الدفـاع الجـوي العراقـي

دراسة تاريخية وثائقية لتطوره ودوره الوطني والقومي

1993 - 1939

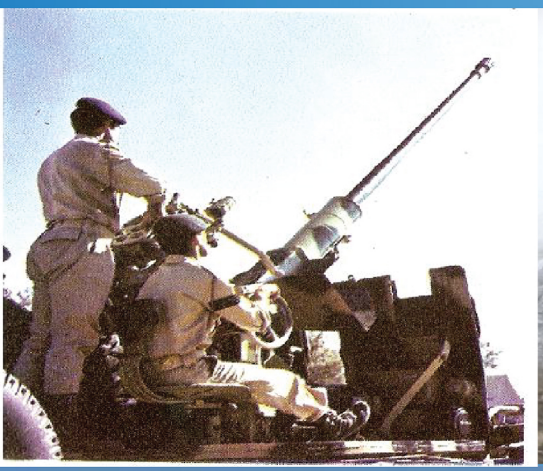

اللواء الركن الدكتور
ناجي خليفة جاسم الدهان

شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع
Dar Academic For Publishing & Distributing co.

الدفاع الجوي العراقي دراسة تاريخية وثائقية لتطوره ودوره الوطني والقومي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعـة الأولـى

1441هـ - 2020م

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتـاب، أو تخـزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجـه أو بـأي طريقـة إلكترونيـة كانـت أو ميكانيكيـة أو بالتصوير أو بالتسجيل أو بخلاف ذلك إلا بموافقـة الناشر على هذا الكتاب مقدماً.

All right reserved no part of this book may be reproduced of transmitted in any means electronic or mechanical including system without the prior permission in writing of the publisher.

شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية

عمان – مقابل البوابة الرئيسية للجامعة الأردنية

تلفاكس : 0096265330508

جـوال : 00962795699711

E-mail: academpub@yahoo.com

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية

(2019/6/3155)

رقم التصنيف:358,13

المؤلف ومن في حكمه:

ناجي خليفة الدهان

الناشر

شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع

عمان – الأردن

عنوان الكتاب:

الدفاع الجوي العراقي دراسة تاريخية وثائقية للتطوره ودوره الوطني والقومي من 1939هـ-1993م

الواصفات:

/ سلاح المدفعية / / المدفعية العراقية/ / القوات المسلحة/ / تاريخ العراق الحربي/

- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عـن محتوى مصنفه ولا يعبر هـذا المصـنف عـن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى .

- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونيـة عـن محتوى مصنفه ولا يعبر هـذا المصـنف عـن رأي شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع .

ISBN :978-9923-27-025-7

الدفاع الجوي العراقي

دراسة تاريخية وثائقية لتطوره ودوره الوطني والقومي

1939- 1993

تأليـف

اللـواء الركـن الدكتور

ناجـي خليفـة جاسـم الدهـان

شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين،وعلى اله وصحبه،وبعد إذا كان من فضل بعد الـلـه سبحانه وتعالى وبركة دعاء الزوجة والأهـل أن أتقـدم بالشكر إلى كل من مد يد العون أو قدم لي معلومات أغنت هـذا الكتـاب .. وإكمالـه، الـذي يـدون تاريخ الدفاع الجوي العراق والذي يعد احد الفروع المهمة من القوات المسلحة العراقية.

وفي هذا الشأن على أن الواجب يحتم عليّ أن أتوجه بالشكر والعرفان الخاص. وأخص منهم، العميد د جو/ فاضل داود الواسطي الذي ساعديني في الوصل إلى الضـباط المؤسسـين لهـذا الصـنف المهم ، والأخ الفاضل اللواء الطيار الركن الدكتور علوان حسون العبوسي الذي راجع الكتـاب وأشرف عليه متمنياً له الصحة والعافية والتوفيق .

اللواء الركن الدكتور

ناجي خليفه جاسم الدهان

الإهــداء...

إلى روح من زرع في نفسي الطموح ..... والدّي

إلى من كان عوناً في مسيرتي ومن شد أزري ....

إلى أم أولادي الحبيبة رعاها الـلـه حق رعايته .

إلى من هم زينة الحياة .... أبنائي رعاهم الـلـه .

إلى كل زملائي ومن أعانني على بذل هذا الجهد ...

إليهم جميعاً أُهدي ثمرة هذا العم

بسم الـلـه الرحمن الرحيم

1.جيش العراق الذي شُكل في 6/كانون الثاني /1921م بعد قيام أول حكومة وطنية عام 1920م ، أمضى في ساحات عمله الوطني والقومي يجول ويصول من أجل تحقيق أهدافه في الوقوف إلى جانب الشعب وحماية حدودة ، فضلاً عن أنه جيشٌ لأمة العرب ، فكان شهدائه مثابات في حرب فلسطين في أعوام 1948م – 1967م و1973م والبطولات التي سطرها في الجولان السوري دفاعاً عن حقوق الأمة العربية ومستقبلها .

2.وحينما تأسس هذا الجيش تعهدت بريطانيا التي كانت مستعمرة لأرض العراق، بموجب إتفاقية عام 1922م تقديم الإمدادات والمساعدات التي يحتاجها والسعي لتطويره بموجب إتفاقية 1924م وفي مده أقصاها أربع سنوات .. طبقاً لخطة وضعها العراقيون عام 1923م في زيادة أعداد القوات ، وتنويع صفوف الجيش في مجالات المدفعية والمشاه والخيالة والطيران .

3 .ولقد تعهد العراق حينما دخل عصبة الأمم عام 1932م وعلى وفق معاهدة وقعها مع بريطانيا يتولى مسؤولية الدفاع عن أرضه وحدوده ، وبذلك دخل الجيش العراقي مرحلة جديدة في مسار تطوير مسيرته وأصبح توسيع صنوفه وتنويعها أمراً واقعاً حتمته تلك الظروف ، لكن بريطانيا وقفت موقفاً معارضاً لهذا الطموح نقضت عهدها كعادتها، ولجأت إلى المماطلة، وعارضت خطة لتنويع صنوفه، إلا أن قادة الجيش أصروا على تنفيذ الخطة، التي نصت على إدخال صنف المدفعية والطيران، وتشكيل مقر للقوة الجوية فوصل أول رف من الطائرات إلى العراق في 22/نيسان /1931م ، وعد هذا اليوم عيداً للقوة الجوية العراقية ودفاعها ، واستمر التوسع فيها حتى بلغ ذروته تدريجياً بعد ثورة 14/تموز /1958م تم تألقت القوة الجوية ودفاعاتها بعد ثورة 17/تموز/1968م تواصلاً مع تألق صنوف الجيش الأخرى، ولقد برز ذلك بشكل جلي

في الحرب العراقية الإيرانية من 1980/9/4م إلى 1988/8/8م (معركة القادسية الثانية المجيدة) ..

4 . وعلى الرغم من أن أياماً مجيدة سطرها أبناء الجيش العراقي الباسل في كل معاركه وتاريخه ، إلا أن اليوم الأول من شباط 1993م لم يكن عادياً بل هو يوم تاريخي مهم في سجل هذا الجيش العظيم ، إذ أُعلن فيه عن تشكيل قيادة الدفاع الجوي مولد (القوة الرابعة) في القوات المسلحة العراقية لتقف إلى جانب صنوف قواتها الثلاث (البرية، والجوية، والبحرية).

5 .إن موضوع تدورين تاريخه الدفاع الجوي يكتسب أهمية خاصة بوصفه جزءاً مهماً من تاريخ القوات المسلحة العراقية وعلامة شاخصة في تاريخ العراق وتطوره في المجالات كافه وفي ضوء ذلك وجدت لزاماً علي وأنا واحد من أركان قيادته الذي واكب مسيرته، أن أسجل في هذه الدراسة التي تكشف للمرة الأولى تطور هذا الصنف منذ ولادته وحتى استقراره بصيغته الأخيرة (قيادة مستقله) في الجيش العراقي الباسل .

6 .وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتني إلا أنني قررت إقتحامها بحثاً وتقصياً ومتابعةً لمعظم المصادر والوثائق والمعلومات التي توفرت لي (على شحتها) فكان هذا السفر المتواضع .

ولتحقيق هدف الدراسة قسمتها الى أبوب ثلاثة ، لكل بابٍ فصوله ، .. فقد تناولت في الباب الأول نشأة الأسلحة والمنظومات وتطورها ومنها أسلحة مقاومة الطائرات وسلاح المتصديات، والإنذار والسيطرة والمقرات والقواطع منذ العهد الملكي في الربع الأول من القرن العشرين وحتى نهاية القرن....

7 .وتناولت في الباب الثاني دور الدفاع الجوي العراقي على الصعيدين الوطني والقومي سيما في ثورة 1941م وحروب فلسطين في الأعوام 1948م و 1967م و1973م وفي الحرب العراقية الإيرانية (القادسية الثانية) التي امتدت بين الأعوام 1980م -1988م وفي التصدي الحازم للغارة الصهيونية على مفاعل تموز عام 1981م .

8 .أما في الباب الثالث فقد عرضت التطورات التي رافقت قيادة الدفاع الجوي وإعادة تشكيلها والأسباب الموجبة لقيام هذا التشكيل والمنجزات التي تحققت، بالإضافة إلى عملية تنظيم القيادة وسلسلة إرتباطها الإداري والفني والعسكري .

9 .ثم خلصت في نهاية الدراسة إلى الإستنتاجات والقناعات المتحققة منها وعززت الدراسة بمجموعة مهمة من الملاحق (الوثائق والصور) .. آمل أن أكون قد وفقت في إبراز الجوانب المشرقة في تاريخ دفاعنا الجوي الذي شكل القوة الرادعة الرابعة في جيشنا الباسل العظيم كما أن يكون هذا الكتاب إضافة علمية نوعية متواضعة إلى المكتبة العسكرية العربية وفيها الفائدة للباحثين والدارسين في هذا الشأن على أن الواجب يحتم عليّ أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من مد يد العون أو قدم لي معلومات أغنت هذه الدراسة ... وأخص منهم (الفريق الركن/مهدي صالح الكبيسي ، والعميد د جو/فاضل داود الواسطي واللواء المتقاعد/داود سلمان الغلاي والعميد المتقاعد / برهان الدين محمد توفيق واللواء/غازي محمود كنافه واللواء المهندس/ عبد الكريم محسن العبيدي .كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور عدنان الجبوري أستاذ اللغة العربية والتاريخ الحديث الذي راجع الكتاب وأشرف عليه لغة متمنياً له الصحة والعافية والتوفيق .

اللواء الركن الدكتور

ناجي خليفة جاسم الدهان

مدفع 37 ملم أحادي السبطانة

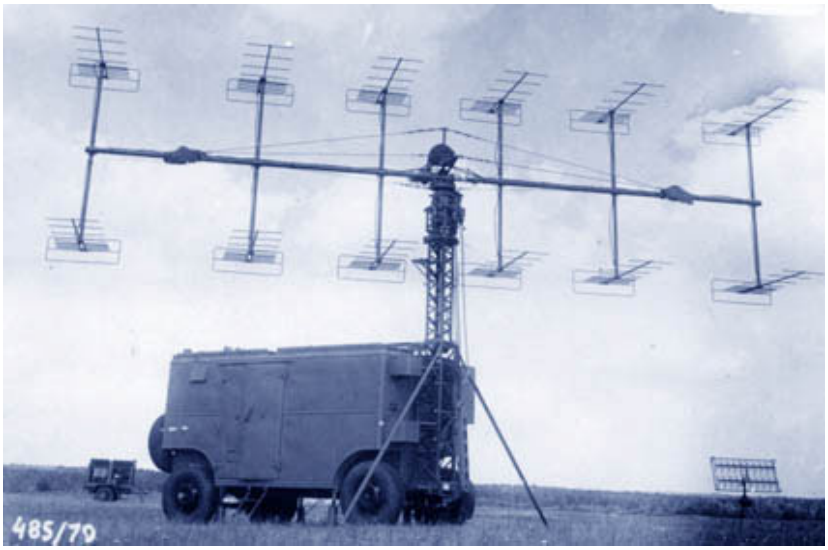

رادار p-18 متري روسي الصنع

النظام الصاروخي أرض/ جو الذاتي الحركة SA-13 Gopher

المختصرات

الإختصار	المعنـــى
ك م ط خ	كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة
بط م	بطرية مستقلة
بط	بطرية
ك ص	كتيةب الصواريخ
م/ط	مقاومة الطائرات
آمرية د ج فق مش	آمرية دفاع جوي فرقة المشاة
آمرية د ج فق مع	آمرية دفاع جوي فرقة مدرعة
آمرية د ج ق ق بغداد ح ج	آمرية دفاع جوب قيادة قوات بغداد حرس جمهوري
آمرية د ج ق ق المدينة المنورة ح ج	آمرية دفاع جوي قيادة قوات المدينة المنورة حرس جمهوري
آمرية د ج فل	آمرية دفاع جوي فيلق
آمرية مد م ط ق	آمرية مدفعية مقاومة الطائرات قاطع الدفاع الجوي
ك م ط خ مختلط ح ج خ	كتيبة مقاومة الطائرات حرس جمهوري خاص
بط م ط م	بطرية مقاومة الطائرات مستقلة
مد م ط	مدفعية مقاومة الطائرات
ق ق	قيادة قوة
ق ق ج د ج	قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .

الباب الأول

نشأة الأسلحة والمنظومات وتطورها

الفصل الأول : أسلحة مقاومة الطائرات.

الفصل الثاني: سلاح المتصديات.

الفصل الثالث : الإنذار والسيطرة.

الفصل الرابع : المقرات والقواطع.

الفصل الأول

أسلحة مقاومة الطائرات وتطورها

العهد الملكي لغاية 1958

1 .لم يكن لأسلحة مقاومة الطائرات أهمية تذكر عندما تأسس الجيش العراقي بسبب عدم وجود تهديد جوي وعدم بروز دوره بشكل واضح ، وكانت القوات البرية تعتمد في ذلك الوقت على البنادق والرشاشات في أفواج المشاة والوحدات الأخرى لمواجهة الطائرات المعادية وبعد سنوات بدأ التفكير بشراء أسلحة مقاومة الطائرات لأغراض الحماية ضد الطائرات المعادية وقد تم تشكيل أول وحدة مقاومة طائرات يوم 3 كانون الثاني 1939 حيث أطلق عليها (بطرية مقاومة الطائرات الخفيفة/1)وكانت مكونة من مدافع مقاومة الطائرات (20) ملم ألمانية الصنع ، وخصصت هذه البطرية الى الفرقة الأولى ، و ساهمت مع وحدات الجيش الأخرى في المعارك الوطنية من خلال إشتراكها في قمع التمرد البارزاني وعصاباته من 19 آب لغاية 18 أيلول 1945 . وكانت تحمل على عجلات وأصبحت قوة سيارة لحماية الأرتال. أما البطرية الثانية فقد شكلت بتاريخ 1946/3/20[1] باسم بطرية مقاومة الطائرات الخفيفة الثانية في كركوك، وخصصت الى الفرقة الثانية وكان أول آمر بطرية النقيب سعيد محمد السكران فيما كان آمرو الرعائل كلٌ من الملازم داود سلمان الغلاي والملازم زكي داود طاهر والملازم إبراهيم شاكر وكان تسليح البطرية من مدافع (20) ملم ألمانية الصنع ومدافع (20) ملم برادى .

2 .بتاريخ 1947/7/2 شكلت بطرية مقاومة الطائرات الثقيلة [2] سُلّحت بمدافع 3/7 بريطانية الصنع وتكونت البطرية من رعيلين يضم كلٌ رعيل أربعه مدافع، فتحت هذه البطرية في بغداد لتامين الحماية ضد الجو وكان مقر الرعيل الأول معسكر الوشاش،

(1) مقابلة مع اللواء المتقاعد داود سلمان الغلاي بتاريخ 1995/7/4 .

(2) المقابلة السابقة نفسها .

بامرة م.أول زكي نافع، وكان مقر الرعيل الثاني في منطقة الوزيرية بامرة م.أول داود سلمان الغلاي. وبعد إشتراك الجيش العراقي في حرب تحرير فلسطين عام 1948 برزت الحاجة الى ضرورة تأمين أسلحة مقاومة الطائرات بشكل أوسع مع ضرورة إدخال أسلحة أكثر تطوراً في فرق الجيش والتشكيلات والوحدات . وفي ضوء ذلك تم إستحداث ملاك فصيل مقاومة الطائرات أضيف إلى ملاك سرية الإسناد في كل فوج لحماية المقرات والتشكيلات ضد التهديد الجوي المعادي المحتمل .

مدفع ثنائي السبطانة 23 ملم

محطة توجبه صواريخ بيشورا ولحظة اطلاق الصاروخ

النظام الصاروخي أرض/ جو الذاتي الحركة، SA-9 Gaskin

3 .و شهدت الأعوام 1950 ـ 1958م تشكيل عدد من وحدات مقاومة الطائرات و شكلت بطرية مقاومة الطائرات الأولى بتاريخ 11 آيار 1950وسلحت بمدافع (40) ملم بوفرز بريطانية الصنع واستحدثت أول كتيبة مقاومة طائرات في 3ك2 1952 وأطلق عليها كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة الأولى بالإستفادة من بطريات مقاومة الطائرات (40)ملم . وتم تغيير تسمية بطاريتي مقاومة طائرات (20) ملم إلى البطرية الأولى والبطرية الثانية [1] . وتغير تسمية البطريات الآتية إلى:

أ. بطرية مقاومة الطائرات الخفيفة الأولى 20ملم إلى بطرية مقاومة الطائرات الأولى وألحقت بالفرقة الأولى.

ب. بطرية مقاومة الطائرات الخفيفة الثابتة20ملم إلى بطرية مقاومة الطائرات الثانية وألحقت بالفرقة الثانية.

(1) تاريخ القوات العراقية المسلحة الجزء الرابع صـ164 مديرية المطابع العسكرية – العراق – الطبعة الاولى 1998م .

4 .بتاريخ 1955/3/15م شكل جناح مقاومة الطائرات والأنوار الكشافة في مدرسة مدفعية الميدان [1] ليكون مسؤولاً عن فتح الدورات الاختصاصية لمدفعية مقاومة الطائرات، بعد أن كانت تنظم جميع الدورات في مدرسة مدفعية الميدان بإشراف ضباط مدفعية الميدان ، وعين لها أولُّ آمر جناح مقاومة الطائرات المقدم جاسم محمد جليل وهنا بدأت مرحلة جديدة في حياة صنف مدفعية مقاومة الطائرات إذ ظهرت للمرة الأولى جهة اختصاصية مسؤولة عن التدريب.

5 .وبموجب الحاجة شكلت في 31 كانون الأول 1955 كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة الثانية [2] على وفق ملاكها وضمت مقرّ كتيبة وثلاث بطريات تتألف كل بطرية من ثلاث رعائل والرعيل يحوي (6) مدافع وسلحت بمدافع (40)ملم بوفرز، وألحقت هذه الكتيبة بفرقة المشاة الثانية التي كانت مجهزة قبل تشكيل الكتيبة ببطرية واحدة مقاومة طائرات الثانية من عيار (20)ملم .

6 . أما مفرزة الهدف الجوي المسيطر عليه لاسلكياً [3] فقد شكلت بتاريخ 2 تشرين الأول 1956م لتدريب وحدات مقاومة الطائرات على الرمي، وضمت المفرزة طائرات عده صغيرة تطير بدون طيار مسيرة باللاسلكي أسكنت في معسكر الوشاش، وارتبطت بمدرسة مدفعية الميدان، ولصعوبة إدامة هذه الطائرات وكثرة عطلاتها ألغيت بعد ثورة 14تموز 1958م .

(1) مقابلة مع العميد المتقاعد فاضل داود الواسطي بتاريخ 1995/5/17م .

(2) تاريخ القوات العراقية المسلحة الجزء الرابع مصدر سابق ص188.

(3) تاريخ القوات العراقية المسلحة ،الجزء الرابع المصدر السابقص 188 .

انفتاح قواعد اطلاق صواريخ فولجا

مدفع 37 ملم مزدوج

مدفع 37 ملم مفرد السبطانه

7 .و في 20كانون الثاني عام 1957م استبدلت تسميات كتائب مقاومة الطائرات على وفق الآتي [1]

أ. كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة الأولى إلى كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/23 وألحقت بقيادة الفرقة الأولى وأسكنت في البصرة.

ب. كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة الثانية إلى كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/27 وألحقت بقيادة الفرقة الثانية في كركوك و تم تبديل تسليحها بعد ثورة 1958م بمدافع شرقية عيار 37ملم .

(1)تاريخ القوات العراقية المسلحة ج4 / ص188

8 .وجهز بعد ذلك الجيش ب(18) مدفعاً عيار (90) ملم الثقيلة الأمريكية الصنع في 15 تشرين الأول عام 1957م وشكل من هذه المدافع كتيبة مقاومة الطائرات الثقيلة/31 الموجهة بالرادار وربطت بمدفعية المقر العام .وعين العقيد عبد الرحمن فتاح آمراً لها في معسكر الوشاش [1] ولم يتم استخدامها لعدم إكتمال التدريب .

العهد الجمهوري (1958 ـ 1968)

9 .بعد ثورة 14 تموز 1958 تغيرت سياسة العراق واتجهت نحو المناشئ الشرقية ، لتأمين الأسلحة والمعدات وفي الأخص من الاتحاد السوفيتي (سابقاً) ، والذي أصبح المجهز الأول للعراق بدلاً من بريطانيا والدول الغربية . وبدأ توريد الأسلحة للعراق إلا أن نصيب أسلحة مقاومة الطائرات كان محدوداً إذ تم تشكيل عدد محدود من الوحدات وتبديل تسليح الكتائب المشكلة سابقاً بأسلحة شرقية وأصبح المدفع القياسي هو 37 ملم السوفيتي الصنع ولم يكن للصنف مديرية آنذاك بل كانت إحدى شعب مديرية مدفعية الميدان هي المسؤولة عن أسلحة مقاومة الطائرات .

قاعدة اطلاق صواريخ بيشورا

(1)المصدر السابق ص 189.

صواريخ اكولا

مدفع 57 ملم

10 . وفي 17 أيلول 1958 تم تشكيل (كتيبة مقاومة الطائرات/29) في معسكر سعد في بعقوبة مؤلفة من مقر كتيبة وثلاث بطريات مسلحة بمدافع 37 ملم آحادي السبطانة .

11 . وبعد ثورة 14 تموز 1958م وقطع العلاقة مع الدول الغربية وإقامة العلاقة مع الدول الاشتراكية جهز العراق بمدافع 100ملم موجهة بالرادار (السونايين) وجرى فتح الدورة داخل العراق بتاريخ 1958/11/1 بإشراف الخبراء الروس . وبعد إكتمال التدريب أعيد تنظيم الكتيبة بتاريخ 12 كانون الثاني 1960 واستبدل إسمها بكتيبة مقاومة الطائرات المتوسطة/31 ، وعين أول آمر كتيبة لها المقدم داود سلمان الغلاي[1] وبذلك تعد أول كتيبة مقاومة الطائرات موجهة في الجيش ، سلحت بمدافع (100) ملم موجهة . وشمل تنظيم الكتيبة على مقر وبطرية سيطرة وثلاث بطريات رمي. واتخذت الكتيبة معسكر أبي غريب مقراً لها .

ولابد من الإشارة إلى أن وحدات مدفعية مقاومة الطائرات ارتبطت منذ تشكيلها بآمريات مدفعية ميدان فرقة وآمرية مدفعية ميدان المقر العام المرتبطة أصلاً بمديرية واحدة هي مديرية مدفعية الميدان، واستمر العمل على هذه الصورة حتى تشكيل مديرية مدفعية مقاومة الطائرات وانفصالها عن مديرية مدفعية الميدان حيث أصبح كل منهما صنفاً مستقلاً .

12 . وشكلت كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة 35 في16آب 1959م . من مقر كتيبة وثلاث بطريات وسلحت بمدافع 37 ملم احادي السبطانة وفي تشرين الأول عام 1959 شكلت كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /24) في ثكنة جسر الخر من مقر الكتيبة وثلاث بطريات وسلحت بمدافع 37 ملم أحادي السبطانة .

13 .وبتاريخ 1961/3/1 م شكلت كتيبة مقاومة الطائرات/17 من مقر كتيبة وثلاث بطريات وسلحت بمدافع 37 ملم أحادي السبطانة، وأعيد تنظيم الكتيبة بتاريخ 2 كانون الثاني 1963 باسم كتيبة مقاومة الطائرات المتوسطة /17 مؤلفة من مقر كتيبة

(1) مقابلة مع اللواء المتقاعد داود سلمان الغلاي 1995.

وستة بطريات رمي موجهه سلحت بمدافع 100ملم . وفي عام 1963 تم التعاقد مع الجانب السوفيتي على شراء كتيبة صواريخ أرض ـ جو نوع (دفينا) أو سام واحد وعند وصول السلاح شكلت كتيبة مقاومة الطائرات صواريخ/34 (كتيبة الدولاب) بتاريخ 1963/3/2، وكان أول آمر لها العقيد داود سلمان الغلاي واتخذت من معسكر أبي غريب مقراً لها ونظمت الدورات التدريبية على معدات هذه الكتيبة، ثم ألغيت بتاريخ 1963/7/13 لعدم إكتمال تجهيز المعدات من الجانب السوفيتي و سلمت المعدات إلى جمهورية مصر العربية هدية لتعزيز الجبهة المصرية ضد الكيان الصهيوني ، وكان العراق أول دولة عربية أمتلكت سلاح صواريخ أرض – جو .

14 .وشهد عام 1965 ولادة مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات في 1965/8/16 وضمت مقراً وجناح مدفعية مقاومة الطائرات الخفيفه، وجناح مدفعية مقاومة الطائرات المتوسطة والجناح الإداري وكان أول آمر جناح مدفعية مقاومة الطائرات الخفيفة العقيد نامق عبد الله، وأول آمر جناح مدفعية مقاومة الطائرات المتوسطة العقيد جلال سعيد وأنيطت مسؤولية إعداد ضباط ومراتب صنف مقاومة الطائرات إلى المدرسة بعد أن كانت من مسؤولية مدرسة مدفعية الميدان.

15 .ويُعد تشكيل المدرسة من الإنجازات المهمة على طريق تكوين هذا الصنف،وفي 6 حزيران عام 1967 شُكلت كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة21 من مقر كتيبة وثلاث بطريات رمي سلحت بمدافع 37 ملم أحادي السبطانة .

بعد ثورة 17ـ30 تموز 1968

16 . بعد قيام الثورة المباركة ، أولت قيادة الحزب والثورة اهتماماً كبيراً لتحديث القوات المسلحة في القطر ، وكان سلاح مقاومة الطائرات واحداً من الأسلحة الرئيسة في القوات المسلحة التي نالها التحديث، بل كانت انطلاقة حقيقية لتطوير هذا السلاح ، ووضعت لجنة شكلت في عام 1970 برئاسة اللواء داود سلمان الغلاي و عدد من الضباط المعنيين بأسلحة مقاومة الطائرات والدفاع الجوي وكان ذلك بإشراف الرئيس صدام حسين عندما كان نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة اقتراحاتها التي كانت أساساً في

تطوير أسلحة مقاومة الطائرات والدفاع الجوي ، سيما في الجانب التنظيمي للدفاع الجوي وتطوير المؤسسات التدريبية الخاصة بالصنف ، وسبل تطويره و التسليح والتفاصيل[1]، من أبرز مانتج عن ذلك تشكيل أعداد كبيرة من وحدات مقاومة الطائرات ومقرات التشكيلات لأغراض القيادة والسيطرة ، وإدخال أسلحة حديثة للخدمة للمرة الأولى في القطر، الأمر الذي أرسى قواعد تأسيس منظومة دفاع جوي متطورة، وقد شكلت في الأعوام المحصورة بين 1968، حتى بداية معركة القادسية المجيدة عام 1980 المقرات والتشكيلات والوحدات الآتية.

أ. بتاريخ 1968/9/8 [2] شكلت آمرية مقاومة الطائرات والصواريخ ، وعين أول آمر لها اللواء داود سلمان الغلاي، وكانت مسؤوليتها القيادة والسيطرة على جميع أسلحة مدفعية مقاومة الطائرات وصواريخ الدفاع الجوي المفتوحة لحماية المواقع والمشاريع الحيوية في العراق ، وحدد ارتباطها في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ولتعارض قدم آمر الآمرية مع قائد القوة الجوية والدفاع الجوي تم ربط الآمرية في رئاسة أركان الجيش ، وأعيد تنظيمها في 1974/10/23 باسم شعبة مدفعية مقاومة الطائرات وبتاريخ 1976/11/1 أعيد تنظيمها باسم آمرية مدفعية مقاومة الطائرات وفي الوقت نفسه شكلت آمرية الصواريخ القوة الجوية ، وارتبطت الأمريتان في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ، وبتاريخ 1979/7/19 تم دمج آمرية مدفعية مقاومة الطائرات للقوة الجوية والدفاع الجوي مع آمرية صواريخ القوة الجوية والدفاع الجوي .

(1) يلاحظ الملحق (د)

(2) اللواء المتقاعد داود سلمان الغلاي المقابلة السابقة .

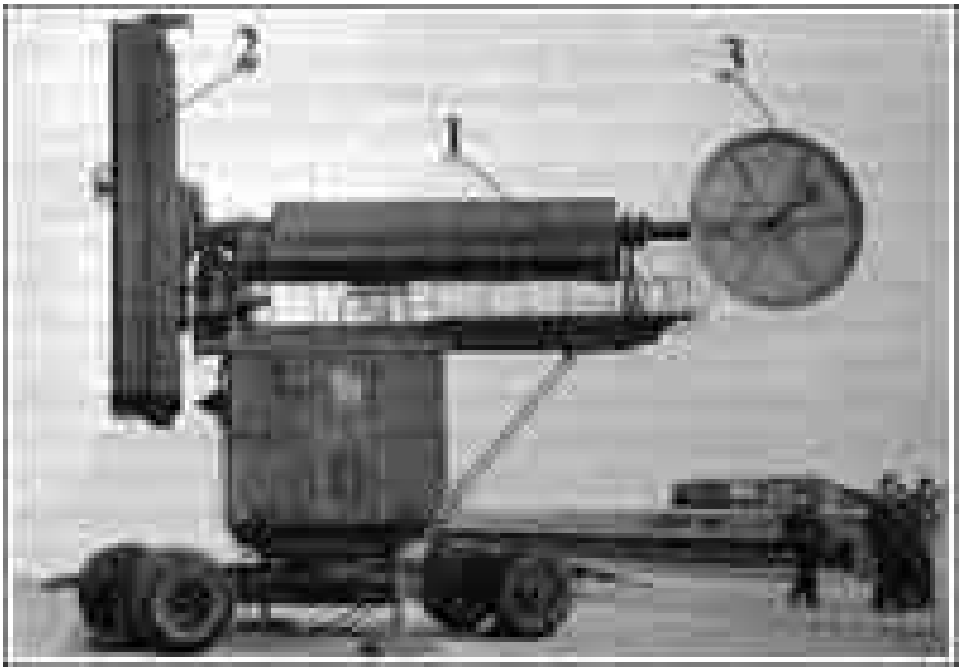

محطة توجيه الصواريخ دفينا

صواريخ ستريلا

ب. لقد طرأ تحول على أسلحة مقاومة الطائرات في هذه المرحلة نتيجة دخول سلاح الصواريخ أرض ـ جو والذي يعد قفزة نوعية في أسلحة الدفاع الجوي العراقي في حينها ، فتم تشكيل أول كتيبة صواريخ هي كتيبة الصواريخ/125 بتاريخ 31 ك2 1972 من أربع بطريات رمي بيجورا ، وهي بطرية مستقلة/31 والبطرية المستقلة/33 والبطرية المستقلة/35 والبطرية المستقلة/37 مع بطرية فنية بيجورا/93 ومعمل تصليح/80، وتم فتحها لحماية المقرات والمشاريع الحيوية في مدينة بغداد بتاريخ 7 نيسان 1972، وبتاريخ 1974/6/11 تم إعادة تنظيم ملاك الكتيبة إلى لواء صواريخ/145 وبالإضافة إلى أربع بطريات رمي فولكا هي البطرية المستقلة/50 و البطرية المستقلة 52 والبطرية المستقلة /54 و البطرية المستقلة /56 مع بطرية فنية فولكا/76 إلى ملاك الكتيبة .

ج. وبعد التوسع في تشكيل وحدات مقاومة الطائرات الصواريخ والمدفعية أصبح لازماً تشكيل (مديرية) تتولى المسؤولية الفنية ولتوسع الصنف فقد شكلت المديرية على وفق المراحل الآتية:

أولاً. شكلت مديرية الصواريخ في 1971/11/4 م ارتبطت بمقر قيادة القوة الجوية من كافة النواحي وارتبطت بها الكتيبة 125 ووحدات الصواريخ وعدّ مقر المديرية مقراً لصنف الصواريخ وعين أول مدير لها العميد برهان الدين توفيق .

ثانياً.و شكلت مديرية مدفعية مقاومة الطائرات بتاريخ 1973/4/22م وفتح مقرها في ثكنة وزارة الدفاع بتاريخ 1973/5/10 م وشغل منصب المدير للمره الأولى العميد محمد سليم أحمد وارتبطت بدائرة التدريب [1]

(1) شكلت مديرية مقاومة الطائرات بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية 778 في 1973/4/23م .

ثالثاً. تم إستبدال تسميتها بمديرية مقاومة الطائرات بعد دمج مديرية مدفعية مقاومة الطائرات ومديرية صواريخ مقاومة الطائرات في1980/1/1 م وارتبطت المديرية بدائرة التنظيم والتعبئة[1] .

رابعاً. إنتقلت مديرية مقاومة الطائرات من البناية الكائنة في ثكنة وزارة الدفاع إلى بناية التعبئة والإحصاء (المجمع العسكري) في الكسرة بتاريخ 1980/2/20 م.

خامساً. أعيد ارتباط مديرية مقاومة الطائرات بدائرة التدريب بدلاً من إرتباطها بدائرة التنظيم والتعبئة في المدة نفسها بتاريخ 1985م[2] .

سادساً. وبتاريخ 1987/1/18 انتقلت مديرية مقاومة الطائرات من بنايتها القديمة في مجمع الكسرة مع مديرية التعبئة والإحصاء إلى مكانها الجديد في بنايتها الكائنة في منطقة السعدون وبتاريخ 1988/2/25م أعيد نقل المديرية إلى مجمع الكسرة من جديد[3]

سابعاً. أعيد تنظيم وإرتباط مديرية مقاومة الطائرات في عام 1989م وكما يلي[4]:

(1) .تم فك ارتباط مديرية مقاومة الطائرات بجميع نظام معركتها من دائرة التدريب وارتباطها بقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ونشر إنفكاكها بكتاب معاونية القائد للدفاع الجوي 16 في 1990/1/7 اعتباراً من 1990/1/1 .

(2) وتم فك إرتباط معهد الدفاع الجوي من نظام معركة مديرية مقاومة الطائرات وإرتباطه بمعاونية القائد للدفاع الجوي قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي.

---

(1) استبدلت النسخة الى مديرية مقاومة الطائرات بموجب كتاب بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية ش3/ق3 /21119/14 في 1979/7/19م. وبموافقة وزارة الدفاع السري للغاية 3204 في 1979/7/5م .

(2) أعيد ارتباط مديرية مقاومة الطائرات بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية 1234 في 2/11/ 1985م بموافقة رئاسة أركان الجيش بموجب كتابه السري للغاية 3117 في 1985/3/4م .

(3) أعيد نقل المديرية من مجمع الكسره الى منطقة السعدون بموجب موافقة رئاسة أركان الجيش 2825 في 1988/2/22م المبلغ بكتاب دائرة التدريب 1389م في 1988/2/23م .

(4) أعيد تنظيم وإرتباط مديرية مقاومة الطائرات بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 5034 في 12/2/ 1989م والمبلغ بكتاب دائرة التدريب السري 6198 في 1989/12/24م

(3) ألغيت آمرية مقاومة الطائرات لقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي بتاريخ 1989/1/1

ثامناً . وبتاريخ 1989/12/27 جرى الآتي:

(1) تم فك ارتباط معمل التصليح 841 من آمرية مقاومة الطائرات لقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي الملغاة ويرتبط بمديرية مقاومة الطائرات من جميع النواحي .

(2) وفك الارتباط الفني لآمريات مدفعية مقاومة الطائرات للقواطع ويرتبط بالمديرية حسب إرتباطها الجديد .

تاسعاً.وفي 1990/1/14م انتقلت مديرية مقاومة الطائرات من بنايتها في (مجمع الكسرة) إلى مجمع القوة الجوية [1].

عاشراً . انتقلت مديرية مقاومة الطائرات من مجمع قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي إلى مجمع المستنصرية بعد إنفكاكها من قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وإرتباطها بدائرة التدريب ثم إنتقلت المديرية إلى مجمع الكسرة العسكري بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي واصبحت من نظام معركة معاونية القائد للأمور الفنية في 1 شباط 1993 .

وانتقلت مرة أخرى المديرية إلى مجمع القيادة بعد إكمال الأبنية الخاصة بها وأصبحت ضمن مجمع قيادة الدفاع الجوي منطقة الكرادة في 1995/1/27

أحدى عشر: جرى تشكيل عدد من وحدات مدفعية مقاومة الطائرات حيث شكلت (13) كتيبة مقاومة الطائرات موجهة/57 ملم و (10) كتيبة مقاومة الطائرات غير موجهة (37 ملم ـ 30 ملم ـ 23 ملم) لعدم كفاية العدد المتيسر سابقاً لتأمين الحماية عن المقرات والمشاريع الحيوية[2] .

---

(1) حصلت الموافقة بموجب كتاب رئاسة أركان الجيش 79 في 1990/1/4م المبلغ بكتاب معاونية القائد للدفاع الجوي في 1990/1/17م

(2) تفاصيل كتائب مقاومة الطائرات الملحق (أ)

اثني عشر: شكلت ثلاثة ألوية صواريخ مختلطة من بطريات فولكا وبيجورا خصصت لحماية المقرات والمشاريع الحيوية داخل القطر[1]

(1) لواء صواريخ/148 شكلت بتاريخ 1975/2/3

(2) لواء صواريخ/195 شكلت بتاريخ 1975/7/30

(3) لواء صواريخ/146 شكلت بتاريخ 1976/7/24

ثالث عشر: و شكلت ستُ كتائب صواريخ كفادرات ذاتية الحركة للعمل ضمن الدفاع الجوي الميداني (الفرق المدرعة والآلية) وكانت بداية دخول هذا النوع من الصواريخ الخدمة ضمن أسلحة دج عام 1974 وكما يلي .

(1)كتيبة الصواريخ كفادرات/155 بتاريخ 1974/9/26 الفيلق الأول

(2)كتيبة الصواريخ كفادرات/162 بتاريخ 1974/11/7 الفيلق الخامس

(3)كتيبة الصواريخ كفادرات/175 بتاريخ 1975/3/23 الفيلق الرابع

(4)كتيبة الصواريخ كفادرات/185 بتاريخ 1979/8/9 الفيلق الثالث

(5)كتيبة الصواريخ كفادرات/186 بتاريخ 1980/3/12 ق ق ح الجمهوري

(6)كتيبة الصواريخ كفادرات /183 بتاريخ 1979/8/9 الفيلق الثامن

(1)تواريخ تشكيل ألوية الصواريخ دفاع جوي ووحداتها الملحق(ب)

قاعدة صواريخ بيشورا (سام 3)

قاعدة صواريخ فولجا (سام 2)

النظام الصاروخي أرض/ جو الذاتي الحركة Roland

رولاند M1

رابع عشر: بتاريخ 1975/4/16 تم تشكيل بطرية مقاومة الطائرات/288 (57) ملم ذاتية الحركة الى دفاع جوي فل3. و جرى تشكيل (16) رعيل مقاومة الطائرات (23) ملم لألوية الصواريخ أرض ـ جو لتامين الحماية ضد الهجمات الجوية المعادية بالارتفاعات المنخفضة جداً على بطريات الصواريخ بمعدل رعيل مقاومة الطائرات لكل بطرية رمي .

خامس عشر: و تشكيل (15) بطرية مختلطة (شيلكا وستريلا 1 أم) للتشكيلات الميدانية المدرعة والآلية لمواجهة التهديد الجوي الواطيء جداً ضد القوات البرية وكما يلي.

سادس عشر: تشكيل عدد من آمريات الدفاعات الجوية للفيالق والفرق المدرعة والآلية والمشاة لتأمين القيادة والسيطرة على وحدات الدفاع الجوي الميداني العاملة ضمن الفيالق والفرق وكما يلي:

(1) آمرية دفاع جوي الفرقة المدرعة الثالثة شكلت بتاريخ1976/1/20.

(2)آمرية دفاع جوي الفرقة المدرعة السادسة شكلت بتاريخ 1976/1/20.

(3)آمرية دفاع جوي قيادة قوات الحرس الجمهوري شكلت بتاريخ 1976/8/22

(4)آمرية دفاع جوي الفيلق الأول شكلت بتاريخ 1977/3/7 .

(5)آمرية دفاع جوي الفيلق الثاني شكلت بتاريخ 1977/3/7 .

(6) آمرية دفاع جوي الفيلق الثالث شكلت بتاريخ 1977/3/7 .

(7)آمرية دفاع جوي فرقة المشاة الآلي الخامسة شكلت بتاريخ 1977/9/21

(8) آمرية دفاع جوي فرقةالمشاة الرابعة شكلت بتاريخ 1979/2/18

(9) آمرية دفاع جوي فرقةالمشاة الأولى شكلت بتاريخ 1979/9/18

سابع عشر: تم تشكيل آمريات مدفعية مقاومة الطائرات لقواطع الدفاع الجوي لتأمين القيادةوالسيطرة على وحدات مقاومة الطائرات المفتوحة لحماية المقرات والمشاريع الحيوية التي هي ضمن مسؤولية قواطع الدفاع الجوي وهي .

(1) آمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع الاول تم تشكيلها بتاريخ 1968/8/3 باسم آمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ ، ثم إعادة تنظيم الآمرية باسم آمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصوراريخ للقاطع الاول بتاريخ 1974/10/23 وأعيد تنظيمها مرة أخرى بتاريخ 25/ 1978/11 باسم آمرية مدفعية مقاومة الطائرات للقاطع الاول .

(2) آمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع الثاني . شكلت الآمرية بتاريخ 1976/8/8 باسم آمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ وأعيد تنظيمها بتاريخ 1976/11/14 الى آمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع/2 .

(3)آمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع الثالث . شكلت بتاريخ 1978/10/23 بإسم آمرية مقاومة والصواريخ وأعيد تنظيمها بإسم آمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع/3 .

(4) آمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع الرابع . شكلت بتاريخ 1974/10/23 بأسم آمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ وبتاريخ 1978/10/24أعيد تنظيمها بأسم آمرية مدفعية مقاومة الطائرات القاطع/4 .

(5) تشكيل مركز التدريب المهني للصواريخ أرض ـ جو لإعداد الكوادر الفنية والقتالية من الضباط وضباط الصف الفنيين صنف الصواريخ د/جو لرفد التشكيلات والوحدات .

ثامن عشر: تشكل معهد الدفاع الجوي بتاريخ 16 آب 1979 بالاستفادة من عناصر مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات الملغاة وضباط مسيطري المقاتلات في قاطع الدفاع الجوي الاول ومركز التدريب المهني للصواريخ أرض ـ جو الملغى وسرية المدربة الثانية في آمرية الإنذار والسيطرة لقاطع الدفاع الجوي الاول . وأسند إليه مهام أعداد وتطوير كفاءة الضباط والمراتب صنف مقاومة الطائرات (كلٌ حسب إختصاصه) من خلال إشتراكهم بالدورات الأساسية والحتمية والتطويرية والانتقائية وفتح مقره في معسكر التاجي بتاريخ 22 كانون الثاني 1980 وارتبط بمديرية مقاومة الطائرات من كافة

النواحي ، وفي عام 1983 إنتقل المعهد الى معسكر المحاويل وأنتقل مرة أخرى من معسكر المحاويل الى التاجي بتاريخ 1992/10/1 واستمر لغاية احتلال العراق .

وأعيد تنظيم معهد الدفاع الجوي بموجب ملاكه لسنة 1986 وفق التفاصيل الآتية[1]

(1) مقر المعهد .

(2)جناح التنسيق.

(3)جناح التعبية العامة .

(4)جناح الصواريخ مقاومة الطائرات .

(5)جناح المدفعية مقاومة الطائرات .

(6) جناح الإنذار والسيطرة.

(7) جناح سيطرة المقاتلات.

(8)جناح الأركان

(9)الجناح الاداري .

(10)جناح المخابرة والحرب الإلكترونية .

(11)مفرزة التصليح .

أسماء آمرو معهد الدفاع الجوي

17 .تسلم منصب آمر المعهد عدد من الضباط منذ عام 1980 وحتى عام 2003 وحسب التسلل التالي:

أ .العميد الركن / عبد الجواد ذو النون نعسان

ب .العقيد / سعيد صالح الفرحان

ج .العميد / خالد حسن الداود

د .العميد / فوزي عبد الله محمد الشهواني

---

(1) تفاصيل تنظيم معهد الدفاع الجوي انظر الملحق (ج)

ه .العميد / عادل حامد الصفار

و .العميد الركن / ناطق داود عبد الـلـه

ز .العميد / فاضل داود سلمان الواسطي

ح .العميد / تيمور جميل مصطفى

ط .العميد المهندس / قيس محمود فهمي

ي .العميد الركن / ناجي خليفة جاسم الدهان

ك .اللواء الركن / طالب شفائي مشاري

ل . اللواء / عبد الإله حميد

تاسع عشر: تم تشكيل كتيبة تدريب مدفعية مقاومة الطائرات بتاريخ 1971/9/4 بمستوى وحدة وفتح مقرها في معسكر الوشاش ثم إنتقلت الى عدة معسكرات الى ان استقرت في معسكر المحاويل وأنيطت مهام إعداد الكوادر اللازمة لإدارة وتشغيل وإدامة كافة المعدات والتجهيزات الخاصة بمدفعية مقاومة الطائرات.

عشرون: تم تشكيل كتيبة تدريب الصواريخ مقاومة الطائرات بتاريخ 1979/8/16 بالاستفادة من عناصر جناح ضباط صف الصواريخ من مركز التدريب المهني للصواريخ الملغاة وفتحت مقرها في معسكر التاجي ومن ثم انتقلت بتاريخ 1984/2/5 الى معسكرها في 7 نيسان (البلديات) .

احدى وعشرون: بتاريخ 1988/8/4 تم تشكيل مركز تدريب مقاومة الطائرات وذلك بدمج كتيبة مدفعية مقاومة الطائرات وكتيبة تدريب صواريخ مقاومة الطائرات ويتكون ملاك المركز من جناح المدفعية وجناح الصواريخ وجناح فني وجناح إداري وتم إسكانه في المحاويل في نفس مكان كتيبة تدريب مقاومة الطائرات الملغاة [1].

(1) الهيكل التنظيمي والواجبات وأسماء الدورات انظر الملحق (د)

صاروخ فولجا أثناء الإطلاق

خلال معركة القادسية المجيدة

18 .لعبت مديرية مقاومة الطائرات دوراً بارزاً في معركة القادسية المجيدة منذ بداية المعركة في 4 أيلول 1980 والمده التي تلتها وطيلة أيام الحرب في توسيع حجم الصنف بتشكيل عدد من التشكيلات والوحدات لتعزيز منظومة الدفاع الجوي لمواجهة كل أشكال التهديد الجوي المعادي و تضاعف تشكيل وحدات مقاومة الطائرات بالاضافة الى إدخال أسلحة ومعدات وتجهيزات جديدة ومتطورة للخدمة للمرة الأولى في القوات المسلحة مما زاد في قدرات الصنف وعزز إمكانياته بشكل واضح وكما يأتي :

أ. في مجال التسليح

تم إبرام عقود تسليحية متعددة ومتنوعة مع دول مختلفة في العالم تمكنت من خلالها من الحصول على أعداد كبيرة من الأسلحة والمعدات والتجهيزات قسم منها دخل الخدمة للمرة الأولى مما عزز من قدرات الدفاع الجوي القطري والميداني في حماية المقرات والمشاريع الحيوية والقطعات البرية ومن هذه الأسلحة :

أولا. صواريخ أوسا .

ثانيا.قواعد إطلاق فاستا .

ثالثا.صواريخ ستريلا (3،10أم) .

رابعا.مدافع 37 ملم مزدوج السبطانة .

خامسا. رادارات (P.18 ، P.19 ، P.40 ، PR.16).

سادسا.صواريخ رولاند . تم إبرام العقد من قبل قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي في حينه وأضيف إلى منظومات الدفاع الجوي للإرتفاعات المنخفضة .

ب . في مجال تشكيل الوحدات

تميزت جهود مديرية مقاومة الطائرات في هذا المجال بشكل واضح وكبير إذ تمكنت خلال مده الحرب من مضاعفة وحدات مقاومة الطائرات وأنجزت تشكيل عدد من التشكيلات والوحدات وكما يأتي:

أولاً. شكلت ثمان آمريات الدفاع الجوي في الفيالق وأنيطت إليها مسؤولية القيادة للتشكيلات ووحدات مقاومة الطائرات التي ضمن قاطع مسؤوليتها وكما يأتي :

(1) آمرية دفاع جوي فيلق/4 شكلت بتاريخ 1981/10/22

(2) آمرية دفاع جوي فيلق/6 شكلت بتاريخ 1984/7/15

(3) آمرية دفاع جوي فيلق/7 شكلت بتاريخ 1984/7/15

(4)آمرية دفاع جوي فيلق/5 شكلت بتاريخ 1985/5/22

(5)آمريه دفاع جوي قيادة القوة البحرية شكلت بتاريخ 1985/5/22

(6) آمرية دفاع جوي الفيلق الأول الخاص شكلت بتاريخ 1983/3/29

مدفع شيلكا في وضع المسير

مدفع شيلكا في حال المسير

صواریخ کفادرات(سام 6)

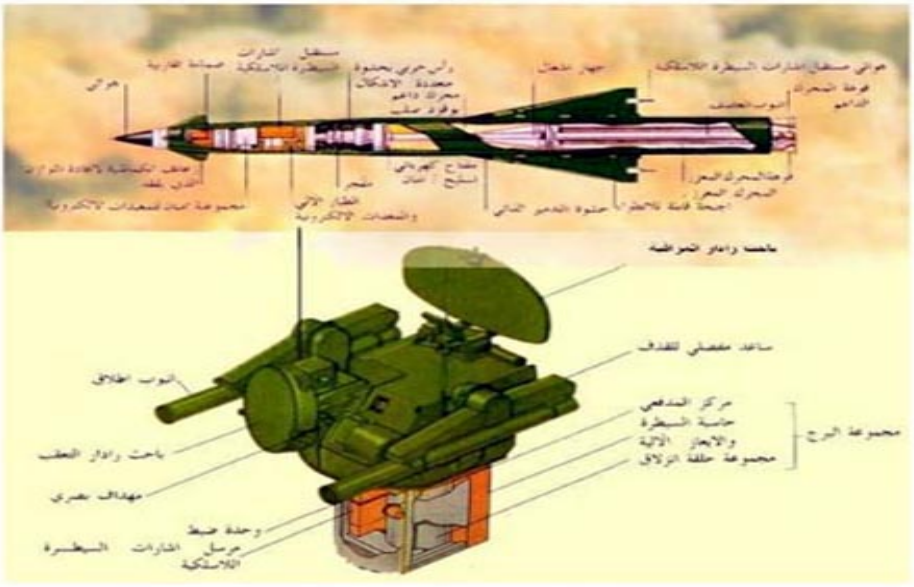

مكونات النظام الصاروخي أرض/ جو Roland

(7) آمرية دفاع جوي فرقة المشاه 33 شكلت بتاريخ 1987/10/20

(8)آمرية دفاع جوي فرقة مشاه/34 شكلت بتاريخ 1987/11/26م

ثانياً. تشكيل آمرية دفاع الجوي الفرق بعدد (37)آمرية لتأمين القيادة والسيطرة على وحدات مقاومة الطائرات الميداني [1]

ثالثاً .تشكيل آمريات موقع حيوي (قوة مقاومة الطائرات)بسبب تعدد المقرات والمنشأة الحيوية في كل قاطع دفاع جوي وتباعدها فيما بينها بصورة كبيرة ولوجود عدد من وحدات مقاومة الطائرات المفتوحة في كل موقع حيوي بحيث يتعذر على مقر واحد ممارسة القيادة والسيطرة عليها بشكل سليم فقد تنسب تشكيل مقرات مسيطرة تفتح ضمن الأهداف الحيوية المهمة وترتبط بمقر قواطع الدفاع الجوي الواقعة ضمن حدوده الجغرافية .

ولقد روعي في تنظيم هذه المقرات الإمكانية في تنفيذ الواجبات والسيطرة على نيران أسلحة مقاومة الطائرات المفتوحة ضمن المواقع الحيوية وتضمن التنظيم ثلاثة أنواع من الملاكات حسب أهمية المقر أو المشاريع الحيوية وكما يأتي :

(1) نظمت آمرية مقاومة الطائرات للمشروع/777 (ملاك خاص) حيث شكلت بتاريخ 1982/3/12 م بما يعادل لواء لغرض ممارسة القيادة والسيطرة على الوحدات المفتوحة لحماية المشروع وارتبطت بقاطع الدفاع الجوي الاول وعين لها أول آمر العقيد عصام مجبل هادي .

(2) ونظمت آمرية مقاومة الطائرات موقع حيوي (قطري) وقتي لسنة 1982 المعدل لغاية 1986، وان الآمريات التي شكلت وفق هذا الملاك والتي توجد وحدات من نظام معركتها هي .

(1) آمريات دفاع جوي الفرق انظر الملحق (هـ)

(أ). آمريـة مقاومـة الطـائرات الإسـكندرية شـكلت بتـاريخ 1982/4/8 لحمايـة منشـآت الصناعات الفنية في الإسكندرية وارتبطت بقاطع الدفاع الجـوي الاول . وعـين لهـا أول آمـر العقيـد توفيق جاسم محمد .

(ب) . آمرية مقاومة الطائرات مصفى الشـمال شـكلت بتـاريخ 1982/4/8 لحمايـة مصـفى الشمال بيجي وارتبطت بقاطع الدفاع الجوي الرابع . وأول آمر هو العقيد مؤيد داود.

(ج) .آمرية مقاومة الطائرات للمشروع/922 . شكلت الامرية بتاريخ 1984/5/20 بما يعادل لواء لممارسة القيادة والسيطرة لحماية المشروع/922 وارتبطت بقـاطع الـدفاع الجـوي الاول . وكـان أول آمر لها العقيد رمضان ذو النون احمد الحديدي.

(د) . آمرية مقاومة الطائرات خور الزبير . شكلت الآمرية بتاريخ 1982/4/8 لحماية المنشأة الصناعية الموجودة في خور الزبير وارتبطت بقاطع الدفاع الجـوي الثالـث وإن أول آمـر لهـا العقيـد جبار حمود عطفي .

(ه) . آمرية مقاومة الطائرات القـائم . شـكلت الآمريـة بتـاريخ 1982/4/8 لحمايـة منشـأة مجمع القائم والأهداف التابعة له وارتبطت بقاطع الدفاع الجوي الثاني وآمرها العقيد محمد أمـين شيخ جميل .

رابعا. شـكلت آمريـات قـوة مقاومـة الطـائرات لأغـراض ممارسـة القيـادة والسـيطرة عـلى الوحدات التي وضعت بأمرتها من ناحية الحركات دون أن يكون لها نظام معركة ثابت وهي .

(1). آمريـة قـوة مقاومـة الطـائرات الرميلـة الجنـوبي . شـكلت بتـاريخ 1982/4/8 لحمايـة المنشأة النفطية في الرميلة الجنوبي وارتبطت بقاطع الدفاع الجوي الثالث وعين أول آمر العميد عبد الخالق قاسم محمد بتاريخ 1982/5/15 وتم تبـديل التسـمية بعـد إنتهـاء قادسـية صـدام المجيـدة حيث إنتقلت الى قاعدة القادسية في محافظة الأنبار بتاريخ 23ت1 1989 وتـم تبـديل تسـميتها الى آمرية مقاومة الطائرات القادسية وعين أول آمر لها العقيد صبحي يوسف عبد الرحمن .

(2) . آمريــة مقاومــة الطـائرات لمشروع الطاقــة الحراريــة في الناصريــة . شــكلت بتــاريخ 1982/4/8 لحماية محطة الطاقة الحرارية في الناصرية وارتبطت بقاطع الدفاع الجوي الثالث.

خامسا. شكل لواء الصواريخ دفاع جوي 149، 147 خلال الحرب العراقية الإيرانية (القادسية الثانية) لعدم كفاية الألوية التي في الخدمة بسـبب زيـادة عـدد المقـرات والأهـداف الحيويـة ومـا أفرزته معركة القادسية المجيدة وكما يأتي :

اولا.لواء الصواريخ دفاع جوي /149 شكل بتاريخ 1980/9/29 وفتح مقره في أم قصر لتـأمين الحماية عن المواقع والمنشآت الحيوية في ميناء أم قصر وقاعدة الخليج العربي وارتبط اللواء بقـاطع الدفاع الجوي الثالث من النواحي كافة .

ثانيا .لواء الصواريخ دفاع جـوي /147 . شـكل بتـاريخ 1983/1/10 وفـتح مقـره في منطقـة الوليد (H3) وكلف اللواء بحماية قاعدة الوليد الجوية ومجمع الفوسفات في القائم حيث تـم فـتح بطريات الفولكا في الوليد وبطريات البيجورا في القائم حتـى عـام 1984 بعـدها تحـرك مقـر اللـواء وبطريات الفولكا الى منطقة القائم لتأمين الحماية الى مجمع الفوسفات فقط

سادسـا. شـكلت كتيبـة صـواريخ كفـادرات/183 في 1983/11/25 كوحـدة كبـيرة وارتبطـت بآمرية دفاع جوي فرقة مدرعة12فيلق 5 وشكلت بطرية صواريخ كفادرات مستقلة /486 أضـيفت الى كتيبة الصواريخ كفادرات 162 التي من نظام معركة الفرقة المدرعة الثالثة دفاع جـوي فيلـق /2 وكانت مكلفة بواجب في حماية المشروع/777 في ذلك الوقت .

سابعا . كتائب صواريخ الرولاند . شكل عدد من كتائب الرولاند/1 ورولاند/2 خلال الحـرب العراقية الإيرانية (القادسية الثانيـة) بمراحـل لمعالجـة الأهـداف التـي تطـير بالإرتفاعـات الواطئـة والواطئة جداً وكما يأتي :

(1). كتيبة صواريخ دفاع جوي /184 شكلت بتاريخ 1981/4/15 نوع الصواريخ رولاند/1 .

(2). كتيبة صواريخ دفاع جوي /576 شكلت بتاريخ 1982/11/20 نوع الصواريخ رولاند/2 .

(3)كتيبة صواريخ دفاع جوي / 599 شكلت بتاريخ 1984/1/9 نوع الصواريخ رولاند/2 .

(4) كتيبة صواريخ دفاع جوي /832 شكلت بتاريخ 1984/11/20 نوع الصواريخ رولاند/2 .

(5) معمل تصليح الرولاند/841 شكل بتاريخ 1985/3/26 .

ثامنا . شكلت (2) كتيبة صواريخ أوسا لمعالجة الإرتفاعات الواطئة والواطئة جداً وكما يأتي:

(1) كتيبة صواريخ دفاع جوي /886 أوسا . شكلت بتاريخ 1986/9/22 وارتبطت بآمرية دفاع جوي الحرس الجمهوري .

(2) كتيبة صواريخ دفاع جوي /593 أوسا . شكلت بتاريخ 1983/11/6 وارتبطت بآمرية دفاع جوي فرقة المدرعة/10 .

تاسعا. تم تشكيل (19) بطرية ستريلا (2) أم خلال معركة القادسية الثانية معظمها للدفاعات الجوية الميدانية (الفيالق ـ الفرق) وقسم منها للدفاع الجوي العامل في القطر وإن تواريخ تشكيل هذه البطريات وارتباطها [1]

(1)تشكيل بطاريات الستريلا وتواريخها انظر الملحق (و)

عاشرا . تم تشكيل ثلاث رعائل ستريلا (2) أم هي :

(1) رعيل صواريخ ستريلا/574 شكل بتاريخ 1982/9/18 وارتبط الرعيل بآمرية دفاع جـوي قيادة قوات المدينة المنورة حرس جمهوري .

(2) رعيل صواريخ ستريلا/851 شكل بتاريخ 1986/4/13 وارتبط بآمرية دفاع جـوي فيلـق7 مجهز بصواريخ ستريلا (2) أم .

احدى عشر. شكلت (2) بطرية صواريخ ستريلا (فاستا) هما :

(1) بطرية مقاومة الطائرات المختلفة /488 شكلت بتاريخ 1982/6/16 وسـلحت بصـواريخ ستريلا (2) أم (فاستا) وارتبطت بآمرية مدفعية مقاومة الطائرات للقاطع الاول

منظومة الصواريخية اوسا

(2) بطرية مقاومة الطائرات/575 شكلت بتاريخ 1982/11/19 وسلحت بصواريخ ستريلا (2) أم (فاستا) وارتبطت بآمرية دفاع جوي فرقة المدرعة /17 .

(3)شكل رعيل صواريخ/494 فاستا بتاريخ 1982/9/18 وأرتبط بآمرية دفاع جوي فرقة مشاه / 1 .

أثنا عشر . تم تشكيل (3) بطاريات صواريخ ستريلا (10) أم وكما يأتي :

(1) بطارية مقاومة الطائرات المختلطة /834 ستريلا (10) أم شكلت بتاريخ 1985/2/6 وإرتبطت بآمرية دفاع جوي فرقة المدرعة /17 .

(2) بطارية مقاومة الطائرات المختلفة /882 ستريلا (10) أم شكلت بتاريخ 1986/7/13 وارتبطت بآمرية دفاع جوي قيادة قوات حمورابي حرس جمهوري .

(3)بطارية مقاومة الطائرات المختلطة/898 ستريلا (10) أم شكلت بتاريخ 1986/11/29 وارتبطت بمقر دفاع جوي قيادة قوات حرس جمهوري .

ثلاثة عشر. شكلت بطاريتي ستريلا 3 وكما مبين تالياً .

(1) بطارية مقاومة الطائرات المختلطة /848 شكلت بتاريخ 1985/6/16 وارتبطت بقاطع دفاع جوي/3 .

(2) بطارية مقاومة الطائرات المختلطة /883 شكلت بتاريخ 1986/7/30 وارتبطت بآمرية دفاع جوي قيادة قوات بغداد حرس جمهوري .

اربعة عشر. شكلت كتائب وبطريات ورعائل مدفعية مقاومة الطائرات المدرجة أعدادها لاحقاً خلال معركة القادسية المجيدة [1]

(1) بطارية مقاومة الطائرات المختلفة /10 (شيلكا ـ ستريلا/1 أم) شكلت بتاريخ 1983/11/12 وارتبطت بآمرية دفاع جوي قيادة قوات المدينة المنورة الحرس الجمهوري.

(2)بطارية مقاومة الطائرات المختلفة /17 (شيلكا ـ ستريلا/1 أم) شكلت بتاريخ 1982/4/3 وارتبطت بآمرية دفاع جوي قيادة قوات حمورابي حرس جمهوري .

(3) بطارية مقاومة الطائرات المختلفة /885 شكلت بتاريخ 1986/9/6 وارتبطت بمقر دفاع جوي الحرس الجمهوري الخاص .

خمسة عشر. افتتح مختبر التقييس المركزي بتاريخ 1981/4/25 بمستوى وحدة كبيرة وفتح مقره في معسكر التاجي وارتبط بالمعاونية الفنية لقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي من كافة النواحي.

ستة عشر. و مختبر تحليل الوقود السائل/845 بتاريخ 1985/4/27 وفتح مقره في معسكر التاجي وارتبط بمديرية مقاومة الطائرات من كافة النواحي.

---

(1)بطاريات ورعائل مدفعية مقاومة الطائرات انظر الملحق (ز)

سبعة عشر.الهيئة المشرفة على متابعة المشروع المشترك لمعامل التصليح العام . شكلت بتاريخ 1984/11/3 وفتح مقرها في معسكر التاجي وارتبطت بمديرية مقاومة الطائرات من كافة النواحي .

19 . وبعد أن تحقق للعراق النصر العظيم يوم 1988/8/8 على القوات الإيرانية ورضوخ إيران الى السلام وتوقف الحرب ، أعيد النظر في تنظيم القوات المسلحة العراقية وقد ألغيت قسم من الوحدات التي شكلت بسبب ظروف الحرب وكان الدفاع الجوي واحداً من الأسلحة التي شملها التقليص حيث تم إلغاء عدد من التشكيلات والوحدات أسوة بالقوات المسلحة الاخرى البرية والبحرية وكما يأتي [1]

أ . إلغاء آمرية مقاومة الطائرات للقوة الجوية والدفاع الجوي .

ب . إلغاء (11) آمرية دفاع جوي فرقة .

جـ . إلغاء (1) لواء صواريخ جو ـ أرض .

د . إلغاء (7) كتائب مقاومة طائرات 57 ملم .

هـ .إلغاء (4) بطريات مستقلة ستريلا 2 أم .

و . إلغاء (6) بطريات مستقلة مدفعية مقاومة الطائرات (23ـ 37 ـ 57 ملم) .

ز . إلغاء (4) سرايا أسلحة مقاومة الطائرات للأهوار .

ح . إلغاء (49) رعيل ستريلا 2 أم و 3 أم .

ط . إلغاء (16) منصب ضابط ركن دفاع جوي من الفرق والقيادة .

الوحدات الجديدة التي شكلت بعد 2آب 1990 .

20 .بعد تطور الأحداث في 2 آب 1990م ودخول العراق الى الكويت وإزدياد التهديد الذي قادته الولايات المتحدة وتحالف معها (33) دولة أوربية وعربية أصبح لزاماً إعادة النظر في جميع مؤسسات القوات المسلحة والدفاع الجوي واحداً منها، في ضوء التهديد الجوي المعادي المتحالف ضد العراق والتي بدأت تتجمع في البحار

(1)تفاصيل أسماء الوحدات التي تم إلغائها انظر الملحق (ح)

والأراضي العربية وتم تشكيل عدد من الألوية والوحدات المدرجة لغرض تعزيز الدفاعات الجوية لمواجهة القوات الجوية المعادية وكما يأتي :[1]

أ . لواء صواريخ م ط/ 148 .

ب . ثمانية عشر آمرية دفاع جوي فرقة .

جـ . ستة عشر كتيبة مقاومة طائرات خفيفة موجهة 57 ملم .

د . كتيبتان مقاومة طائرات خفيفة /37 ملم غير موجهة .

هـ . اربعة كتائب مقاومة طائرات خفيفة /30 ملم .

و . كتيبتان مقاومة طائرات خفيفة /23 ملم .

ز . كتيبة صواريخ هوك .

ح. كتيبة صواريخ أوسا .

ط . أثنتا عشر بطارية صواريخ مقاومة الطائرات مختلطة /ستريلا 2 أم .

ي . ثلاث بطارية صواريخ مقاومة الطائرات مختلطة /ستريلا 3 أم .

ك . بطارية صواريخ مقاومة الطائرات مختلطة /أكلا .

21 . بعد وقف اطلاق النار بين العراق ودول التحالف تم إلغاء عدد من ألوية الصواريخ والآمريات و (153) تشكيلاً ووحده موضحة أسمائها ومراجعها وارتباطها والأمر الصادر بإلغائها أما الوحدات التي شكلت بعد وقف إطلاق النار والمبينة أعدادها تالياً.[2]

أ. خمسة كتائب مقاومة الطائرات خفيفة موجهة.

ب. سبعة كتائب مقاومة الطائرات خفيفة غير موجهة .

جـ .تسعة بطريات صواريخ مقاومة طائرات خفيفة .

د . بطاريات مقاومة الطائرات ذاتية الحركة/57 .

هـ . (6) بطريات أم المعارك .

---

(1)انظر الملحق (ح)

(2)انظر الملحق (ك)

الفصل الثاني

سلاح المتصديات

الفصل الثاني

سلاح المتصديات

العهد الملكي لغاية عام 1958

1 .على أثر تأسيس الجيش العراقي ، أخذ المسؤولون يفكرون في تشكيل قوة جوية تعزيزاً للقدرة القتالية لقواتنا البرية ، لتأثير هذا السلاح في مجرى الحركات العسكرية من الناحيتين المادية والمعنوية ، سيما بعد الحرب العالمية الاولى .

ولم تكن هناك طائرات مخصصة لأغراض التصدي ، وإنما جرى تطوير و تحوير الطائرات الاستطلاعية بتركيب رشاشة ثابتة عليها ، لغرض التصدي والدفاع عن نفسها وسميت بالطائرات المقاتلة .

2 . تأسست القوة الجوية العراقية كما أشرنا سابقاً في 22 نيسان 1931 على أثر وصول خمس طائرات من نوع (جبسي موث) من بريطانيا الى بغداد ، و شكل الرف الاول في 20 نيسان 1932 . ووصلت كذلك ثلاث طائرات من نوع (بس موث) وشكل الرف الثاني في 27 كانون الاول1932 . بعدها وصلت خمس طائرات (أوداكس) التي تسمى بـ(النسر) وتحمل رشاشة أمامية وخلفية (فيكرس) ، وشكل الرف الثالث وبذلك تكامل تشكيل السرب الاول في 20 نيسان 1932 وشكل رف التدريب في 1حزيران 1933 والتي سميت فيما بعد (مدرسة الطيران) ، أما السرب الثاني فقد شكل في 1 حزيران 1933 وسلح بطائرات (داركون) ، وشكل السرب الثالث في 1 تشرين الاول 1934 ، ولم يكتمل هذا السرب حتى عام 1935 وسلح بطائرة (أوداكس) أو المسمات (النسر) ، وشكل السرب الرابع في كانون الاول 1937 وسلح بطائرة (كلاتير) [1] .

---

(1)تاريخ القوات المسلحة الجزء السابع عشر / تأسيس القوة الجوية مديرية المطابع العسكرية – العراق - الطبعة الاولى /1988 .ص56 .

3 .بدأت القوة الجوية العراقية في إعادة البناء بعد الخسائر الجسيمة التي تعرضت لها في ثورة مايس 1941 فجهزت في تشرين الثاني 1947 بالدفعة الأولى من الطائرات لإعادة تسليح أسرابها حتى أصبح لدى القوة الجوية العراقية ثلاث أسراب مسلحة بهذا النوع من الطائرات في عام 1951 م . وأصبحت هذه الأسراب تؤلف العمود الفقري للقوة الجوية. و في عام 1953 م وصلت الى العراق طائرات (فام باير) النفاثة وبوصولها أعيد تشكيل السرب الخاص الملغى .

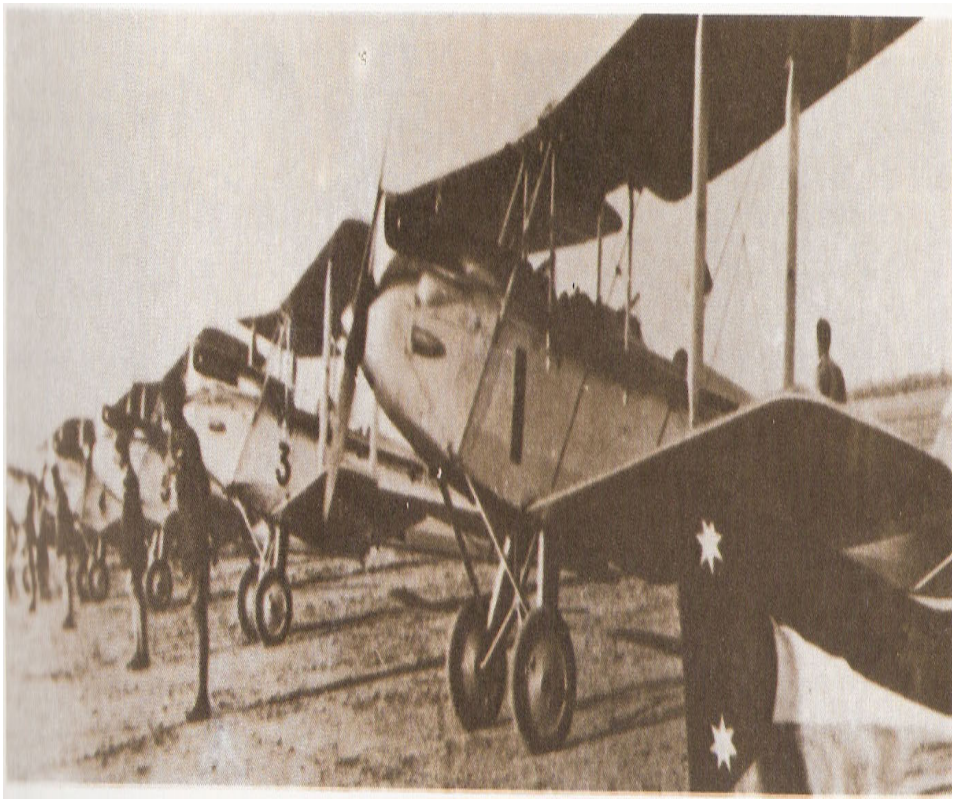

اول رف طيران عراقي (جبسي موث)

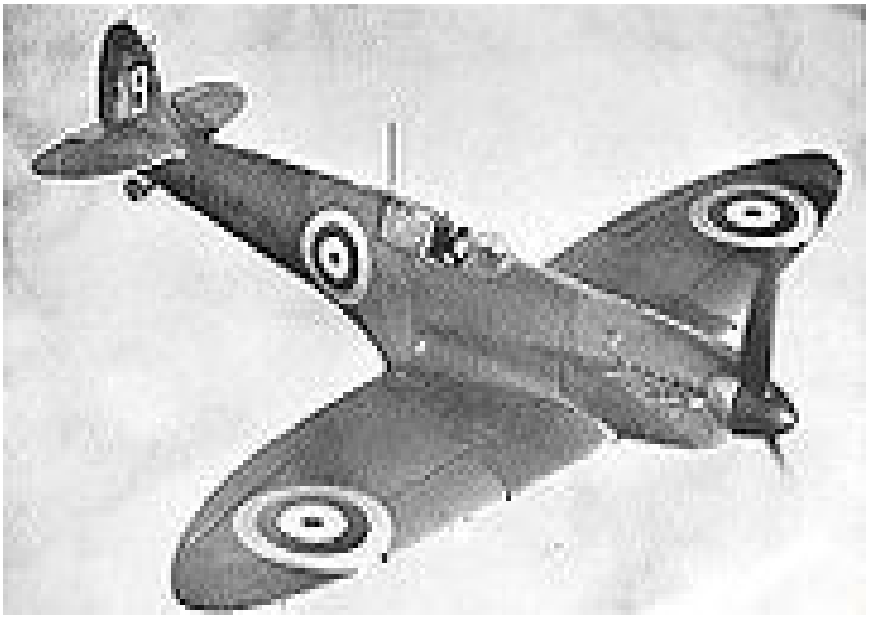

Supermarinespitfire 180 px-

و تسلمت القوة الجوية عام 1954 م نوعاً جديداً من الطائرات النفاثة نوع (فنوم). وبعد تكامل وصولها شكل السرب السادس . أما طائرات الهنتر فقد دخلت الخدمة عام 1956م وأعيد تسليح السرب السادس واستمرت القوة الجوية العراقية بالنمو حتى ثورة 14 تموز 1958م .

أن الأسراب المسلحة بطائرات (فام باير - فنوم - هنتر) كانت تُعد نواة المتصديات عن القطر لعدم وجود طائرات مخصصة لأغراض التصدي في تلك المدة بل تستخدم الطائرات للهجوم الأرضي وتكلف الطائرات المسلحة بمدفع رشاش أيضاً لواجبات الدفاع الجوي ، إلا أنها لم تستخدم بواجبات تصدي فعلي آنذاك لعدم وجود تهديد جوي معادٍ على الرغم من ان التدريب الفعلي على عمليات التقاطع قد بدأ في عام 1956 في الحبانية ، بالاستفادة من جهاز الرادار المفتوح بإشراف ضباط مسيطرين بريطانيين ، باستخدام طائرات (فام باير - وفنوم) وكان التدريب محدوداً.

وحتى عام 1958 لم يكن لدينا متصدية متخصصة بل كان التدريب العملي على عمليات الرمي/جو - جو باستخدام المسددة البصرية لعدم وجود جهاز رادار في الطائرات حيث يجري الرمي على العلم المسحوب خلف الطائرة بمسافة 150 م .

الطائرة متعدد المهام فنم

طائرة اوداكس

طائرات فمباير

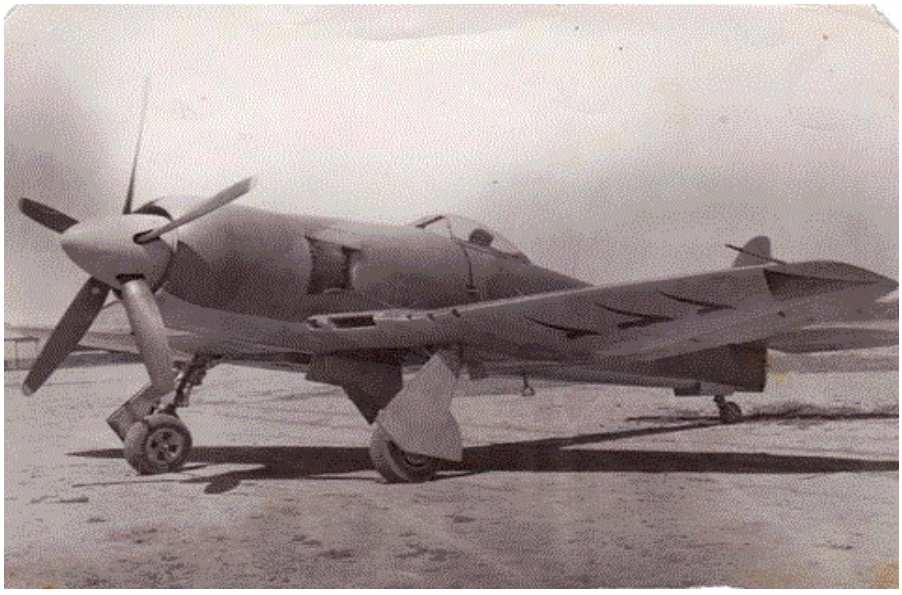

فيوري

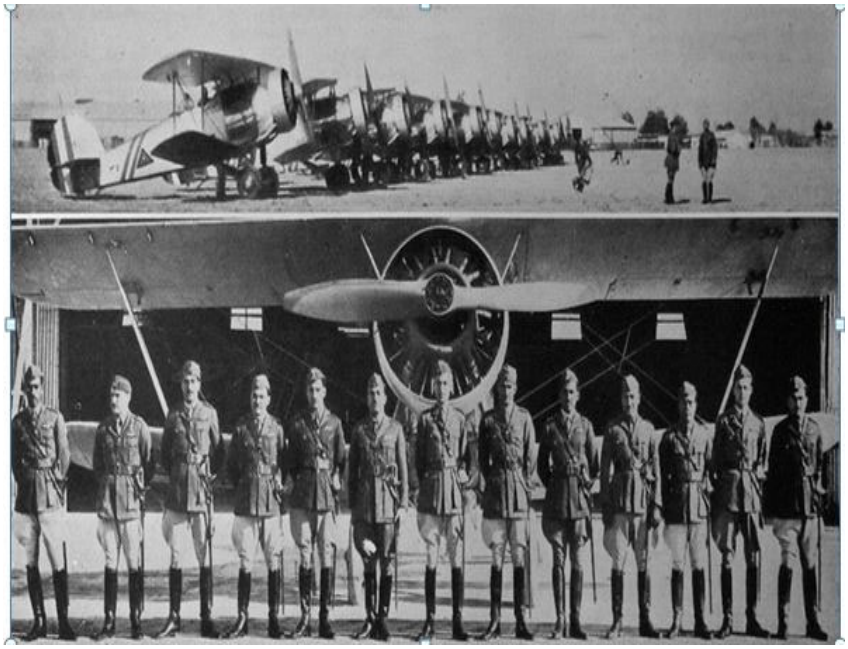

السرب الأول امام طائرة النسر

العهد الجمهوري (1958 ـ 1968)

4 .بعد قيام ثورة 14 تموز 1958 تغيرت سياسة العراق وإتجهت نحو المناشئ الشرقية ،كما أشرنا سابقاً وبدأت القوة الجوية تتسلم طائرات (الميك - 15) المتصدية التي تُعد البداية لدخول الطائرات المتصدية لقواتنا الجوية وفي عام 1959 م استبدل تسليح السرب الخاص الذي كان مسلحاً بطائرات (الميك - 15) المتصدية بطائرات (الميك ـ 17) وسلمت الطائرة (الميك ـ 15) الى كلية القوة الجوية لأغراض التدريب .

لقد شهد عام 1961 تطوراً جديداً حيث شكل السرب التاسع في 11 حزيران 1961 وسلح بطائرات (ميك - 19) الروسية الصنع والتي دخلت القطر للمرة الأولى وتم إسكانه في قاعدة الرشيد الجوية أسهم السرب في قمع تمرد الملا مصطفى البرزاني وأتباعه في شمالي العراق من 1 نيسان 1961 إلى 1آذار 1964 وساهم السرب كذلك

في ثورة رمضان عام 1963 و فقد السرب فيها معظم طائراته وسُلّح والحِقَ ما تبقى من الطائرات إلى السرب الحادي عشر.[1]

في 13 كانون الأول 1962 تشكل السرب الحادي عشر بطائرات (الميك ـ 21 ، أف 13) الروسية الصنع ، وأسكن في قاعدة الرشيد الجوية ببغداد مع مقره هناك يوم 18 كانون الأول 1962 م ولعب السرب دوراً متميزاً في قمع تمرد الملا مصطفى البرزاني .

ميج 15

(1) تاريخ الدفاع المسلحة العراقية الجزء السابع مصدر سابق ص57 .

ميج 29 متصدية

وأتباعه في شمال العراق للفترة من 1 نيسان 1965 الى 29 حزيران 1966 . فضلاً عن ان السرب كانت له صولاته في حرب تحرير فلسطين ضد الكيان الصهيوني من 5 حزيران 1967 الى 11 حزيران 1967م.

أما السرب السابع عشر فقد شكل في 8 كانون الثاني 1966 وسُلح بطائرات (ميك ـ 21 ، أف إل) واتخذ من قاعدة الرشيد الجوية ببغداد مقراً له وأسهم كذلك هذا السرب في حرب تحرير فلسطين ضد الكيان الصهيوني للفترة من 4 حزيران 1967 الى 11 حزيران 1967. وبذلك بدأ تطور الطائرات المتصدية يدخل مرحلة جديدة حيث اصبح لدى قيادة القوة الجوية و الدفاع الجوي حتى عام 1967 أربعة أسراب متصدية .

بعد ثورة 17ـ 30 تموز 1968 لغاية 1980

5 . بعد إنبثاق ثورة 17 ـ 30 تموز 1968 المجيدة أولت قيادة الحزب والثورة اهتماما كبيراً بتطور أسلحة الدفاع الجوي لما لها من أهمية في مواجهة التهديد الجوي المعادي وكان لمقاتلات الدفاع الجوي حصة كبيرة في عقود التسليح حيث وصلت الى القطر [1] .

الطائرات المقاتلة نوع ميك/21 (بز ـ M ـMF) .

والطائرات المقاتلة نوع ميك/23 (MS-MF-ML).

شكلت أسراب عدة متصدية خاصة بالدفاع الجوي ضمن أنواع الطائرات المشار لها وهذه الأسراب هي:

أ . السرب الرابع عشر . شكل بتاريخ1971/4/28 وتم إسكانه في قاعدة الرشيد العسكرية وجرى تسليح السرب بطائرات ميك /21 (M).

ب.السرب السبعون . شكل السرب في عام 1973 وأسكن في قاعدة الرشيد الجوية وتم تسليح السرب بطائرات ميك /21(MF).

(1) مديرية الحركات الجوية / الشعبة الثالثة – مقابلة مع مدير الشعبة بتاريخ 1995/7/5م

جـ.السرب التاسع والثلاثون . شكل السرب في عـام 1975 وسـلح السرب بطـائرات ميـك/23 (Ms) وتم إسكانه في قاعدة الرشيد الجوية .

د .السرب السابع والثلاثـون . شـكل السرب بتـاريخ 1979/11/7 في قاعـدة الرشـيد الجويـة وسلح السرب بطائرات ميك /21 (بز).

هـ .السرب السـابع والـعشرون . شـكل السرب بتـاريخ 1979/8/6 وتـم إسـكانه في قاعـدة الرشيد الجوية وبعـد تكامـل التشـكيل أنتقـل الى القاعـدة الأصـلية أبي عبيـده وسـلح السرب عنـد تشكيله بطائرات الميك/21 وتم تبديل تسليحه الى ميك/23 .

MiG15

MiG 17

MiG 19

لطائرة لمقاتلة الإعتراضية، MIG-19

ميك 23 متصدية

لطائرة لمقاتلة متعددة المهام، MIG-21

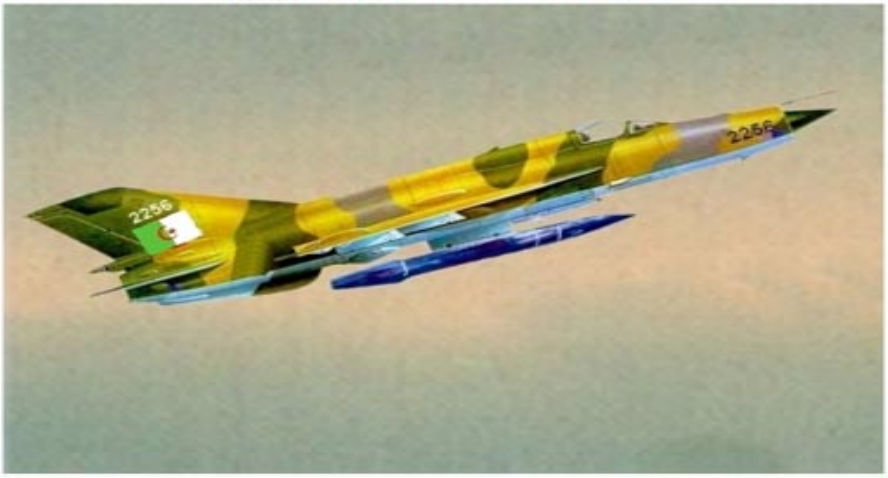

لطائرة لمقاتلة الاعتراضية، MIG-23

معركة القادسية المجيدة 1980م – 1988م

6 . شهد الدفاع الجوي خلال هذه المرحلة تطوراً ملحوظاً على مستوى القاعدة التسليحية وإعداد الوحدات والتشكيلات وتهيئة المتطلبات الفنية التي بدأت تتسع وتزداد مع ازدياد عدد الطائرات المتصدية وتنوعها وتُعد هذه المرحلة ذات أهمية وذلك بسبب بدأ العدوان الإيراني في 4 أيلول 1980 وقد كان للدفاع الجوي منذ اللحظة الاولى للمعركة دوراً بارزاً ومميز إذ ساهم مع القوة الجوية في تحييد القوة الجوية الايرانية المعادية منذ الأيام الاولى للمعركة ، وتحقيق موقف جوي ملائم و تطويره فيما بعد الى تفوق جوي فوق ساحة العمليات والى عمق محدود داخل الاراضي الايرانية بما يؤمن تنفيذ خطط قواتنا البرية و تحديد تأثير القوة الجوية الايرانية من التدخل الفعال والمؤثر على سير عمليات قواتنا البرية في معركة القادسية المجيدة.

ودخلت الى الخدمة أسلحة حديثة للدفاع الجوي ومنها الطائرات المقاتلة مع تنوع مصادرها و أعتمد دفاعنا الجوي على أنواع متطورة من الطائرات المتصدية وشكلت عدداً من الأسراب منها [1]

أ . السرب السابع والثمانون. شكل السرب عام 1981 وتم تسليحه بطائرات الميك /25 وتم إسكانه في قاعدة تموز الجوية (قاعدة تموز الجوية الانبار/الحبانية).

ب .السرب السابع والأربعون. شكل بتاريخ 1979/12/8 وتم تسليحه بطائرات الميك/21 (بز) وجرى إسكان السرب في قاعدة الحرية الجوية .

جـ.السرب السابع والستون. شكل السرب عام 1981 وتم تسليحه بطائرات الميك/23 (MF) وأسكن في قاعدة تموز الجوية (قاعدة تموز الجوية الانبار / الحبانية).

د . السرب التاسع و السبعون. تم تشكيل السرب بتاريخ 1981/12/31 وتم تسليحه بطائرات الميراج الفرنسية والتي دخلت لاول مرة للخدمة هذا النوع من الطائرات الغربية في العراق وأسكن السرب في قاعدة صدام الجوية (الشرقاط).

(1) مديرية الحركات الجوية مصدر سابق.

و .السرب الثالث و السبعون ـ جرى تشكيل السرب عام 1984/4/21 وتم تسليحه بطائرات الميك/23 (ML) وأسكن السرب في قاعدة علي الجوية (محافظة الناصرية).

ز . السرب الثالث والستون تشكل السرب في 1984/1/4 وسلح بطائرات الميك /23 (ML) وتم إسكانه في قاعدة البكر الجوية (محافظة صلاح الدين /الضلوعية).

حـ.السرب الثالث و التسعون. تم تشكيل السرب في 1984/1/4 وسلح بطائرات الميك / 23 (ML) وتم إسكانه في قاعدة البكر الجوية(محافظة صلاح الدين /الضلوعية).

ط .السرب السابع و التسعون. تم تشكيل السرب بتاريخ 1984/9/9 وسلح بطائرات ميك /25 (PPS) وجرى إسكانه في قاعدة تموز الجوية وحددت مهامه بالإستطلاع فجهز بطائرات ميك /25 (RB) وبتاريخ 1988/12/8 تم دمج السرب 87 المخصص لأغراض الدفاع الجوي مع سرب 97 فأصبح السرب للدفاع الجوي و لواجبات الإستطلاع والقصف الجوي .

ي. السرب السادس والتسعون. شكل السرب بتاريخ 1984/11/1 وسلح بطائرات ميك/25 (PR) وتم إسكانه في (قاعدة تموز الجوية الانبار / الحبانية).

ك. السرب التاسع والثلاثون . في عام 1987 تم إعادة تنظيم السرب وجرى تبديل تسليحه من طائرات ميك/23 (MS) الذي سلح بها عند تشكيله عام 1975 الى طائرات الميك/29 الحديثة في قاعدة البكر الجوية ، ثم نقل الى قاعدة تموز (الحبانية) الجوية .

ل. السرب السادس. شكل عام 1990 وجرى تسليحه بطائرات الميك/29 الحديثة وتم إسكانه في قاعدة تموز الجوية .

7 . بعد أن أنجزت قواتنا المسلحة واجباتها وتحقيق النصر العظيم على القوات الإيرانية ونظامها وإلحاق بها هزيمة فادحة واستعاد كامل ترابنا الوطني وقبول إيران صاغرة بوقف إطلاق النار يوم 1988/8/8 تم إعادة النظر في تشكيلات القوة الجوية وقد شمل التقليص أسراب المتصديات حيث تم إلغاء الأسراب الآتية :

أ . سرب/67 تم إلغائه بتاريخ 1989/3/1.

ب . سرب/79 تم إلغائه بتاريخ 1989/3/1.

جـ سرب/63 تم إلغائه بتاريخ 1989/3/1.

د. سرب/87 تم إلغائه بتاريخ 1989/10/17 .

هـ سرب/70 تم إلغائه بتاريخ 1989/10/17 .

و. سرب/11 تم إلغائه بتاريخ 1989/10/17 .

8 . بعد خوض ملحمة التصدي ضد دول التحالف وعلى أثر نتائج الملحمة الكبرى والأضرار التي أصابت الطائرات من جراء العدوان تم تقليص قسم من الأسراب وهي :

أ. سرب/37 تم إلغائه بتاريخ 1991/5/12 .

ب. سرب/39 تم إلغائه بتاريخ 1991/5/12 .

جـ سرب/96 تم إلغائه بتاريخ 1991/5/12.

د.سرب/97 تم إلغائه بتاريخ 1991/5/12 .

ومن المهم الإشارة الى أن تطورات طرأت على سلاح المتصديات في المواجهة ضد دولة العدوان الأمريكي الصهيوني بعد أم المعارك سنتناولها تفصيلاً في فصل تشكيل قيادة الدفاع الجوي خلال عام من تشكيلها .

MG-29

MG-29

ميراج F-1

الفصل الثالث

لإنذار والسيطرة

الفصل الثالث

لإنذار والسيطرة

العهد الملكي لغاية عام 1958

1 . بدا التفكير في تطوير القوة الجوية عام1951م، وشمل هـذا التطـور تهيئـة المسـتلزمات الفنية والتعبوية لإدخال الرادار في الخدمة، و في عام 1952 أوفد أربعـة ضـباط إلى إنكلـترا لدراسـة الرادار، وهم كل من الملازم فاضل ياسين والملازم محمود المختار والملازم أحمد عزت والملازم برهـان الدين محمد توفيق، وبعد أن أنهى الضباط المذكورون دراستهم عادوا إلى العراق، وفي الوقت نفسه تم التعاقـد مـع شركـة(I A L) البريطانيـة لتأسـيس نـواة مدرسـة الـرادار، لإعـداد الكـوادر الفنيـة والتعبوية، وقد أختيرت أول دورة من خريجي مدرسة الصنائع الجوية، وبوشر في تدريبهم في الهيئة التعليمية البريطانية، وكان إسكان مدرسة الرادار في معسكر الرشيد.

2 .وفي عـام 1954 حـدث فيضـان وتعـرض معسـكر الرشـيد للغـرق، و أخليـت موجـودات المعسكر إلى منطقة بغداد الجديدة، وتم التخطيط لتأسـيس مدرسـة لتـدريب الـرادار، وقـد اختـير معسكر التاجي مقراً لها وعند إكمال الأبنية نُقلـت المعـدات والأجهـزة وعـين م. أول برهـان الـدين محمد توفيق مشرفاً عليها [1] .

وفي عام 1956 تم تشكيل مدرسة الرادار رسمياً وعين المقدم الطيـار جـواد حمـودي أول آمر لها والملازم أول برهان الدين محمد توفيق مشرفاً على القضايا الفنيـة في المدرسـة. وفي العام نفسه تم التعاقد مع شركة ماركوني لشراء محطتي رادار متنقلتين و محطـة ثابتـة نُصبتا في التاجي/الموقـع القـديم لقـاطع الـدفاع الجـوي/1 وألحقـت بقسـم قـاطع الـدفاع الجوي، الذي استحدث في ملاك مديرية الحركـات الجويـة في العـام نفسـه وسـميت هـذه

---

(1) مقابله اللواء المتقاعد برهان الدين محمد توفيق بتاريخ 1995/1/10 .

المحطة بوحدة الرادار الثابتة. الإنذار والسيطرة ومراكز العمليات بعد ثورة 14 تموز 1958 وتطوره

3 .بعد قيام ثورة 14 تموز 1958 بـدأ التعـاون مـع الجمهوريـة العربيـة السـورية فأوفـدت مجموعة من الضباط لدراسة عمليات التقاطع ، وعند عودتهم إلى العراق وصلت معهـم مجموعـة من ضباط الدفاع الجوي السوري، وبوشر بتأسيس مركـز عمليـات الـدفاع الجـوي في الملجـأ الكـائن تحت فندق (سيلكت) في شارع أبي نـؤاس وشـكل قـاطع باسـم (المجهـود الجـوي) لتنظـيم وتـأمين الحماية لجميع المقرات والمشـاريع في العـراق كلـه فتحـت بعـدها أول محطـة راداريـة متنقلـة في الحبانية بعد ثورة 14 تموز وبأمرة م . أول برهان الدين محمد توفيق.

وفي عام 1959 بدأت تصل المحطات الروسية من نـوع (P20-P8) مـع الخـبراء الـروس عـام 1962م وفُتحت الدورات التدريبية في مدرسة تدريب الرادار لتشغيل وتصليح الأجهزة المذكورة من قبل الخبراء.

وبعد إكمال تدريب الكوادر الفنية من قبل الخبراء الروس بوشر بفتح المحطـات الروسـية و فتحت محطة في مطـار الرشـيد تتكـون مـن جهـازي (P20-P8) ومحطتـي (P20-P8) في الحبانيـة سميت وحدة السيطرة والتقاطع الرابعة فنقلـت محطـة المـاركوني إلى مدرسـة تـدريب الـرادار وفي العام نفسه نصبت محطة رادار (P8) في منطقة الوليد (H3)، ثم تشكلت وحدة السيطرة والقـاطع الخاصة في كركوك ووحدة السيطرة والقاطع السادس في الموصل (القيارة). وارتبطت بأجنحة الطيران في قاعـدتي الحريـة وفرنـاس مـن الناحيـة التنظيميـة، أمـا الحركـات فارتبطـت بـالمجهود الحـربي، واستبدلت تسميتها في 28 كانون الأول من العام نفسه بعد إعادة النظر في ملاكه إلى قـاطع الـدفاع الجوي ، والذي كان نواة الدفاع الجوي وأول مقر مسيطر لوحدات الدفاع الجـوي في العـراق ونقـل مقر القاطع الدفاع الجوي إلى بناية (حلف بغداد) الملغي في التاجي وإبقاء مركز عمليات القاطع في بنايته القديمة فندق سيلكات [1] .

(1) مقابل مع الفريق الركن شاهين ياسين محمد بتاريخ 1999/1/12 .

4 .في عام 1963 تم التعاقد مع الإتحاد السوفيتي على شراء أجهزة أكثر تطوراً كجهاز (P30) وتم إيفاد عدد من الضباط المهندسين و الفنيين ، للاشتراك بالدورات على جهازي (P30 ـ P20) لمدة سنة وفي ضوء هذا التوسع في تشكيل وحدات رادار لابد من وجود جهة إختصاصية تقوم بمتابعة وحدات الرادار وبتاريخ 10 تشرين الثاني من العام نفسه فتح مقر وحدة السيطرة والتقاطع المتنقلة الثانية في معسكر(H3) ومحطة للإنذار المبكر في الشعيبة والمحطة الثانية في الناصرية وكذلك استخدام عدد من الخبراء الروس والمصريين لتدريس جهاز الرادار (P20) في مدرسة تدريب الرادار، وفي عام 1965 م أوفد عدد من الضباط إلى كل من الإتحاد السوفيتي والهند لدراسة هندسة الرادار الذين أصبحوا فيما بعد الرعيل الأول من المهندسين في هذا الاختصاص، نصبت بعد ذلك محطة (P30) في (H3) والتي سميت برعيل الرادار القريب .

5 .وفي ضوء هذا التوسع في أسلحة ومعدات الدفاع الجوي و لغرض تنظيم السيطرة عليها تم إعادة تنظيم ملاك قاطع الدفاع الجوي عام 1965 وجرى تبديل التسمية إلى قاطع الدفاع الجوي الأول وحدد إسكانه في بغداد/التاجي وارتبطت به جميع وحدات ومواقع الرادار بالقطر لعدم وجود مقر للقيادة والسيطرة في ذلك الوقت سوى القاطع الأول . وفي عام 1966 شكلت كتيبة الرادار الثانية [1] في (H3) وجرى فتح مقرها بتاريخ 1966/3/14 بالاستفادة من وحدة السيطرة و التقاطع الثابتة الملغاة وارتبطت بقاطع الدفاع الجوي الأول، وعين أول آمر كتيبة النقيب محمود حسين خلف واستبدل اسمها عام 1974 إلى كتيبة الرادار /12، وبعد العدوان الصهيوني على الأقطار العربية عام 1967م شكل قاطع الدفاع الجوي الثاني في يوم 6 حزيران 1967، وتم إسكانه في قاعدة الوليد الجوية لقيادة أسلحة الجوي الأول وربطها بالقاطع/2 و ارتبطت كتيبة الرادار/2 بالقاطع/2 .

(**1**) موجب كتاب قيادة القوة الجوية 1446 في 1966/3/6 .

6 .لقد رافق تطور منظومات وحدات الرصد البصري الحدودي إذ لم يكن معمولاً به في القطر حتى حرب 5 حزيران 1967 م، واتخذت إجراءات عده للمواجهة خلال الحرب واستحدثت فيها المراصد الحدودية في القاطع/2 ، سيتم توضيحها لاحقاً وبعد هذه التجربة شكلت سرية الرصد الأولى والتي استخدمت للمرة الأولى(1) في القطر ، وارتبطت بالقاطع الثاني لمواجهة الطيران الصهيوني الواطئ جداً دون الكشف الراداري الذي استخدمه الصهاينة في الحرب.

رادار p-18

P-40

بعد ثورة (17ـ30) تموز 1968

7 .أولت قيادة الثورة اهتماما كبيراً لتطوير القوات المسلحة بصنوفها الثلاث، بما فيها الدفاع الجوي فتم تشكيل عدد من الوحدات والتشكيلات، بعد حصول العراق على أجهزة رادار روسية الصنع متطورة ومتقدمة تكنولوجيا عن الأجهزة المستخدمة في حينها كجهاز (PRV11- P35)، بالإضافة إلى الأجهزة التي سبق الحصول عليها في العام نفسه . وفي عام 1969 تم تشكيل كتيبة الرادار الأولى وكتيبة الرصد الأرضي الأولى وأصبحت الكتيبتان من نظام معركة قاطع الدفاع الجوي الأول. وفي عام 1970 شكلت كتيبة الرصد الأرضي الثانية ارتبطت بالقاطع الثاني [1] بالإستفادة من سرايا الرصد الموجودة في القاطع التي شكلت عام 1967. وفي عام 1971 تم تشكيل سرية الرادار

(1) المقابلة السابقة مع اللواء غازي محمود كتانه في 1995/1/18 .

(2) مقابلة مع اللواء برهان الدين محمد توفيق بتاريخ 1995/7/16 .

العاشرة بالإستفادة من وحدة السيطرة والتقاطع الخاصة الملغاة ، وفك إرتباطها من القاطع الأول وربطها بالقاطع الرابع إدارياً وفنياً ، وأصبح مقرها كركوك ، وشكلت سرية الرادار التاسعة بالإستفادة من وحدة السيطرة والتقاطع السادسة. ثم نُقلت من كركوك إلى الموصل وقد فتحت في منطقة القيارة وقد دخل جهاز الرادار (P15) الخدمة في الدفاع الجوي عام 1970 وجهاز الرادار (P12) الذي دخل الخدمة عام 1971 .

8 .بعد هذا التوسع في وحدات الإنذار والسيطرة و في وحدات وأسلحة مقاومة الطائرات والمتصديات أصبح من الضروري توسيع المقرات المسؤولة عن التخطيط وقيادة أسلحة الدفاع الجوي وفي ضوء ذلك أُعيد تنظيم مقر الدفاع الجوي في 13 شباط 1970 وجرى تغير التسمية إلى مديرية الدفاع الجوي

P-15

رادار p-12

P-19

.

Р-35.

Р-37

وتوسيع ملاك المديرية، بما يمكنها من قيادة وتنظيم انفتاح وحدات الدفاع الجوي وارتبطت بها تشكيلات مقر القيادة وكما يأتي:

أ. آمرية سيطرة المقاتلات التي شكلت عام 1968 واستمرت لمدة سنة واحدة ، ثم ألغيت الآمرية عام 1969 م، وأصبح فيما بعد ملاك ضابط ركن مسيطر مقاتلات في مقر الدفاع الجوي الوقتي ،واستمر هذا المنصب حتى تشكلت الشعبة الخامسة سيطرة المقاتلات [1] في مديرية حركات الدفاع الجوي في 2 تشرين الثاني 1988 وارتبطت بها مسؤولية متابعة وتطوير والإشراف على تدريب مسيطري المقاتلات في القواطع كافه . وبعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي تم فك ارتباط شعبة مسيطري المقاتلات من مديرية حركات الدفاع الجوي وجعلها شعبة سابعة في مديرية الإنذار والسيطرة بتاريخ 30 آيار 1993[2].

ب.آمرية الرادار والمخابرة شكلت في 1970/2/26 بعد إلغاء شعبة الرادار في مديرية الحركات الجوية وارتبطت بها كتائب الرادار الأولى والثانية ووحدات السيطرة والتقاطع وسرية الرادار التاسعة والعاشرة فيما بعد ، وعين أول آمر لها العقيد برهان الدين محمد توفيق.

شكل قاطع الدفاع الجوي الثالث عام 1969 أما قاطع الدفاع الجوي الرابع فقد شكل عام 1974 وفي شباط 1972 تم تشكيل كتيبة الرادار الثالثة وارتبطت بالقاطع الثالث أما كتيبة الرادار العاشرة فقد شكلت عام 1975 وأصبحت من نظام معركة قاطع الدفاع الجوي الرابع بالاستفادة من سريتي الرادار التاسعة والعاشرة الملغاة في كركوك .

9 .وشهد عام 1978م تغيرات جوهرية ومنها تشكيل مديرية الإنذار والسيطرة بالإستفادة من آمرية الرادار والمخابرة الملغاة وفي الوقت نفسه شكلت آمريات الإنذار

---

(1) بموجب موافقة السيد رئيس أركان الجيش بإعلام مكتب رأج السري 1494 في 1978/3/16 المبلغ بكتاب مديرية التنظيم السري للغاية ش3/ق949/12/2 في 1978/4/3 المبلغ بكتاب الحركات الجوية ش3/ ق1/ 104/ 4362 في 1978/4/10

والسيطرة لقواطع الدفاع الجوي الأربعة و كتائب الإنذار والسيطرة . وارتبطت جميع هذه التشكيلات والوحدات بالمديرية من الناحية الفنية وعين أول مدير للإنذار والسيطرة العقيد المهندس عامر محمد رشيد ومن هنا بدأ دور الإنذار والسيطرة يبرز كمنظومة مهمة ومتكاملة في الدفاع الجوي وعلى وفق الآتي [1] .

أ. آمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/1 . شكلت بتاريخ 1978/4/3 وترتبط بها كتائب الإنذار والسيطرة الأولى والثانية والثالثة والرابعة أضيفت الخامسة فيما بعد. وكان أول آمر لها المقدم المهندس نعمة إبراهيم.

ب. آمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/2 . شكلت بتاريخ 1978/4/3 وترتبط بها كتائب الإنذار والسيطرة الأحد عشر والاثنى عشر وأضيفت الرابعة عشر فيما بعد . وعين أول آمر لها المقدم المهندس محمد علي حامد.

ج. آمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/3 شكلت بتاريخ 1978/4/3 وترتبط بها كتائب الإنذار والسيطرة واحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون . وقد عين أول آمر لها المقدم المهندس محمد علي حامد (تم تعيينه في قاطعين وجرى تغييره لاحقاً).

د. آمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/4 الذي تم تشكيلها بتاريخ 1978/4/3 وترتبط بها كتائب الإنذار والسيطرة واحد وثلاثون واثنان وثلاثون وثلاثة وثلاثون أضيفت فيما بعد. وعين أول آمر لها المقدم المهندس ابراهيم مسلم محمد .

ه. مركز التدريب المهني للمعدات الالكترونية والذي سبق وأن تم تشكيله عام 1956 بأسم مدرسة تدريب الرادار وثم أعيد تنظيم الملاك في عام 1965 وبدلت التسمية إلى مركز التدريب المهني للمعدات الالكترونية [2]

و. معمل تصليح معدات الإنذار والسيطرة شكل عام 1970 بأسم السرية الفنية ضمن ملاك كتيبة الرادار الأولى وبتاريخ 1972/1/11 شكل معمل تصليح الرادار

---

(1) بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية ش3/ق949/104/1 في يوم 1978/4/3

(2) تفاصيل الهيكل التنظيمي والواجبات الملحق (ل) .

وكانت هذه السرية هي نواة المعمل وبتاريخ 1986/5/27 تم إعادة تنظيم ملاك المعمل وتبدلت تسميته إلى معمل تصليح معدات الإنذار والسيطرة .

ز. أما كتائب الرصد الأولى والثانية الموجودة في القاطع الأول والثاني فقد ألغيت بنفس الأمر الصادر في تشكيل آمرية الإنذار والسيطرة للقواطع عام 1978 وارتبطت سرايا الرصد مباشرة في كتائب الإنذار والسيطرة واعتبارها جزء من ملاكها .

كتيبة تدريب الإنذار والسيطرة

10 .في ضوء الحاجة لوجود مؤسسة تدريب لإعداد الكوادر الوسطية (ضباط الصف) القادرة على إدارة وتشغيل المعدات والأجهزة المختلفة لمنظومة الإنذار والسيطرة فقد شكلت كتيبة تدريب الإنذار والسيطرة عام 1979م وقد طرأت تغيرات عده على الهيكل التنظيمي وواجبات هذه الكتيبة من خلال استلامها لمهامها وظهور الحاجة الى التغيرات حتى استقر تنظيمها عام 1993م على وفق الهيكل التنظيمي والواجبات المذكورة [1] خلال معركة القادسية المجيدة (1980 - 1988)

11 .في هذه المعركة استخدمت أنواع جديدة متطورة من وسائل الكشف والتقاطع، بالإضافة إلا الرادارات التي أشرنا إليها في مرحلة ما قبل عام 1980 م، فقد دخلت الخدمة الرادارات الآتية خلال القادسية المجيدة :

أ. الرادار P37 المحسن. وهو جهاز سنتمتري لكشف الأهداف العالية والمتوسطة. ومنظومة مسح الأهداف الثابتة والتشويش.

ب. رادار تايكر. وهو جهاز فرنسي للإرتفاعات الواطئة والمتوسطة (سنتمتري).

ج. رادار بلوتو. جهاز فرنسي للارتفاعات الواطئة والمتوسطة (سنتمتري) له إمكانية على مكافحة التشويشات .

د. تم ادخال مراكز عمليات الكتائب I.O.C إلى الخدمة ومراكز عمليات الرعائلRP الفرنسي الصنع.

(**1**) تفاصيل الهيكل التنظيمي والواجبات الملحق (م) .

ه. جهاز رات. جهاز إيطالي للارتفاعات العالية والمتوسطة (سنتمتري) .

و. جهاز 806 - ريب . جهاز صيني للارتفاعات العالية والمتوسطة والواطئة (متري - سنتمتري) .

ز. جهاز PR16 - PRV17 . أجهزة رادارات لقياس الارتفاعات العالية والمتوسطة والواطئة (متري - سنتمتري) .

الوحدات التي شكلت خلال القادسية المجيدة

12 .وبعد بدء العدوان الإيراني الغادر في 4 أيلول 1980 والتطورات الكبيرة في التهديد الجوي المعادي خلال المعركة ولغرض مواجهة هذا التهديد بكفاءة عالية بأسلحة القوة الجوية والدفاع الجوي، كان من الضروري أن يتم تأمين منظومة كشف وتميز متطورة وحديثة، قادرة على إنذار أسلحة الدفاع الجوي بوقت مبكر ، وإعطائها المعلومات الدقيقة عن طائرات التهديد الجوي المعادي الإيراني وتأمين إمكانية مقاطعتها بمتصدياتنا، لذا كان من الضروري استحداث وحدات جديدة لتأمين تغطية رادارية لجميع أجوائنا وتأسيس منظومة رصد على طول حدودنا لمواجهة التهديد الجوي الواطئ ولسد الثغرات التي تحدث في الكشف الراداري فشكلت:

أ. (3) كتائب إنذار وسيطرة (كتيبة/5،14،33)[1] .

ب. (46) رعيل رادار تم فتحها في قواطع الدفاع الجوي الأربعة [2]

ج. (13) سرية رصد .

د. مركز توجيه.

هـ. سرية السيطرة.

(1) كتائب الإنذار والسيطرة الملحق (ن)

(2) رعائل الرادار الملحق (ن)

مرکز عملیات

P-14

PRV-13

PRV-16

مواصفات محطات الرادارات

للاطلاع على موصفات أجهـزة الـرادار المسـتخدة في الـدفاع الجـوي مراجعـة الملحـق (ض) المرفق الذي يوضح أهم المواصفات الفنية والتكتيكية لمحطات الرادات .

أثناء أم المعارك الخالدة 1991

13 .أُعيد النظر بخطة عمل منظومة الإنذار والسيطرة في ضوء توجيهات القيـادة بمـا يـؤمن الكشف الراداري للأهداف الجوية المعاديـة لجميـع الارتفاعـات بـالإعتماد عـلى الأجهـزة الراداريـة المترية، وقسم من الأجهزة الديسمترية، مع إستخدام رادارات منظومة السابلة الجوية مـع القواعـد لأغراض الطيران الواطئ ، وإعتماد عمليات التمويه في التشغيل وإشغال المواقع البديلة ، وذلك بفرز أجهزة رادار بحزم بث مختلفة تعمل بمواقع متغـيرة بـين فـترة وأخـرى وبسـيطرة مركزيـة واعـتماد الإجراءات الآتية :

أ. تعزيز خطوط الرصد الحدودية لزيادة إمكانية وكفاءة المراصد في المناطق الأكـثر إحـتمالاً للخرق وقبل بدء العمليات .

ب. تشكيل كتيبة إنذار وسـيطرة/35 في منطقـة الكويـت لتـامين إنـذار وكشـف لأغـراض القيادة والسيطرة لأسلحة الدفاع الجوي .

ج. تشكيل كتيبة إنذار وسيطرة/24 في منطقة السلمان وتزويدها بأجهزة رادارية كفوءة .

د. فتح مراكز توجيه جديدة تلبي متطلبات التصدي في عـدد مـن المواقـع التـي تقـع عـلى محاور التقرب الرئيسية مع العدو الجوي.

ه. فتح أجهزة رادارية غربية حديثة في عدد من المواقع وبشـكل خـاص في القـاطع الثالـث (القاطع الجنوبي)

بعد انتهاء أم المعارك الخالدة 1991م

14.بعد توقف القتال في ملحمة أم المعـارك الخالـدة وفي ضـوء مـا أفرزتـه تجربـة الحرب أُعيد النظر في ملاك تشكيلات ووحدات الإنذار والسـيطرة بمـا يتناسـب وإمكانيـة

مواجهة التهديد الجوي المعادي في زيادة قدرة الكشف والتمييز للأهـداف الجويـة بكفـاءة عاليـة فقد تم:

أ. إعادة النظر في ملاك آمرية الإنذار والسيطرة لقواطع الدفاع الجوي الأول والثاني والثالـث والرابع بإلغاء ملاك سـنة 1978 وتطبيـق مـلاك لـواء الإنـذار والسـيطرة لقـاطع دفـاع جـوي لسـنة 1990[1] اعتباراً من 1991/1/1 وكما يلي :

أولا. آمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/1 تبدل إلى لواء الإنذار والسيطرة قاطع/1.

ثانيا. آمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/2 تبدل إلى لواء الإنذار والسيطرة قاطع/2.

ثالثا. آمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/3 تبدل إلى لواء الإنذار والسيطرة قاطع/3

رابعا. آمرية الإنذار والسيطرة للقاطع/4 تبدل إلى لواء الإنذار والسيطرة قاطع/4

ب. بتاريخ 1991/5/8 تم إعادة النظر في ملاك كتائب الإنذار والسيطرة بإلغـاء قسـم منهـا وتغير تسمية القسم الآخر على وفق الآتي : [2]

أولا.إلغاء كتائب الإنذار والسيطرة المدرجة في أدناه من نظام معركة الألوية المؤشرة ازائها.

ثانيا. كتيبة الإنذار والسيطرة/1 ومفرزة تصليحها ل ن س ق د ج/1.

ثالثا. كتيبة الإنذار والسيطرة/3 ومفرزة تصليحها ل ن س ق د ج/1 .

رابعا. كتيبة الإنذار والسيطرة/12 ومفرزة تصليحها ل ن س ق د ج/2 .

خامسا. كتيبة الإنذار والسيطرة/22 ومفرزة تصليحها ل ن س ق د ج/3 .

سادسا. كتيبة الإنذار والسيطرة/33 ومفرزة تصليحها ل ن س ق د ج/4 .

ج .وتعديل تسمية كتائب الإنذار والسيطرة المدرجة تالياً وفق التسـميات المـؤشرة إزاء كـل منها.

---

(1) بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 8083 في 1990/12/23 .

(2)بموجب كتاب مديرية التنظيم السري والشخصي 384 في 29 آيار 1991 .

التسمية القديمة	التسمية الجديدة	القاطع
اولا .كتيبة الإنذاروالسيطرة/4 ومفرزة تصليحها .	كتيبة الإنذار والسيطرة/51 ومفرزة تصليحها	لواء لواء ن س قاطع دج/
ثانيا .كتيبة الإنذار والسيطرة/2 ومفرزة تصليحها .	كتيبة الإنذار والسيطره/52 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/1
ثالثا .كتيبة الإنذار والسيطرة/3 ومفرزة تصليحها .	كتيبة الإنذار والسيطرة/53 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/1
رابعا .كتيبة الإنذار والسيطرة/11 ومفرزة تصليحها	كتيبة الإنذار والسيطرة/61 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/2
خامسا .كتيبة الإنذار والسيطرة/14 ومفرزة تصليحها	كتيبة الإنذار والسيطرة/62 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/2
سادسا .كتيبة الإنذار والسيطرة/23 ومفرزة تصليحها	كتيبة الإنذار والسيطرة/72 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/3
سابعا .كتيبة الإنذار والسيطرة/21 ومفرزة تصليحها	كتيبة الاتزار والسيطرة/73 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/3
ثامنا .كتيبة الإنذار والسيطرة/31 ومفرزة تصليحها	كتيبة الإنذار والسيطرة/81 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/4
تاسعا .كتيبة الإنذار والسيطرة/32 ومفرزة تصليحها	كتيبة الإنذار والسيطرة/82 ومفرزة تصليحها	لواء ن س قاطع دج/4

الفصل الرابع

المقـرات والقـواطـع

الفصل الرابع

المقرات والقـواطع

1 .نشأ الدفاع الجوي القطري ضمن قيادة القوة الجوية والدفاع الجـوي ، لممارسـة القيـادة والسيطرة على عموم الوحدات التابعة لها، بعد إتساع تشكيل وحدات الإنذار والسـيطرة ووحـدات مقاومة الطائرات وإتساع رقعة إنفتاحها، و بات من الضروري تشكيل مقـرات تكـون مسـؤولة عـن التخطيط لإستثمار الموارد وممارسة القيادة والسيطرة. وكانت أولى هذه الدوائر هو مديرية حركات الدفاع الجوي، وتبعها قاطع الدفاع الجوي الأول، وبعد ذلك شكلت القواطع الأخرى تباعـاً. ولغـرض ممارسة القيادة والسيطرة في معركة الدفاع الجوي والتي تتصف بمميزات خاصة مـن ضـيق الوقـت وسرعة إتخاذ القرار والمعالجة، لابد من إستحداث مـلاك إختصـاصي يعـاون قائـد القـوة الجويـة في إتخاذ القرار، بشأن إدارة معركة الدفاع الجـوي، فـأقر منصـب معـاون قائـد القـوة الجويـة للـدفاع الجوي وخول صلاحية إتخاذ القـرار، ومعالجـة أي تهديـد جـوي يحـاول خـرق المقـرات، وسـنتناول تشكيل كل مقر بشيء من التفصيل لغرض توثيق دوره وتاريخه ومراحل تشكيله .

معاونية قائد القوة الجوية للدفاع الجوي

2 .شكلت معاونية القائد للدفاع الجوي[1] وقد ارتبطت بها المديريات والتشكيلات المدرجـة تالياً

أ. مديرية حركات الدفاع الجوي.

ب. مديرية الإنذار والسيطرة.

ج. مديرية الصواريخ مقاومة الطائرات.

د. آمرية مقاومة الطائرات للقوة الجوية والدفاع الجوي بعد دمج آمرية مدفعية مقاومـة الطائرات للقوة الجوية والدفاع الجوي وآمريه الصواريخ للقوة الجوية .

---

(1) بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية 1759 في 1979/6/13 والمبلغ بموجب كتاب مديرية الحركـات الجوية 6308 في 1979/6/21

ه. آمرية صنف المشاة .

و. آمرية قاطع الدفاع الجوي/1.

ز. آمرية قاطع الدفاع الجوي/2.

ح. آمرية قاطع الدفاع الجوي/3.

ط. آمرية قاطع الدفاع الجوي/4.

ي. مركز عمليات قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي.

وتم استبدال التسمية بمعاونية القائد للعمليات بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي في 1 شباط 1993 وقد شغل منصب معاون القائد للدفاع الجوي/معاون العمليات الضباط التالية أسماؤهم. وسيتم التحدث عن تشكيل قيادة الدفاع الجوي لاحقاً.

معاونوا قائد القوة الجوية للدفاع الجوي

3 .تسلم منصب معاونوا القائد للدفاع الجوي الذوات التالية أسمائم .

أ.	**عميد صواريخ**	**صبيح حماد محمد**	**1979/11/141**	**لغاية**	**1981/6/1 .**
ب	عميد ملاح ركن	نعمة الـلـه خليل محمد	1981/5/27	=	.1983/8/27
ج	لواء طيار ركن	نجدت مصطفى محمد	1983/8/27	=	.1988/7/21
د.	لواء طيار ركن	الحكم حسن علي	1988/9/10	=	.1989/1/11
هـ	لواء طيار ركن	خلدون خطاب عمر	1989/1/12	=	.1989/7/2
و.	لواء طيار ركن	كمال عبد الستار عبد الفتاح	1989/7/2	=	.1991/5/1
ز.	لواء طيار ركن	نجدت مصطفى محمد	1991/1/30	=	.1991/4/7
ح	لواء طيا ركن	صفاء توفيق رشدي	1991/7/10	=	.1993/1/24

معاونوا قائد الدفاع الجوي للعمليات

4.بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي تم تعين الذوات التالية أسمائهم معاونوا عمليات .

ط	لواء مسيطر مقاتلات ركن	شاهين ياسين محمد	1993/1/25	=	.1997/3/20
ي	لواء ركن	شاكر محمود حسين	1997/7/5	=	2003/4/9

مديرية حركات الدفاع الجوي

5 .وللتطور الذي حصل على الطائرات خلال عقد الأربعينيات ولغرض مواجهة ما تحدثه هذه الطائرات ولاتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة ضد التهديد الجوي الذي بدء يلوح في الأفق آنذاك بدأت السلطات في العهد الملكي تفكر في مواجهة هذا الظرف الجديد في حينه وتشكلت مديرية الدفاع الجوي السلبي العامة بتاريخ 1942/5/7 لمواجهة تلك الأخطار والحالات الطارئة وارتبطت هذه المديرية بوزارة الداخلية من كافة النواحي [1] .

6 .وبعد تشكيل وحدات مدفعية مقاومة الطائرات الأوائل والوحدات التي شكلت بعدها والتي برزت الحاجة لها بعد اشتراك الجيش العراقي في حرب تحرير فلسطين في عام 1948 وبهذا التوسع الحاصل في أسلحة مقاومة الطائرات تم استحداث قسم قاطع الدفاع الجوي ضمن ملاك مديرية الحركات الجوية في مقر القوة الجوية عام 1956 ، وتولى ادارة هذا القسم عقيد طيار جميل جولين منذ عام 1956 لغاية 1958 ، ومن بعده عقيد برهان الدين توفيق لفترة من 1958 ولغاية 1967 وعقيد طيار طارق ناجي القيسي من عام 1964 ولغاية 1976 ، وفي 5 أيلول عام 1968 شكل مقر الدفاع الجوي الوقتي في قيادة القوة الجوية بموجب كتاب مديرية الحركات العسكرية المرقم 4751 في 2 أيلول 1968 وعين أول آمر العقيد الطيار الركن عبد الله مصطفى عاصم اعتباراً من 1968/9/15 ولغاية 1969/10/28 وتولى بعدها العميد الطيار نعمة عبد الله بريسم الدليمي للفترة من 1969/10/6 لغاية 1974/8/5.تم فك ارتباط مقر الدفاع الجوي وتشكيلاتها من قيادة القوة الجوية إلى دائرة الأركان العامة لتعارض قدم المدير مع قائد القوة الجوية [2] بتاريخ 1969/10/5 وأنيطت مسؤولية الإشراف إلى المعاون الحربي

---

(1) بموجب كتاب وزارة الداخلية 6651 في 1361/4/27 هـ الموافق 1942/5/14 .
بموجب كتاب ديوان الوزارة 2283 في 5 / 10 / 1969 المبلغ بكتاب ق ق ج د ج المرقم 6760 في 30 / 10 / 1969 .

(2) بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية 1759 في 3 / 6 / 1979 .
بموجب كتاب مديرية التنظيم السري و على الفور في 11 / 3 / 1993 .

لرئيس أركان الجيش في تلك الفترة الفريق الركن عبد الجبار شنشل وتم فك إرتباط الوحدات التابعة إلى المديرية من قيادة القوة الجوية وتم فك ارتباط آمرية مدفعية مقاومة طائرات والصواريخ بنفس التاريخ آنفاً .

7 .وفي عام 1970 تم إعادة تنظيمها بإلغاء ملاك مقر الدفاع الجوي الوقتي وإستحدث بدله ملاك مديرية الدفاع الجوي وأعيد ارتباطها إلى قيادة القوة الجوية . ثم أعيد تنظيم مديرية الدفاع الجوي في 1979/6/30م بإلغاء ملاكها وإستحدث ملاك مديرية حركات الدفاع الجوي وارتبطت بمعاونية القائد للدفاع الجوي في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وخلال الحرب العراقية الإيرانية حدثت تغيرات وتعديلات عديدة على ملاك المديرية فجرى إستحداث شعبة سيطرة المقاتلات وشعبة المشاة وكذلك بعد ملحمة أم المعارك الخالدة تم تطبيق الملاك الجديد لعام 1992.

8 . وبعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي بتاريخ 1 شباط 1993 تم فك ارتباط مديرية حركات الدفاع الجوي من معاونية الدفاع الجوي لقيادة ق ج د ج الملغاة وارتباطها بمعاونية العمليات لقيادة الدفاع الجوي وأضيفت إلى ملاك المديرية شعبة خامسة (شعبة الإستخبارات والاستطلاع) وبتاريخ 1993/5/11 تم فك ارتباط الشعبة الرابعة (سيطرة المقاتلات) إلى ملاك مديرية الإنذار والسيطرة و كذلك فك إرتباط الشعبة الثانية (التدريب التعبوي) إلى مديرية تدريب الدفاع الجوي بتاريخ 1993/5/30

وشغل منصب مدير حركات الدفاع الجوي الضباط التالية أسمائهم :

أ . مديرية الدفاع الجوي	الفترة
اولا . العقيد الطيار الركن نعمة عبد الـلـه بريسم	1970 ـ 1976
ثانياً . العقيد الطيار احمد لاوي	1976ـ 1977
ثالثاً . العقيد الطيار الركن تحسين محمد علي	1977 ـ 1979
ب.مديرية حركات الدفاع الجوي	**الفترة**
عميد طيار ركن /صفاء توفيق رشيد	1980/11/1 ـ 1988/7/20
عميد طيار ركن /مزاحم صعب الحسن	1988/9/13 ـ 1989/1/11
اللواء طيار ركن /كمال عبد الستار	1989/1/14 ـ 1989/7/2
عميد طيار /غانم محمد ناجي	1989/7/24 ـ 1991/5/31
عميد مسيطر مقاتلات ركن /شاهين ياسين محمد	1991/5/11 ـ 1993/2/3
عميد طيار ركن / رياض عبد المجيد	1993/2/4م – 1995/4/7م
عميد طيار ركن /كريم سالم الفلاحي	1995/4/8 ـ 1999/12/16
اللواء ركن /قيس صالح محمد	1999/12/16 -2003/4/9

قواطع الدفاع الجوي وتطورها

قاطع الدفاع الجوي الأول

9 . شكل قاطع الدفاع الجوي الأول باسم (المجهود الحربي) عام 1958م وكان إسكانه في (أبو نؤاس) مقر حلف بغداد سابقاً في فندق (سيلكت) ألا ماسي حالياً، ونقل بعدها إلى معسكر التاجي و بقي المكان الأول في ابي نؤاس مقراً بديلاً و في 28 كانون الثاني 1962 أعيد تنظيم المجهود الحربي وتم تبديل التسمية إلى قاطع الدفاع الجوي[1] والذي كان نواة الدفاع الجوي في القطر آنذاك و عين العميد برهان الدين توفيق من 1962/3/12، لغاية 1971/7/2، وبتاريخ 5 ايلول 1965 أعيد تنظيم قاطع الدفاع

(1) حصلت موافقة وزير الدفاع بأعلام الديوان السري 9 في 1962/1/28 المبلغ كتاب قيادة القوة الجوي /ح ج 181 في 1962 /1/12.

الجوي واستبدل تسميته إلى قاطع الدفاع الجوي الأول وحدد سكنه في بغداد/التاجي وارتبطت به الوحدات التالية :

أ . كتيبة الرادار الأولى

شُكلت بتاريخ 1969/5/29 في بادئ الأمر[1] وقد عين آمر كتيبة مقدم صبيح سمعان في 1969/6/29، ومن ثم شكلت سرية الرادار الثانية وسرية الرادار الثالثة بتاريخ 1971/8/25 لاستكمال تشكيل كتيبة الرادار الأولى[2] بالاستفادة من وحدات الرادار والسيطرة والتقاطع المشكلة سابقاً حيث بدل تسمية وحدة الرادار الثانية الموجودة بالتاجي الى سرية الرادار الأولى ووحدة السيطرة والتقاطع في H3 إلى سرية الرادار الثانية ووحدة السيطرة والتقاطع/3 في الشعيبة إلى سرية الرادار الثالثة لكتيبة الرادار الأولى [3]

ب . كتيبة الرصد الأرضي الأولى

شكلت بتاريخ 1969/9/6 وبالإستفادة من منظومة سرية الرصد الأرضي التي تشكلت بتاريخ 1968/8/4وبتاريخ 1968/10/1، تم تبديل تسميتها بسرية الرصد الأرضي الأولى والتي كانت نواة الكتيبة وقد عين المقدم غازي جواد كاظم أول آمر لها بتاريخ 1969/9/6 ولغاية 1974/3/24 . وثم شكلت السرية الثانية والثالثة والرابعة في عام 1972 وبذلك تكامل تشكيل كتيبة الرصد الأرضي الأولى.

10 .حدثت تطورات عديدة على تنظيم قاطع الدفاع الجوي من بعد ثورة 17 تموز عام 1968 كما أوضحنا سابقاً وخلال معركة القادسية المجيدة حيث أعيد تنظيم ملاك القاطع وأصبحت التشكيلات من نظام معركة القاطع حيث لم يكن بالسابق سوى مقر لممارسة القيادة والسيطرة ولايوجد أي وحدة من نظام معركة عدا كتيبة الرصد الأولى فيما بعد وكما يأتي :

(1) بموجب كتاب قيادة القوة الجوية / ح ج السري للغاية 4518 في 29 / 5 / 1969 .

(2) بموجب كتاب قيادة القوة الجوية / ح ج السري في 3150 في 25 / 8 / 1971 .

(3) مقابلة مع اللواء المهندس عبد الكريم محسن العبيدي بتاريخ 1999/9/15 .

أ .مركز عمليات القاطع .

ب . مدفعية مقاومة الطائرات قاطع/1 .

ج. لواء الإنذار والسيطرة/1 .

د. لواء صواريخ م ط /145 .

ه. لواء صواريخ م ط/146 .

و.آمرية قوة حماية المشروع/777 .

ز . آمرية مقاومة الطائرات الإسكندرية .

ح . آمرية مقاومة الطائرات العامرية .

ط. آمرية مقاومة الطائرات الخالص .

ي . كتيبة صواريخ/576 رولاند

ك. فوج الدفاع والواجبات/7 .

ل. كافة الأسراب المتصدية في القواعد التي تقع ضمن مسؤولية القاطع ترتبط من ناحية الحركات فقط

11. تسلم منصب آمري القاطع منذ تأسيسه الضباط المدرجة أسماؤهم في أدناه :

الرتبة	الاسم الكامل	من	إلى
عقيد طيار	جميل جوليس	1958/4/10	1959/5/11
عقيد طيار	أحمد رشيد	1959/5/12	1960/6/21
عقيد ركن	فاضل ياسين	1960/6/22	1962/3/11
مقدم	برهان الدين توفيق	1962/3/12	1971/7/2
عقيد طيار	احمد لاوي شنان	1971/7/3	1976/4/10
عقيد طيار	إسماعيل وقتي عباس	1976/4/11	1977/3/5
عميد طيار	خالد سارة	1977/4/13	1977/11/19
عميد طيار	سعدون احمد زكي	1978/3/2	1978/6/24
عميد	غازي محمود محمد	1978/6/24	1986/7/21
عميد طيار	محمد جاسم حمادي	1986/7/22	1987/8/1

عميد	احمد يونس مقصود	1987/12/12	1988/7/22
اللواء طيار ركن	كمال عبد الستار عبد الفتاح	1988/7/26	1989/1/14
عميد طيار	غانم محمد ناجي	1989/1/15	1989/7/25
عميد طيار ركن	براق خضر عباس	1989/7/22	1990/11/30
عميد طيار ركن	عدنان دحام خلف	1990/11/25	1993/2/7
عميد ركن	قيس صالح محمد	1993/2/1	1998/6/28
اللواء طيار	رياض ابراهيم مصطفى	1998/6/28	1999/12/1
اللواء طيار ركن	كريم سالم عبيد الفلاحي	1999/12/1	2003/4/9

قاطع الدفاع الجوي الثاني

12 . بعد أن شن الكيان الصهيوني عدوانه في 5 حزيران 1967، اشترك طيران قاعدة الوليد في مواجهة الكيان الصهيوني ولضرورة السيطرة على الطائرات وأسلحة مقاومة الطائرات تشكل قاطع الدفاع الجوي الثاني في 1967/6/6 وسط ظروف العدوان ، وعين أول آمر للقاطع المقدم الطيار طارق ناجي القيسي الذي كان مشتركاً بدورة في مصر وكلف الرائد غازي محمود كتانة وكيل آمر القاطع لحين إلتحاق آمر القاطع بعد إنتهاء الدورة[1] .وأرتبط بالقاطع/2 آنذاك كتيبة الرادار/2 وكتيبة الرادار/3 حيث شكلت في 1966/3/14 بالاستفادة من رعائل السيطرة و التقاطع و رعائل السيطرة والإنذار المنفتحة في منطقة الوليد وفي 1974/3/5 أعيد تنظيمها[2] وأستبدل أسمها إلى كتيبة الرادار/12 ومر القاطع كغيره من القواطع بإعادة تنظيم الملاك مرات عديدة آخرها الملاك المطبق الحالي وارتبطت التشكيلات والوحدات الآتية :

أ . مركز عمليات القاطع .

ب. آمرية مدفعية مقاومة الطائرات قاطع/2 .

جـ . لواء الإنذار والسيطرة/2.

---

(1) مقابلة مع اللواء / غازي محمود كتانه .. مصدر سابق .

(2) بموجب كتاب التنظيم السري للغاية س 3 ر ق 2 /377 في 1974/3/5 المبلغ بكتاب ق ق ج السري للغاية 1264 في 1974/3/12 .

د . آمرية قوة خالد .

و . آمرية مقاومة الطائرات القائم .

ز . كتيبة صواريخ/832 رولاند .

حـ . فوج الدفاع والواجبات/18 .

ط . معمل متوسط/37 .

ي . الأسراب المتصدية في القواعد التي تقع ضمن قاطع المسؤولية القاطع ترتبط من ناحية الحركات فقط

13 .تسلم منصب آمرو القاطع منذ تأسيسه عدد من الضباط المدرجة أسمائهم للفترات المؤشر أزائهم.

الرتبة	الإسم الكامل	من	إلى
مقدم طيار	طارق ناجي جاسم	1967/6/6	1968/9/21
رائد	موفق توفيق الصالحي	1968/9/21	1968/11/23
رائد م م	غازي محمود كتانة	1968/11/27	1970/3/1
مقدم طيار	عامر جودت الحسيني	1970/3/5	1970/8/3
عقيد طيار	خالد سارة جرجيس	1970/11/20	1971/7/3
مقدم طيار ركن	واثق عبد الله رمضان	1971/8/18	1971/11/6
رائد طيار	فاروق احمد الطائي	1971/11/17	1972/11/20
مقدم طيار	فهد عبد الخالق السعدون	1972/11/21	1973/8/25
مقدم طيار	زهير عبد الحميد القيسي	1973/8/26	1974/6/2
عقيد طيار	محمد ابراهيم ادهم	1974/6/3	1976/4/12
عقيد طيار	سعدون احمد زكي	1976/4/13	1978/2/10
عقيد طيار ركن	حميد حسين جميل	1978/2/2	1979/1/6
عقيد طيار ركن	محمد سلمان حمد	1979/1/7	1979/10/2
عقيد طيار ركن	عبد المنعم عزيز عبد الله	1979/10/21	1980/3/1
عقيد طيار ركن	نجدت مصطفى النقيب	1980/3/13	1980/8/24
عقيد م م	فخري حسين جابر	1980/9/20	1981/4/12
عميد طيار	محمد جاسم حمادي	1981/4/13	1985/4/16

عميد طيار	محمد صالح محمد	1985/2/17	1986/7/27
عميد طيار	عباس حمزة عويد	1986/7/28	1987/8/10
عميد م م	أياد جهاد محمد الجراح	1987/12/9	1988/9/24
عميد طيار	غانم محمد ناجي	1988/9/27	1989/1/10
عميد طيار ركن	براق خضير عباس	1989/1/10	1989/7/22
عميد طيار ركن	عدنان دحام خلف	1989/7/18	1990/11/24
عميد م م	قيس عبد الرحمن علي	1990/11/24	1991/5/3
عميد م م	رافع عبد يونس	1991/5/4	1991/9/11
عميد م م ركن	قيس صالح محمد	1991/9/11	1993/2/1
عميد طيار	رياض ابراهيم مصطفى	1993/1/23	1998/6/27
عميد طيار	حسن بشير حسن	1998/6/29	1999/12/2
عميد طيار ركن	فائد حميد قاسم	1999/12/2	2003/4/9

قاطع الدفاع الجوي الثالث

14 . شكل قاطع الدفاع الجوي الثالث بتاريخ 21 مايس 1969 [1]، وحدد إسكانه في البصرة، ثم أنتقل إلى الناصرية. وكان أول آمر الرائد موفق توفيق الصالحي حيث عين في 1969/5/25 وارتبطت به الوحدات الآتية :

أ .كتيبة الرادار الثالثة والعشرون

تشكلت الكتيبة بتاريخ 1972/7/14 [2] باسم كتيبة الرادار الثالثة من أفراد وأجهزة وحدة السيطرة والتقاطع المتنقلة الملغاة حيث شكل مقر الكتيبة وسرية الرادار 23 وسرية الرادار 24 بتاريخ 1974/3/5م، تم إعادة تنظيم الكتيبة واستبدل أسمها بكتيبة الرادار 23 وشكلت في المرحلة الثانية سرية مخابرة الكتيبة في 1973/7/1م والسرية الفنية بتاريخ 1973/6/20م وعين أول آمر كتيبة الها الرائد المهندس/إبراهيم عبد الحليم عبد الرحمن 1973/8/11م .

(1)بموجب كتاب مديرية ح ج السري 3700 في 21 مايس 1969 والمعطوف على كتاب ح ع السري 4388 في 5/24 / 1969 .

(2)بموجب كتاب الحركات العسكرية السري 7164 في 1971/8/18م .

ب . كتيبة الرصد الأرضي الثالثة

شكلت الكتيبة بتاريخ 1972/7/18بالإستفادة من سرية الرصد الثالثة التابعة إلى كتيبة الرصد الأولى والتي تشكلت بتاريخ 1970/7/1 وتم تغيير إسمها إلى السرية الأولى كتيبة الرصد/3 . وعين أول آمر للكتيبة الرائد إحسان عبد الرحمن في 1972/6/18 أما السرية الثانية للكتيبة فشكلت بتاريخ 1973/6/9 والسرية الثالثة بتاريخ 1974/2/9 وحدد إسكانها ضمن القاطع الثالث في الناصريه .

15. أعيد تنظيم ملاك القاطع لأكثر من مرة أسوة بالقواطع الاخرى منذ ثورة 17-30 تموز وحتى العدوان الأميركي الصهيوني الفارسي عام 2003م وفق الملاك المقرر وارتبطت التشكيلات والوحدات الآتية :

أ. مركز عمليات القاطع.

ب. آمرية مدفعية مقاومة الطائرات للقاطع .

جـ. لواء الإنذار والسيطرة/3.

د. لواء الصواريخ مقاومة الطائرات/147 .

هـ. آمرية مقاومة الطائرات البصرة .

و. فوج الدفاع الجوي والواجبات/24.

ز. سرية رشاشات مقاومة الطائرات للقاطع .

ح. معمل متوسطة/57.

ط. أسراب المتصدية في القواعد التي تقع ضمن قاطع المسؤولية ترتبط من ناحية الحركات فقط .

16 .تسلم منصب آمرو القاطع منذ تأسيسه عدد مـن الضـباط المدرجـة أسـمائهم للفـترات المؤشر أزائهم.

الرائد	موفق توفيق الصالحي	1969/5/25	1980/9/25
عميد طيار ركن	نجدت مصطفى محمد	1980/9/25	1982/3/25
عميد ركن	صفاء احمد خليل	1982/3/26	1986/5/10
عميد مسيطر مقاتلات	احمد يونس مقصود	1986/5/11	1987/6/13
عميد طيار ركن	كمال عبد الستار عبد الفتاح	1987/6/14	1988/7/26
عميد طيار	فائق فتحي صبري	1988/7/27	1988/9/12
عميد مسيطر مقاتلات	محمد جواد نور	1988/9/13	1989/1/24
عميد طيار	فائق فتحي صبري	1989/1/25	1990/8/9
عميد طيار ركن	حازم ياسين طه	1990/8/10	1993/1/18
عميد طيار	رياض ابراهيم مصطفى	1993/1/18	1993/2/5
عميد مسيطر مقاتلات	رافع عبد يونس	1993/2/14	1993/12/3
عميد مسيطر مقاتلات ركن	طلال كاظم حماد	1993/12/4	1996/11/12
عميد طيار ركن	عامر صبري حسن	1996/11/14	1997/5/27
اللواء طيار ركن	سمير محمد نذير	1997/6/17	1999/12/13
اللواء طيار	حسن بشير حسن	1999/12/13	2003/4/9

قاطع الدفاع الجوي الرابع

17 .شـكل قـاطع الـدفاع الجـوي الرابـع بتـاريخ 1974/6/25 [1] وحـدد إسـكانه في كركـوك وارتبطت به في بادئ الأمر وحدة السيطرة والتقاطع المسـتقلة/6 ، التـي سـميت فـيما بعـد بسريـة الرادار المستقلة/9 وارتبطت جميع وحدات مقاومة الطائرات المتواجدة ضمن حدود القـاطع وعـين أول آمر قاطع العقيد الطيار هاشم مجول التكريتي بتاريخ 2 تموز 1974.

(1)حسب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية وعلى شكلور 1115 في 1974/6/15.

أ. سرية الرادار المستقله/9

بتاريخ 1963/3/18 استحدث باسم وحدة السيطرة والتقاطع المستقلة/6 وبتاريخ 11 /9 /1971 وأعيد تنظيم الوحدة بإلغاء ملاكها وتشكيل سرية رادار في القيادة ، وجعل ارتباطها بقاطع الدفاع الجوي الأول وبعد تشكيل قاطع الدفاع الجوي الرابع ، تم فك ارتباطها بنفس كتاب التشكيل بتاريخ 1974/6/25 من القاطع الأول وربطها بالقاطع الرابع 1974/3/5 تم تبديل إسمها بسرية الرادار المستقلة/9 وكان إسكانها في الموصل/القيارة وبنفس الوقت شكلت سرية الرادار/10 وكان إسكانها في كركوك .

ملاك القاطع الرابع أعيد تنظيمه مرات عده بعد ثورة 17-30 تموز وأصبحت التشكيلات والوحدات الآتية من نظام معركته :

أ. مركز عمليات القاطع .

ب. آمرية مدفعية مقاومة الطائرات للقاطع .

ج. لواء الإنذار والسيطرة/4.

د. لواء الصواريخ مقاومة الطائرات/195 .

ه. آمرية مقاومة الطائرات مصفى الشمال .

و. آمرية مقاومة الطائرات منطقة الموصل .

ز. كتيبة صواريخ مقاومة الطائرات/184.

ح. كتيبة صواريخ مقاومة الطائرات/185

ط. فوج الدفاع الجوي والواجبات/23.

ي. معمل تصليح متوسط.

ك. أسراب متصدية في القواعد التي تقع ضمن قاطع مسؤولية القاطع ترتبط من ناحية الحركات فقط

18 .تسلم منصب آمري القاطع منذ تأسيسه الضباط المدرجة أسماؤهم للمدد المؤشر أزائهم.

الرتبــة	الإسـم الكامـل	مـن	إلى
عقيد طيار	هاشم مجول	1974/7/2	1975/10/27
عقيد طيار	حاكم علي	1976/5/14	1977/11/29
عقيد طيار ركن	محمد سلمان	1977/11/27	1979/1/4
عقيد طيار	حميد يعقوب	1979/4/18	1981/4/18
عميد طيار ركن	موفق سعيد عبد	1981/4/14	1983/7/29
عميد طيار	أسامة حسن توفيق	1983/8/19	1984/2/14
عميد طيار	محمد صالح مصطفى	1984/2/24	1985/2/16
عميد طيار	محمد جاسم حمادي	1985/2/16	1986/7/21
عميد طيار	محمد صالح مصطفى	1986/7/28	1988/7/20
عميد طيار	شامل سلمان صالح	1988/9/10	1990/12/3
عميد طيار ركن	براق خضير عباس	1990/12/11	1991/9/20
عميد م م	رافع عبد يونس	1991/9/14	1993/2/23
اللواء طيار ركن	عدنان دحام خلف	1993/2/7	1994/4/18
عميد طيار ركن	عامر صبري حسن	1994/5/19	1996/11/13
لواء م م ركن	طلال كاظم حماد	1996/11/12	1999/12/2
لواء م م	وليد عبود موسى العاني	1999/12/1	2003/4/9

19 .وتقـرر إعـادة تنظـيم مـلاك آمريـات مقاومـة الطـائرات للقواطـع وآمريـات المواقـع والأهداف الحيوية[1] على الوجه الآتي :

أ . آمرية مدفعية قاطع دفاع جوي/1	لواء مدفعيه مقاومه الطائرات/الأول
ب . آمرية مدفعية قاطع دفاع جوي /2	لواء مدفعيه مقاومه الطائرات /الثاني
ج . آمرية مدفعية قاطع دفاع جوي /3	لواء مدفعيه مقاومه الطائرات /الثالث
د . آمرية مدفعية قاطع دفاع جوي /4	لواء مدفعيه مقاومه الطائرات /الرابع
ه . آمرية مشروع/777	لواء مدفعيه مقاومه الطائرات /الخامس

(1)بموجب كتـاب مديريـة التنظـيم السري 1091 في 2001/7/29 وتبـديل تسـميتها الى لـواء مدفعيـة مقاومـة الطائرات .

و . آمرية مقاومة الطائرات الإسكندرية	لواء مدفعيه مقاومه الطائرات /السادس
ز . آمرية مقاومة الطائرات العامرية	لواء مدفعيه مقاومه الطائرات /السابع
ح . آمرية مقاومة الطائرات الخالص	لواء مدفعيه مقاومه الطائرات /الثامن
ط . آمرية مقاومة الطائرات القائم	لواء مدفعيه مقاومه الطائرات /التاسع
ي. آمرية مقاومة الطائرات البصرة	لواء مدفعيه مقاومه الطائرات /العاشر
ك. آمرية مقاومة الطائرات الموصل	لواء مدفعية مقاومه الطائرات /الحادي عشر
م. آمرية مقاومة الطائرات مصفى الشمال	لواء مدفعية مقاومه الطائرات /الثاني عشر
س. آمرية مقاومة الطائرات القادسية	لواء مدفعية مقاومه الطائرات /الثالث عشر

20 .أسماء الضباط الذين شغلوا مناصب آمري الألوية الصواريخ وألوية الدفاع الجوي [1]

للعدد الكبير في أعداد الضباط الذيينه اشغلوا منصب أمـري الويـة الصـواريخ وامـري الويـة الدفاع الجوي تم وضعها في ملحق (س) لسهولة الرجوع اليها .

(1)أسماء الضباط الذين شغلوا مناصب آمري الألوية الصواريخ وألوية الدفاع الجوي الملحق (س)

الباب الثاني

الدفاع الجوي ودوره القومي والوطني

الفصل الأول : الدور الوطني والقومي.

الفصل الثاني : دوره في معركة القادسية (الثانية)

الفصل الثالث : دوره في التصدي للغارة الصهيونية

على المفاعل النووي للأغراض السلمية (مفاعل تموز)

الفصل الأول

الدور الوطني والقومي

الحرب العراقية البريطانية عام 1941 (ثورة مايس)

1 . بعد إعلان حكومة الدفاع الوطني برئاسة السيد رشيد عالي الكيلاني يوم 3نيسان 1941م والتي أطلق عليها الثورة المجيدة وهروب عبد الاله الوصي على عرش العراق إلى البصرة ومنها إلى الطرادة البريطانية في الخليج العربي ، بدأت القوات البريطانية بالتعرض للجيش العراقي فخاض حرباً غير متكافئة ضد الجيش البريطاني. وقد بدأت الحركات الفعلية (يوم 2 مايس 1941م) بعد تأزم الموقف ومحاصرة القوات العراقية لقاعدة الحبانية آنذاك بقيادة نائب المارشال الجو (أيج جي سمارت) الذي أصدر أوامره بالقصف الجوي فجر يوم 2، و انطلقت جميع الطائرات من المدارج لتهاجم المواضع العراقية لغرض إبعاد القوات العراقية ، عن القاعدة إلى خارج مدى المدفعية العراقية وأعطيت الأسبقية لقصف المدافع والدبابات (عجلات القتال المدرعة) والمدرعات ... الخ وكانت القوة الجوية العراقية مكونة من سبعة أسراب بعدد (69) طائرة مختلفة الأنواع[1] تستخدم بواجب الهجوم الأرضي والقتال الجوي، ولاتوجد طائرات متخصصة لأغراض الدفاع الجوي مشيرين إلى أنه كذلك أسلحة مقاومة الطائرات المتيسرة التي كانت تعتمد على بطريات 20 ملم ورشاشات أفواج المشاة الآلية، وكرد فعل قامت الطائرات العراقية بالإغارة على القواعد الجوية البريطانية، وتدمير عدد كبير من طائراتها وعند ذلك أصدر آمر القاعدة البريطانية أمراً بنقل هجماته الجوية إلى المطارات العراقية وخطوط الإتصالات لتدمير أكبر عدد ممكن من الطائرات العراقية، للتقليل من تأثيرها على القوة الجوية البريطانية وفي عصر يوم 2 هاجمت طائرة معادية أحد أفواج الجيش العراقي إثناء مسيره نحو الفلوجة،

(1)حجم القوات الجوية العراقية الملحق (ع)

فأسقطت بنيران رشاشات الفوج [1] وهاجمت طائرات العدو القطعات قرب (كرمة علي)، وتمكنت القطعات من إسقاط طائرة من نوع (فنسنت) بأسلحة مقاومة الطائرات المتيسرة في القطعات ولاذت الأخرى بالفرار. وفي مساء اليوم نفسه بالساعة (2015) طارد النقيب الطيار كاظم عبادي طائرة معادية من طراز (أكس فورد) والتي كانت تهاجم القطعات العراقية فبي الفلوجة حتى تمكن من إسقاطها فوق المسيب، وتمكن النقيب الطيار حلمي عبد الوهاب من إسقاط الطائرة الأخرى فوق الحبانية بعد معركة جوية قصيرة، وبذلك أصبح مجموع الطائرات التي أسقطت يوم 2 من قبل المتصديات وأسلحة مقاومة الطائرات 4 طائرات .

2 . وشهد فجر يوم 3 معارك جوية إذ أغارت الطائرات البريطانية على القطعات والمطارات وتصدت لها مقاتلاتنا وأسلحة مقاومة الطائرات وأسقطت عدداً منها وكما يأتي

أ. أغارت طائرات العدو على قواتنا في القاطع الجنوبي بالقرب من الهارثة، فتمكنت قواتنا من إسقاط طائرة بنيران رشاشاتنا ولاذت الطائرة الأخرى بالفرار .

ب.في الساعة الخامسة صباحاً أغارت طائرتان بريطانيتان من نوع ولنكتن على معسكر الرشيد ، فتصدت لها طائراتنا المقاتلة ، وأسقطت منها طائرة في معركة جوية ولاذت الأخرى بالفرار.

(1)محمود الدره الحرب العراقيه البريطانية 1941 دار الطليعة . بيروت ص425 حيث اعتمدت على هذا المصدر في استخلاص دور وحدات وتشكيلات الدفاع الجوي في هذه الثورة كونه مؤلف عسكري من الذين ساهموا بالثورة بشكل فعال وكان ذو منصب يتيح له الفرصة للاطلاع على كل الوثائق وكونه سرد وقائع الثورة والمعارك بشكل كامل من خلال المشاركة الفعلية.

ج .وأثناء قيام طائراتنا القاصفة بالإغارة على مطار الحبانية صباح اليوم 3مايس 1941 ، تمكن الرائد الطيار إبراهيم جواد من الاشتباك مع مقاتلة بريطانية نوع بلنهيم فوق الحبانية وتمكن من إسقاطها على الرغم من أن الطيار العراقي كان مصاباً في إحدى يديه .

د . وفي الساعة 1145 صباحاً، إشتبكت طائراتنا بطائرات العدو فوق الحبانية في معركة جوية كبيرة تمكنت طائراتنا من مطاردة الطائرات المعادية و لاذت بالفرار، وعادت طائراتنا جميعها سالمة.

3.و في يوم 4 مايس شهد قتالاً بين الطائرات البريطانية وأسلحة الدفاع الجوي ، و أغارت الطائرات البريطانية على بغداد ومعسكر القوة الجوية الملكية (قاعدة الرشيد) فتصدت لها مقاتلاتنا في معركة جوية واسعة تمكنت من إسقاط طائرة بريطانية من نوع (ولنكتون)، بالقرب من المدائن وتم أسر طاقم الطائرة وفي الوقت نفسه تمكنت أسلحة الدفاع الجوي الأرضي (أسلحة مقاومة الطائرات) من إسقاط طائرة أخرى بريطانية من نوع ولنكتون أيضاً في منطقة كرادة مريم .

4. وفي الأيام 5 ، 6 ، 7 آيار تبادلت القوة الجوية العراقية والبريطانية الغارات وقد أغارت الطائرات البريطانية على معسكر القوة الجوية الملكية (قاعدة الرشيد) ومعسكر الوشاش ومحطة سكك الحديد غرب بغداد ، ولم يحدث خلال هذه المدة معارك جوية تذكر، وإتخذت الإجراءات اللازمة لمواجهة الغارات المعادية بواسطة أسلحة مقاومة الطائرات لإجبارها على الفرار عدا طائرة واحدة تم إسقاطها في بعقوبة بواسطة رشاشات مقاومة الطائرات وأسر طاقمها.

5 .وفي 9 آيار أغارت طائرتان صباحاً على مطار الموصل وكان سلاح الدفاع الجوي الأرضي لها بالمرصاد و تمكنت أسلحة مقاومة الطائرات من إسقاط إحداها غرب ناحية مخمور بمسافة 25 كم ولاذت الثانية بالفرار أصيبت طائرة معادية أخرى من نوع ولنكتن أثناء إغارتها على معسكر الوشاش في بغداد بنيران أسلحة مقاومة الطائرات المكلفة بحماية المعسكر وسقطت بين المحمودية والفلوجة

6 .وفي يوم 10آيـار 1941 دارت معركـة بريـة شرسـة بعـد أن هاجمـت القـوات البريطانيـة بقيادة أبو حنيك بالسـاعة 1030 قلعـة الرطبـة فتصـدت لهـا قواتنـا المسـلحة وشـاركت في المعركـة طائرتـان بريطانيتـان حيـث تصـدى لهـا رجـال المقاومـات الأرضـية وتمكنـوا مـن إسـقاط إحـداهما واحترقت على بعد كيلو متر جنوب القلعة .

7 .وتمكنت أسلحة مقاومة الطائرات الموجودة بالحامية من إسقاط إحداهما وأسر طيارهـا ، وفي منطقة الموصل قامت إحدى الطائرات المعادية في التحليـق فـوق مدينـة الموصـل فتصـدت لهـا إحدى طائراتنا المقاتلة وأسقطتها في قتال جوي وأسر طاقمها .

8 .وفي يوم 14 آيار أغارت ثـلاث طـائرات بريطانيـة صـباحاً عـلى جنـوب العـراق (الـبصرة) فتصدت لها قواتنا بواسطة أسلحة مقاومة الطـائرات والرشاشـات وتمكنـت مـن إسـقاط إحـداهما، وكانت الطائرة المعادية من نوع فنسنت.

9 . وفي يوم 15آيار شنت الطائرات المعادية غارات عده على شـمال وجنـوب العـراق وعـلى معسكر الحبانية فقد أغارت ثلاث طائرات معادية على البصرة ، وتصدت أسلحة مقاومـة الطـائرات والرشاشات الموجودة لدى الوحدات ولاذت البقية بـالفرار. وأغـارت ثـلاث طـائرات في صـباح ذلـك اليوم على إحدى محطات النفط قـرب تكريـت فتمكنـت أسـلحة مقاومـة الطـائرات الأرضـية مـن إسقاط إحداهما في منطقة (الخرجة) مقابل تكريت .

10 .و قامت الطائرات العراقية بالهجوم على قاعدة (سجن الـذبان) الحبانيـة وتمكنـت مـن إسقاط طائرة مقاتلة بريطانية، وتدمير أهدافها والعـودة بسـلام ، وفي يـوم 16آيـار قامـت طائراتنـا بالإغارة على معسكر الحبانية وإشتبكت مع المقاتلات المعادية وتمكنت من إسـقاط ثـلاث طـائرات معادية اثنتان منها فوق معسكر الحبانية والثالثة إحترقـت وهـي في الجـو وسـقط طاقمهـا في نهـر الفرات.

11 .واختصرت المعارك في الأيام 17 ، 18 ، 19 آيار على الاستطلاع لكلا الطرفين، ولم تحدث خسائر، وفي يـوم 20 آيـار عـادت المعـارك الجويـة العنيفـة وقامـت عـدة أسراب عراقية بالهجوم على معسـكر الحبانيـة (قاعـدة الحبانيـة) وأثنـاء تنفيـذ الهجـوم الجـوي

لطائراتنا، حاولت بعض الطائرات المقاتلة (المتصدية) البريطانية من القيام بالتصدي لطائراتنا واشتبكت معها مقاتلاتنا، وتمكنت من إسقاط طائرتين واحدة من نوع (كلاديتر) والثانية من نوع (هريكن)، وبعد تنفيذ الواجب والعودة تم مشاهدة طائرتين معادية من نوع (كلاديتر) فتمكنت إحدى طائراتنا من إسقاط واحدة منها ولاذت الاخرى بالفرار .

12. و في الأيام 21 آيار لغاية 26آيار جرى التركيز على شن الهجوم الجوي على القوات البرية والمعسكرات البريطانية، وكان للقوة الجوية العراقية السيادة الكاملة فأحدثت أضراراً وخسائرَ جسيمةً في القوات البريطانية، ونفذت كذلك واجبات الاستطلاع لكلا الطرفين، وفي يوم 27 آيار هاجمت الطائرات البريطانية قطعاتنا في البصرة (المعقل)، وتمكنت قواتنا من إسقاط طائرة معادية بنيران رشاشتها وفي يوم 28آيار تمكنت طائراتنا المقاتلة من إسقاط طائرة معادية من نوع كلاديتر في الفلوجة، وأخرى فوق إحدى مطارات الشمال .

13 .والخلاصة فإن القوة الجوية كان لها دوها الريادي في عمليات التصدي للطائرات البريطانية المعادية، ودور أسلحة مقاومة الطائرات المتيسره في ذلك الوقت من مدفعية مقاومة الطائرات والرشاشات تم إستخدمها من قبل وحدات الجيش العراقي في مواجهة الطائرات البريطانية المعادية ، خلال ثورة 1941 من يوم 2 مايس حتى توقيع الهدنة في 31 مايس 1941 م وكان أداء أبطال الثورة باسلاً ومتميزاً ، إذ بلغت خسائر القوة الجوية البريطانية التي أسقطت بطائراتنا المقاتلة (15) طائرة والطائرات ، والتي أسقطت بأسلحة مقاومة الطائرات والرشاشات (13) طائرة . وبالرغم من ذلك فقد تكبدت القوة الجوية العراقية خسائر مهمة لكنها بقيت فعالة حتى آخر يوم من الحرب مع القوات البريطانية يوم توقيع الهدنة بين القوات العراقية والقوات البريطانية في الساعة 1700 من مساء يوم 31 مايس(آيار) 1941 وبذلك انتهت الحرب العراقية ـ البريطانية بهذه النهاية .

حرب فلسطين عام 1948

14 . خاض الجيش العراقي الباسل في حرب تحرير فلسطين مع القوات العربية والمعارك التي دارت رحاها ضد العصابات الصهيونية المغتصبة فقد أرسلت إلى أرض المعركة أفضل القطعات العراقية في تلك المدة منها الفرقة1 والفرقة2 و عدد من الأسراب العراقية هبطت في مطار المفرق يوم 12 مايس 1948 وكانت تتألف من[1] :

أ . السرب السابع وطائراته (لانس) وكان آمر السرب مقدم جو رؤوف حسن .

ب. رف من طائرات (كلاديتر) .

15 .أما السرب الأول فقد ذهب إلى القطر السوري في شهر تشرين الثاني من عام 1948 للدفاع عن الأجواء السورية وقد تمركز في مطار (المزه) بدمشق وكان آمر السر مقدم الجو نديم صديق العبيدي وبعد ذلك صدرت الأوامر بإرسال الرف الثاني لتعزيز القوة الجوية المصرية [2] .

بدأت الحركات الفعلية فجر 15 مايس 1948 م و شرعت القوات العراقية بمهاجمة حصن (كيش)كأول هدف، و قامت الطائرات بمهاجمة الحصن نفسه واستمرت الفعاليات حتى توقف القتال وتوقيع الهدنة ولم تحدث عمليات تصدي للطائرات المعادية، واشتركت بطاريات مقاومة الطائرات الخفيفة/20ملم والتي كانت مع فق1 وفق2 وساهمت مع فرقها في التصدي للعدو الجوي منذ بداية المعركة في 12مايس 1948 ولغاية توقف القتال بعد توقيع الهدنة ، وانسحاب آخر قطعة من القوات العراقية في 1949/9/29 وأهم هذه البطاريات هي[3]:

---

(1) دراسة خاصة في القوة الجوية عن دور القوة الجوية العراقية في حرب تحرير 1948م .

(2) سجل الحركات الفعلية لمديرية الحركات العسكرية (58) .

(3) سجل الحركات الفعلية لمديرية الحركات العسكرية ص58 .

(4) القيادة العربية الموحدة هي : التي شكلت لقيادة القوات المشاركة في تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة واشتركت فيها (مصر والأردن وسوريا)

أ. بط م ط الخفيفة/ (20) ملم فق1 من 1948/5/11 ولغاية 1949/9/29 .

ب. بط م ط الخفيفة/2 (20) ملم فق2 من 1945/5/10ولغاية 1949/9/29 .

حرب 1967 م

16 .بعـد أن جمـدت القيـادة العربيـة الموحـدة [1] تـأزم الموقـف عـلى الحـدود السـورية الإسرائيلية ، نتيجة للغارة التي قامت بها القـوات المعاديـة يـوم 7 نيسـان 1967 والإشـتباك الجـوي الذي حصل فوق سماء دمشق والحشود الإسرائيلية الواسعة على الجبهة السـورية، وخـلال النصـف الأول من شهر نيسان 1967 م تسارعت الأحداث في الجبهة المصرية وشرعت القوات المصرية بحشد قواتها المسلحة في صحراء سيناء وطالبت بسحب قوات الطوارئ الدولية من الحدود ، أبدى العـراق إستعداده لتقديم المساعدة إلى سوريا بعد رفـض الأردن مـن دخـول القـوات العراقيـة وبتـاريخ 20 /1967/4م سافر وفد برئاسة معاون رئيس أركان الجيش وعضو مديرية الحركات العسكرية ووكيـل قائد القوة الجوية وعدد من الضباط إلى دمشق وبعد موافقة الحكومـة السـورية أصـدرت الأوامـر فوراً لتنفيذ حركة القوات[1].

17 .زار العراق يوم 1967/5/31م وفد مصري برئاسة السيد زكريا محي الـدين رئـيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة، يرافقه قائد الجبهة الشرقية الفريق عبـد المـنعم ريـاض، وأعقبتهـا زيـارة رئيس أركان الجيش الأردني الفريق عامر خماس في اليوم نفسه، وبعد سلسـة مـن المناقشـات، أقـترح الوفد إرسال القوات العراقية إلى الأردن بدلاً من سوريا، أبدى العـراق إسـتعداده وطلـب مـن رئـيس الوفد المصري إبلاغ سوريا اعتـذار العـراق عـن إرسـال القـوات إليهـا وسـوف ترسـل إلى الأردن طبقـاً لخطة القيادة العربية الموحدة وبعد سلسلة المناقشات التي أجريت مع الوفود المشار إليهـا إتخـذت القيـادة العراقيـة القـرار بتحريـك القـوات اعتبـارا مـن السـاعة 700 يـوم 1967/5/27 ، فكانـت أول

(1)موضحة تفاصيلها في الملحق (ف)

قطعة عراقية تصل الأراضي الأردنية هو لواء المشاة الثامن الذي وصل مساء يوم 1967/6/4 وعقبتها باقي الألوية بحيث تكامل وصولها مساء يـوم 1967/7/9 ولـذلك لم يكـن للجـيش العراقـي أي دور فاعل في القتال الحقيقي لعدم تيسر الوقت الكافي لها حسب الخطة المرسومة وإنمـا أخـتصر عملهـا على تثبيت الوضع الذي آل إليه الموقف بعد إنسحاب الجيش الأردني مـن الضـفة الغربيـة وتعزيـز الدفاع تجاه أية هجمات يعتزم شنها الصهاينة في سير عملية تنتقل القـوات إلى الأردن والجمهوريـة العربية المتحدة و تحركت المقدمة الأولى من الفـوج الآلي لـواء الأول جـواً بالسـاعة 700 يـوم 5/31 وعلى ثلاث وجبـات . و تكامـل الفـوج في مصر بالسـاعة 700 يـوم 1967/6/2 واسـتقر موقعـه مـع القوات العربية الأخرى ، وتحرك سرب/6 إلى قاعدة الوليد الجوية استعدادا لتنفيذ واجباته المقررة .

18 .بعد وقوع العدوان الصهيوني يوم 5حزيران 1967 لم يكن قد وصل إلى الأردن سوى لواء المشاه/8 مساء يوم 4-5 حزيران، أما باقي الألوية فقد كانـت في مواقـع وأمـاكن متفرقـة و صـدرت أوامر باستمرار التنقل ليلاً وبأسرع ما يمكن، وتهيئة وحدات إضافية يقتضي إرسالها للعمـل لحمايـة خط الإتصالات، وقد خصص العـراق القـوات المبينـة في ادنـاه كمرحلـة أولى، للمسـاهمة في معركـة التحرير على أن ينظر في اشتراك قوات أخرى إذا تطلب الموقف ذلك [1] .

أ. مقر الفرقة المدرعة/3 .

ب. لواء مدرع / 6 .

ج. جحفل لواء المشاه الآلي /8 أول قطعة وصلت الأردن مساء يوم 6/4.

د. جحفل لواء المشاه /27 .

ه. جحفل لواء المشاه /1 ناقص الفوج الأول

و. الفوج الثاني لواء /29 .

(1) الأمر الإداري رقم (1) الصادر من مديرية الحركات العسكرية العدد 2094 في 2حزيران 1967.

لقد ساهمت تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي ضمن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي والدفاع الجوي الميداني بالتصدي للطائرات الصهيونية، وتامين حماية القوات البرية خلال تنقلها وانفتاحها من أجل أداء واجباتها على أكمل وجه وسنتناول هنا دور أسلحة الدفاع الجوي العراقي في حرب حزيران 1967.

دور أسلحة مقاومة الطائرات

19 .صدرت الأوامر إلى وحدات مقاومة الطائرات بالحركة مع وحدات الجيش العراقي الأخرى لتأمين الحماية للقوات خلال تنقلها وأثناء انفتاحها في ساحة العمليات المقررة فقد:

أ. تم تحريك بطرية واحدة من كل من كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة35 ، وكتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة31 إلى قاعدة الوليد وبمرحلتين الأولى المحمديات ـ الثانية الوليد لتأمين حماية القاعدة وتم سحبها من واجبات مكافحة الفيضان .

ب . تم سحب كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة31 من منطقة زاخو إلى الحبانية ، وجرى وضع منهاج تدريب مركزاً لرفع مستوى الكتيبة ، كونها كانت مكلفة بواجب مشاة، ولغرض تهيئتها للحرب وصدرت الأوامر بحركة البطارية الثالثة مقاومة الطائرات الخفيفة/31 مع لواء المشاه الآلي /8 بمرحلتين يوم 3 حزيران 1967م ، المرحلة الأولى H4 والمرحلة الثانية الأردن [1] ، إثناء التنقل من المفرق إلى داخل الأردن وقرب مطار المفرق بالساعة 0930 يوم 5حزيران 1967 م أغارت الطائرات الصهيونية على المطار وتصدت لها البطارية الثالثة كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/31 من وضع المسير وتم إسقاط ثلاث طائرات منها وكانت مفاجئة لعدم علمها بوجود أسلحة مقاومة الطائرات وعند إسقاط الطائرات ومعرفته بوجود وحدات عراقية في التنقل قامت بغارة أخرى كثيفة على لواء المشاه الثامن الآلي وبطارية مقاومة الطائرات الثالثة ، مما أدى الى إصابة

(1) المقابلة مع العميد الركن فوزي حميد بتاريخ 1995/7/13 الذي كان يشغل آمر البطرية الثالثة ك م ط خ/35 آنذاك .

مدافع البطرية وإستمرت البطرية أثناء التقدم مع اللواء/8 حتى منطقة الكرامة في المنطقة المحصورة بين جسر الملك حسين وجسر رامية الذي أستقر فيه اللواء لاخذ مواضع دفاعية.

وفي يوم 1967/5/5 م وضع فوج التحرير الفلسطيني بأمرة لواء المشاه /8 آلي وتحرك باتجاه أريحا وكان معه عدد من مدافع البطرية/3 ، وبدأت الغارة الصهيونية على الفوج خلال تنقله و استطاعت مدافع البطرية من التصدي للطائرات المعادية، وأسقط عدد من الطائرات المعادية، سقطت إحداها قرب جسر الملك حسين ، وأخلي الطيار من قبل القوة المعادية وتمكنت البطرية من تأمين حماية فعالة إلى لواء المشاه الثامن الآلي، ولم يتكبد اللواء سوى خسائر بسيطة خلال المعارك التي خاضها و عند احتلاله المواضع الدفاعية وعند صدور الأمر بانسحاب اللواء مش/8 آلي إلى منطقة (خو)، تمكنت البطرية من تأمين الحماية خلال الانسحاب وعند احتلال الموضع.

جـ.شاركت البطارية الثالثة كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/ 35 في معركة الكرامة في 1968/7/21 إذ أمنت الحماية ضد الجو للقوات الأردنية والفدائيين وحماية منطقة انفتاح مدفعية الميدان قرب منطقة السلط بشكل فعال على الرغم من كثافة الغارات الجوية الصهيونية وتمكنت البطرية من إسقاط عدد من الطائرات الصهيونية المعادية وجرى تكريم آمر البطرية بنوط الشجاعة وعمم الكتاب الذي أشاد ببطولة منتسبي البطرية في معركة الكرامة، وبعد إنتهاء المعركة انسحبت البطرية إلى معسكر (خو) لحماية اللواء مش/8 آلي [1] .

د.جرى إنفتاح مقر كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /35 مع البطرية الثانية في المفرق بعد أن كانت مفتوحة مع البطرية الثانية في قاعة الوليد الجوية لتأمين الحماية للمنطقة الإدارية وبعد أن تم فتح البطرية الأولى كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/35 زائد رعيل3 بطرية الثالثة من كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/29 مع جحفل لواء/14 فق1 في

(1) المقابلة مع العميد فوزي حميد المصدر السابق .

منطقة أم الزمال (أم قيس) شاركة في معارك عده ضد الطائرات المعادية وتمكنت من إسقاط عدد منها .

هـ-تم إنفتاح كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/23 مقر الكتيبة بالمفرق قرب سكة الحديد الاولى وفتحت أيضاً بالمفرق لتعزيز الحماية للألوية (لواء الأول ـ ولواء/27 ـ ولواء/14) أما البطرية الثانية فقد تسلمت الواجب في قاعدة الوليد بدلاً من بط 2ك/35 التي تحركت إلى المفرق كما ذكرنا وفتحت البطرية الثالثة في السويداء لتأمين الحماية إلى مقر القيادة العربية الموحدة للجبهة الشرقية .

و. شاركت كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /31 في المعركة منذ اللحظات الأولى إذ تم فتح مقر الكتيبة في قاعدة الوليد الجوية يوم 1967/6/7 أما البطرية الثالثة فقد فتحت بتاريخ 1967/5/27 وقد تحركت البطرية الأولى مع القوات البرية إلى المفرق للمشاركة مع وحدات مقاومة الطائرات الأخرى في تأمين حماية القطعات ضد الغارات المعادية وفتحت البطرية الثانية على شكل رعيلين رعيل في الجوفة ورعيل في الطيب مع الوحدات المفتوحة في الأمام وتمكنت من إسقاط عدد من الأهداف المعادية [1] ومن المعارك المهمة التي خاضتها البطرية الاولى معركة يوم 1967/12/14 حيث هاجمت القوات العراقية المتواجدة في المفرق (48) طائرة صهيونية على شكل موجات وتمكنت من إسقاط طائرتين منها وتم أسر أحد طياريها [2] .

وتصدت البطرية الثانية للطائرات المعادية فاسقطت عدداً منها وتأمين الحماية للقوات العراقية المفتوحة في مواضعها الدفاعية، وشنت الطائرات المعادية غارة انتقامية للبطرية الثانية في منطقة الجوفة وتمكنت من تدمير (6) مدافع وجهاز رادار وجهاز سيطرة على النار العائد للبطرية.

20.تأسس مقر الدفاع الجوي في المفرق من قبل آمر مدفعية الميدان لقوات صلاح الدين بأمره اللواء محمد سليم لإنذار الأسلحة والسيطرة عليها وتزويدها بالمعلومات عن

(1) المقابلة مع اللواء جلال سعيد يوم 1995/7/5 حيث كان يشغل منصب آمر بطرية الأولى في الكتيبة .
(2) المقابلة السابقة نفسها .

الطيران المعادي و تمكن هذا المقر من أن يلعب دوراً مميزاً بأسلحة مقاومة الطائرات المفتوحة ضمن ساحة عمليات الأردن في حرب 1967م و المرحلة التي بعدها حتى إنسحاب القوات العراقية من الأردن في عام 1971م.

21 .لعدم كفاية الجهد المتيسر من أسلحة مقاومة الطائرات أثناء بدأ العدوان في 5 حزيران 1967 فصدر الأمر بتشكيل كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /41 من المدافع 37ملم المخزونة في المستودعات الفنية وعين العقيد نامق عبد الله الحويزي آمراً لها ، وبعد إكمال التشكيل وتدريب المراتب تحركت إلى الأردن في أواخر عام 1968 م وتمكنت من إسقاط هدف معادي خلال تنقلها من H4 إلى المفرق ، وكرم الرعيل الذي أسقط الطائرة المعادية، وكان واجبها تأمين الحماية إلى مقر القيادة العربية المتحدة للجبهة الشرقية[1].

أما كتيبة مقاومة الطائرات/43 فقد شاركت هي الاخرى في تأمين الحماية للقوات العراقية ولمقر القيادة العربية الموحدة للجبهة الشرقية ، فقد تحركت إلى الأردن المفرق في بداية عام 1969 وتم فتح جميع البطريات في المفرق ، وكان تسليح الكتيبة آنذاك مدافع عيار 30ملم مزدوج السبطانة وتم سحبها إلى العراق مع بداية إنسحاب القوات العراقية في عام 1970 .

دور الإنذار والسيطره

22 .قبل العدوان الصهيوني في 5 حزيران عام 1967 م وبعد عقد إتفاق الدفاع العربي المشترك بين مصر والأردن عام 1964 م ، تم فتح محطة رادارية (P11) فيH4 ومحطة رادارية (P 13) في H5 في الأراضي الأردنية لكشف النشاط الجوي المعادي في الأجواء الأردنية، وقد تطور الكشف الراداري وأخذ طابع أكثر عمقاً خلال عدوان عام 1967 م فقد تم تعزيز وسائل الإنذار والسيطرة بأجهزة أخرى في كل من H4, H5 في الأراضي الأردنية، مما زاد قي إمكانية كشف نشاط العدو الجوي في عمق الأراضي المحتلة، أما مواقع الرادار المفتوحة في العراق والقريبة من الحدود ضمن مسؤولية القاطع/2 فقد تم تعزيزها بجهاز إضافي في منطقة طريبيل لتعزيز الكشف الراداري.

(1) لواء صبيح حماد الدراجي المقابلة التي أجريت بتاريخ 1995/8/19.

أما الرصد البصري الحدودي فلم يكن معمولاً به لغاية عام 1967م ، وعند بدء العدوان وخلال الزيارات التي قام بها آمر القاطع الثاني المقدم (اللواء) غازي محمود كتانه إلى موقعي الرادار في كل من H4, H5 ومن خلال تدقيق محاور تقرب الطائرات الصهيونية ، باتجاه قاعدة الوليد والأهداف الأخرى ضمن القاطع الثاني ، التي أغارت عليها الطائرات الصهيونية خلال الحرب باستخدام الطيران الواطئ جداً ، دون الكشف الراداري ، مما يستوجب التفكير بوضع مراصد للأخبار عن مثل هذا الأسلوب ، وفعلاً تم فتح للمرة الأولى في القطر مرصدين في منطقةH4 وتأمين الاتصال بواسطة جهاز لاسلكي لتأمين الإنذار عن الطائرات المعادية وجرى تطوير هذه التجربة إلى (6) مواقع رصد ووضع سياق التبليغ وتداول المعلومات على ضوء ما هو معمول به في كتائب مقاومة الطائرات[1] التي كانت مفتوحة آنذاك لحماية القاطع الثاني كتيبة مقاومة الطائرات المتوسطة/31 والذي يُعد نواة استخدام المراصد في القطر .

23 .وتطور بعد ذلك الى تشكيل أول سرية رصد ارتبطت بالقاطع/2 وفتحت على الحدود السعودية الأردنية مروراً في H4 والى الشمال الحدود السورية جنوب السويداء بالإضافة إلى سرية رصد سعودية داخل الأراضي السعودية بعد مفاوضات مطولة لرفض الجانب السعودي في بادئ الأمر ، وجرى إعداد سياق تبادل المعلومات مع القاطع الثاني ، وتم تأسيس مركز عمليات مشترك في عمان للتعاون مع مركز عمليات مشترك القاطع/2وتبادل المعلومات عن التهديد الجوي المعادي.

دور طائرات التصدي

24 .ضرب صقورنا البسلاء أروع الأمثلة في الشجاعة والبطولة والتضحية ، وكان التنافس والتسابق للوصول إلى ساحة المعركة أبرز ما تميز على الرغم من قصر الحرب وتفوق العدو الجوي.

(1) المقابلة مع اللواء مسيطر مقاتلات المتقاعد غازي محمود كتانه مرجع سابق .

ولقد نفذت القوة الجوية العراقية واجباتها بصورة رائعة طبقاً للإمكانيات المتوفرة، وتمكنت من القيام بضرب مطارات العدو ومدنه حتى (تل أبيب) وكما قامت بحماية سماء العراق إبتداءً من الحدود الأردنية السورية العراقية حتى مدينة بغداد ، وقامت بمئات الطلعات الجوية خلال أيام المعركة وبعدها إبتداءً من الضياء الأول وحتى الضياء الأخير من كل يوم ، وكان العدو الصهيوني يراقب ذلك ويخشى التوغل إلى داخل الأراضي العراقية وقد حدث أن توغلت طائرة واحدة معادية وتم إسقاطها من قبل مقاتلاتنا غرب الرمادي عند كيلو 160. ولابد من الإشارة إلى أن إخواناً لنا من الأردن شاركوا في هذه الملحمة الخالدة بعد التحاق عشره طيارين إلى قاعدة الحبانية ليلة 5 ـ 6 حزيران 1967 م بعد تدمير طائراتهم من قبل العدو في الضربة الأولى، و شاركوا مع إخوانهم الطيارين العراقيين على طائرات الهنتر بضرب أهداف في عمق الأرض المحتلة والقيام بواجبات الحماية وشاركت أسراب للتصدي [1] خلال الحرب للفترة من 4 حزيران ولغاية 11حزيران 1967 م من قاعدة الوليد الجوية منها :

أ. سرب/11 متصديات ميك/21 من قاعدة الوليد .

ب. سرب/17 متصديات ميك/21 من قاعدة الوليد وقاعدة الحبانية .

ج. سرب/6 هنتر/استخدمت لواجبات الهجوم الأرضي ومتصديات .

د. سرب/29 هنتر/8 استخدمت لواجبات الهجوم الأرضي ومتصديات .

فعاليات الأسراب

25 .جرى تعزيز قاعدة الوليد الجوية اعتبارا من يوم 3 حزيران وخلال الحرب حتى إنتهائها، كونها القاعدة المتقدمة التي يمكن مواجهة الكيان الصهيوني، منها بأجهزة الإنذار المبكر والأسلحة والأعتدة والمتطلبات الفنية اللازمة لعمل الطائرات في القاعدة وتعزيز الحماية بأسلحة مقاومة الطائرات لتأمين حماية القاعدة وفسح المجال للطائرات

(1) تاريخ القوات المسلحة العراقية ج/17 تأسيس القوة الجوية وتطويرها ط1 لسنة 1988.

للعمل بحرية وعين آمر قاعدة المقدم الطيار الركن /نعمة عبد الله الدليمي وتعيين وكيل آمر القاطع المقدم مسيطر مقاتلات غازي محمود كتانة [1] .

26 .وتم تعزيز قاعدة الوليد الجوية بأسراب الطائرات حيث أنتقل سرب/17 طائرات/21 يوم 4حزيران 1967م تمهيداً لدخوله الاراضي الأردنية بقيادة الرائد الطيار واثق عبد الله رمضاني آمر السرب، وشارك السرب في الأيام الثلاثة الأولى للحرب وبعد ذلك سحب يوم 7حزيران إلى الحبانية وأما السرب/11 ميك/21 تحرك بقيادة آمر السرب المقدم الطيار حاتم منهل العزاوي يوم 5حزيران 1967 من قاعدة الرشيد الجوية إلى قاعدة الوليد الجوية، لتأمين مظلات حماية سماء العراق وكذلك تم نقل السرب/6 هنتر في اليوم نفسه من الحبانية إلى قاعدة الوليد بقيادة الرائد الطيار عادل سليمان، وأما السرب/29 فقد شارك في المعركة منذ اليوم الأول كونه موجوداً أصلاً في القاعدة وكان آمر السرب النقيب الطيار محمد جسام الجبوري وقد نفذت هذه الأسراب واجبات الدورية (مظلة) لحماية قاعدة الوليد وسماء الوطن و نفذت طائرات الهنتر واجبات الهجوم الأرضي على أهداف ومطارات العدو، وحقق الطيارون العراقيون أروع النتائج في إصابة أهدافهم على وفق الآتي :

أ . في يوم 5حزيران بالساعة 1100 قامت خمس طائرات هنتر بقيادة النقيب الطيار عادل سليمان والملازم الأول الطيار فيصل عبد محسن والملازم الأول حازم حسن والملازم الطيار فاضل مصطاف والملازم الطيار عماد عزت بواجب قصف مطار (كفر سركين) وبعد تنفيذ الواجب عادة الطائرات بعد تنفيذ الواجب، وفي الساعة 1200 نفذت ثلاث طائرات بقيادة الملازم الأول الطيار نجدت النقيب والملازم الأول طالب كمونة والملازم الأول حسن خضر ضربة جوية ضد مطار تل ابيب وبعد نزول الطائرات في قاعدة الوليد بقليل شوهدت ثلاث طائرات من نوع (فوتور) معادية فتصدت لها من طائرات المظلة الميك/21 ، ولم تتمكن من إسقاطها بسبب طيرانها بارتفاعات واطئة جداً، ولعدم تسليح طائرات الميك/21 سوى بصواريخ جو/جو التي لاتتمكن من

(1) مقابلة مع اللواء مسيطر مقاتلات المتقاعد غازي محمود كتانة يوم 1995/7/26.

معالجة الاهداف الواطئة جداً تمكنت الطائرات المعادية من تدمير أهدافها وإصابة إحدى الطائرات العائدة من الواجب على المدرج والتي كان يقودها الملازم الطيار نجدت النقيب[1] .

ب . وشهد يوم 6 حزيران معركة جوية كبيرة فوق سماء قاعدة الوليد ، إذ أغارت على قاعدة الوليد بالساعة 945 ثمان طائرات معادية 4 ميراج و4 فوتور، وإشتبكت معها طائراتنا البالغ عددها 4 ثلاثة هنتر وطائرة ميك/21 بمعركة جوية فوق سماء الوليد وتمكنت الطائرات المعادية من إسقاط طائرة هنتر بقيادة الشهيد البطل الملازم الطيار محمد عبد الواحد ، وطائرة أخرى هنتر بقيادة الملازم الطيار نامق سعد الله، وتم الهبوط بالمظلة، أما طائرة الميك/21 بقيادة المقدم الطيار خالد سارة ، فقد أصيبت طائرته بمؤخرتها، وتمكنت الطائرات الصهيونية من ضرب القاعدة وأصابه المدرج وتدمير بعض الطائرات على الأرض.

جـ.وفي يوم 7حزيران إستمرت الأسراب بالقيام بواجب الحماية فوق قاعدة الوليد، وفي أثناء وجود أربع من طائراتنا في الجو يقودها كل من الطيارين العراقيين ملازم أول طيار سمير يوسف وملازم أول طيار غالب عبد الحميد والنقيب الطيار إحسان شرذم أردني والنقيب الطيار الباكستاني سيف أعظم الذي كان يعمل معلماً في القوة الجوية الأردنية للتصدي لها، واشتبكت بمعركة جوية ضارية أسفرت عن إسقاط أربع طائرات صهيونية فوق أرض المعركة، وأصيبت بقية الطائرات التي سقطت ثلاث منها بالقرب من الحدود الأردنية العراقية السعودية، وشوهدت طائرات الإنقاذ الصهيونية تبحث في هذه المنطقة لمدة سبعة أيام، أما الطائرة الرابعة فقد إتجهت شرق الرطبة وتمكنت طائراتنا التي تقوم بالواجب (مظلة) من الاشتباك معها وبعد معركة قصيرة تمكن النقيب الطيار الأردني جورج متي من إسقاط الطائرة المعادية من نوع

(1) اللواء الطيار الركن / نجدت النقيب بتاريخ 1994/6/5م

ميراج، وبذلك تمكنت طائراتنا من إسقاط معظم الطائرات المعادية المغيرة وتمكن العدو من إسقاط طائرة واحدة من طائراتنا بقيادة الشهيد البطل غالب عبد الحميد .

د. إستمرت الأسراب بواجبات الحوم والحماية فوق قاعدة الوليد الجوية والحبانية، فقد شارك من قاعدة الحبانية السرب/17 بعد إعادته يوم 6/7 من الضياء الأول إلى الضياء الأخير للفترة من 8 حزيران لغاية 11 حزيران فبلغت (112) طلعة، وكان الغرض من سحب السرب/17 إلى الحبانية يوم 7حزيران لتأمين حماية بغداد لوجود معلومات عن إحتمال قيام العدو الصهيوني بالهجوم على بغداد [1]

27 .لقد بلغت مجموع الطلعات الجوية لواجبات الحوم (مظلة) لحماية القواعد الجوية والمقرات والمنشآت الحيوية للفترة من 5 حزيران 1967 ولغاية 10 حزيران 1967 (264) طلعة [2]

بعد انتهاء المعركة يوم 11 حزيران 1967 م طلب قاطع الدفاع الجوي الثاني مقر القيادة طائرات لديها القدرة على القتال الليلي ، لعدم تيسر طائرات تمتلك هذه الميزة من الأسراب الموجودة في قاعدة الوليد لإحتمال قيام العدو الصهيوني بهجوم جوي على القاعدة، وتم تنسيب مفرزة من طائرتين ميك/21 من سرب/17 ويجري تبديلها شهرياً[3] .

دور الدفاع الجوي العراقي خلال حرب تشرين 1973

28 .شكلت الحرب العربية مع الكيان الصهيوني في 6 تشرين الأول 1973 حلقة في سلسلة الحروب للصراع العربي الطويل ضد العدو الصهيوني الذي بدأ من أول إنتفاضة فلسطينية ضد المهاجرين الصهاينة بعد الحرب العالمية الأولى ، وبعد سماع العراق نبأ إندلاع الحرب في 6 ت1 1973 بعدة ساعات عقد إجتماع مشترك في بغداد للقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة وعلى

(1) المقابلة مع اللواء مسيطر مقاتلات المتقاعد غازي محمود كتانة يوم 1995/7/26.

(2)موضحه عدد الطلعات الجوية في الملحق (ص)

(3) اللواء غازي محمود كتانة المصدر السابق.

الرغم من تقييم القيادة السياسية في العراق لطبيعة الحرب وهدفها الذي يختلف كلياً مع ما يخطط له العراق ، فقد قررت القيادة المشاركة الفعلية في الحرب كدولة مواجهة ، وليس دولة مشاركة في الحرب وفي ليلة 6ـ7 تشرين الأول وضعت القوات البرية والجوية في حالة إنذار وصدرت الأوامر يوم 10/7 إلى القوات بالحركة إلى سوريا و حرك العراق لغاية يوم 1973/10/24 م، وهو يوم تكامل القوات العراقية في سوريا ، فرقتين مدرعتين هي الفرقة المدرعة الثالثة، والفرقة المدرعة السادسة وثلاثة ألوية مشاة (أي ما يعادل 3 فرق) بالإضافة إلى الوحدات الإدارية، ويبلغ مجموع هذه القوة حوالي 60 ألف رجل و700 دبابة و12 كتيبة مدفعية ميدان [1] أما وحدات مقاومة الطائرات فقد تحرك منها (في نظام معركة الفرق) وهي كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/35 من نظام الفرقة المدرعة الثالثة وكتيبة مقاومة الطائراتا الخفيفة /42 من نظام معركة الفرقة المدرعة /6 ، والتي قامت بتأمين الحماية لوحدات فرقها خلال المعركة في الاراضي السورية ، وهناك وحدات مقاومة الطائرات أخرى إشتركت في هذه المعركة المقدسة وقد أمنت تنقل القطعات على طول محور بغداد دمشق والى القواعد الجوية العراقية ، التي كانت تشارك في المعركة بشكل مباشر وتمكنت من إسقاط عدد من طائرات العدو وكما يأتي :

أ . كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة/44

ب . كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /17

جـ كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /24

د . كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /43

هـ كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة /29

شاركت هذه الوحدات منذ بداية حرب تشرين 1973 ولغاية 24/ 1/ 1974 حيث عادت الى ثكناتها في العراق .

و . خمسة رعائل مقاومة الطائرات من كتيبة الصواريخ/125

(1) دور الجيش العراقي في حرب تشرين ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت 1973. ص143

29 .وشاركت الدوائر والمديريات وقواطع الدفاع الجوي في هذه المعركة بشكل مباشر و في تقديم الدعم والإسناد لجميع الوحدات المشاركة في ميدان المعركة وكما يأتي:

أ. آمريه قاطع الدفاع الجوي/2 مقره الوليد حيث مارست القيادة والسيطرة على وحدات مقاومة الطائرات وأسراب التصدي العاملة ضمن قاعدة الوليد لتأمين الحماية الى القوات العراقية على طول محور التنقل باتجاه دمشق وكذلك التصدي للطائرات الصهيونية المغيرة على أهدافنا في المنطقة الغربية من العراق .

ب. مديرية حركات الدفاع الجوي حيث شاركت من 1973/10/7 لغاية 1973/10/30 وكانت المديرية المسؤولة عن حركة جميع وحدات الدفاع الجوي في القطر وعن وضع خطط الانفتاح وتأمين حماية المقرات والمشاريع وممارسة القيادة والسيطرة على قواطع الدفاع الجوي من مركز عمليات قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .

ج. مديرية الصواريخ أرض ـ جو كانت ترتبط هذه المديرية في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وهي المسؤولة من الناحية الفنية والتدريبية عن تشكيلات ووحدات الصواريخ أرض ـ جو وقد ساهمت في تقديم الإسناد الفني لهذه الوحدات و شاركت للفترة من 1973/10/7 لغاية 1973/10/30 .

د. مديرية مدفعية مقاومة الطائرات ساهمت هي الأخرى في تقديم الدعم والإسناد الفني لكتائب مدفعية مقاومة الطائرات القطري والميداني خلال المعركة وكانت ترتبط في تلك الفترة في دائرة التدريب / رئاسة أركان الجيش.

المتصديات

30 .ساهمت القوة الجوية العراقية منذ اللحظة الأولى للحرب مع العدو الصهيوني بإرسال أسراب عده للهجوم الأرضي إلى سوريا ومصر، وكذلك كان لأسراب المتصديات شرف المساهمة في هذه المعركة المقدسة إذ تحرك السرب الحادي عشر في الساعة 1640 يوم 7/تشرين1 /1973 من قاعدة تموز الجوية بمرحلة واحدة إلى قاعدة (سيكال) في سوريا وكان السرب بقيادة المقدم الطيار محمد سلمان وقد ساهمت طائرات السرب الميك/21 بعدة واجبات هي :

أ. مظلات جوية لحماية المطارات والمناطق الحيوية السورية .

ب. الطيران كمصيدة جوية وتحت سيطرة الرادار .

جـ التصدي للطائرات المعادية والاشتباك معها .

د. الإستطلاع البصري .

هـ حماية الطائرات القاصفة.

و. تمكن السرب من إسقاط خمس طائرات معادية في الاشتباك الجوي وعاد السرب الى العراق بعد وقف إطلاق النار بتاريخ 1973/10/24 .

31 . أما السرب/7 فقد أمن الحماية أرتال الجيش العراقي ضمن قاطع/2 بطائرات الميك/17 وكذلك أمن حماية سماء القاطع/2 والأهداف المهمة ضمن القاطع وساهم سرب19 بطائرات الميك/19 من قاعدة الوليد في حماية الأرتال خلال تنقلها من الحبانية بإتجاه الحدود السورية وحتى منطقة مسؤولية القاطع/2 .

لطائرة لمقاتلة الإعتراضية، MIG-17

لطائرة لمقاتلة "الاستطلاع/ الاعتراض"، MIG-25

الإنذار والسيطره

32 .كما هو معلوم أن للإنذار والسيطرة الدور الكبير في منظومة الدفاع الجوي التي تعتمد عليها نجاح عمليات التصدي الى حد كبير في دقة هذه المعلومات ووصولها بوقت مبكر . وساهمت وحدات الإنذار والسيطرة للقاطع/2 في حرب 6ت1 1973 (كتيبة الرادار الأولى والسرية الثانية كتيبة الرصد الأرضي) في إعطاء الإنذار المبكر وكشف وتمييز الأهداف الجوية المعادية والتي كانت تحاول الإغارة على القوات العراقية إثناء التنقل أو على المقرات والمشاريع الحيوية .

لقد قامت مديرية الإنذار والسيطرة بتعزيز مواقع الرادار في القاطع السوري وفي عكاشات وشرق النظائم وطريبيل أي تعزيز الكشف الراداري على الحدود السورية والأردنية والسعودية المحاددة الى الحدود العراقية المنطقة الغربية للعراق ، وعلى محور تقدم القطعات العراقية الى سوريا بأجهزة ومعدات الإنذار والسيطرة وتامين المعلومات الى جميع أسلحة ومعدات الدفاع الجوي ضمن قاطع الدفاع الجوي الثاني وبالتنسيق مع الدفاع الجوي السوري حتى إنتهاء المعركة وعودة القوات العراقية الى العراق بعد قبول سوريا بوقف إطلاق النار .

طائرات الميك -21MiG

الفصل الثاني

الدفاع الجوي في الحرب العراقية الإيرانية

(معركة القادسية الثانية)

الفصل الثاني

الدفاع الجوي في الحرب العراقية الايرانية

(معركة القادسية الثانية)

التهديد الجوي الإيراني

فكرة عن تسليح القوة الجوية الإيرانية

1 .منذ بداية تأسيس القوة الجوية الإيرانية عام 1924م أتجهت إيران للدول الغربية لتسليح قوتها الجوية وكانت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا من بين تلك الدول التي باعت إيران أنواع من الطائرات .

ثم بدأت بعد ذلك الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد إيران بالطائرات والمعدات الحديثة، حتى أصبحت القوة الجوية الإيرانية من أحسن القوات الجوية في المنطقة، من حيث التسليح والعدد في زمن الشاه فقد تسلمت أعداد كبيرة من طائرات (F5) و (F4) و 79 طائرة (F14) وأنواع أخرى من طائرات الإستطلاع والنقل والقيادة والسيطرة والتزود بالوقود جواً وطائرات التدريب .

تنظيم القوة الجوية

2.تتألف القوة الجوية الإيرانية من عدد من القيادات والتي ترتبط بمقر قيادة القوة الجوية والتي تعتمد على أساس التنظيمي الوظائفي وهذه القيادات هي:

أ .قيادة الدفاع الجوي.

ب .القيادة الجوية التعبوية.

ج .قيادةالتجهيز .

د .قيادة الإتصالات والإلكترونيات .

ه .قيادة المواصلات.

ز .قيادة التدريب الجوي.

حجم القوات الجوية[1]

3 .كانت القـوات الجويـة الإيرانيـة في 1980م تضـم (100.000) فـرد مـنهم (5000) طيـار وبحدود (500) طائرة حديثة وحوالي (100) طائرة نقل وكما يلي :

225طائرة فانتوم F4.

116 طائرة نورث ثروب F5

15 طائرة إستطلاع F5

79 طائرة توم كات F14

18 طائره4-F للتدريب

23 طائره5-F للتدريب

الأســراب

12 سرب طائرات F4 فانتوم .

11 سرب طائرات نورث ثروب F5 .

4 سرب طائرات توم كات F-14 .

عدد من طائرات الإرضاع الجوي (صهاريج) .

5 أسراب نقل مكونة من طائرات بوينغ 747 و C 130 .

أما المروحيات الهجومية بحدود (205) طائرة عمودية نوع كوبرا .

إنفتاح القواعد الجوية والأسراب [2]

4.انفتـاح القواعـد الجويـة الإيرانيةعـدد 14 وتوزيـع الأسراب في القواعـد الجويـة الإيرانية كما في الشكل التالي حيث نستنتج مـن هـذا الإنفتـاح أن انفتـاح القواعـد الجويـة الإيرانية قد تم تصميمها وبناء أغلبها بالإتجاه الغربي لإيران وهـذا يوضـح النوايـا الإيرانيـة المتوارثة من زمـن الشـاة والى حـد الآن تجـاه العـراق والـوطن العـربي وان انصـاف اقطـار عمل هذه الطائرات العاملة في القواعد المذكورة بإمكانها تهديد معظم الأهـداف الحيويـة

(1)تقرير الإستخبارات – قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي – العراق 1988م صـ11 .

(2)المصدر السابق نفسه صـ13-16 .

في العراق دون الحاجة الى عمليات ارضاع جوي وادناه القواعد المفتوحة بها الأسراب حالياً :

أ. قاعدة تبريز .

ب. قاعدة شاة روخي .

ج. قاعدة ديزفول .

د. قاعدة اوميدية .

ه. قاعدة أصفهان .

و. قاعدة بوشهر .

ز. قاعدة شيران .

ح. قاعدة بندر عباس .

ط. قاعدة مهر اباد

ي. قاعدة طهران .

ك. قاعدة كرفشاه .

ل. قاعدة الأهواز .

م. قاعدة بازه .

إنفتاح القواعد الجوية الإيرانية وتوزيع الأسراب

الفعاليات الجوية الإيرانية طوال الحرب

5 .قبل معركة قادسية صدام المجيدة كانت الولايات المتحدة تخطط ومنذ زمن بعيد لإن تجعل من إيران دولة قوية تستطيع فرض هيمنتها في الشرق الأوسط وخاصة منطقة الخليج العربي وعلى هذا الأساس فقد تم تزويد إيران بأحدث الأسلحة وبصورة خاصة في مجال الطائرات لغرض تعزيز مجهودها الجوي بشكل يسمح لها بتأمين التفوق الكامل.

6 .حاول العدو في الأيام 22، 23 ، 24 أيلول 1980م مهاجمة القواعد الجوية (الرشيد وتموز والكوت و فرناس والحرية ومطار أربيل) محاول منه لشل أو تحييد القوة الجوية، وقد فشل تماماً بالقيام بتنفيذ ضربات جوية مؤثرة، ولكن أكثر القواعد الجوية التي تعرضت لضربات مؤثرة هما قاعدتي فرناس والحرية ، بسبب قلة أسلحة الدفاع الجوي المكلفة لحماية هذه القواعد ، مما أفسح المجال للعدو للتفرغ ومعالجة هذه القواعد .

7 .انتقل العدو إعتباراً من 27 أيلول 1980م الى تنفيذ واجبات الإسناد الجوي القريب لقطعاته بالقاطع الجنوبي ، إتجاه تقدم القوات العراقية داخل الأراضي الإيرانية لمسافات كبيرة، والى مهاجمة أهدافنا الإقتصادية التي شملت المفاعل النووي، والمنشآت النفطية ومحطات الطاقة الكهربائية، والموانئ والمعامل المهمه، وتمكنت من تحقيق بعض الخسائر في تنفيذ هذه الهجمات.

8.ان اسباب فشل العدو في مهاجمة القواعد الجوية بشكل مؤثر هي:

أ. عدم التمكن من تأمين جهد جوي مناسب نظراً لإنخفاض الصلاحية الفنية لطائراته في الأيام الأولى للحرب وتدمير عدد كبير من مدارج القواعد الجوية الإيرانية خلال الضربات الجوية العراقية ليوم 1980/9/22م ولأيام لاحقة .

ب. تقدم القوات العراقية داخل العمق الإيراني خلقت وضعاً مرتبكاً لدى العدو مما اضطره الى تخصيص جهد كبير لواجبات الإسناد الجوي القريب .

ج. تخصيص جزء من جهده الجوي لواجبات المظلة الجوية وذلك لغرض حماية أهدافه في العمق من ضرباتنا الجوية العراقيه .

د. رد فعل الدفاع الجوي العراقي بشكل عالي جداً وتكبيد طائراته خسائر كبيرة من اليوم الأول للمعركة من خلال شجاعة طياري المقاتلات وفعالية منظومات الدفاع الجوي (الصواريخ والمدفعية)

أساليب قتال سلاح الجو الايراني

9 .إستخدام سلاح جو العدو الإيراني المقاتلات المتيسرة له للواجبات التالية :

أ .إستخدام عدد محدود من طائرات (F14) توم كات (حوالي سبعة) لواجبات الدورية الجوية والإنذار المبكر لوحدات الدفاع الجوي .

ب .طائرات الفانتوم (F4D – F4E) استخدمت في تنفيذ الضربات الجوية والإسناد الجوي القريب وكذلك لتأمين المظلات الجوية ليلاً ونهاراً ..

ج .طائرات (F-5E) تايكر استخدمت لتنفيذ واجبات الضربات الجوية والإسناد الجوي القريب وكذلك في تأمين المظلات الجوية نهاراً فقط .

د .طائرات (RF-4) (RF-5) في تنفيذ الإستطلاع الجوي التصويري وبمختلف الإرتفاعات وتم التركيز على استخدام طائرات (RF-4) .

هـ .استخدام العدو طائرات البوينج(707) و (747) لتنفيذ مختلف الواجبات وقد ركز على استخدام البوينج (707) في عمليات الإرضاع الجوي لإنهاء أسهل وأسرع .

و .إستخدام عدد من طائرات (C-130) هير كليس المحوره لأغراض التشويش الإلكتروني وفي الإستطلاع الإلكتروني .

الضربات الجوية خلال السنة الأولى من الحرب

10 .نفذت القوة الجوية الإيرانية الخطط التي كانت معدة أيام الشاه إلا ان محدودية الجهد الجوي المتيسر أدى الى تقليص عدد الطائرات القائمة بالهجوم ، فمثلاً بدلاً من مهاجمه القواعد الجوية بـ(6) طائرات فانتوم (F-4) وطائرتين (F-5) يلاحظ ان هذه القواعد هوجمت بضربات جوية متعاقبة بمعدل طائرتين تقريباً ، حاول العدو كسب المعركة الجوية خلال أيام 23، 24،25 أيلول 1980م ولكنه اخفق في تنفيذ ذلك ، عليه

انتقل بعد ذلك لمعالجة الأهداف الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر على ميزات المعركة ، ومن الجانب الآخر ترك قواته البرية تهزم من قبل القوات العراقية التي اندفعت بالعمق الإيراني، وبعد ذلك ركز نشاطه في تقديم الإسناد الجوي القريب لقطعاته وتنفيذ مهاجمه أرتال قطعاتنا المدرعة في عمق أراضيه.

11.إن تخطيط العمليات الجوية المعادية كان جيداً سواء في تأمين ضرب القواعد الجوية القائمة بإسناد حركة قطعاتنا البرية أو معالجة الأهداف الحربية ، إلا أن هذا النجاح كان محدوداً بسبب التنفيذ الدقيق لخطط المناورة لأسلحة الدفاع الجوي وحشدها في أ ماكن هي بطريق تقربهم للأهداف والقواعد الجوية كان بمثابة نوع من أنواع المباغتة للعدو مما أفقده الدقة في تنفيذ ضربة لها .

12.لم يحاول العدو القيام بغارات جوية ليلية تجنباً للكشف الراداري وذلك لعدم توفر الخبرة الواسعة وهبوط مستوى الكفاءه القتالية لطياريه بصورة عامة في تنفيذ هذه العمليات .

نفذ الطيارون الإيرانيون ضرباتهم على إرتفاعات واطئة جداً تجنباً لدفاعاتنا الجوي بالإرتفاعات العالية والمتوسطة وقد سبب ذلك في:

أ .عدم دقة الإصابة للهدف .

ب .عدم إستخدام الصواريخ الموجهة جو / ارض مثل المافريك والتي تحملها طائرات الفانتوم (F-4E (تحمل الفانتوم 6-4 صواريخ مافريك) .

ج .عدم إنفجار عدد كبير من القنابل لإلقائها من إرتفاعات واطئة جداً خارج المواصفات الفنية ومما يدلل على خوف وإرتباك الطيارين الإيرانيين خلال الواجبات بسبب فعالية الدفاع الجوي .

أسلوب تنفيذ الضربات الجوية

13 .تم تنفيذ واجبات الضربة الجوية ضد مختلف أهداف قطرنا بالأساليب التالية:

أ .الإقلاع من القاعدة الجوية بإرتفاع عال حتى مسافة (60-80كم) عند الحدود العراقية.

ب .الإنحدار الى إرتفاع (50 – 100 – 150) قدم ولحين الوصول إلى الهدف، ثم العودة بنفس الإرتفاع وحتى عبور الحدود العراقية تجنباً للكشف الراداري والإصابات بصواريخ أرض / جو ثم القيام بالتسلق إلى إرتفاعات عالية للإقتصاد بصرفيات الوقود.

ج .يتم السحب قبل الوصول إلى الهدف بمسافة من (2) إلى (3) كم إلى ارتفاع (3000) قدم لغرض مشاهدة الهدف ثم الإنقضاض عليه بإستخدم القنابل والصواريخ بأسلوب مرور واحد فقط . وفي اغلب الأحيان لا يتم السحب أبداً بل يتم إلقاء القنابل خلال المرور بالطيران وبالمستوى الإعتيادي المنخفض جداً .

ج .كان الطيران من القاعدة إلى الهدف بطريقة التشكيل وبعد وصول الهدف يكون كل طيار مسؤول عن نفسه بضرب الهدف والعودة دون الإهتمام بالطيارين الآخرين بالتشكيل .

د .استخدم العدو في تنفيذ بعض الواجبات أسلوب التزود بالوقود جواً داخل الأراضي الإيرانية تجنباً لحصول نقص بالوقود مما يضطر الطيارين الى الهبوط في مطارات وسطية لديه ، وقد أعتمد العدو هذا الأسلوب في السنة الأولى من الحرب عند إغارته على قاعدة الوليد حيث قام بعملية الإرضاع الجوي في الأجواء السورية.

هـ .نفذ العدو ضرباته الجوية خلال هذه الفترة من 4 أيلول 1980م إلى 4 أيلول 1981م بتشكيلات من طائرات مختلفة العدد وبشكل عشوائي أحياناً بحيث يعتمد على أهمية الهدف المخطط ضربة وقد تتراوح أعداد هذه التشكيلات من طائرتين إلى أربعة في بعض الحالات المحدودة جداً وفي بداية الحرب كان التشكيل يتألف من (6-8) طائرة ، كما أنه لم تحمل أي من طائرات الضربة الجوية صواريخ جو / جو إضافة إلى حمولتها من

القنابل أو الصواريخ جـو/ارض تجنـب الإشـتباك مـع الطـائرات المتصـدية وذلـك لكفـاءة الطيـارين والطائرات العراقية .

الإسناد الجوي القريب بالسمتيات

14 .استخدم العدو في السنة الأولى من الحرب جهد السمتيات بفعاليات جيده وقـد حقـق إصابات دقيقة في بداية الحرب لعدم توفر أسلحة م/ط بمـدى الإشـتباك المطلـوب وهـو (4) كـم في نطاق معركة الفرق ، وقد استخدمها في جميع معارك القاطع الجنـوبي حيـث كانـت تركـز بمهاجمـه الأهـداف الكائنـة عـلى خطـوط إدامـة القطعـات أو تقـوم بضرب الأجنحـة للقطعـات أو المقـرات التعبوية المتقدمة .

15 .استخدام العدو هذا الأسلوب بالهجوم بطائرتين سـمتية نـوع (كـوبرا) في هـذه الفـترة ، وكانت تتسلل إلى أجنحة التشكيلات وطرق إدامتها من الوديان أو الأنهار وذلك لضمان عدم كشفها وبعد أن تتقرب من الهدف بمسافة معينة وهي ضمن مدى الإشتباك تقـوم بـالرمي وبشـكل دوري لكل طائرة مستخدمة صواريخ (تاو) والمدافع الرشاشة وقد حقق الطيارين دقه في إصابة أهدافهم .

السمتيات المقاتلة المعادية

16.عند استخدام العدو الإيراني سمتياته في الفعاليـات العسـكرية وخاصـة مقاتلـة الـدروع واجه الدفاع الجوي الميداني معضلة عدم قدرة موارده من الأسلحة د/جو مـن التـأثير عـلى الطـيران المعادي بسبب وجوده خارج مديات الأسلحة المتيسرة وفي ضوء هذه الظروف جرى دراسـة شـاملة تحليلة لواقع التهديد السمتي وكيفية مواجهته بالأسلحة المتيسرة وقد تم وضع الخطـط للمواجهـه وجرى استخدام مدفع 57 ملم بعد سحبها من مسؤولياتها القطريـة في واجـب مشـاغلة السـمتيات المعادية وقد حقق هذا الإستخدام نتـائج إيجابيـة أثـرت عـلى فعاليـة هـذه السـمتيات في تحقيـق أهدافها وكما يلي :

أ .تم تعزيز القطعات البرية (الفيالق والفرق) بكتائب مدفعية م/ط 57 ملم ، ودفعها مع الحافة الأمامية للقطعات لزيادة مدياتها.

ب .دفع عناصر رصد أمامية مع القطعات السائرة والدوريات أما القطعات للإنذار وإعطاء المعلومات عند السمتيات المعادية وتحديد أماكنها .

ج .دفع كمائن من صواريخ الستريلا والأيكلا مع القطات السائرة لتدمير السمتيات المعادية قبل فتح النار

د .إستخدام رميات مدفعية الميدان بالإنفلاق الجوي على أماكن حوم السمتيات في ضوء معلومات المراصد البصرية .

الطيران على الإرتفاعات العالية

17 .بعد أن تكبد العدو الجوي خسائر كبيرة جراء تنفيذه لواجباته على الإرتفاعات المتوسطة والواطئة وحاول اللجوء إلى أسلوب تنفيذ الواجبات من الإرتفاعات العالية وخاصة تجاه قطعاتنا الميدانية بعد التأكد من عدم وجود سلاح م/ط على هذه الإرتفاعات لدى تلك القوات وقد نفذ فعلاً بعض من تلك الواجبات إلا أن التخطيط السليم من قبل الدفاع الجوي العراقي في مواجهة هذا التهديد بتحريك بطاريات الصواريخ م/ط فولجا المخصصة لمعالجة الأهداف على والإرتفاعات المتوسطة والعالية (لحماية القطعات البرية وإعادة إنفتاحها مع القطعات على طول جبهة القتال) أمكن إيقاف ومنع هذا النوع من التهديد الجوي، وتعتبر تجربة استخدام بطاريات صواريخ فولجا مع القطعات الميدانية منذ بداية 1981م تجربة رائدة في هذا الميدان لعدم استخدامها سابقاً سواء في قطرنا أو في البلدان المستخدمة لهذا النوع من الصواريخ .

أساليب العدو الجوي الإيراني للسنة الثانية والسنين اللاحقة للحرب

18 .بعد التطور الذي شهد الدفاع الجوي العراقي في كل تخصصاته (طائرات مقاتلة – صواريخ د/جو – رادارات كشف – مدفعية م/ط – قيادة وسيطرة) الذي تم ذكره تمكن الدفاع الجوي من خلال فعالية من تحديد الطيران الإيراني حيث استمرت السيطرة لطائراتنا المقاتلة على سماء المعركة وتحقيق الموقف الجوي الملائم فوق ساحة العلميات لعمق محدد داخل الأراضي الإيرانية وإجباره على تغيير تعبئة القوات الجوية

في هجومه على المواقع والمشاريع الحيوية والقواعد الجوية حيث استمرت فعاليات القوات الجوية من عام 1982م لغاية إنهاء الحرب عام 1988م وفق ما يلي :

أ .القيام بالغارات الجوية على المدن الحدودية وبطائرات مفرده .

ب .هجوم على القوات البرية العراقية من الإرتفاعات العالية وإلقاء القنابل بأسلوب التسلق من بعد .

ج . مهاجمة المواقع والمشاريع الحيوية والقواعد الجوية بطائرة مفردة واحد أو اثنين.

القوه الجوية العراقية

19.ضمت القوة الجوية العراقية عام 1980م ما يقارب (18.000) فرد و (337) طائرة مختلفة تتكون من :

115طائرة ميج M21 .

80 طائرة قاصفة ومقاتلة

40 طائرة سخوي 7B

60 طائرة سخوي 20 ، 22

15هوكر هنتر

12طائرة قاصفة ثقيلة اسرع من الصوت توبوليف تو22

5 طائرة توبلوف 16

10 طائرات نقل اليوشن 76

337

الأســـــراب

5 أسراب M21

14 سرب هجوم أرضي (4 سرب M23 – 3 سرب سخوي 7B – 4 سرب سخوي 20وسـوخوي 22 - 1 سرب هوكر هنتر – 1 سرب تو 22 – 1 – سرب تيو 16 سرب اليوشن -76)

دور الدفاع الجوي العراقي

20 .لم يكن العراق في بداية الحرب بوضـع يمكنـه مـن تـأمين كافـة مسـتلزمات ومتطلباتهـا بسبب نوع الأسلحة و المعدات المستخدمة فيه ، فقد كان السلاح الـذي يشـكل العمـود الـرئيس في معركة الدفاع الجـوي، لايتعـدى ثمانيـة أسراب مـن الطـائرات المقاتلـة (5 أسراب ميـك/21 ـ وسرب واحد ميك/23 أم أس) و هي طائرات ذات مواصفات فنية محدودة ، قياساً بالطائرات التـي تملكهـا إيران مثل (F 14 , F 4) ، إضافة إلى اربعة ألوية صواريخ أرض ـ جـو مختلطـة (فولكـا ـ بيجـورا) و (18) كتيبة مقاومة الطائرات خفيفة موجهة وغير موجهة من الأنواع (23 ملم ـ 37 ملم ـ 57 ملم) موزعة لحماية المقرات والمشاريع الحيوية في عموم القطر فضلاً عن أسلحة الدفاع الجـوي الميـداني، وتعتمد كفاءة هذه الأسلحة على منظومة الإنذار والسيطرة المستخدمة التـي تـؤمن كشـف وتمييـز ومتابعة الأهداف الجوية ونقل المعلومات عنها إلى مركز العمليات .

21 .حيث كانت هذه المنظومة لا تفي بـالغرض المطلـوب في تـأمين تغطيـة راداريـة لكافـة الارتفاعات بسب قلة عددها من جهة و لمحدودية كفاءتها الفنية من جهة أخرى، وكونها من منشأ واحد (روسي)، إضافة إلى أن شبكة نقل المعلومات لم تكن كفوءة ودقيقة، لإعتمادها عـلى الطريقـة اليدوية، التي تستخدم أجهزة إتصالات لاسـلكية موجهـه وغـير موجهـه تكـون عرضـة إلى التـداخل والانقطاع والإشراك في معظم الأحيان، و مع هذا كله فقد استطاعت قيـادة القـوة الجويـة والـدفاع الجوي من تطوير وتحسين القدرات القتالية والفنية لمنظومة الدفاع الجوي خلال المعركة مـما كـان له الأثر الكبير في تحقيق نتائج إيجابية.

منظومه الإنذار و السيطرة

22. لقد كان دور منظومة الإنـذار والسـيطرة في معركـة القادسـية المجيـدة دوراً بـارزا مـن خـلال كشـف وتمييـز الأهـداف المعاديـة، ورفـد مراكـز العمليـات/القيـادة/القواطـع والتشـكيلات بالمعلومات الآنية، عن فعاليات العدو الجوي والذي مكن قواطع الدفاع الجـوي مـن رفـع درجـات الاستعداد للأسلحة والمنظومات للـدفاع الجـوي بوقـت مبكـر لمواجهـة التهديـد الجـوي مـن خـلال الإجراءات السريعة التي تمت في إعادة انفتاح رعائل الرادار وخطوط الرصد على طول الحدود، بعد تحليل الغارات المعادية في الأيام الأولى للمعركة (23 و 24 و 25 أيلـول 1980) فجـرى التركيـز عـلى رفع كفاءة الأجهزة الرادارية ورفع إمكانيتها في الكشف للأهداف الجوية المعادية لجميع الإرتفاعات وخاصة الواطئة منها و أدخلت الخدمة خلال المعركة أجهزة متطورة من مختلف الأنواع تم شرائهـا من الاتحاد السوفيتي ومن بعض الدول الغربية (فرنسا ـ ألمانيا ـ إيطاليا) ومـن الممكـن القـول بـان حجم و كفاءة هذه المنظومة قد تغير بشكل سريع نحو الأحسـن والـذي مكنهـا مـن تـأمين الإنـذار المبكر والمعلومات عن الطائرات المعادية وعن طائراتنا مما مهد لإستخدام قدراتنا الجويـة في عمـق الاجـواء الإيرانيـة[1] . وسـاعد في إمكانيـة ممارسـة القيـادة والسـيطرة عـلى الطـائرات المتصـدية في عمليات التصدي للطائرات الإيرانية، أو أثناء المرافقة لطائرات الهجوم الأرضي وعلى الوجه الأفضل.

طائرات التصدي

23 . تم إدخال أنواع جديدة من الطائرات المقاتلة مثل طائرة الميك/25 نوع PD وطـائرات الميراج F1افة إلى الطائرات السابقة و بدخول هذه الطـائرات تحسـن أداء طـائرات التصـدي والتـي تمثل الذراع الطويل للدفاع الجوي و اثر ذلك على فعالية الطيران المعادي بحيث لايقوم بأي فعاليـة إلا إذا كان الجو خالياً من المظلات العراقيـة أو بأمـاكن بعيـدة عـن مظلاتنـا أو عنـد سـوء الأحـوال الجوية حيث يقوم بمهاجمة الأهداف أو المدن الحدودية.

(1)حجم وحدات الرادار خلال معركة القادسية الثانية - الملحق (ن)

24. إن تطور سلاح المقاتلات العراقية المستمر خلال المعركة مكن القوة الجوية والدفاع الجوي من الحفاظ على التفوق الجوي حتى إنتهاء الحرب، حيث دخلت الخدمة الطائرات المقاتلة نوع ميك/25 PDSالمحسنة ذات المواصفات القتالية العالية ، التي إستطاعت القيام بواجباتها بشكل كفوء في مهاجمة الطائرات داخل العمق الإيراني .

25 .لقد كان عام 1984 عام متميز بالنسبة للدفاع الجوي بدخول الطائرات المقاتلة نوع ميك/23 ML و طائرات F1 الفرنسية والتي اعتبرت الطائرة الاكثر كفاءة في أداء مهام الدفاع الجوي للارتفاعات المتوسطة والواطئة ، واستمر التطور حتى بلغ عدد الأسراب المتصدية في الدفاع الجوي عند انتهاء الحرب عام 1988 (14) سرب مقاتل موزعة بأمره قواطع الدفاع الجوي الأربعة ويمكن أن نوجز أهم الواجبات القتالية التي إستطاع الدفاع الجوي إنجازها من قبل سلاح المتصديات خلال فترة الحرب بما يلي [1]:

أ. التصدي للطائرات المعادية التي أغارت أو حاولت الإغارة على المقرات والمشاريع الحيوية في مختلف الارتفاعات ، وملاحقتها و تدميرها سواء داخل أراضينا أو خارجها فتم إسقاط 185 طائرة معادية بالمتصديات .

ب.مرافقة طائرات الواجبات الخاصة والضربات الجوية ضد الأهداف والمنشآت الحيوية في العمق الإيراني وفوق الخليج العربي.

جـ القيام بواجبات التصدي لطائرات النقل الإيراني (الجسر الجوي).

د.حماية سماء الوطن والقوات البرية في ساحة العمليات بالمظلات الجوية والدوريات بشكل مستمر حيث اذ بلغ عدد المظلات من يوم 4 أيلول 1980 لغاية يوم 8/8/ 1988 765360 مظلة .

هـ تامين الحماية لطائرات نقل القادة والأشخاص المهمين داخل القطر حتى خروجها الحدود الدولية وكذلك حماية طائرات النقل العسكرية في الذهاب والإياب .

(1) الدراسة الخاصة بدور الدفاع الجوي في قادسية صدام المجيدة العقيد الركن مهدي صالح فتحي .

و. إستخدام متصدياتنا بالتنسيق والتعاون مع طائرات الضربة في تامين الدلالة والحماية لطائرات الضربة في آن واحد ، وتنفيذ عملية الهجوم على الزوارق والقطع البحرية الايرانية بشكل مستقل في بعض الأحيان.

ز. إستخدمت المتصديات في تنوير ساحة العمليات للقطعات البرية ليلاً وحسب الموقف التعبوي.

ح.اشتراك متصدياتنا بواجبات الإستطلاع البصري المسلح وإرسال تقارير بارقة عن منطقة تنفيذ الواجب

ط. معالجة الطائرات السمتية المعادية و تمكنت المتصديات من تحقيق نتائج جيدة .

ميج 21 بوضع قتال ضد الطائرة F14 الإيرانية

ميراج ف1 بوضع قتالي مع احدى الطائرات الإيرانية

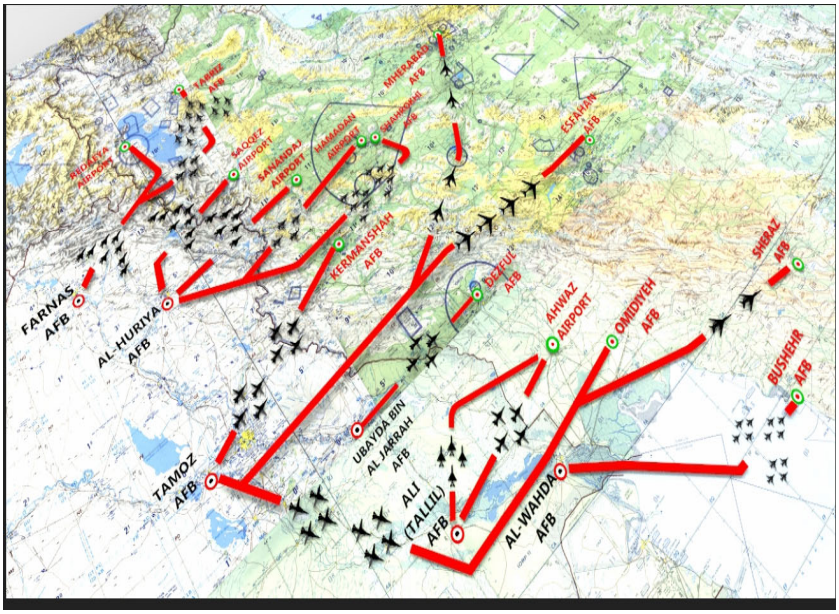

الضربة الجوية الشاملة ضد القواعد الإيرانية يوم 22 أيلول 1980

الضربة الجوية على مطار إشاروخي يوم 22 أيلول 1980 سوخوي 22

تشكيلات الميج 21 لمرافقة الضربات الجوية

لطائرة لمقاتلة "الاستطلاع/ الاعتراض"، MIG-25

طائرة مقاتلة F-1

الصواريخ ومدفعية مقاومة الطائرات

25 .جرى توزيع أسلحة مقاومة الطائرات من الصواريخ والمدفعية لحماية المقرات والمشاريع الحيوية داخل القطر وحسب درجة أهميتها مضافاً إليه (درجة التصنيف) [1] ولم تستطع الطائرات الإيرانية المعادية منذ بداية الحرب حتى توقف الحرب 1988/8/8 من ضرب أهدافنا بدقة، بسبب فعالية دفاعنا الجوي (أسلحة مقاومة الطائرات) من خلال رد الفعل السريع وكثافة النار العالية ، مما أثر على معنويات الطيارين الإيرانيين وعدم دقة تمييزهم للمقرات والمشاريع الحيوية بسبب طيرانهم الواطئ جداً، لتجنب أسلحة مقاومة الطائرات العراقية ، والتي حققت خسائر كبيرة في الطائرات المعادية وخاصة يوم 23 أيلول 1980 الذي سمي بيوم صواريخ مقاومة الطائرات [2] .

26. بعد عام 1982 بدأ العدو الإيراني يستفيد من تجاربه في العامين الماضيين من الحرب، وبداء بتغيير تعبيئته في إستخدام جهده في التقرب والهجوم بعد الخسائر التي تكبدها، حيث إستخدم أسلوب التسلل بطائرة مفردة عبر حدودنا الدولية وذلك بالتقرب بارتفاع واطئ جدا متجنباً الكشف الراداري وأسلحة مقاومة الطائرات الموجهة وخاصة بطريات الصواريخ والظهور فوق الهدف، لكنه لم يتمكن من تحقيق دقة إصابة تذكر بالرغم من إن هذا الأسلوب قد يحقق للطيران المعادي إمكانية الوصول والعودة بأقل ما يمكن من الخسائر بسبب فاعلية مدفعية مقاومة الطائرات الموجهة وغير الموجهة ومنظومات الصواريخ ذات رد فعل السريع (ستريلا، مد 23 ملم، 37 ملم، 57 ملم) .

27 .إن دقة تنظيم وتخطيط إنفتاح أسلحة مقاومة الطائرات وحسن القيادة والسيطرة لهذه الأسلحة وتامين إتصالات كفوءة السلكية واللاسلكية لعب دوراً بارزاً في زيادة فاعلية هذه الأسلحة تجاه الهجمات الجوية المعادية كما إن المناورة بالأسلحة بين

(1) درجت التصنيف. يتم تحديد درجة التصنيف للمقرات و المشاريع الحيوية من قبل مجلس الأمن القومي العراقي حسب درجة أهميتها أما استراتيجي او مهم جداً أو مهم .

(2) الدراسة الخاصة بدور الدفاع الجوي في قادسية صدام المجيدة مصدر سابق .

الدفاع الجوي القطري والميداني عزز إمكانية الثبات وزيادة الإمكانية النارية لحماية المقرات والمشاريع الحيوية بالرغم من زيادة عدد المشاريع الحيوية المطلوب حمايتها خلال سنوات الحرب على ضوء التوسع في المنشآت والمشاريع الاقتصادية والعسكرية .

28. على مدى سني الحرب جرى تحسين كفاءة منظومة أسلحة مقاومة الطائرات حيث دخلت الخدمة منظومة صواريخ ـ رولاند/1، رولاند/2 لمعالجة الطائرات المعادية بالإرتفاعات الواطئة والواطئة جداً وقد أثبتت هذه المنظومة كفاءتها في التصدي للهجمات الواطئة كما دخلت الخدمة أسلحة أخرى مثل صواريخ (أوسا) روسية الصنع وصواريخ (الفاستا) وستريلا/3 وستريلا M10 وجميع هذه المنظومات الصاروخية هي لمعالجة التهديد الجوي الواطئ جداً.

وكذلك تم إدخال رادارات حديثة (17، 18،19) لتعزيز منظومات الصواريخ والمدفعية الموجهة لغرض تحسين إمكانية الكشف الراد أري لهذه المنظومات وزيادة فعاليتها كما زاد عدد وحدات مقاومة الطائرات من أنواع 23 ملم، 37 ملم، 57 ملم إضافة لما كان عليه قبل الحرب.

29. لقد ساهم تشكيل وحدات مقاومة الطائرات من مدفعية و صواريخ في إسقاط العديد من طائرات العدو من المقاتلات والسمتيات وطائرات الإستطلاع (الحربية والمسيرة) وساهم الدفاع الجوي بشكل فعال في تحديد الطيران المعادي وإخراجه من ساحة المعركة بالتعاون مع المتصديات وطائرات قوتنا الجوية البطلة حيث تم إسقاط (290) طائرة إيرانية بأسلحة مقاومة الطائرات (مدفعية ـ صواريخ).

وحدات الدفاع الجوي في مواجهة النشاط الجوي الإيراني

30 .لم تجد وحدات الدفاع الجوي القطرية والميدانية صعوبة تتركز في مواجهة التهديد الجوي الإيراني وذلك بسبب الكفاءة العالية التي تميزت بها وحدات دفاعنا الجوية بشكل عام إلا أنه برزت من خلال المواجهة لبعض المعاضل والتي أمكن حلها بشكل سريع وبما يؤمن تدمير الطائرات المعاديه ومنعها من التأثير على قواتنا.

تطور منظومة الدفاع الجوي خلال معركة القادسية الثانية

31 . لقد حصل تطور واسع في منظومة الدفاع الجوي خلال فترة الحرب في عـدة جوانـب منها في الجانب التعبوي والجانب الفني والتدريبي وسيتم مناقشة كل جانب بالتفصيل وكما يلي :[1]

أ . الجانب التعبوي

الخبرة المكتسبة مـن المعـارك الحقيقيـة في كافـة المسـتويات أدت تطـور واضـح في الجانـب التعبوي لمنظومة الدفاع الجوي من خلال ما يلي:

أولاً.وضع خطط تفصـيلية لعمـل المتصـديات للـدفاع عـن القطـر اتجـاه الهجـمات الجويـة المحتملة مع إجراء تعديلات بصورة مستمرة كلما تطور الموقف في ضوء إجراء تحليل علمي بعد كل غارة معادية.

ثانياً. إعداد خطـط عامـة وخطـط خاصـة لحمايـة المقـرات والمشـاريع الحيويـة العسـكرية والمدنية بأسلحة مقاومة الطائرات وقد تم إقرارها والعمل بموجبها.

ثالثاً .وضع خطـة عامـة لعمـل أسـلحة الـدفاع الجـوي في ظـروف الحـرب الالكترونيـة وتـم تعميمها على كافة تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي .

رابعاً.إستخدام بطريـات الصـواريخ (فولكـا) القطريـة بواجـب خـاص في مسـارح العمليـات للفيالق لمعالجة ومنع الطائرات الإستطلاع المعادية والقصف من الإرتفاعـات العاليـة وقـد حققـت نتائج إيجابية جيدة

خامساً.زيادة عدد مراكز التوجيـه لطائراتنـا المقاتلـة إلى الضـعف مـما كـان عليـه في بدايـة الحرب لتأمين عمليات تصدي ناجحة.

سادساً.إستحداث فتح المراصد البصرية الداخلية حول المقـرات والمشـاريع الحيويـة لضـمان إستمرار ورود المعلومات عن الأهـداف الجويـة المعاديـة التـي تخـترق حـدودنا بارتفاعـات واطئـة وأعطت نتائج إيجابية .

(1) الدراسة الخاصة بدور الدفاع الجوي خلال القادسية المجيدة مصدر سابق .

سابعاً. لغرض زيادة مدة الإنذار المبكر عن الغارات الصهيونية المعادية تم وضع خطة بالتنسيق مع الأردن والسعودية لفتح مراصد بصرية ووضع أسلوب لتبادل المعلومات بين مركز العمليات للدفاع الجوي العراقي ومركز عمليات عمان والرياض وتأمين إتصالات كاملة لها.

ثامناً. وضع خطة جديدة للكشف الراداري وإعادة انفتاح أجهزة الرادار بما يضمن تحسين مستوى الكشف وفتح أجهزة جديدة باستخدام الحاسبة الالكترونية في انتخاب المواقع بما يؤمن أفضل إنفتاح .

ب .الجانب الفني

تم اتخاذ عدد من الإجراءات الفنية لتطوير أداء المعدات والأجهزة والأسلحة لمواجهة التهديد الجوي المعادي وكما يلي:

أولاً. تصميم وبناء قاعدة المعلومات للأنواء الجوية لأغراض الكشف الراداري في ظروف الانكسار المفرط.

ثانياً. إجراء عدد من التحويرات المهمة والأساسية في معظم الأجهزة الرادارية وتصنيع عدد من الأجهزة والوحدات المستخدمة في محطات الرادار لتحسين أداء الأجهزة وزيادة مديات الكشف وخاصة الكشف الواطئ بخبرة عراقية كاملة.

ثالثاً. تصنيع منظومة نقل الصورة الرادارية الحية وبإمكانيات ذاتية لغرض التخلص من الأهداف الثابتة والتأثيرات الخارجية.

رابعاً .تصميم وتنفيذ مشروع مقلدة الرادار الرقمية للاستفادة منها للأغراض التدريبية والتعليمية وقد تم تصنيع عدد من هذه المقلدات ووزعت على الوحدات التدريبية.

خامساً.تطوير منظومة إرسال المعلومات (رسل) المستخدمة في طائراتنا المقاتلة لغرض تنفيذ واجبات التقاطع بكفاءة عالية وسرية تامة.

سادساً.إجراء تحويرات على الطائرة الشرقية ميك/21 وذلك بتسليحها بصواريخ جو/جو حديثة.

سابعاً.تطوير منظومات الصواريخ (فولكا ـ بيجورا ـ رولاند) لزيادة الإمكانية في معالجة وسائل الحرب الالكترونية المعادية وتحسين كفاءتها في التصدي للتهديد الجوي المعادي.

ثامناً. مشاركة الكوادر الفنية المتخصصة في الدفاع الجوي بشكل فعال مع هيئة البحث والتصنيع العسكري في إنجاز ما يلي:

(1) إنجاز طائرة الإنذار المبكر عدنان/1

(2) صيانة وتشغيل الوحدات والأجهزة المحمولة بالطائرة (الفاو) .

(3) تصميم وتنفيذ منظومة السيطرة المركزية على وحدات النار رولاند .

(4) المشاركة في تجارب صاروخ التقاطع الفاو/1 .

جـ .التدريب

أولاً. تشكيلات ووحدات مقاومة الطائرات

(1) بسبب ظروف الحرب فان عملية التدريب لوحدات الدفاع الجوي لم تأخذ الطابع الجدي في بداية الحرب لانشغال التشكيلات والوحدات في تامين العمل القتالي والتنقل والانفتاح لحماية المقرات والمشاريع الصناعية والحيوية إضافة إلى الاستعداد القتالي الدائم لهذه الوحدات في التصدي للطيران المعادي الذي أكسبها خبرة عملية جيدة بالرغم من قلة ساعات التدريب .

(2) في عام 1982 جرى التفكير بشكل جدي للتركيز على التدريب في الدفاع الجوي حيث صدرت أول نشرة تدريب مديرية التدريب الجوي ومذكرة تدريب المقر العام ومديرية مقاومة الطائرات التي تم مراعاة ظروف الحرب عند أعدادها بتقسيم السنة التدريبية إلى أربعة فترات تدريبية مما ساعد في إعطاء الفرصة لأكبر عدد ممكن من منتسبي الدفاع الجوي للمشاركة في التدريب ورفع المستوى القتالي .

(3) لغرض تطوير التدريب لابد من إيجاد وسائل جديدة وعملية حيث تم إشراك معظم تشكيلات ووحدات مقاومة الطائرات في تمارين حقيقية وتحرير عدد كبير من الوحدات لأغراض التدريب العملي مما زاد في كفاءة الوحدات في إدارة العمل القتالي.

ثانياً. تدريب أسراب المتصديات

لم يكن مستوى التدريب لأسراب التصدي في بداية الحرب كما أشرنا سابقاً على وفق الطموح بسبب انشغال هذه الأسراب بتنفيذ الواجبات القتالية ضمن منظومة الدفاع الجوي ولغرض الموازنة بين عملية التدريب وتنفيذ الواجب ، جرى فرز عدد من الطائرات ضمن السرب الواحد لإغراض الدفاع الجوي وبقية الطائرات لأغراض التدريب ومع إستمرار الحرب وخاصة في السنة الأخيرة (1987-1988) جرى فرز أسراب كاملة لأغراض التدريب وإعادة التنظيم لفترة تدريبية لاتقل عن ثلاثة أشهر مع بقاء التدريب جارياً في بقية الأسراب الأخرى بالإضافة إلى تنفيذ واجبات الحركات حسب ظروف ساحة العمليات هذا وقد شمل التدريب:

منظومة صواريخ كفادرات (سام 6)

صواريخ رولاند 1

(1) إعداد منهاج تدريب للأسراب المتصدية تتضمن التدريب على عمليات مقاطعة الأهداف الجوية وبمختلف السرع والإرتفاعات بإستخدام أجهزة التشويش الإلكتروني على أجهزة الرادار والمواصلات.

(2) التدريب على الإجراءات المضادة للتشويش المعادي.

(3) تطوير الإستخدام القتالي للطائرات المتصدية الحديثة حسب إمكاناتها بالتعاون مع جناح القتال الجوي وفقاً لإمكانيات العدو الصهيوني الجوية ، وتطوير أساليب حماية قوة الضربة الجوية الرئيسية ، بما يضمن تقليل إحتمالية التصدي لها من قبل العدو، وذلك بمحاولة الوصول إلى إمكانيات تدمير الطائرات المتصدية المعادية قبل تدخلها في عمل قوة الضربة .

(4) التركيز على تطوير إمكانيات طياري المتصديات لتحقيق أقصى درجة من التنسيق بينهم وبين مسيطري المقاتلات وذلك بالتدريب المشترك وبشكل مستمر.

(5) الوصول بمستوى الطيارين إلى حالة الإستخدام الأمثل لإمكانيات الطائرات المتصدية من ناحية المناورة وإستخدام الأجهزة الإلكترونية فيها والأسلحة الجوية .

(6) فتح دورات للطيارين في جناح القتال الجوي لزيادة إمكاناتهم في القتال الجوي.

(7) تركيز التدريب لأسراب التصدي بتمارين التعاون مع وحدات الدفاع الجوي لإسقاط أكبر ما يمكن من طائرات الضربة المعادية من خلال التمارين التي تدربها قواطع الدفاع الجوي ويخطط لها بإشراف مديرية حركات د/ج .

ثالثاً .تدريب مسيطري المقاتلات ومراكز التوجيه

للتطور الذي حصل بطائرات قواتنا الجوية بدخول طائرات حديثة ومتطورة وزيادة إمكاناتها الفنية والتعبوية مع أعوام الحرب ، تطور مستوى تدريب مسيطري المقاتلات ومراكز التوجيه عما كان عليه في بداية الحرب ولعل أبرز مجالات هذا التطور :

(1) وضع مناهج التدريب لجناح سيطرة المقاتلات بما يتلائم مع إمكانات العدو الجوي ومع تطوير المعدات وأجهزة الحرب الإلكترونية في الطائرة الحديثة .

(2) إستخدام احدث المدربات الأرضية لتحسين وتطوير تدريب مسيطري المقاتلات.

(3) التدريب العملي المشترك مع الأسراب المتصدية خلال التمارين الخاصة بالتصدي بظروف التشويش الإلكتروني .

(4) استخدام المنظومات الحديثة المتطورة بالتقاطع كمنظومة (رسل) ومنظومة داتلنك (DATALINK) .

(5) تطوير إمكانات المسيطرين للعمل على شاشات الرادار بالكشف الحقيقي والمنقول من محطات اخرى لإنجاح عمليات التصدي .

(6) إشراك ضباط طياري المتصديات بدورة التعاون مع مسيطري المقاتلات لخلق لغة مشتركة ، والتعرف على إمكانية كل واحد منهم ، وبالتالي إستثمار كفاءة الطائرات ومراكز التوجيه في تنفيذ عمليات التقاطع بكفاءه عالية .

رابعاً.تدريب كتائب الانذار والسيطرة.

إستمرت وحدات الإنذار والسيطرة في تنفيذ التدريب الأساسي والاختصاصي حسب خطة تدريبها المعدة على ضوء نشرة التدريب مديرية الإنذار والسيطرة فقد اشتركت كافة هذه الكتائب بالفعاليات التدريبية التي خطط لها من قبل مقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .

وقواطع الدفاع الجوي. كانت كتائب الإنذار والسيطرة كما هو الحال في وحدات الدفاع الجوي الأخرى من ضعف التدريب في بداية الحرب بسبب ظروف الاستعداد القتالي الدائم لتأمين كشف راداري وبصري كفوء لمنظومة الدفاع الجوي وكان إختصاص الإنذار والسيطرة شأنه شأن الاختصاصات الأخرى حيث شملت التوجيهات التركيز على التدريب بعد عام 1982 وبدأت الموازنة بين الإستعداد والتدريب وتمكنت هذه الوحدات من إنجاز التدريب بشكل جيد على مختلف الأجهزة الرادارية الحديثة وكذلك إشراك عدد كبير من الضباط في الدورات داخل وخارج العراق لرفد هذا الصنف بأحدث المعلومات التي تدعم الإمكانيات الفنية والتعبوية وكان تأثير ذلك واضح من خلال نجاح أسراب التصدي في إسقاط العديد من الطائرات المعادية وتامين

الإنذار المبكر لكل وحدات مقاومة الطائرات (مدفعية ـ صواريخ) بالإضافة إلى الدور البارز الذي أدته المراصد البصرية في الإخبار عن الطيران المعادي الواطئ جداً الذي إخترق الحدود دون الكشف الراداري وكذلك الإخبار عن الفعاليات الأخرى التي تقوم بها قوات العدو البرية من قصف مدفعي وصاروخي وغيرها من الفعاليات .

ستريلا -M3

منظومة رولاند 1

ستريلا

الفصل الثالث

دوره الدفاع الجوي في التصدي للغارة الصهيونية على المفاعل النووي العراقي للأغراض السلمية (مفاعل تموز)

الفصل الثالث

دوره الدفاع الجوي في التصدي للغارة الصهيونية على المفاعل النووي العراقي للأغراض السلمية (مفاعل تموز)

التهديد الجوي الصهيوني في الثمانينيات من القرن الماضي

مهام القوات الجوية

1.ن تحديد المهام الملقاة على عاتق أي قوة عسكرية هو المنطلق الأساسي لبناء هذه القـوة، ومنه يمكن تحديد الحجم ونوعية التسليح ، والخواص القتالية ومدى التطوير الـذي يجـب إدخالـه على هذه القوة ، ومن تحليل العمليات العسكرية التـي قامـت بهـا القـوات الجويـة الصـهيونية في الحروب التي دارت رحاها على الأرض العربية منذ عام 1948م يمكن تحديد مهامهـا في الثمانينيـات من القرن الماضي وفي المراحل اللاحقة وكما يلي[1]:

أ. القيام بضربات جوية وقائية مسبقة لإجهاض نوايا الهجوم لدى أي دولـة عربيـة تفكـر في شن الحرب ضد الكيان الصهيوني، وسوف تسـتهدف هـذه الضربـات تـدمير الأهـداف الإسـتراتيجية المؤثرة (مواقع الصواريخ أرض / أرض – حشود القوات – القواعد الجوية.....)

ب. تأمين التفوق الجوي منذ بداية العمليات وتخصيص جهد جوي لشل الدفاع الجوي أو لفتح ثغرات في منظومة الدفاع الجوي (الكشف الراداري ومنظومة الأسلحة)[2]

ج. عـزل ميـدان المعركـة، وذلـك بقصـف الاحتياطـات التعبويـة والإسـتراتيجية بواسطة عمليات التجريـد وقطـع طـرق المواصـلات وقصـف القـوات أثنـاء تحركهـا عـلى

(1)لواء أ.ح حسن القرماني – القوات الجوية والدفاع الجـوي – الـدار العربيـة للدراسـات والـنشر والترجمـة – القاهرة – العدد 62 ك 1993م ص3

(2)تقرير الإستخبارات الجوية العراقية عن القوة الجوية الصهيونية – بغداد 1988م صـ8

محاور التقدم، قبل دخول المعركة لإحداث أكبر خسائر ممكنه بها، وبذلك يتوفر الوقت للقوات الصهيونية لتحقيق مهامها القتالية قبل وصول الاحتياطات .

د. إسناد أعمال القوات البرية والبحرية الصهيونية وذلك بتوجيه ضربات جوية للقوات العربية واسكات وتدمير مصادر نيرانها، وإرباك إنظمة القيادة والسيطرة ، وتوفير غطاء جوي للقوات الصهيونية في مسرح العمليات في جميع الأوقات ضد أي هجوم جوي معادي.

ه. القيام بالإنزال الجوي في الأعماق التعبوية والعملياتيه.

و. تأمين الدفاع الجوي عن الأهداف والمواقع الحيوية الصهيونية.

ز. الاستطلاع الجوي بأنواعه.

ح. الإشتراك في تنفيذ مهام الحرب الإلكترونية الموجهة من الجو بما فيها الإستطلاع الإلكتروني والإعاقة الإلكترونية

ط. تنفيذ أعمال النقل الجوي والإمدادات والاخلاء .

تشكيل وحجم السلاح الجوي الصهيوني في الثمانينيات لغاية التسعينيات

2 .لتحقيق المهام المذكورة أعلاه عليه يعتمد تطوير القوة الجوية الصهيونية على الأسس التالية:

أ. حجم القوة الجوية .

ب. نوع الطائرات.

ج. التسليح.

د. التدريب.

ه. القواعد الجوية.

و. دقة التخطيط للعمليات .

3 .يمتلك السلاح الجوي الصهيوني الأنواع والأعداد الآتية مـن الطـائرات[1] والـذي يفـوق مـا تملكه أي دولة عربية.

أ. عدد 528 طائرة قتال منها 102 طائرة إحتياط بالمخازن .

ب. عدد 14 طائرة إستطلاع F4A .

ج. عدد 21 طائرة حرب إلكترونية .

د. عدد 177 طائرة هيلكوبتر قتال مسلحة .

ه. عدد 97 طائرة هيلكوبتر خدمة عامة .

و. عدد 7 طائرة تزود بالوقود جو.

ز. عدد 79 طائرة نقل .

ح. عدد 80-100 طائرة تدريب فوجا ماجتر يجري تحسينها تحت اسم احيث .

ط. اسراب الطيران

اولا . اسراب F15 47 طائرة .

ثانيا . اسراب F16 149 طائرة + 62 مخازن

ثالثا . اسراب كفير 95 طائرة + 89 مخازن

رابعا . اسراب سكاي هوك 121 طائرة

خامسا .اسراب ميراج403 طائرة

سادسا . سرب 12F4E طائرة + 13 بالمخازن

ي. بالرغم من وجود عدد كبير من أنواع الطائرات فإن سلاح الجـو يسـعى دائمـاً إلى زيـادة القدرة القتالية، وذلك بعقد إتفاقيات مع الولايات المتحدة للحصول على أحدث الطائرات والأسلحة الموجهه، لتأمين التفوق على القـوات الجويـة العربيـة بصـورة مسـتمرة والحفـاظ عليـه طيلـة أيـام المعارك .

ك. يمتلك السلاح الجوي الصهيوني (250) طائرة موجهة من بعـد وجميعهـا صـناعة صـهيونية بإسـتثناء طـرازين أمـريكيين قـديمين (هاشـكار – فـايربي) ومـن المعتقـد أنهـما

(1)لواء . أ .ح حسن القرماني مرجع سابق صـ76 .

أصبحا خارج الخدمة في حينها، ويعتبر الكيان الصهيوني أفضل دولة في إنتاج الطائرات الموجهة من بعد وإستخدامها في مهام عديدة(الإستطلاع – الخداع) [1]

القواعد الجوية

4 .يوجد لدى الكيان الصهيوني خلال تلك الفترة أكثر من (60) قاعدة جوية ومطار ومهبط[2] تم تجهيز القواعد الجوية بكافة المعدات الفنية وورش الصيانة والمساعدات الملاحية وكافة المتطلبات بما فيها الملاجئ المحكمة للطائرات تحت الأرض لحماية الطائرات من القصف الجوي والأرضي .

وقد أنشأ الكيان الصهيوني خارج المدن طرق واسعة تشابه مدارج الطائرات لاستخدامها في حالات الهبوط الاضطراري وتستخدم عند تنفيذ خطة انتشار الطائرات.

يتم إستخدامها عدد محدود من القواعد في وقت السلم حيث تتمركز الأسراب فيها بصفة دائمة وعند رفع درجات الإستعداد تتوزع الأسراب إلى القواعد الأخرى حسب الخطة.

تحليل موقف القوة الجوية الصهيونية

5 .من خلال الإطلاع على حجم القوة الجوية ومهامها خلال الثمانيات من القرن الماضي يتضح لنا ما يلي:

أ. ان القوة الجوية الصهيونية تمتلك مجموعة من أحدث الطائرات في العالم وهي طائرات F15 – F16 من أجيال مختلفة ، بعضها لم يدخل خدمة العمليات في الولايات المتحدة الأمريكية إلا منذ فترة قصيرة ، وتمثل الطائرات الحديثة نسبة 30% من إجمالي طائرات القتال الصهيونية وهي نسبة كبيرة لا تتوفر لأي قوة جوية عربية لا بل أوربية عدى الولايات المتحدة الأمريكية .

(1)تقرير الإستخبارات الجوية العراقية عن القوة الجوية الصهيونية – مرجع سابق – ب صـ13-16

(2)تقرير الإستخبارات الجوية العراقية عن القوة الجوية الصهيونية – مرجع سابق – ب صـ13-16

ولكننا إذا استذكرنا العقيدة العسكرية الصهيونية ووضعاً في إعتبارنا أن القوات الجوية تمثل العمود الفقري في الإستراتيجية العسكرية الصهيونية، والذراع الطويل الذي يجب أن يكون قادر في أي لحظة على الوصول إلى أعماق الدول العربية وقصفها بأحدث أنواع الأسلحة ، ونقل المعركة إلى الأرض العربية وحسمها بسرعة لصالح الكيان الصهيوني لاستنتجنا من ذلك أن الكيان الصهيوني لن يكتفى بذلك بل سوف يبذل كل الجهود لتحديث طائراته بصورة مستمرة للحفاظ على تفوقه.

ب. إمتلاك الكيان الصهيوني لعدد من طائرات الحرب الإلكترونية مما يوضح إهتمام سلاح الجو في حروبة المقبلة في هذا الجانب .

ج. وجود سبع طائرات تزود بالوقود لزيادة قدرة سلاح الجو للوصول إلى أعماق الدول العربية.

6 .تتميز معركة القادسية الثانية بين القوات المسلحة العراقية بكل صنوفها والقوات المسلحة الإيرانية بالدور البارز والمؤشر الذي لعبته القوات الجوية والدفاع الجوي العراقي ، ورغم كل هذا الدور المميز تمكنت القوات الجوية الصهيونية من تنفيذ غارتها على المفاعل النووي السلمي العراقي دون خسائر، إن هذا يقودنا إلى التسائل ... أين كان الدفاع الجوي وقتها؟ ألم يكن العراق في حرب مستمر وإن كافه الوحدات في الإستعداد العالي تحسباً لأي غارة جوية للقوات الجوية الإيرانية ... ؟

للإجابة على هذه الأسئلة يتطلب التوضيح بالتفصيل بالرغم لم يكن ذلك خافياً على أحد من ضباط القوة الجوية والدفاع الجوي في حينها ...

البرنامج النووي العراقي

7 .في عام 1954أصدرت الحكومة الملكية في العراق قراراً بإنشاء مؤسسة قومية للطاقة النووية في العراق وبذلك كان العراق هو ثاني دولة عربية بعد مصر ، في حين كان يرأس اللجنة العلمية والتكنولوجية في مجلس الأعمار الدكتور ضياء جعفر) والذي عهد إليه تأسيس لجنة الطاقة الذرية العراقية والتي كان أمينها العام الأول الدكتور محمد كاشف الغطاء) (، وكان عمل اللجنة يهدف إلى تحقيق قاعدة علمية)(1)التي تتخذ قرار

التخطيط وتوجية جهود الدولة للإستفادة من الطاقة النووية في حل المشكلات المدنية (توليد الطاقة الكهربائية والطبية والزراعية) .

أ .في عام 1958 حصل العراق على أول مفاعل نووي من الاتحاد السوفيتي من طراز (IRT-2000) وهو مفاعل صغير يخصص للأبحاث العلمية فقط وتم أنشائة

(1) د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين الحربية الدور الفرنسي في تطوير برنامج العراق النووي (1967–1981) جامعة ذي قار/مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، أيلول/2013م في ضواحي مدينة بغداد منطقة التويثة على نهر دجلة،قوة 2 ميجاوات/ساعة.

ب .وقع العراق عام 1969 على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية.

التعاون النووي مع فرنسا

8 .في عام 1975 تم توقيع الاتفاق بالأحرف الأولى مع فرنسا على التعاون النووي بين العراق وفرنسا وفي عام 1976 تم التوقيع النهائي على الاتفاق، الذي ينص أنه يتم تزويد العراق بمفاعلات عدد (2) الأول لتوليد الطاقة الكهربائية والآخر للأبحاث العلمية على أنه يتم التوريد عام 1979 وتم فعلاً بناء المفاعلات حيث استكملت بناء المفاعل عام 1981 .

التعاون النووي مع ايطاليا

9 .في عام 1977 وقع العراق مع ايطاليا اتفاقية التعاون النووي في مجال الأبحاث العلمية والتطبيقية لشراء (4) مفاعلات نووية للأبحاث العلمية .

ردود الفعل الصهيونية

10 .بعد إعلان الاتفاق العراق مع فرنسا وايطاليا والمباشرة في بناء المنشاءات النووية اعتبر الكيان الصهيوني أن وجود المفاعل النووي العرقي تهديداً مباشراً لوجودها.

بالرغم من أن العراق وضع منشأتة النووية تحت الرقابة الدولية للطاقة الذرية ، كونه من الدول الموقعين على عدم أنتشار الأسلحة النووية وأنه جميع الأنشطة النووية للعراق كانت تراقب بشكل مكثف من قبل منظمة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة ، وأعتبر الكيان الصهيوني هذه المراقبة سوف لاتضمن عدم قيام العراق بالبحوث العسكرية في هذا المضمار .

حاولت إسرائيل بمساندة الولايات المتحدة أقناع الجانب الفرنسي والايطالي بإلغاء الاتفاقيات ولكنهم فشلوا في ذلك .

التخطيط للعملية

11. ونتيجة لهذا الفشل في إقناع الجانب الفرنسي والايطالي في إلغاء الاتفاقيات، اتخذت الحكومة الصهيونية وبناءاً على نصائح جهاز المخابرات الصهيونية (الموساد) ، بضرورة تدمير المفاعل النووي العراقي للأغراض السلمية، وقررت القيادة العسكرية الصهيونية تدمير المفاعل النووي العراقي قبل وصول الوقود النووي من فرنسا لتقليل التأثير الناتج عن تسرب الإشعاعات النووية، كما قد يتسبب من ردور أفعال عالمية كبيرة وحدد الخطة كما يلي :

أ. تسمية العملية بايلون وتقرر القيام بها يوم الأحد وذلك لتقليل الخسائر في صفوف العاملين الأجانب والذي قد يتسبب بردود فعل قوية اتجاه الكيان الصهيوني .

ب. أختيار توقيت الهجوم بعد الظهر وذلك لعدم إعطاء فرصة لدفاع الجوي العراقي ، بالتصدي ولمنح وحدات الإنقاذ الصهيونية وقت الليل للبحث عن الطيارين الذين قد تسقط طائراتهم أثناء العملية (الفريق المخصص للإنقاذ).

ج. المسافة بين القاعدة أيتزون الجوية في صحراء النقب المناسبة للقيام بالعملية الجوية وموقع المفاعل النووي العراقي في التويثة هي أكثر من 1600 كم أو أكثر من 1000 ميل، وهذا يعني بأن الطائرات المهاجمة سوف لا تعمل بسهولة وان عملية إعادة التزويد بالوقود سوف لاتكون سهلة مطلقاً وقد تكشف العملية، وعلى الطائرات أن تقطع المسافة بشكل قوس عبر الأراضي الأردنية والسعودية، إضافة إلى قلة المعلومات

عن الدفاع الجوي العراقي في منطقة العمليات (حماية المفاعل) وبعد دراسة كل هذه المعلومات توصلة القيادة العسكرية الصهيونية إلى الاستنتاج التالي: (تخصص سرب من طائرات F-16S المسلحة تسليحاً ثقيلاً والمحملة بكميات كبيرة من الوقود وترافقها طائرات لغرض الحماية من نوع F-15ES) وفي ضوء هذا الاستنتاج تم تحديد عدد الطائرات (14) طائرة ونوع الأسلحة التي سوف تنفذ الهجوم وكما يلي :

أولا: عدد (8) طائرات هجوم أرضي من نوع F-16S من السرب 117 والسرب 110.

ثانياً :- عدد (6) طائرات حماية من نوع F-15ES لمرافقة طائرات الهجوم الأرضي للحماية .

ثالثاً: الأسلحة الجوية. تحديد تجهيز كل طائرة F-16 بقنابل عدد (2) غير موجهه نوع مارك 84 زنت 2000 رطل.

رابعاً : تجهيز كل طائرة بخزان وقود أضافي .

التدريب

12 .تم بناء منشأة مشابه للمفاعل النووي العراقي في صحراء النقب في ضوء صور الأقمار الصناعية من المخابرات الأمريكية ، والقيام بطلعات تدريبية للطيارين الذين تم اختيارهم من أفضل طيارين الكيان الصهيوني وكذلك تنفيذ هجوم حقيقي لأغراض التدريب.

محاولات الكيان الصهيوني لتدمير مفاعل تموز النووي

الهجوم الأول 1979

13 .في 6 أبريل (نيسان) 1979 قامت الموساة الصهيونية بتفجير عدد (7) شحنات شديدة الانفجار في صناديق ضخمة تحتوي على مكونات الجسم الرئيسي للمفاعل النووي من نوع أوزيراك وبعض مكونات المفاعل النووي الثاني لأغراض التجارب الذين تم صناعتها لصالح العراق داخل مخازن الشركة المنتجة لها في فرنسا قبل شحنها للعراق .

الهجوم الثاني 1980

14 .في 27 سبتمبر (ايلول) 1980 وعقب اندلاع الحرب بين العراق وإيران انتهز الكيان الصهيوني الفرصة اخترقت طائرتان لا تحمل أية علاقة أورمز تدل جنسيتهما على ارتفاع منخفض قامت بالاستطلاع للمنشآت النووية للأغراض السلمية ، عرف فيما بعد أن الطائرات من القوات الجوية الصهيونية، ويعتقد تمت العملية بالتنسيق مع القوات الجوية الإيرانية، حيث نفذت الطلعة الاستطلاعية بالتزامن مع غارة جوية إيرانية على العاصمة بغداد وبنفس التوقيت.

الهجوم الثالث 1981

15.في يوم 7 يونيو (حزيران) 1981 بالساعة 15.55 حسب توقيت الأرض المحتلة والساعه 16.55 حسب توقيت بغداد ، إقلعت (14) طائرة وتتكون من طائرات الضربة وطائرات الحماية من قاعدة أيتزون الجوية (Etzion Airbase) ، وحلقت على ارتفاع 240 متر من فوق الأرض الأردنية ثم السعودية وانخفضت الطائرات بعد أقلاعها في المرحلة الأولى إلى 100 قدم فوق خليج العقبة ، واستمرت بالطيران المنخفض وبعد أن قطعت الطائرات الهاجمة مسافة 1000 كم من خط طيرانها أصبحت العملية معقدة على طائرات F-16، بسبب خزانات الوقود الخارجية والتي استنفذت وقودها، بينما لاتزال الطائرات المهاجمة متجهه نحو خط طيرانها بأتجاة المفاعلات النووية العراقية لصدور الأوامر لعدم إلقائها في الأراضي العراقية .

16. عند وصول الطائرات الصهيونية في المجال الجوي العراقي فأن التشكيل قسم إلى التالي.

أ. أثنان من طائرات F-15 رافقت تشكيل طائرات الهجوم F-16 والتي عددها (8) طائرات

ب. أربع طائرات F-15 بقائها في منطقة بعيدة عن منطقة العمليات منطقة بحيرة الرزازة قرب محافظة كربلاء لغرض الاحتياط والتضليل في حال انكشاف العملية.

17.قام التشكيل المهاجم بالطيران على ارتفاع 30 م فوق الصحراء العراقية، محاولاً الطيران تحت التغطية الرادارية لقوات الدفاع الجوي العراقي، وبالفعل نجح في ذلك ولم تكشف الطائرات المهاجمة من قبل منظومة الإنذار والسيطرة للدفاع الجوي العراقي، وفي الساعة 18.35 حسب التوقيت المحلي للجمهورية العراقية وبالساعة 17.35 حسب توقيت الأرض المحتلة، وبمسافة (20) كم عن المفاعل النووي تسلقت طائرات F-16 إلى ارتفاع 2100 م وبزاوية 35 درجة وانقضت الطائرات بسرعة 1100 كم /ساعة بأتجاة المفاعل، وبأرتفاع 1100م بدأت طائرات F-16 بالقاء حمولتها من القنابل مارك 84 بشكل أزواج وبفترة زمنية مقدارها (5) ثانية لكل طائرة، انفجرت جميع القنابل (14) قنبلة عدى اثنان لم تنفجر وتسلقت طائرات الهجوم إلى ارتفاع 1200م وبأقصى سرعة عائدة إلى الأرض المحتلة.

الدفاعات الجوية عن المفاعل النووي

18.تم تنظيم انتشار الدفاع الجوي عن المنشآت النووية العراقية من خلال عدد من الوحدات صواريخ ومدفعية وكما يلي :

أ. (5) بطاريات (كتيبة) كفادارات .

ب. كتيبة مد مقاومة الطائرات 57ملم المكونة من 6 بطاريات أي مجموع (36) مدفع 57 ملم.

رد فعل الدفاع الجوي العراقي

19. لم يكن لدينا دفاع جوي متكامل لحماية المنشآت النووية السليمة وذلك لأنشغال كافة منظومات الدفاع الجوي في مواجهة التهديد الجوي الإيراني لاندلاع الحرب بين العراق وإيران منذو 4 سبتمبر (أيلول) 1980 ولقلت موارد الدفاع الجوي . حيث جرى تغيير مواقع انتشار قسم من وحدات الكشف والإنذار (أجهزه رادارية – مراصد بصرية) من الحدود الشمالية الغربية للعراق (الحدود العراقية /السعودية)، على اعتبار أن هذا الاتجاه أقل احتمالا من قبل القوات الجوية الإيرانية، وجرى تعزيز الجبهة الشرقية على الحدود العراقية الإيرانية، كونها الحدود الملتهبة وتدور على رحاها الحرب

الضاربة ولم يتم الأخذ بالحسبان في حينها التهديد الجوي الصهيوني والتنسيق الإستراتيجي الإيراني الصهيوني لعدم اكتشافها إلا بعد فضيحة إيران كيت، لقد أستفاد الكيان الصهيوني من هذه الثغرة في الكشف الراداري والإنذار في اتجاه الحدود العراقية السعودية من خلال ما أشرنا إلية التنسيق الإستراتيجي مع إيران ومن خلال استطلاع الأقمار الصناعية وطائرة الأوكس التابعة للقوات الجوية السعودية التي كانت تقاد من قبل طاقم أمريكي وتم معرفة ذلك لاحقاً خلال زيارة لجنة التحليل إلى السعودية بعد التنفيذ الهجوم الصهيوني على مفاعل تموز السلمي وإصابة بأضرار بالغة.

20. كان رد فعل الدفاع الجوي العراقي بصورة عامة والدفاع الجوي عن المنشآت النووية بشكل خاص ليس بالمستوى المطلوب ، حيث تم فتح النار من قبل مدفعية مقاومة الطائرات الموجهة 57 ملم المكلفة في حماية المنشآت النووية بعد تنفيذ الهجوم من قبل الطائرات الصهيونية والتسلق إلى الارتفاع 12200م في طريق العودة ، ولم تحقق أي أصابة وعادة الطائرات الهاجمة بسلام بنفس طريق القدوم .

أما كتائب صواريخ الكفادارات لم يكن لها رد فعل لعدم وجود إنذار بسبب تحقيق المفاجئة من قبل الطائرات الهاجمة الصهيونية ، لعدم كشفها من أجهزة الكشف والأستطلاع وبذلك تمكنة الطائرات الهاجمة من إصابة أهدافها بدون خسائر .

الأسباب التي أدت إلى نجاح الهجوم

21.من خلال متابعة سير العملية في مراحل التخطيط وتنفيذ الهجوم ورد فعل الدفاع الجوي العراقي المكلف بالحماية، نجد أن هناك جملة أسباب أدت إلى نجاح الهجوم الصهيوني على المنشآت النووية العراقية للأغراض السلمية وسوف نجمل أهمها :

أ. تمكن الكيان الصهيوني من جمع معلومات كافية عن المشروع النووي في كافة مراحلة من بلد المجهز لمعدات المشروع فرنسا ولغاية تنصيب المعدات مما يظهر إخفاق المخابرات العراقية في كشف التحركات والنوايا الصهيونية .

ب. تمكن الطيران الصهيوني من اختراق الدفاع الجوي العراقي من خلال استغلال الثغرة في منظومة الكشف والإنذار والطيران المنخفض دون الكشف الراداري

داخل الأجواء العراقية حتى وصوله الهدف وبذلك حقق المباغة ومفاجئة الدفاع الجوي العراقي .

ج. اختيار توقيت الهجوم بشكل دقيق بعد انتهاء الاستعداد المسائي (الإنذار المسائي) بدقائق بحيث تكون فيه أطقم الدفاع الجوي العراقي في حالة الاستراحة وعدم الجاهزية .

د. تمكن الطائرات المهاجمة من الطيران بارتفاع منخفض جداً (30)م دون الكشف الراداري وبذلك تمكنت الطائرات المهاجمة من تحييد منظومات الصواريخ د/ج من العمل لعدم اتاحتها فرصة لرفع الاستعداد القتالي وجاهزية المعدات لعدم إعطاء إنذار بوقت كافي لإقلاع المتصديات ومقاطعة الطائرات المعادية .

ه. رد فعل مدفعية مقاومة الطائرات المكلفة بحماية المنشآت النووية لم يكن بالمستوى المطلوب مما يؤشر أن الأطقم لم تكن في حالة جاهزية لمواجهة الطائرات المهاجمة وان فتح النيران تم بعد مغادرة الطائرات الهدف وإلقاء حمولتها وان ذلك خارج سياق العمل القتالي.

النتائج

22 . تمكنت الطائرات الصهيونية المهاجمة من إصابة المفاعل النووي العراقي بأضرار بالغة وقتل وإصابة 11 رجل (10) من الحراس المتواجدين في الموقع وواحد من الخبراء الفرنسيين العاملين في تنصيب المعدات ويتبين فيما بعد بأن هذا الخبير كان يعمل جاسوساً للموساد وكان هو المسؤول عن وضع أجهزة إرشاد لاسلكية في الموقع لإرشاد طائرات الهجوم الصهيونية للموقع .

الإجراءات المتخذة من قبل الدفاع الجوي العراقي

23 .صدرت الأوامر لتشكيل لجنة لتحليل خلفيات الغارة الأسرائيلة وأسباب الفشل في المواجهة من قبل الدفاع الجوي، وباشرت اللجنة بأجراء تحليل ومسح شامل للحدث، وإجراء زيارات ميدانية إلى أسلحة الدفاع الجوي المكلفة بحماية المنشآت النووية، وزيارة مواقع الرادار المنتشرة في المنطقة الغربية على طريق اختراق الطائرات

الصهيونية، وزيارة المملكة السعودية للإطلاع على مسار الإختراق الجوي من قبل الطائرات الصهيونية، واتضح من خلال التحليل إن القوة الجوية الصهيونية قد أستطلع مسار الغارة مسبقاً وجمع المعلومات الكامل عن وضع الدفاع الجوي، وحددت الثغرة في الكشف الراداري ونفذت اختراق الطائرات عن طريق الأجواء الأردنية والسعودية، ثم الأجواء العراقية، وتم الاختراق على ارتفاعات منخفضة دون الكشف الراداري، مستغل الثغرة الموجوده في الحقل الراداري التي تم الإشارة إليها بسبب الترقيق في وحدات الإنذار والسيطرة ، وبالإضافة إلى تحديدات الأجهزة الرادارية بالارتفاعات المنخفضة والأستفادة من طبيعة التضاريس الأرضية حيث سلكت الطائرات المهاجمة وادي حوران الممتد من الأراضي السعودية إلى داخل الأراضي العراقية ، ثم حوض نهر دجلة وإلى مفاعل تموز النووي لأغراض السلمية وبذلك تمكنت القوات الجوية الصهيونية المتكونة من (8) طائرات هجوم الأرض (6) طائرات حماية المقاتلات ، ومهاجمة المفاعل بثمانية طائرات شنت هجوم بشكل أزواج طائرات وبذلك قد حققت المباغتة ولم تتمكن أسلحة الدفاع الجوي المكلفة في حماية المنشأت النووية من المجابهه وكانت مقاومة الطائرات هي (ك م ط خ /69 وكتيبة الكفادرات 162 وبط 486) رغم النتيجة المؤلمة فإن اليأس لم يتطرق أبداً إلى قلوبنا فتأريخ الحرب بالنسبة لكثير من الدول لم يبدأ بالإنتصارات ولكن بدأ بالفشل والهزائم ، وفعلاً تم تحويل الفشل في مواجهة الغارة الصهيونية على مفاعل تموز للأغراض السليمة عام 1981 إلى عامل إنتصار، حيث أدى هذا الحدث إلى فعل صدمة قوية أدت إلى دراسة واقع حال الدفاع الجوي لعموم الدولة (القطري والميداني) ، ونسبة الحماية للمنشآت والمواقع الحيوية وخرجت اللجنة بمقترحات حصلت الموافقة عليها وكما يلي :

أ. تشكل ألوية دفاع جوي / أمريات دفاع جوي لكافة المنشآت والمواقع الحيوية في الدولة (القطر) وتربط كافة الوحدات المكلفة بالحماية لها.

ب. إعادة تصنيف المنشآت والمواقع الحيوية وتحديد درجات الحماية لها.

ج. تعزيز الحماية للأهداف المصنفة بدرجة إستراتيجي.

د. إعادة النظر في منظومة الكشف والإنذار وتعزيزها بما يؤمن تغطية كاملة لعموم أراضي وسماء الوطن.

ه. ضرورة استيراد الأجهزة والمعدات الدفاع الجوي الغير متيسرة وبما يحقق تعزيز الحماية وفق مامذكور أعلاه.

و. ربط خطوط اتصالات تعاون بين مركز عمليات الرياض وعمان مع مركز عمليات الدفاع الجوي بغداد ووضع سياقات التعاون.

24 .وقد استقى المؤلف هذه المعلومات كوني واحد ممن أوكلت لهم مهمة بناء قوية حماية المشروع (الطاقة الذرية للأغراض السلمية) ، بعد الهجوم الجوي الصهيوني منذ اللحظة الأولى لحصول موافقة المراجع على مقترحات اللجنة والمذكورة في أعلاه صدر أمر بتكليفي بمنصب مقدم لواء الأمرية (أركان لواء) في 1982/6/27م وقد باشرنا في إعداد عدد من الخطط من أجل بناء دفاع جوي فعال عن المنشآت وكما يلي :

أ. حساب الإمكانية القتالية وعدد الوحدات المطلوبة لتأمين دفاع جوي فعال للمنشات

ب.إعداد خطة الإنفتاح (الإنتشار) واختيار الموقع والمباشر في تهياة مواضع الأسلحة مع تهيئة كافة الاتصالات

ج. إعداد خطة التدريب وتأمين كافة متطلبات التنفيذ والإشراف على التنفيذ

د. إعداد خطة إدارة الأعمال القتالية وإجراء التمارين عليها.

هـ. إعداد الأوامر الثانية وسياقات العمل القتالي.

و. إعداد الخطط في الجوانب المعنوية والضبطيه.

25 .من خلال ماألت إلية الغارة الصهيونية على مفاعل تموز السلمي سيطر على جميع الضباط وضباط الصف والأفراد في الوحدات المكلفة في حماية المنشآت والتي التحقت بعد تنفيذ الغارة الجوية الصهيونية الإصرار على إسقاط أكبر عدد من الطائرات المعادية عند حدوث إي غارة، وبدأت المناقشات بين الجميع على مستوى الوحدات والوحدات الفرعية، وأتخذ التدريب والنقاش والإبتكار طريقة بسرعة بين الجميع، وكان

الجميع يؤدون دورهم بلا كلل أو ملل وبجد وفعالية الجميع يعمل والجميع يفكر والكل يريد الوصول إلى القمة.. كانت الوحدات أشبة ما تكون بخلية نحل، والكل يعمل في صمت وفي الطريق المحدد له. وبهذا الأسلوب مع التطبيق العملي وبصورة مستمرة ، من خلال التمارين الحقيقة والغارات للطائرات الإيرانية المستمرة خلال الحرب رغم قلتها بعد عام 1982م لتحييد دورها بسبب سيطرة القوات الجوية والدفاع الجوي، على سماء المعركة وحماية السماء العراقية بفاعلية عالية نضجت الوحدات ووصلت إلى المستوى المرموق من الكفاءة القتالية وليس أدل على ذلك من فشل محاولات عديدة للقوات الجوية الإيرنية طوال معركة القادسية الثانية ، وكذلك فشل كل المحاولات للقوات الجوية الصهيونية ما بعد عام 1982م ، في أعادة الضربة للمنشآت النووية السليمة علماً أن جميع المعلومات تؤكد أن الكيان الصهيوني عاقد العزم على أعادة الضربة بعد أن علم أن العراق أعاد بناء المنشات وإصلاح الأضرار التي حدثت من جراء الغارة الصهيونية عام 1981م وأخرها المحاولات التي قامت بها القوات الجوية الصهيونية في نهاية عام 1989م وبداية عام 1990م ووصول طائرتها إلى الأجواء السعودية والعراقية لأكثر من مرة وتعود أدراجها ملبدة بالخيبة والفشل بفضل الإستعداد القتالي لقوات الدفاع الجوي في عموم القطر وبشكل خاص المكلفة في حماية المنشآت النووية السليمة ولم ترتدع القوات الجوية الصهيونية عن تكرار المحاولات إلا بعد أن تم التنسيق مع قوات دول التحالف الثلاثيني الذي بدأت حشودة على العراق في عام 1990م بعد دخول الكويت وكان للقوات الجوية الصهيونية دور بارز في المشاركة بالهجوم على العراق بشكل عام وعلى المنشآت النووية بشكل خاص وسوف يتم توضيح دور الدفاع الجوي في المعركة أم المعارك عام 1991م في الجزء الثاني من هذا الكتاب .

من الطائرات التي شاركت بالهجوم

الأسلحة المحمولة وخزانات الوقود الأضافية لطائرة الهجوم

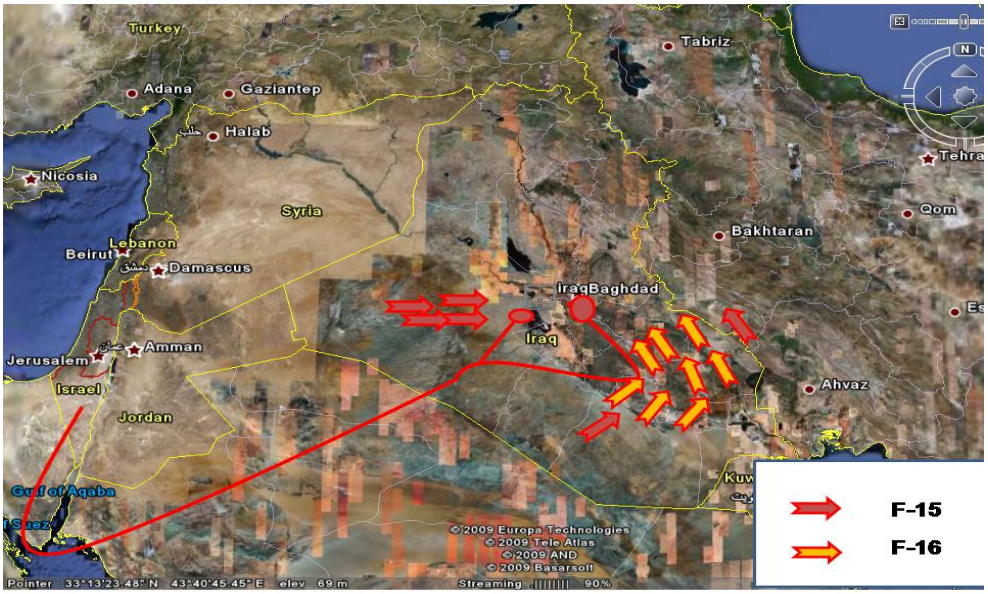

الهجوم الصهيوني على المفاعل النووي العراقي

اثناء تنفيذ الغارة الصهيونية عام 1981

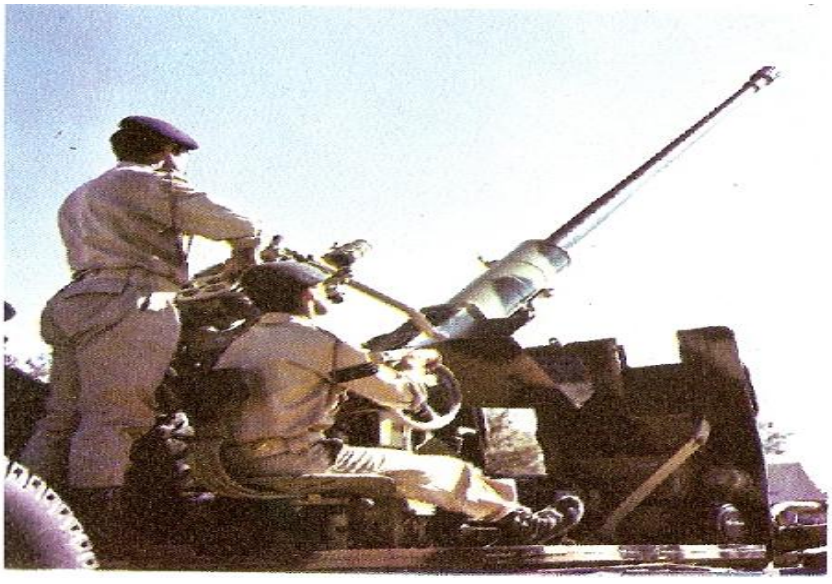

كتيبة مدفعية 57 ملم التي كانت مكلفة في حماية المشرع

اثناء الغرة الصهيونيه عام 1981

الباب الثالث

تشكيل قيادة الدفاع الجوي

الفصل الأول: القيادة والسيطرة في الدفاع الجوي العراقي

(نظرة تاريخية)

الفصل الثاني: تشكيل قيادة الدفاع الجوي العراقي

الفصل الثالث: تنظيم قيادة الدفاع الجوي

الفصل الأول

القيادة و السيطرة

1 .لم أتحدث في هذا الفصل عن تعريف ومفهوم القيادة والسيطرة ، وكيف تمارس واجباتها وما هي متطلباتها ، من الناحية الأكاديمية ، بل سأتناول الموضوع من الناحية التاريخية إذ أن القيادة والسيطرة في الدفاع الجوي مرت في مراحل عده فالمرحلة الأولى بدأت في 1939م عند تشكيل أول وحدات مقاومة الطائرات والتي كانت مرتبطة بمديرية مدفعية الميدان وحتى تشكيل مديرية مقاومة الطائرات ، و المرحلة الثانية بدأت منذ تشكيل المديرية بتاريخ 1973م حتى بداية القادسية المجيدة ، وأما المرحلة الثالثة وهي مرحلة تطور للقيادة والسيطرة خلال معركة القادسية المجيدة ، و المرحلة الرابعة فقد بدأت بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي، وهي المرحلة التي مارست صلاحياتها على جميع وحدات الدفاع الجوي العاملة في القطر بما فيها التي تعمل مع القوات البرية والبحرية.

القيادة والسيطرة لغاية عام 1973

2 .عند تشكيل بطرية مقاومة الطائرات الأولى عام 1939م ، وضعت في نظام معركة الفرقة الأولى وكانت مرتبطة في آمرية مدفعية ميدان الفرقة، التي كانت ترتبط بمديرية مدفعية الميدان فنياً وإدارياً، ولم يكن لمقاومة الطائرات مديرية صنف بعد، وكان آمرو مدفعية الفرق هم المسؤولون عن ممارسة القيادة والسيطرة، أما القيادة والسيطرة فكانت متروكة لآمر البطرية، ولم يكن لمفهوم القيادة والسيطرة وضوح في ذلك الوقت .

وفي الخمسينات والستينات من القرن الماضي وبعد التوسع في تشكيل كتائب مقاومة الطائرات لتامين حماية القوات البرية (الفرقة الآلية والمدرعة والمشاة) ووحدات المقر العام، بقيت مديرية مدفعية الميدان هي الجهة المسؤولة عنها حتى تشكيل مديرية مقاومة الطائرات عام 1973م ، بعدها بدأت مرحلة جديدة في القيادة والسيطرة سنتناولها لاحقاً .

أ. تطور القيادة والسيطرة في وحدات مقاومة الطائرات الميدانية

كان جهد مقاومة الطائرات المتيسر في تلك المدة محدوداً ، كانت تخصص لكل فرقة مشاة أو مدرعة أو آلية كتيبة مقاومة الطائرات، ويجري إستخدام الكتيبة إما مجتمعة في مقر الفرقة أو يجري تخصيص بطرية لكل لواء، وكان الأسلوب الثاني أكثر إستخداماً بسبب سعة مساحة إنفتاحها في كل لواء وإن أسلوب ممارسة القيادة والسيطرة في كلا الحالتين متشابهة إلى حدما عدا بعض الاختلافات البسيطة منها [1] :

أولا.عند احتلال بطرية مقاومة الطائرات لمواضعها وإكمال الانفتاح تقوم كل بطرية بفتح خمسة مراصد حول البطرية وكل مرصد مجهز بعجلة وجهاز لاسلكي واجب هذه المراصد لإنذار المحلي لمدافع البطرية ولم يكن هناك أية وسيلة للإنذار المبكر وكان الرمي يجري على معلومات المرصد .

ثانيا. بعد إستلام موقع قيادة البطارية المعلومات عن الأهداف المعادية المرسلة من المراصد يجري إيصال المعلومات إلى الرعائل (المدافع) وتقوم المدافع بتميز الرمي على الأهداف المعادية مباشرة وفي ضوء أوامر آمر الحضيرة.

ثالثا. بعد فتح النار يقوم موقع قيادة البطرية بتعبير معلومات نتائج الغارة إلى غرفة معلومات الكتيبة، لعدم وجود موقع قيادة في مقرات الكتائب واختصاره على البطريات فقط، ويقوم مقر الكتيبة بدوره برد المعلومات إلى مقر مدفعية ميدان الفرقة، إذا كان إنفتاح الكتيبة مجتمعاً أما إذا كانت البطريات مفتوحة مع جحفل المعركة (اللواء) فيتم إرسال المعلومات إلى مقر اللواء ثم يرسل المعلومات إلى مقر آمرية مدفعية الميدان للفرقة .

وفي ضوء ذلك فان ممارسة القيادة والسيطرة مقتصرة على آمر البطرية وعلى المعلومات التي يستلمها من المرصد ولايوجد دور لآمر الكتيبة ولا لآمري مدفعية الفرق، وبذلك كانت القيادة والسيطرة تمارس على المدافع بصورة لامركزية من قبل آمري

(1) المقابلة مع العميد المتقاعد فاضل داود الو اسطي مرجع سابق .

حظائر المدافع، أما شبكات الإتصالات المستخدمة فتقتصر على شبكة الأوامر وشبكة الإنذار المحلي.

إستمر العمل بهذا الأسلوب حتى حرب حزيران عام 1967 إذ برزت الحاجة إلى وجود مقرات مسيطرة على أسلحة مقاومة الطائرات ، وعلى ضرورة التنسيق مع المقرات العليا للقوات البرية فتم وضع ضابط إرتباط في قاطع الدفاع الجوي الأردني في عمان، وكان يقوم بإخبار مقر مدفعية الميدان الفيلق الثالث عن حركات الطائرات، وبدوره يوصل المعلومات إلى وحدات مقاومة الطائرات المفتوحة في الأردن، ثم تأسس بعد ذلك مقر دفاع جوي و غرفة حركات تتسلم معلوماتها من مركز عمليات الزرقاء، وكان يديرها اللواء محمد سليم للسيطرة على وحدات مقاومة الطائرات وتزويدهم بالمعلومات عن الطائرات المعادية، وكان هناك ممثل من ضباط الرادار العراقيين في مركز عمليات الزرقاء لإيصال المعلومات إلى غرفة حركات الدفاع الجوي في قيادة قوات صلاح الدين واستمر العمل بهذه الصيغة حتى عودة القوات العراقية في نيسان عام1971 .

إستمر عمل وحدات الدفاع الجوي الميداني بهذه الصيغة حتى تشكلت مديرية مقاومة الطائرات عام 1973م، وانفصاله عن مدفعية الميدان ، وبدء مديرية الصنف في تنظيم عمل وحدات وتشكيلات الدفاع الجوي، وبعد اشتراك القوات العراقية في حرب تشرين 1973 جرى تشكيل آمرية الدفاع الجوي للفرقة المدرعة الثالثة والسادسة والحرس الجمهوري كأول تشكيلات الدفاع الجوي الميدانية عام 1976م ، لممارسة القيادة والسيطرة على وحدات مقاومة الطائرات ضمن القوات البرية، ومنذ ذلك التاريخ بدأ يتوضح سياق ممارسة القيادة والسيطرة في أسلحة الدفاع الجوي بالإستفادة من تجارب الجيوش العربية والعالمية، وعند تشكيل قواطع الدفاع الجوي تم وضع سياق لأسلوب التعاون والسيطرة على نار أسلحة الدفاع الجوي الميداني، وأصبح الموضوع أكثر دقة من السابق حتى جرى بعد ذلك ممارسة السياق بشكل حقيقي طيلة أيام القادسية الثانية والتي بلورت سياق ممارسة القيادة والسيطرة بشكل نهائي .

ب . تطور القيادة والسيطرة لوحدات مقاومة الطائرات القطرية

أولا.شكلت بطرية مقاومة الطائرات الثقيلة مدافع 7.3 في عام 1947م كما أشرنا سابقاً كأول وحدة مقاومة طائرات لحماية بغداد ، وكانت مفتوحة على شكل رعائل، وكان الرعيل الأول في الوشاش والرعيل الثاني في الوزيرية، وكانت تؤمن الإتصالات بواسطة الأجهزة اللاسلكية وارتبطت هذه البطرية بمديرية مدفعية الميدان ومورست القيادة والسيطرة من قبل آمري الرعائل وآمر البطرية بالإعتماد على المراصد المحلية التابعة للبطرية .

ثانيا.بعد تشكيل وحدات آمرية مدفعية المقر العام ارتبطت جميع وحدات مقاومة الطائرات التي شكلت خلال الخمسينات والستينات بالآمرية المذكورة من جميع النواحي . أما قاطع الدفاع الجوي الأول الذي شكل باسم المجهود الحربي عام 1956م ومن ثم تغيرت تسميته وملاكه مرات عديدة، حتى أصبح باسم قاطع الدفاع الجوي الأول كان يمارس السيطرة على النار فقط في وحدات مقاومة الطائرات المفتوحة ، لحماية المقرات والمواقع الحيوية في جميع أنحاء العراق عن طريق ضابط إرتباط يلحق من الوحدات بالمجهود الحربي ولايوجد لدى المجهود الحربي (القاطع لاحقاً) أي ارتباط عضوي بهذه الوحدات، وليس له الحق في حركة هذه الوحدات أو تنقلها [1] . بل كانت بمسؤولية آمرية مدفعية المقر العام التابعة إلى مديرية مدفعية الميدان وإستمرت هذا الحال حتى حرب حزيران .1967.

ثالثا. لم تكن هناك مقرات لقيادة وحدات مقاومة الطائرات أو للسيطرة عليها، سوى قاطع الدفاع الجوي الأول الذي كان مسؤولاً عن كل العراق ، و في هذه الحالة لايتمكن من قيادة الوحدات بصورة فعالة، وعند إنفتاح أكثر من كتيبة مقاومة الطائرات في منطقة واحدة ، كان يجري تنظيم العمل ذاتياً من قبل آمري الكتائب، ويكون أقدم آمر كتيبة بمثابة المقر المسيطر لقيادة أسلحة مقاومة الطائرات في تلك المنطقة.

(1) المقابلة مع اللواء مسيطر مقاتلات غازي محمود كتانه بتاريخ 18 / 1 / 1995 م .

رابعا.وفي عام 1961 شكل للمرة الأولى في القطر مركز حركات مشترك في كركوك لغرض إدارة عمليات حركات الشمال بالإستفادة من وحدة السيطرة والتقاطع الخامسة التابعة للقاطع الأول واستخدمت القوة الجوية أوسع استخدام، وكان يتم فرز (2 ـ 4) طائرات لأغراض الدفاع الجوي من الأنواع (فنم ـ فاميار ـ هنتر) ولكن لم تستخدم هذه الطائرات لعدم وجود تهديد جوي معادي في تلك المدة .

خامسا. في عام 1961 جرى التفكير بتطوير ممارسة القيادة والسيطرة لجميع أسلحة الدفاع الجوي بإعداد سلسلة من التمارين لتدريب طواقم أسلحة الدفاع الجوي على المعركة الهاتفية. وكان أول تمرين تم تنفيذه في المجهود الجوي عام 1961 م، بغير قطعات فشكلت لجنة لإعداد التمرين وكان مدير التمرين قائد الفرقة الخامسة آنذاك، وتكشف من خلال التمرين عدم وجود معلومات كافية لدى القوات البرية والجوية عن عمل وإمكانيات الدفاع الجوي.

سادسا.في عام 1964 م شكلت لجنة في قيادة القوة الجوية لدراسة تطوير الدفاع الجوي من ناحية الملاكات والأجهزة والمعدات المستخدمة وتطوير منظومة القيادة والسيطرة في إدخال منظومة الكومبيوتر، وأعدت الدراسة في ضوء العروض المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والسويد، وزيارة وفد عراقي إلى هذه الدول للإطلاع على الأجهزة والمعدات المستخدمة في الدفاع الجوي، وكان قرار اللجنة أن العرض السويدي هو المفضل، وبسبب الظروف المالية تم الإستغناء عن الموضوع. وفي العام نفسه تم إستقدام مستشارٍ لقائد القوة الجوية لأغراض الدفاع الجوي من جمهورية مصر العربية لتنظيم عمل الدفاع الجوي [1] في قيادة أسلحة مقاومة الطائرات والمتصديات ، وأعد أول تمرين بقطعات كبيرة إشتركت فيه جميع طائرات القوة الجوية، وكانت القاصفات وطائرات الهجوم الأرضي الميك/21 والهنتر تمثل طائرات التصدي وتدريب مراكز العمليات ومقرات الوحدات على إدارة المعركة وممارسة القيادة والسيطرة ، ولكن التمرين فشل لعدم ملائمة حجم التمرين مع إمكانيات الدفاع الجوي

(1) مقابلة مع اللواء مسيطر مقاتلات غازي محمود كتانه مصدر سابق .

المتيسرة بالقطر، ولعدم تدريب الطواقم بشكل عام. وفي ضوء نتائج التمرين أمر قائد القوة الجوية بأعداد تمرين آخر بعد شهرين على الأهداف المذكورة نفسها، وكان نجاحه ضئيلاً لكنه أفضل من التمرين السابق وبدأ إهتمام قيادة القوة الجوية أكثر بعد هذه التمارين وما عكسته من نتائج فأرسلت الدورات إلى الخارج لتدريب الآمرين وكانت أول دورة عام 1966 إلى مصر.

سابعا. كان القاطع الأول يمارس السيطرة على النار أسلحة (مقاومة الطائرات والمتصديات) في معظم أنحاء العراق ولغاية عام 1967 م.وكانت القيادة والسيطرة الحقيقية على الأسلحة مفقودة وكان القاطع ليس له الحق في التدخل في انفتاح وتنقل وحدات مقاومة الطائرات سوى السيطرة على النار ، وعند حدوث العدوان الصهيوني عام 1967 م، برزت الحاجة إلى تنظيم القيادة والسيطرة وضرورة وجود مقرات مسؤولة عنها، وكان مفهوم السيطرة المركزية هو الساند على الرغم من عدم إمكانية تطبيقه ، لعدم تيسر المتطلبات في حينها من الإتصالات والمقرات اللازمة وأثناء الحرب شكل القاطع الثاني في 6 حزيران، و في يوم 7 حزيران 1967 تم وضع سياق لتداول المعلومات وأسلوب السيطرة على النار عمم على الوحدات العاملة ضمن القاطع ، وبدأ يُطبق بشكل فعلي ،كون القاطع في المواجهة مع العدو الصهيوني، ولعدم وجود جهة مسؤولة عن القاطع في قيادة القوة الجوية لإدارة العمل القتالي، وكون القاطع الثاني بعيداً عن مركز بغداد وضعف الإتصالات المستخدمة، وكثرة أعطالها ولقرب القاطع من الحدود، مما يؤدي إلى عدم تيسر وقت للإنذار لذلك أعطيت الصلاحية للقاطع/2 [1] بالسيطرة اللامركزية على النار، وبعد دخول السيطرة اللامركزية للمرة الأولى في الاستخدام بالقطر إذ لم يكن لمفهوم السيطرة اللامركزية وجود قبل هذا التاريخ .

(1) اللواء مسيطر مقاتلات غازي محمود كتانه مصدر سابق .

ثامنا. أما تنظيم القيادة والسيطرة لوحدات مقاومة الطائرات المكلفة بحماية بغداد والمناطق الأخرى التي كانت ضمن مسؤولية قاطع الدفاع الجوي الأول خلال حرب 1967 م، فقد شكل مقر سيطرة في مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات الكائن في أبي غريب/بغداد وحددت مهمتة بممارسة القيادة والسيطرة على أسلحة مقاومة الطائرات ، ضمن حدود مسؤولية القاطع الأول ومن ضمنها بغداد ، وأوكلت مهمة تشكيل وقيادة هذا المقر إلى آمر المدرسة العميد (اللواء) داود سلمان الغلاي، وجرى تنظيم العمل للوحدات المكلفة في حماية بغداد والتي كانت آنذاك ك م ط م/17 وكان آمرها العقيد سالم الحاج بكر، وقد أسست الكتيبة موقع قيادة بصورة مبسطة وتم تامين إتصالات لها (خطوط الأوامر،الدلالة،تقارير) وكان يُعدُّ أول موقع لممارسة القيادة والسيطرة على بطرياته لعدم فتح مثل هذه المواقع سابقاً، ونسب ضابط إرتباط من المقر المسيطر في قاطع الدفاع الجوي الأول، لتزويده بالمعلومات عن حركة الطائرات فقط. أما إصدار أوامر المشاغلة والسيطرة على النار تصدر من آمر الكتيبة .

تاسعا.في عام 1968 تم تشكيل آمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ وعين أول آمر لها اللواء داود سلمان الغلاي، وكانت مسؤولة عن ممارسة القيادة والسيطرة على جميع أسلحة مقاومة الطائرات في العراق، ومسؤولة عن تنظيم إنفتاح أسلحة مقاومة الطائرات لحماية المواقع والمشاريع الحيوية وكان ارتباطها في قيادة القوة الجوية ، ولتعارض القدم مع قائد القوة الجوية تم ربط آمرية مقاومة الطائرات والصواريخ في رئاسة أركان الجيش [1] ، وأصبحت من نظام معركة القاطع الاول في 1975/1/15 بعد إعادة تنظيم ملاك القواطع عند تقسيم العراق إلى اربعة قواطع وتشكيل القواطع الاخرى أما تنظيم الحماية عن بغداد بعد عودة القوات العراقية من الأردن عام 1971 فقد تم تطوير موقع قيادة ك م ط م/17 عند تسليم آمر الكتيبة العقيد (اللواء) جلال سعيد [2]

(1) اللواء داود سلمان الغلاي مصدر سابق .

(2)اللواء جلال مقابلة التي أجريت بتاريخ 5 / 7 / 1995 .

وفتحت أجهزة الرادار في مقر الكتيبة واتخذته موقعاً متكاملاً وجرى لها ربط كافة الوحدات المفتوحة لحماية العاصمة بغداد في ك م ط م/17 وهي ك م ط خ/31 و ك م ط خ/56 و ك م ط خ/54 و ك م ط خ/45 و ك م ط خ/43 وكان إرتباط مقر ك م ط خ/17 بالقاطع مباشرة لأغراض السيطرة على النار فقط والإستمرار على هذه الصيغة حتى ارتباط آمرية مقاومة الطائرات والصواريخ في قاطع الدفاع الجوي الأول، ثم أصبحت مسؤولة عن القيادة والسيطرة لجميع أسلحة مقاومة الطائرات ضمن مسؤولية القاطع الأول، وكانت وحدات مقاومة الطائرات والإنذار والسيطرة ليس من نظام معركة القاطع، وإنما مرتبطة لأغراض الحركات، وأعيد تنظيم ملاك القاطع بجعل الوحدات المذكورة من نظام معركة القاطع في عام 1971 .

عاشرا.وفي عام 1970 صدر أمر من قيادة القوة الجوية بجعل قاطع الدفاع الجوي الثاني بإمرة آمر قاعدة الوليد الجوية ، وينتخب مدير مركز عمليات القاطع من ضباط الدفاع الجوي، وإستمر العمل بهذه الصيغة حتى عام 1973 م، وعندما بدأت حرب تشرين أعيد ارتباط القاطع بالقيادة، خلال مدة الحرب ، وبعد انتهاء الحرب أعيد الارتباط بقاعدة الوليد الجوية مرة ثانية. وحتى عام 1976 في عملية البعث[1] تم إعادة الارتباط بالقيادة وإعادة القيادة والسيطرة للقاطع/2 ، و بعد إنتهاء العملية في المنطقة الشمالية الغربية أعيد ارتباط القيادة والسيطرة على القاطع إلى آمر قاعدة الوليد الجوية ، وأنسحب بعد ذلك على بقية القواطع بعد تشكيلها عدا القاطع الأول والذي كان إرتباطه مباشراً بالقيادة ويمارس القيادة على أسلحة القاطع.

(1)عملية البعث . عملية مناورة للقوات العراقية في المنطقة الغربية لدعم الشقيقة سوريا في صراعها من الكيان الصهيوني لوجود إحتمالات القيام بهجوم صهيوني وحدث توتر على الجبهة السورية مع فلسطين المحتلة وكان هذا التمرين لإظهار القوة ودعم القوات السورية إتجاه التهديدات الصهيونية .

القيادة والسيطرة بعد عام 1973

3 .بعد تشكيل مديرية مقاومة الطائرات ومديرية صواريخ أرض/جو عام 1973، وبعد خوض القوات العراقية حرب حزيران 1967 مع الجيوش العربية ضد الكيان الصهيوني، برز دور الدفاع الجوي ومدى الحاجة إلى تطوير الملاكات بما يؤمن إيجاد مقرات مسؤولة عن ممارسة القيادة والسيطرة لأسلحة مقاومة الطائرات والمتصديات، واستكمل عند تشكيل قاطع الدفاع الجوي الرابع عام 1974، تشكيل القواطع الأربعة المسؤولة عن قيادة أسلحة قيادة الدفاع الجوي عن القطر. وفي هذه الإثناء بدأت مديرية مقاومة الطائرات تبذل جهداً كبيراً لتطوير وتشكيل مقرات مسؤولة عن قيادة أسلحة مقاومة الطائرات وفي الأعوام 1974 ـ 1976 شكلت آمرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ لقواطع الدفاع الجوي، و شكلت ثلاث آمريات مقاومة الطائرات للفرق وهي فق3 وفق6 والحرس الجمهوري وبذلك بدأ التطور في تشكيل المقرات المسؤولة عن القيادة و السيطرة ، و من هنا بدأ أيضاً تنظيم عمل أسلحة الدفاع الجوي وتوضحت أساليب ممارسة القيادة والسيطرة.

4 .بعد التوسع الكبير في تشكيل الوحدات وتشكيلات الدفاع الجوي ، وبعد جعل الوحدات التي تعمل في القاطع من نظام معركته اصبح من الضروره تعديل ملاك مقر القاطع لمواكبة التوسع الحاصل في الأسلحة بقي مقر القاطع لغاية عام 1975 متكوناً من آمر القاطع ومساعدي وآمري غرفة الحركات ، و هو في الحقيقة ملاك عام 1962 ، وجرت مفاتحات من عام 1975 لتعديل ملاك القاطع بما يؤمن إمكانية القيادة والسيطرة على تشكيلات ووحدات القاطع، والتي أصبحت من نظام معركة، تم بعد ذلك استدعاء ثلاثة خبراء من مصر عام 1976، وشكلت لجنة من الضباط المدرجة أسمائهم: اللواء غازي محمود كتانه واللواء الركن صفاء توفيق رشيدي واللواء صبيح سمعان [1] للمداولة مع الخبراء المصريين لوضع نظام معركة للدفاع الجوي ، وكان موجوداً في الوقت نفسه عدد من الخبراء الروس، وتمكن الخبراء من إقناع القيادة بتشكيل قيادات

(1) اللواء غازي محمود كتانه المقابلة بتاريخ 26 / 7 / 1995 م .

أربع ، ونفذ تمرين عام 1976م على هذا الأساس . ومن خلال المؤتمر التحليلي للتمرين وبحضور الخبراء الروس والمصريين جرى التأكيد على بقاء نظام القواطع مع تعديل كبير في ملاك القاطع، لتأمين ممارسة القيادة والسيطرة على جميع الأسلحة بما فيها المتصديات على أن تبقى المتصديات ليس من نظام معركة القاطع، لحين استقرار التجربة وعلى أثر تدهور العلاقة مع جمهورية مصر العربية بعد زيارة أنور السادات إلى الأرض المحتلة (إسرائيل) تم سحب الخبراء المصريين.

5 . وفي عام 1978 صدر ملاك القاطع الجديد، بعد إدخال شعبة العمليات والشعبة الفنية وشعبة الاستخبارات ومركز العمليات، وبعد سلسلة من المناقشات أصبح هذا الملاك يمكن آمر القاطع من ممارسة القيادة والسيطرة على جميع الأسلحة المستثمرة في القاطع.

6 . أصبح التعاون بين الدفاع الجوي القطري والميداني في عملية البعث عام1976 وعند إنفتاح وحدات الدفاع الجوي الميداني العاملة مع الفرقة السادسة بالقرب من قاطع الدفاع الجوي الثاني وقاعدة الوليد الجوية، وكذلك القطعات المفتوحة قرب الحدود السورية أمرأ إيجابياً، من خلال النشاط الجوي في قاعدة الوليد أو الطائرات المتصدية العاملة من سوريا، برزت مشكلة تعرض طائراتنا إلى نيران أسلحة الدفاع الجوي العراقي، وكانت هذه المعضلة ترهب طياري متصدياتنا أثناء الواجب، وبرزت للمرة الأولى الحاجة إلى تنسيق وتعاون بين الدفاع الجوي القطري والميداني. وفي ضوء هذه المعضلة تم وضع سياق للتعاون والسيطرة على النار بين الدفاع الجوي القطري والميداني [1] وكان في ذلك الوقت آمر القاطع العقيد (اللواء) غازي محمود كتانه وكذلك المقدم الركن (اللواء الركن) منذر عبد الرحمن ممثل الفرقة السادسة ، وعلى أثر هذا السياق جرى وضع ضابط إرتباط للدفاع الجوي الميداني في مركز عمليات القاطع/2 .وكانت هذه الإجراءات تستخدم لأول مرة وبذلك تم تنظيم القيادة والسيطرة على جميع أسلحة مقاومة الطائرات القطرية والميدانية، وبعد ذلك عمم هذا السياق على

(1) اللواء مسيطر مقاتلات غازي محمود كتانه مصدر سابق .

بقية القواطع بعد حصول موافقة وزير الدفاع ليكون الأساس في تنظيم التعاون والتنسيق بين الدفاع الجوي الميداني والقطري وتوحيد أسلوب السيطرة على النار لسلامة طائراتنا وإيقاع أكبر الخسائر بالطائرات المعادية.

القيادة و السيطرة خلال معركة القادسية المجيدة

7 .السؤال الذي يمكن طرحه هو متى تطور مفهوم القيادة والسيطرة ؟ ومتى توضحت سياقاته بالأسلوب الصحيح؟ على الرغم من تطور الإتصالات السلكية بعد إنشاء منظومة سلكية كفوءة (القابلو المحوري) في منتصف السبعينات والتعاقد على المنظومة الحديثة للقيادة والسيطرة إلا أن القيادة والسيطرة لم تمارس بالشكل الصحيح، ولم تتوضح سياقاتها حتى عام 1979 عندما بدأت تبرز بشكل خاص في قاطع الدفاع الجوي الأول بالممارسات والتمارين الحقيقية ،حتى تم التوصل إلى الصيغة الصحيحة في قيادة الأسلحة القطرية والميدانية. وعند دخول القوات المسلحة الحرب ضد العدوان الإيراني عام 1980 في معركة القادسية، كان يجري العمل على وفق الأسلوب التقليدي والاعتماد على الإتصالات اللاسلكية الموجهة ولم يجر إستثمار المنظومة الحديثة إلا بعد مرور سنة من بدء الحرب التي مكنت القواطع والتشكيلات من تطبيق مفهوم القيادة والسيطرة بشكل واضح يتواكب مع تطور المعركة آنذاك.

8 .إن التطور الحقيقي لممارسة القيادة والسيطرة لجميع تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي حدث خلال القادسية المجيدة ، فكانت الوحدات والتشكيلات ينقصها الجانب العملي قبل عام 1980م لإقتصار الممارسة على التمارين الورقية، وإن أول تجربة حقيقية لممارسة القيادة والسيطرة لجميع تشكيلات الدفاع الجوي كانت في القادسية المجيدة، ومع أن ارتباكاً حدث في القيادة والسيطرة في أول أيام المعركة، ولكن ذلك تبدد بعد الأيام الأولى، وتطور نحو الأحسن، حتى تمكن الدفاع الجوي من ممارسة دورة المتميز وتحقيق الموقف الجوي الملائم فوق ساحة المعركة.

9 .أما الدفاعات الجوية الميدانية فقد شملها التطور الحقيقي في وضع سياقات القيادة والسيطرة الواضحة وممارستها بشكل كفوء ومتطور خلال اعقد المعارك التي مرت على طول ثمان سنوات ، وكذلك التطور في تامين متطلبات القيادة والسيطرة ، من تشكيل عدد كبير من مقرات آمريات الدفاع الجوي للفيالق والفرق ، وتامين مستلزمات غرفة حركات وإتصالات كفوءة ومتطورة وكوادر مدربة ، لها القدرة على ممارسة القيادة والسيطرة بنجاح، كما إن الخبرة التي كسبتها تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي في هذا المجال كبيرة ، مكنت الدفاع الجوي من تحييد القوة الجوية الإيرانية على طول ساحة العمليات .

10.إن دخول الدفاع الجوي العراقي الحرب عام 1980-1988م في منظومة الإتصالات اللاسلكية يدل على مدى التأخير الكبير في التخطيط لتطوير منظومات القيادة والسيطرة ، ولكن الجهود التي بذلت خلال المعركة في إدخال منظومات حديثة كمنظومة القيادة والسيطرة الحديثة وإدخال منظومات الإتصالات السلكية واللاسلكية الموجهة (L.O.S-D2- D4). جاء تعزيزاً لهذا التوجه أرسلت وفود إلى فرنسا وألمانيا للإطلاع على منظومات الاتصال المتعاقد عليها ، وإدخالها الخدمة (تقرير الملحق (ق) مما مكن مقرات القواطع والتشكيلات القطرية والميدانية من تامين القيادة والسيطرة الفعالة على التشكيلات والوحدات طيلة سني الحرب وحتى انتهائها ومن ثم بعد ذلك في أم المعارك الخالدة بالإضافة إلى تامين متطلبات مواقع القيادة لجميع مقرات التشكيلات والوحدات بما يساعد القائد/الآمر في اتخاذ القرار وممارسة القيادة والسيطرة الفعالة على جميع أسلحته بما فيها أسلحة الدفاع الجوي الميداني التي كانت تمارس السيطرة على النار من قبل قواطع الدفاع الجوي .

القيادة والسيطرة بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي

11. بعد أن شكلت قيادة الدفاع الجوي في 1 شباط 1993 بدأت القيادة في إيجاد الحلول لكثير من المعضلات التي كان يعاني منها الدفاع الجوي قبل تشكيل القيادة، ومن أهمها عدم وحدة القيادة والسيطرة على أسلحة الدفاع الجوي القطري والميداني، وتم

دراسة الموضوع وأعدت دراسة حول كيفية ممارسة القيادة والسيطرة بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي تم إلقاء ثلاث محاضرات في معهد الدفاع الجوي خلال عام 1995، وبحضور السيد وزير الدفاع وقسم من قادة الفيالق وبعد مناقشة مطولة تم إقرار السياق المقترح بعد إدخال التعديلات وحصول موافقة السيد وزير الدفاع عليه ، تم التعميم على جميع تشكيلات الدفاع الجوي القطري والميداني في كراسة للعمل بموجبه ، ويُعد قفزة نوعية كبيرة في تطور القيادة والسيطرة في الدفاع الجوي ولحين تكامل الإمكانيات وإعادة تنظيم ملاكات الدفاع الجوي نحو الأحسن مستقبلاً واستقرت ممارسة القيادة والسيطرة على الوجه الآتي [1] :

أ. يمارس قائد الدفاع الجوي القيادة والسيطرة على قواطع الدفاع الجوي من خلال مركز عمليات الدفاع الجوي وعلى الدفاع الجوي للفيالق من خلال مراكز عمليات قواطع الدفاع الجوي.

ب. يمارس آمر قاطع الدفاع الجوي القيادة والسيطرة على موارد الدفاع الجوي القطري والميداني ضمن قاطعه وهذا يعني انه مخول في المناورة بالموارد من فيلق لآخر ومن موارد الدفاع الجوي لنظام معركته إلى الفيالق العاملة في قاطعه وبالعكس وعند ذلك يصدر الأوامر بالحركة إلى آمريات الدفاع الجوي للفيالق ذات العلاقة لغرض التنفيذ وإعطاء نسخة منها إلى دائرة العمليات وقيادات الفيالق وقيادة الدفاع الجوي ومديرية الحركات العسكرية ومديرية حركات الدفاع الجوي للتأشير.

ج. يمارس آمر قاطع الدفاع الجوي القيادة والسيطرة على الأسلحة من خلال مركز العمليات الذي ارتبط به غرفة حركات تشكيلات الدفاع الجوي التي تتكون من نظام معركته (ألوية الصواريخ/ألوية الإنذار والسيطرة/ألوية مقاومة الطائرات) [2] .

(1) كراسة القيادة والسيطره . / كاتب هذه السطور من الضباط الذي شارك في إعداد هذه الكراسة

(2) من خلال خبرتي و هو سياق ثابت للتشكيلات القطرية .

د. تمارس تشكيلات الدفاع الجوي القيادة والسيطرة من خلال غرفة حركات التشكيل وترتبط به مواقع القيادة والكتائب والوحدات من نظام معركتها أو المرتبطة به لأغراض الحركات، و منظومة الإتصالات المتكونة من خط الأوامر وخط المعلومات.

ه. يمارس آمر الدفاع الجوي للفيلق/الفرقة القيادة والسيطرة على موارده من خلال غرفة حركاته بإصدار الأوامر أو حركة الموارد ضمن الفيلق/الفرقة حسب تطور الموقف بالتنسيق مع قائد الفيلق/الفرقة على أن يتم إخبار مقر قاطع الدفاع الجوي فوراًعن أية متغيرات .

و. ترتبط غرفة حركات آمريات الدفاع الجوي للفيالق بمراكز عمليات قواطع الدفاع الجوي وتتسلم منها معلومات الدلالة وأوامر السيطرة على النار وتبادل التقارير .

ز. عند حركة الفيلق من قاطع إلى آخر تتحرك جميع موارد الدفاع الجوي و هي من نظام المعركة وبإمرة من قائد الفيلق عدا الموارد الإضافية الملحقة بآمرية الدفاع الجوي لذلك الفيلق ، حيث تعود إلى آمرية قاطع الدفاع الجوي وهو بدوره يقوم بإعادة تخصيصها في ضوء الموقف الجوي.

ح. عند حركة الفرقة من قاطع إلى آخر ضمن الفيلق أو خارج الفيلق، تتحرك معها موارد الدفاع الجوي ، و هي من نظام معركتها وبأمر من قائد الفرقة عدا الموارد الإضافية الملحقة بها فيعاد تخصيصها من قبل آمرية الدفاع الجوي للفيلق حسب متطلبات الموقف .

ط. عند عمل فرقة أو أكثر من فرق الحرس الجمهوري ضمن قواطع الفيالق يقوم آمر الدفاع الجوي للفرقة بالتنسيق مع آمر قاطع الدفاع الجوي المعني ضمن المنطقة الجغرافية لتامين تكامل خطة الدفاع الجوي وتبادل المعلومات بصدد انفتاح الأسلحة وبما يؤمن الدلالة والسيطرة على النار.

وهكذا استمرت القيادة والسيطرة على هذا المنوال طيلة المدة من عام 1993م لغاية عام 2003م على الرغم من حدوث بعض الإخفاقات في التطبيق لعدم إلتزام بعض قادة الفيالق بالسياق الجديد إلا أنه ظل حالة متقدمة في تطور القيادة والسيطرة وأسلوب تطبيقها، وفي بعض الأحيان كان قائد الدفاع الجوي يعالج الخلل الذي قد

يحصل من خلال التنسيق المسبق مع قادة الفيالق، وكان الأمل في إنتظار إنتهاء حالة الحرب مع دول العدوان الأمريكي الصهيوني لإعادة النظر في هيكل قيادة الدفاع الجوي وتشكيلات الدفاع الجوي في الفيالق والفرق بالإستفادة من التجارب العربية والعالمية في تشكيل فرق دفاع جوي قادرة على تحمل مسؤولياتها .

الفصل الثاني

تشكيل القوة الرابعة

الفصل الثاني

تشكيل القوة الرابعة

1 .جرى تسمية قيادة الدفاع الجوي في كثير من الجيوش بالقوة الرابعة ، و جاءت هذه التسمية بسبب التسلسل الزمني لتكوينها ، لقد أنشأت في البداية القوة البرية ومن ثم القوة البحرية بعدها تشكلت القوة الجوية ومن ثم قيادة الدفاع الجوي (القوة الرابعة) وقد أنشأت بعدها القوة الخامسة وهي قوة صواريخ أرض/أرض السوقية في الإتحاد السوفيتي .

2 .ومن خلال التجربة العملية أثناء الاشتغال في عدد من المناصب في تشكيلات ودوائر قيادة القوة الجوية الدفاع الجوي والإشتراك بلجان متعددة حول مقترح تشكيل قيادة الدفاع الجوي والإطلاع على تجارب دول أخرى في هذا المجال، لابد من التطرق إلى تاريخ تطور فكرة الدفاع الجوي عالمياً وعراقياً لغرض التوصل إلى الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تشكيل وتطور القوة الرابعة في العالم .

3 .بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وقيام أمريكا باستخدام القنبلة النووية ضد مدينتي هورشيما وناكازاكي في اليابان بدأ الإتحاد السوفيتي يتحسب من القوة الأمريكية ، ومن الصراع والتنافس الشديد بينهما لبسط النفوذ على مناطق متعددة من العالم ، بعد أن أصبحا القوتين الرئيسيتين في العالم .

بدأ الاتحاد السوفيتي يفكر بكيفية الوقوف تجاه التكنولوجيا الأميركية المتفوقة عليه، في مجال القوة الجوية آنذاك، فكان الأمريكان يمتلكون طائرات متطورة وذات إمكانيات عالية ، ولمعالجة هذا الموقف بدأ الإتحاد السوفيتي الاعتماد على مدفعية مقاومة الطائرات بكثافة مع بعض أنواع الصواريخ البسيطة.

4 .وفي عام 1955 إمتلك الإتحاد السوفيتي صواريخ متطورة في ذلك الوقت (دسينا ودفينا وفولكا) وبهذا تبنى أسلوب المقاومات الأرضية تجاه الهجمات الجوية للوقوف تجاه التفوق التكنولوجي الأمريكي بالطائرات، وفي هذه المرحلة تبلور موضوع

تشكيل القوة الرابعة (قيادة الدفاع الجوي) لدى القيادة العسكرية السوفيتية وتم تأسيسها بعد أن كانت ضمن القوة الجوية ومع القطعات البرية، وهو ما كان العراق يعمل به لغاية 1992 م . أي قبل تشكيل قيادة الدفاع الجوي في شباط 1993 .

5. و إستمر الإتحاد السوفيتي بتطوير الصواريخ ومدفعية مقاومة الطائرات لمواجهة الطائرات المعادية ضمن تشكيل القوة الرابعة وحذت الدول التي تتشابه مع الإتحاد السوفيتي بالعقيدة العسكرية حذوه بتأسيس القوة الرابعة ، مثل فيتنام وليبيا والصومال والسودان ومصر التي كانت مدفعية مقاومة الطائرات فيها جزءاً من مدفعية الميدان، بعدها أصبحت مديرية مستقلة إلى أن دخلت صواريخ أرض/جو إلى مصر حينها تشكلت آمريتان، واحدة للمدفعية مقاومة الطائرات ، وأخرى لصواريخ مقاومة الطائرات، وبعد حرب حزيران 1967 التي كان من أهم أسبابها إخفاق الدفاع الجوي في تأدية مهامه، وبعد دراسة أسباب الإخفاق هذا وضعت الحلول وكان تشكيل القوة الرابعة في 1968 أحد هذه الحلول، وهكذا نرى بان العقيدة الشرقية تعتمد على منظومة دفاع جوي فعالة تتكون من الصواريخ مقاومة الطائرات ومدفعية مقاومة الطائرات وطائرات مقاتلة، أما العقيدة الغربية ومنذ الحرب العالمية الثانية ، فأنها تعتمد على الطائرات وتعدها الوسيلة الرئيسية في الهجوم الإستباقي لتدمير القوة المعادية .

فكره تشكيل قيادة الدفاع الجوي العراقي

6 . مرَّ الدفاع الجوي العراقي بمراحل عديدة، وكانت الفكرة قائمة منذ أن شكلت أول بطرية مدفعية مقاومة الطائرات عام 1939 م ، مروراً في الحرب العالمية الثانية وبعدها وشكلت كتائب مدفعية مقاومة الطائرات مرتبطة بآمريات مدفعية الميدان للفرق . وإثناء اشتراك قطعاتنا في حرب حزيران وتأثير القوة الجوية الصهيونية على قواتنا العاملة في الجبهة الأردنية، وخلال إنفتاح قطعاتنا في الأردن لمتطلبات حماية قواتنا من تأثير القوة الجوية الصهيونية تم تشكيل عدد من كتائب مدفعية مقاومة الطائرات، وبعد قيام ثورة تموز 1968م، جرى تقييم شامل لجميع صنوف القوات المسلحة، ومن ضمنها الدفاع الجوي ووضعت الخطوط العامة للنهوض بمنظومة الدفاع الجوي وشكلت

لجنة برئاسة اللواء داود سلمان الغلاي وعدد من الضباط الاختصاصيين عام 1970 اقترحت إعادة النظر في تنظيم الدفاع الجوي بشكل عام ، واستحداث مديرية صنف مستقلة وتشكيل قيادة دفاع جوي وتشكيل وحدات وتشكيلات دفاع جوي بما يؤمن حماية القطر والقوات البرية وتطوير المدارس والمؤسسات التدريبية. أما في جانب التسليح فقد اقترحت اللجنة شراء منظومات صواريخ أرض/جو ومدفعية مقاومة الطائرات حديثة وكانت أول وثيقة لتطوير الدفاع الجوي ، واقترحت تشكيل قيادة لهذا الصنف من الأسلحة. وفي ضوء تلك المقترحات بداء التعاقد على الأسلحة، ودخلت منظومات الصواريخ أرض/جو وتم فصل صنف الدفاع الجوي عن مدفعية الميدان وشكلت مديرية مد مقاومة الطائرات ومديرية الصواريخ عام 1973.

7 . ونتيجة لاحتكاك ضباط الدفاع الجوي مع ضباط الدول الأخرى من خلال الدورات الخارجية والاطلاع على تجارب هذه الدول تم إعادة طرح موضوع تشكيل القوة الرابعة (قيادة الدفاع الجوي) للمرة الثانية عام 1975، بالإستفادة من التجربة المصرية وشكلت في العام نفسه لجنة أعدت دراسة لهذا الغرض جرت مناقشتها بحضور رئيس أركان الجيش آنذاك وقائد القوة الجوية ، ولم يتم التوصل إلى نتائج واضحة بسبب عدم رغبة قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي في حينها انفصال الدفاع الجوي عنها. وأعيدت الدراسة مرة أخرى للمناقشة. وقطعت مراحل جيدة وحصلت قناعة وزير الدفاع بذلك إلا إن رئيس أركان الجيش اعترض على ذلك بسبب الكلفة والرجال والمعدات ولم تتوصل الدراسة إلى نتيجة تذكر .

8 .في عام 1979 وعند مناقشة تنظيم الدفاع الجوي الميداني والقطري (قواطع الدفاع الجوي ومعاونية الدفاع الجوي ومديرية حركات الدفاع الجوي طرح موضوع القوة الرابعة وبحضور رئيس أركان الجيش ولم تتوصل المناقشة إلى نتيجة للأسباب ذاتها بالإضافة إلى الرأي القائل بان الترابط متكامل بين القوة الجوية والدفاع الجوي.وفي عام 1984 وعند مناقشة فصل جناح سيطرة المقاتلات والإنذار والسيطرة من معهد الدفاع الجوي كون المعهد كان يرتبط بمديرية مقاومة الطائرات التي كانت ترتبط آنذاك بمعاونة

رئيس أركان الجيش للتدريب، أثير موضوع القوة الرابعة ونتيجة لظروف عامة وخاصة تم تبني فكرة نائب قائد القوة الجوية للدفاع الجوي وتوقف النقاش حول الموضوع إلى عام 1987 م، فتم تشكيل لجنة لدراسة الموضوع وتوصلت إلى النتيجة نفسها، إلا أن ذلك لا يمثل الطموح واستمرت المناقشات والدراسات حتى إلى مابعد إنتهاء معركة القادسية وحتى بدء ملحمة أم المعارك الخالدة.

الأسباب الموجبة لفصل الدفاع الجوي عن القوة الجوية

9 .على الرغم من المناقشات والدراسات التي بدأت عام 1975م في طرح موضوع تشكل القوة الرابعة مرة أخرى ، وتم تشكيل لجنة لوضع دراسة لموضوع لم تتوصل إلى نتائج واضحة، وأعيد طرح الموضوع في الأعوام 1979 م، 1984 م، 1987م و لكن دون جدوى، (وقد كان المؤلف أمينَ سر عدد من هذه اللجان) والذي يدون ما تتوصل إليها مناقشات اللجان، وكان لزاماً أن أطلع على قرارات اللجان السابقة، وبذلك أصبحت لدي رؤيا لما دار في هذه اللجان، وللأسباب نفسها ولم تتم المناقشة، بصورة جدية ولا حتى مناقشة، تطوير هيكل قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي، على إن الأعضاء كانوا يؤيدون فصل الدفاع الجوي لأسباب حقيقية، ولأن المشكلة بدأت من خلال الإجتماعات التي أستمرت 19 عام تؤكد على ضرورة إيجاد هيكل تنظيمي للدفاع الجوي سواء ضمن قيادة القوة الجوية أو فصلة كقيادة مستقلة وهي الكفيلة بمعالجة المشكلات التي يمكن إجمالها بالآتي:

أ. لا بد من إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للدفاع الجوي إبتداء من مقر القيادة والقواطع والتشكيلات والوحدات بما يؤمن وحدة معركة الدفاع الجوي .

ب. وضمن إطار قيادة القوة الجوية يتوجب منح صلاحيات أوسع لمعاون الدفاع الجوي في إطار قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي و تغيير التسميات إلى نائب القائد للدفاع الجوي بما يؤمن إدارة الأعمال القتالية .

ج. تحديث منظومة الدفاع الجوي في ضوء التوسع الحاصل على عدد من الأهداف والمنشاءات الحيوية في العراق وفي ضوء تطور التهديد الجوي وتوسيع دائرة التهديد .

د. توحيد القيادة والسيطرة على معظم تشكيلات الدفاع الجوي (القطري والميداني) بما يؤمن أفضل استثمار لموارد الدفاع الجوي في القطر .

ه. تحديد جهة مسؤولة واحدة عن التسليح ووضع إستراتيجية واضحة تتناسب مع المعطيات (توسع الأهداف الحيوية – توسع القوات البرية – تطور التهديد الجوي وإزدياد حجمه)

و. تحديد جهة واحدة مسؤولة عن الإسناد الهندسي ومتابعة الصلاحية الفنية لأسلحة ومعدات الدفاع الجوي على وفق إستراتيجية فنية موحدة والوقوف على المشكلات ، وإيجاد الحلول لها بما يضمن أعلى صلاحية فنية .

واقع الدفاع الجوي قبل فصله عن القوة الجويه

10 . كان الدفاع الجوي في العراق لغاية عام 1972م مرتبطاً بمديرية مدفعية الميدان بما فيه المؤسسات التدريبيه، مدرسة مقاومة الطائرات، وقسم قليل مرتبط في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي. وفي عام 1973م تشكلت مديرية مقاومة الطائرات وارتبطت برئاسة أركان الجيش ومديرية الصواريخ د/جو ارتبطت بقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي، واستمر الحال موزعاً بين قيادة القوة الجوية والدفع الجوي وبين مديرية مقاومة الطائرات المسؤولة عن المؤسسات التدريبية والتسليح وتأمين إحتياجات وحدات الدفاع الجوي . أما السيطرة على أسلحة الدفاع الجوي فقد كانت بيد قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي عن طريق قواطع الدفاع الجوي الأربعة، وكانت القيادة أيضاً موزعة بين قيادة القوة الجوية وبين الفيالق للقوات البرية أما الدفاع الجوي فقد كان موزعاً بين:

أ. الدفاع الجوي عن القطر

يتكون الدفاع الجوي عن القطر (الدولة) من قواطع الدفاع الجوي الأربعة التي ترتبط بها ألوية الصواريخ د/جو وألوية مدفعية مقاومة الطائرات ولواء إنذار وسيطرة المخصصة لحماية المواقع والأهداف والمنشآت الحيوية التي تقع ضمن الرقعة الجغرافية لمسؤولية القواطع وكذلك أسراب من الطائرات المتصدية (المقاتلات) في القواعد الجوية التي تقع ضمن قاطع المسؤولية والتي ترتبط بالقواطع من ناحية العمليات. أما الجانب الفني والتسليح فترتبط لجميع ألوية الدفاع الجوي (الصواريخ والمدفعية) في مديرية مقاومة الطائرات المرتبط برئاسة أركان الجيش / دائرة التدريب .

أما الجانب التدريبي فكان موزعاً بين قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وبين مديرية مقاومة الطائرات وسيتم تناوله بالتفصيل لاحقاً وترتبط بمقر معاونيه القائد للدفاع الجوي:

أولا .مديرية حركات الدفاع الجوي

ثانيا. مديرية الإنذار والسيطرة

ثالثا. آمرية مقاومة الطائرات قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي

رابعا. آمرية مشاه قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي

خامسا.قواطع الدفاع الجوي الأربعة وهي:

- قاطع الدفاع الجوي الأول
- قاطع الدفاع الجوي الثاني
- قاطع الدفاع الجوي الثالث
- قاطع الدفاع الجوي الرابع

يرتبط في كل قاطع لواء إنذار وسيطرة وعدد من ألوية الصواريخ والمدفعية مقاومة الطائرات وأجنحة الطيران وأسراب المتصديات المرتبط بها من ناحية الحركات (العمليات)

سادسا . وهناك عدد من المديريات والآمريات ضمن تنظيم قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي تقدم الخدمات الى المعاونية والألوية والوحدات التابعة لها .

ب . دفاع جوي الميداني (العضوي)

وهو الوحدات والتشكيلات العاملة في الفيالق والفرق للقوات البرية والبحرية إذ كان يتكون الدفاع الجوي من آمرية الدفاع الجوي في الفيلق وقيادة القوة البحرية بمستوى لواء دفاع جوي وترتبط هذه البحرية بهذه التشكيلات بمديرية مقاومة الطائرات من الناحية الفنية والتسليح والتدريب عدا السيطرة على النار فهي مرتبطة بقواطع الدفاع الجوي إدارياً بالفيالق والفرق .

المعاضل الناجمة عن التنظيم الحالي للدفاع الجوي قبل تشكيل قيادة د/جو

11 .خلق واقع التنظيم مشاكل كثيرة في الجوانب التنظيمية والتخطيطية والتدريبية والفنية والتطويرية وبرزت المشاكل الآتية:

أ. القيادة والسيطرة.

تمارس القيادة والسيطرة على تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي من قبل قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ، بينما تمارس القيادة على الدفاع الجوي الميداني مقرات وقيادة الفيالق والفرق على تشكيلاته ووحداته وتمارس السيطرة على تشكيلات ووحدات الميدان قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي عن طريق قواطع الدفاع الجوي الأربعة على الرغم من وضع سياق لإدارة القيادة والسيطرة والتنسيق المشترك ، ولقد أفرزت هذه الحالة سلبيات وصعوبات عدة في القيادة والسيطرة منها:

أولا .صعوبة المناورة بموارد الدفاع الجوي القطري والميداني من مقر واحد عندما تقتضي الحاجة لتعزيز الحماية للأهداف الحيوية ذات درجة عالية للأسبقية وذلك لإرتباط تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي القطري والميداني بمقرات مختلفة مما يجعل صعوبة إستثمار الموارد الدفاع الجوي بأفضل صورة و ممارسة السيطرة على النار على كافة تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي القطري والميداني.

ثانيا.وصعوبة تخصيص سلاح الدفاع الجوي من القطري والميداني لمعالجة الهدف الجوي المعادي حيث يجري معالجة من قبل الأسلحة القطرية والميدانية في آن واحد وسبب ذلك هدراً في الجهد وصرفيات الأعتدة وخروجاً عن أحد أهم مبادئ الدفاع الجوي التحشد والإقتصاد بالجهد .

ثالثا.وصعوبة تأمين سلامة الطائرات الصديقة في الحالات الطارئة أو عند عدم تيسر وقت كافي لتبليغ كافة الدفاع الجوي الميداني بالرغم من وضع سياقات خاصة بين قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وآمريات الدفاعات الجوية للفيالق.

رابعا . عدم تجانس منظومة الإتصالات المستخدمة في الدفاع الجوي القطري والميداني مما خلق صعوبة في كيفية إيصال الأوامر والتبليغات في الوقت المطلوب سيما أن معركة الدفاع هي معركة وقت.

ز. **الإزدواجية .**

خلق هذا الوضع إزدواجية في العمل من خلال:

أولا.فقدان مبدأ التناسق والإستمرار الذي هو أحد مبادئ التنظيم في الدفاع الجوي فالبرغم من وجود سياقات لكن لا توجد جهة معينة مسؤولة عن التنسيق المتكامل بين الدفاعات الجوية للفيالق فيما بينها وكذلك بين الدفاعات الجوية عن القطر والدفاعات الجوية للفيالق لإرتباط كل منها في جهة مختلفة عن الأخرى.

ثانيا. عدم وجود رؤيا موحدة لموقف الدفاع الجوي وآفاق التطور المستقبلية فتجد أن الدفاع الجوي في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي لدية رؤيا أوضح من الدفاع الجوي الميداني المرتبط في مديرية مقاومة الطائرات أو لها رؤيا أخرى أي أن الإرتباط المزدوج خلق عدم وضوح الرؤيا أو عدم وجود رؤيا موحدة لتطور الدفاع الجوي .

ثالثا. السياسة التدريبية كذلك كانت موزعة بين جهتين رسميتين لإرتباط الد فاع الجوية عن الدولة والدفاع الجوي الميداني كل منهم في مرجع يختلف عن الآخر ولذلك لم تكن هناك سياسة تدريبية موحدة .

رابعا. صعوبت نقل الخبرات ما بين الدفاع الجوي القطري والدفاع الجوي الميداني لعدم إمكانية إجراء المناقلة بين الضباط والأفراد ما بين وحدات العاملة في الدفاع الجوي القطر إلى الدفاع الجوي الميداني وبالعكس إلا عن طريق دائرة الإدارة ، وبعد استمزاج رأي كل من قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ومديرية مقاومة الطائرات مما عقد الموقف وخلق صعوبة كبيرة لنقل الخبرات .

ح .التخطيط المشترك .

تقوم مديرية حركات الدفاع الجوي في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي التخطيط لحماية المنشآت والمشاريع الحيوية لتأمين الحماية بالأسلحة د/جو القطرية أما في الدفاع الجوي الميداني فتكون مسؤولية التخطيط لحماية المقرات والمواقع الحيوية ضم قاطع الفيلق أو الفرقة من مسؤولية دفاع جوي الفيلق والفرقة ولهذا برزت صعوبة التخطيط المشترك بين الدفاع الجوي القطري والميداني في تأمين الحماية والمقرات والمشاريع الحيوية والقطعات البرية ضمن المنطقة الواحدة ، بما يؤمن التحشد و الإقتصاد بالجهد لجميع مواد الدفاع الجوي ويبرز ذلك من خلال:

أولا. عدم وجود جهة معينة واحدة مسؤوله عن التخطيط للدفاع الجوي الميداني (العضوي) من ناحية التدريب والتسليح والتطوير إذ أن الدفاع الجوي الميداني يرتبط من النواحي (الإدارية والتدريبية/العمليات) بالفيلق أو الفرقة، عدا الجانب الفني في مديرية مقاومة الطائرات المرتبطة في رئاسة أركان الجيش/دائرة التدريب، مما أدى إلى تخلف الدفاع الجوي الميداني وعدم قدرته على تنفيذ المهام، عند مجابهة تهديد جوي معادي متطور، وهو ما حدث خلال الحرب العراقية الإيرانية (القادسية الثانية) عندما أمتلكت إيران طائرات هيلوكبتر قادرة على إطلاق أسلحتها ضد الدبابات من مسافة (10) كم، وعند إستخدام أساليب تعبوية جديدة كالقصف من خلال التسلق ، مما أضطر الدفاع الجوي القطري (عن الدولة) للتدخل بتعزيز الدفاعات الجوية للفيالق والفرق بأسلحة دفاع جوي ذات مديات بعيد لمنع التهديد الجوي الإيراني ، من التأثير قطعاتنا البرية وتم إسناد الدفاعات الجوية بمنظومات فولجا وكفادرات و زيارة دوريات المقاتلات فوق سماء المعركة ، أما الدفاع الجوي القطري (عن الدولة) فقد تطور بشكل نسبي وأصبح أفضل من الدفاع الجوي الميداني من ناحية (تسليحه ببعض المنظومات الغربية – أجهزة الإنذار والسيطرة – إتصالات – سياقات العمل) لوجود جهة مسؤولة محددة هما معاونية للدفاع الجوي /مديرية حركات الدفاع الجوي في قيادة القوة الجوية

والدفاع الجوي . على الرغم من أن هذا التطور لا يلبي الطموح قياساً بالتطور الذي حدث في القوة الجوية .

ثانيا. وعدم تطبيق مبدأ الإقتصاد بالجهد لفقدان التخطيط المركزي وللإستفادة من جميع عناصر ووسائل الدفاع الجوي في القطر (دفاع جوي عن الدولة)، والدفاعات الميدانية في الفيالق كأسلحة مقاومة الطائرات ورادارات الإنذار المبكر ونقاط الرصد ما أدى إلى بعثرة إستخدام أسلحة الدفاع الجوي .

ط .التسليح

أصبح وجود جهة واحدة مسؤولة عن التسليح والتجهيز، أمراً ضرورياً لغرض الوصول إلى تجانس وتكامل الأسلحة والمعدات، وكان التسليح والتجهيز واحداً من أهم المشكلات التي تؤثر على تطور صنف الدفاع الجوي فقد كان يعاني من عدم استقرار السياسة التسليحية لوجود جهتين مسؤلتين عن التسليح والتجهيز هي قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ومديرية مقاومة الطائرات، كما أن واقع الحال خلق إشكالات كثيرة وخللاً كبيراً في تحديث منظومة الدفاع الجوي. كصواريخ رولاند الفرنسية التي تعاقدت عليها قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي على الرغم من كونه سلاحاً جيداً ومتطوراً ، لكنه ليس من إختصاص قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي بل من إختصاص مديرية مقاومة الطائرات ،كون السلاح ميدانياً وليس قطرياً، ونتيجة لذلك كان العقد ناقص تصليحات الخط الرابع، بسبب غياب التنسيق بين الجهتين المذكورتين بالإضافة إلى المشاكل والتأخير في صرف وإستلام المعدات وخزنها. وعدم وجود جهة فنية اختصاصية في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي في المديريات المسؤولة كمديرية الهندسة الجوية والتجهيز الجوي اللتان كانتا متخصصتين في القوة الجوية فقط، ولهذا حدث خلل كبير في واقع تسليح الدفاع الجوي، وأدى إلى تأخير تحديثه بالإضافة إلى عوامل أخرى منها :

أولا. التخصصات المالية الخاصة بالتسليح للدفاع الجوي كانت ضمن موازنة مديرية مقاومة الطائرات كونها مديرية الصنف المختصة.

ثانيا.مديرية مقاومة الطائرات تركزت على تطوير أسلحة الدفاع الجوي الميداني العاملة في الفيالق والفرق بشراء أسلحة تواكب حركة القوات البرية ، و شراء مدفعية مقاومة الطائرات مع صواريخ للإرتفاعات المنخفضة فقط.

ثالثا. قصور النظرة الإستراتيجية لدى مديرية مقاومة الطائرات أدى إلى عدم الإهتمام بالدفاع الجوي القطري، واعتبرت الموضوع خارج إختصاصها، وهو من مسؤولية قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي تسبب في عدم تحديث الدفاع الجوي.

رابعا.ركزت قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي على الإهتمام بتحديث الطائرات وأسلحتها، وعدم الإهتمام بأسلحة الدفاع الجوي خلال الحرب العراقية الإيرانية ، بدعوى تحييد التهديد الجوي الإيراني ، وتحقيق التفوق الجوي عليه ، فلا توجد حاجة لشراء أسلحة دفاع جوي حديثة، بل الإستعاضة عنها بشراء طائرات حديثة وتجهيزات الطائرات المتطورة، وكان ذلك بسبب قصور النظرة لدى المسؤولين عن الدفاع الجوي لإشغال معظم المناصب القيادية للدفاع الجوي من قبل الضباط الطيارين مثل معاون القائد للدفاع الجوي ومدير حركات الدفاع الجوي ليس لديهم خبرة أو إهتمام بأسلحة الدفاع الجوي على الرغم من المشورة التي قدمها لهم ضباط إختصاص دفاع جوي ،كانوا يشغلون مناصب تخطيطية ، وكانت العروض تنهال علينا من الإتحاد السوفيتي ومن الصين ومن يوغسلافيا وفرنسا ، ولكن دون جدوى فقد أضاعوا كل الفرص حتى نهاية الحرب العراقية الإيرانية (القادسية الثانية) وبعد ذلك بدأت معالم الحصار واضحة علينا ولم نتمكن من الحصول على أي سلاح جديد على الرغم من كل المحاولات... ؟؟ وتم إدخال خلال الثمانينات عدد كبير وأنواع مختلفة من الطائرات (ميراج F1 ميج 29 وميج 25 وميج 23 وسخوي 22 وطائرات هيلوكبتر متنوعة) أما أسلحة الدفاع الجوي فلم يتم إدخال أية منظومة جديدة سوى منظومة رولاند الفرنسية الصنع ومنظومة الأوسا الروسية الصنع للإرتفاعات المنخفضة وبعض الرادارات الغربية .

خامسا عدم التنسيق والتقاطع والتناحر الذي حدث بين قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وبين مديرية مقاومة الطائرات أدى الى إلغاء كثير من العروض المتقدمة من قبل الشركات .

ي .وحدة التدريب

تعد وحدة التدريب من الأمور المهمة في الدفاع الجوي لوحدة المعركة وسرعتها وتشابة الأسلحة في القطري والميداني بالإضافة إلى عمل أسلحة الدفاع الجوي على شكل طواقم، لذا فهو يتطلب التدريب على وفق عقيدة موحدة للحصول على مستوى متقارب من الكفاءة لمواجهة التهديد الجوي بكفاءة عالية بكل أنواع أسلحة الدفاع الجوي، كما وأن تعدد الجهات المسؤولة عن التدريب أفقد إمكانية تأمين وحدة التدريب بسبب تعدد الإرتباط وإزدواجية المرجع فقد كانت هناك جهتان مسؤلتان عن التدريب، وكانت تصدر نشرة تدريب من قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي، وأخرى من مديرية مقاومة الطائرات، مما أدى إلى إختلاف في سياق التدريب وأهدافه. وكان المفروض وجود جهة مركزية تخطط للتدريب وتفحص الخطط التدريبية وتحديد الأهداف والمستويات التدريبية لكل من الدفاع الجوي القطري والدفاع الجوي الميداني، وانعكس ذلك على المؤسسات التعليمية إذ يوجد عدد كبير من المنشآت التعليمية في الدفاع الجوي وكان إرتباط هذه المنشآت مختلفاً فهناك منشآت مرتبطة بقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي ، وعدد من المنشآت مرتبطه بمديرية مقاومة الطائرات والتي كانت مرتبطة في الأساس بمعاون رئيس أركان الجيش للتدريب، وبذلك كانت هناك صعوبة كبيرة في إدارة المنشآت التعليمية وكيفية توحيد السياسة التعليمية مما يؤثر بشكل مباشر على المستوى التدريبي والمستوى القتالي لعموم وحدات الدفاع الجوي من خلال:

أولا. عدم إمكانية توحيد السياسة التعليمية بين قيادة القوات الجوية التي كانت مسؤولة عن إدارة العمليات القتالية وبين مديرية مقاومة الطائرات التي كانت مسؤولة عن الدفاع الجوي العضوي في الفرق والفيالق .

ثانيا. عدم إمكانية التطوير والمحافظة على الملاك التعليمي والتدريبي في المنشآت بسبب التنقلات إلى الوحدات حسب خطة كل جهة وعلى وفق سياقاتها والتي قد تتعارض مع الجهة الأخرى.

ثالثا.صعوبة توحيد المراجع والتي تعتبر هي الأساس في العملية التدريبية.

رابعا .يتطلب التنسيق العالي لغرض إشراك الضباط وضباط الصف في الدورات لأن المنشآت لم تكن مرتبطة بمرجع واحد مما أثر على إشراك الدارسين في الدورات وإشراكهم لفترات طويلة .

ك. الإسناد الهندسي (الفني)

إن الإسناد الهندسي/الفني هو مجموعة الإجراءات التي تتخذها ألوية ووحدات د/جو للإحتفاظ بالصلاحية الفنية لأسلحة ومعدات الدفاع الجوي في جميع الظروف، بوضع خطط الصيانات والإسناد الهندسي لتأمين إجراء الصيانات والحفاظ على الجاهزية الفنية والقتالية في آن واحد .

وفي ظروف القتال أو العمليات الحربية يتم إعداد خطط منذ وقت السلم لتنظيم تقديم الإسناد الهندسي إلى ألوية وحدات الدفاع الجوي سيما وحدات الصواريخ د/جو، مع تهيئة الكوادر الهندسية ذات الخبرة في الإصلاح وتقديم المعاونة الهندسية للوحدات . وقد عانت الوحدات من المشكلة ذاتها التي أشرنا لها وهي كما يلي:

أولا. كانت مديرية مقاومة الطائرات مسؤولة عن الإسناد الفني لوحدات الدفاع الجوي الميداني من خلال الشعبة الفنية في المديرية و تقديم المشورة الفنية لأسلحة الدفاع الجوي القطري.

ثانيا.أما ألوية ووحدات الدفاع الجوي القطري فكانت تعمل دون وجود جهة هندسية أو فنية لتقديم الإسناد فكان يوجد في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي مديرية الهندسة الجوية وهي إختصاص في القوة الجوية ولا علاقة لها بتخصصات الدفاع الجوي .

ثالثا. يتضح من ذلك بأنه لا توجد جهة هندسية / فنية موحدة للتخطيط وتقديم الإسناد الهندسي بشكل المنظم على وفق خطة واضحه .

واستمر هذا الواقع طيلة تلك السنوات حتى معركة عام 1991م مع العدوان الثلاثيني ، وبعد وقف القتال في 1991/2/28م ومن خلال سير المعارك الذي استمرت (43) يوماً وما تلتها إذ بدأت كفاءة منظومات الصواريخ بالتدني والخروج عن الجاهزية.

المستجدات التي أدت إلى تشكيل قيادة الدفاع الجوي

12.بعد عدوان الرجعة الأولى عام 1993م وعندما قامت قوات التحالف بالهجوم على العراق وبعد تحليل المعركة ونتائجها اتضح عطل معظم منظومات الصواريخ (فولجا – بيتشورا – كفادرات – رولاند – أوسا) حيث كانت نسبة الأعطال أكثر من 75% صدر توجيه بدراسة الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة الخطيرة وبعد التحليل الدقيق توضح:

أ. إخفاق قيادة القوات الجوية في إدارة الدفاع الجوي بالمستوى المطلوب لمواجهة التهديد الجوي المعادي و أتضح عطل معظم ألوية الصواريخ ، وعدم صلاحية معدات بطاريات الصواريخ مما ممكن العدو الجوي من تنفيذ هجماته وعدم إمكانية المنظومات من معالجته .

ب. لم توفق قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي بالقيام بواجباتها على وفق ما هو مطلوب وذلك لإشغال معظم مناصب التخطيطية والقيادية من قبل ضباط طيارين وكان معاون القائد للدفاع الجوي طياراً ومدير حركات الدفاع الجوي طياراً ومدير مركز العمليات وآمري القواطع الأربعة طيارين . ولقد خلق هذا الواقع بوناً شاسعاً في الرؤيا ما بين الذي يقود السلاح وما بين قادة الألوية المنفذين وسبب إخفاقاً في مواجهة التهديد الجوي المعادي

ج. هذه النقاط برزت بشكل واضح بعد المواجهة مع التهديد الجوي المعادي الثلاثين عام 1991م ولكن في المواجهة عام 1993م أثرت بشكل مباشر على نتيجة المواجهة مع العدو وتعود أسبابها إلى المشكلات التي لم تعالج بشكل موضوعي من قبل قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ولا من قبل رئاسة أركان الجيش خلال المناقشات التي جرت من عام 1975م، وحتى حدوث العدوان عام 1991م حول تشكيل قيادة الدفاع

الجوي أو تطوير هيكل قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي بما يؤمن تطوير الدفاع الجـوي ويحقـق غاية الدفاع الجوي في منع العدو من تحقيق أهدافه.

الظروف التي أدت إلى تشكيل قيادة الدفاع الجوي

13 . في ضوء الأسباب التي أوضحناها والتي أدت إلى حدوث خلل كبـير في منظومـة الـدفاع الجوي بالكامل ، طلبت القيادة السياسية توضيح الأسباب التـي أدت إلى الإخفـاق في المواجهـة مـع العدو عام 93م وبعد أن تمكن العدو الجوي من الوصول إلى أهدافه وتدمير معظم أهدافه المقـررة وصدرت الأوامر من قبل القائد العام للقوات المسلحة بعقـد سلسـلة مـن الإجتماعـات مـع ضـباط الدفاع الجوي وقادة ألوية الدفاع الجوي للوقوف على الأسباب الحقيقية التي أدت إلى عدم إمكانية المواجهة ومنع العدو من تدمير أهدافه ومن خلال اللقاءات اطلـع الـرئيس والقائـد العـام للقـوات المسلحة على الأسباب الحقيقية للإخفاق في المواجهة التي أشرنا إليها سابقاً .

وفي آخـر إجـتماع لـرئيس الجمهوريـة والقائـد العـام للقـوات المسـلحة في يـوم 1/شـباط (فبراير)93م مع قائد القوات الجوية والدفاع الجوي ومدير هيئـة التصـنيع العسـكري وهيئـة ركـن القيادة وعدد من قادة ألوية ومقاتلي الـدفاع الجـوي أمـر الـرئيس القائـد العـام للقـوات المسـلحة بتشكيل قيادة الدفاع الجوي مستقلة عن القوة الجوية تتولى :

أ. مسؤولية إدارة العمليات والقضايا الفنية لتشكيلات الدفاع الجوي القطري والميداني .

ب. في حال عمل الدفاع الجوي الميداني خارج نطاق الـدفاع الجـوي القطـري فإنـه يصـبح بإمرة قيادته الميدانية على أن يبقى مرتبطاً فنياً مع قيادة الدفاع الجوي. وقد أمر رئيس الجمهوريـة في إجتماع 6/شباط /1993م بأن : (يعمل الدفاع الجوي خارج القطر وفق صيغة خاصة بظروفة)

ج. يبقى الإرتباط الإدارية (نظام المعركة) للـدفاع الجـوي القطـري والميـداني عـلى وضـعه الحالي وتباشر القيادة عملياتها إعتباراً من 1/شباط/1993م .

تشكيل قيادة الدفاع الجوي

14 . بموافقة رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة[1] شكلت قيادة الدفاع الجوي على وفق الآتي:

أ. تشكيل قيادة الدفاع الجوي مستقلة عن قيادة القوة الجوية.

ب. يسمى مقرها (مقر قيادة الدفاع الجوي)

ج. يطبق عليها ملاك مقر قيادة الدفاع الجوي لسنة 1993م .

د. ترتبط بديوان وزارة الدفاع من كافةالجوانب.

ه. تؤمن مستلزمات تشكيلها بالتعاون بين القيادات المذكورة والمديريات ذات العلاقة.

و. يؤمن إسكانها بالتنسيق مع مديريتي التخطيطي والإسكان العسكري .

ز. ترتبط بها معاونية الدفاع الجوي بعد تسميتها بمعاونية القائد للعمليات وتشكيل كل من معاونية القائد د ج للأمور الفنية ومعاونية القائد د ج للأمور الإدارية وبكافة المديريات والآمريات التابعة لها.

ح. فك إرتباط مديرية مقاومة الطائرات بكافة نظام معركتها من دائرة التدريب وترتبط بمعاونية القائد د ج للأمور الفنية من جميع النواحي.

ط. يستحدث صنف الدفاع الجوي وفق التفاصيل الآتية:

أولا. يسمى صنف (الدفاع الجوي) للضباط والمراتب العاملين في الدفاع الجوي.

ثانيا.تحدد اختصاصات ومهن الدفاع الجوي وإضافتها إلى كراسة إختصاصات ومهن القوات المسلحة .

ثالثا .تعتبر قيادة الدفاع الجوي بمثابة قيادة الصنف .

---

(1) المبلغة بكتاب مكتب أمانة السر للثيادة العامة للقوات المسلحة السري للغاية والشخصي وعلى الفور 54 في 1/شباط / 1993م المبلغ بكتاب ديوان وزارة الدفاع السري للغاية والشخصي وعلى الفور 1043 في 1/شباط/1993م المبلغ بكتاب رئاسة أركان الجيش السري للغاية والشخصي 775 في 2/شباط /1993م المبلغ لقيادتنا بموجب كتاب مديرية التنظيم السري وعلى الفور 563 في آذار 1993م حصلت الموافقة

رابعا .تقوم قيادة الدفاع الجوي بتدريب وتهيئة كافة اختصاصات ومهن الصنف المذكور وتأمينها لكافة الصنوف التابعة للقوات المسلحة .

ي. يلغى صنف مقاومة الطائرات وتكون إختصاصاته ضمن اختصاصات الدفاع الجوي .

ك. تتولى قيادة الدفاع الجوي مسؤولية إدارة العمليات والقضاياالفنية لتشكيلات الدفاع الجوي القطري والميداني .

ل. يعمل الدفاع الجوي خارج القطر على وفق صيغة مرتبطة بظرفه .

الفصل الثالث

تنضيم قيادة الدفاع الجوي

الفصل الثالث

تنظيم قيادة الدفاع الجوي

تنظيم القيادة ومراحل التشكيل

تنظيم قيادة الدفاع الجوي. راجع الملحق (ت) .

المرحلة الأولى: تشكيل القيادة ودوائرها

1 . بموافقة رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة[1] تقرر الآتي :

أ. تشكيل قيادة الدفاع الجوي مستقلة عن قيادة القوة الجوية وفق التفاصيل الآتية:

أولاً. يسمى مقرها بـ (مقر قيادة الدفاع الجوي) .

ثانياً. يطبق عليها ملاك مقر قيادة الدفاع الجوي لسنة 1993 (دج/قيادة/1551).

ثالثاً. ترتبط بديوان وزارة الدفاع من كافة الجوانب .

رابعاً. تؤمن مستلزمات تشكيلها بالتعاون بين القيادة المذكورة والمديريات ذات العلاقة.

خامساً.يؤمن إسكانها بالتنسيق مع مديريتي التخطيط والإسكان العسكري.

ب. تشكيل سرية مقر قيادة الدفاع الجوي على وفق التفاصيل الآتية:

أولاً. تسمى بـ (سرية مقر قيادة الدفاع الجوي) .

جـ. تشكيل الوحدات الفرعية الآتية:

أولاً. فصيل إنضباط قيادة الدفاع الجوي .

ثانياً. فصيل تصليح مقر قيادة الدفاع الجوي .

---

(1)المبلغة بكتاب أمانة السر للقيادة العامة للقوات المسلحة السري للغاية والشخصي وعلى الفور 54 في 1 شباط 1993 المبلغ بكتاب ديوان وزارة الدفاع السري للغاية والشخصي وعلى الفور 1043 في 1 شباط 1993 المبلغ كتاب رئاسة أركان الجيش السري للغاية والشخصي 775 في 2 شباط 1993 والمبلغ بأعلام دائرة العمليات السري للغاية والشخصي 136 في 2 شباط 1993 وكتاب رئاسة أركان الجيش السري وعلى الفور 1236 في 28 شباط 1993 المبلغ بإعلام دائرة العمليات 2003 في 28 شباط 1993 المبلغ الى قيادة الدفاع الجوي بكتاب مديرية التنظيم السري وعلى الفور 563 في 1 آذار 1993 .

ثالثاً. معاونية مديرية الدائرة القانونية لقيادة الدفاع الجوي .

د. يفك إرتباط معاونية القائد للدفاع الجوي في قيادة القوة الجوية والـدفاع الجـوي بكافـة نظام معركتها المدرجة تالياً من مقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وترتبط بمقـر قيـادة الـدفاع الجوي من جميع النواحي ويعاد تنظيمها بتطبيق ملاك معاونيـه قيـادة الـدفاع الجـوي للعمليـات لسنة 1993م (دج عمليات 1552) .

هـ . تشكيل معاونيتين لقيادة الدفاع الجوي وفق التفاصيل الآتية .

أولاً . معاونية قيادة الدفاع الجوي للأمور الفنية ويطبق عليها ملاك (دج/فنية/1553) .

ثانياً. معاونية قيادة الدفاع الجوي للأمور الإدارية ويطبق عليها ملاك (دج/إدارية/554) .

المرحلة الثانية

2 .بموافقة رئاسة أركان الجيش [1]تقرر الآتي:

أ. تشكيل مديرية أدارة وميرة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/أدارة/1557).

ب. تشكيل مديرية تدريب الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/عمليات/1561) .

ج . تشكيل مديرية تجهيز الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/فنية/1558) .

د. تشكيل مديرية هندسة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/فنية/1562) .

هـ تشكيل هيئة البحث والتطوير للدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/فنية/1559) .

و. تشكيل آمرية مخابرة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/عمليات/1106)

(1) بكتابها السري وعلى الفور 3227في 19 آيـار 1993 المبلـغ بـإعلام دائـرة العمليـات 4803 في 20 آيـار 1993 المبلغ إلينا بكتاب مديرية التنظيم السري 1306 في 30 آيار 1993

ز. تشكيل آمرية المعدات الفنية لقيادة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/ عمليات /1105) .

ح. تشكيل آمرية حسابات وتدقيق الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (دج/حسابات/402).

ط. تشكيل سرية مخابرة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (ق ج/دج/578).

ي. تشكيل وحدة بريد لقيادة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (ق ج/دج/بريد 1/1099).

أسماء مدراء المديريات الذين شغلوا منصب مدير منذ تشكيل القيادة وحتى عام 2003م الملحق (ث)

المرحلة الثالثة

15 . موافقة رئاسة أركان الجيش [1]تقرر الآتي :

أ . تشكيل آمرية الهندسة الآلية الكهربائية ويطبق عليها ملاك (هـأ.ك/دج/1395) .

ب .تشكيل مستودع المواد الآلية لقيادة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (هـأ.ك /دج /1396).

ج .بموافقه رئاسة أركان الجيش [2]. تشكيل آمرية عينة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (عينة/دج/333) .

د . موافقه رئاسة أركان الجيش بأعلامها 9770 في 30 ك2 1994 المبلغ بأعلام دائرة العمليات 866 في 31 ك2 1994 المبلغ بكتاب مديرية التنظيم السري 350 في 13 شباط 1994 على تشكيل ما يلي:

(1) السري 2016 في 21 آب 1993 المبلغ بأعلام دائرة العمليات 8980 في 14 آب 1993 المبلغ إلينا بكتاب مديرية التنظيم السري 2016 في 24 آب 1993 على تشكيل

(2) بكتابها 6218 في 30 أيلول 1993 المبلغ بإعلام دائرة العمليات 618 في 2 ت1 1993

أولا . تشكيل آمرية الهندسة العسكرية لقيادة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (هـ ع/دج/1781)

ثانيا.تشكيل سرية الاسناد الهندسي المختلطة للدفاع الجوي وفصيل تصليحها ويطبق عليها ملاك (هـ ع/دج/1782) وعلى فصيل تصليحها (هـأ.ك/هـ ع/1694) .

ثالثا .. تشكيل آمرية الصنف الكيمياوي للدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (كيم/ دج /1802) .

د . تشكيل وحدة الإدامة الكيمياوية ويطبق عليها ملاك (ص كيم/1289) .

هـ . تشكيل سرية كيمياوية لقيادة الدفاع الجوي ويطبق عليها ملاك (كيم/عام/1/1290).

16 . وموافقة رئاسة أركان الجيش[1]

أ . تشكيل آمرية ت ن د ج ويطبق عليها ملاك (ت ن/دج/1844) .

ب . تشكيل سرية نقلية خدمات وفصيل تصليحها ويطبق عليها ملاك (ت ن/دج/1843) . وعلى فصيل تصليحها (هـأ.ك/ت ن/1695) .

جـ تشكيل سرية نقلية آلية عامة و فصيل تصليحها ويطبق عليها ملاك (ت ن/دج/1845) وعلى فصيل تصليحها (هـأ.ك/ت ن/1696) .

منجزات قيادة الدفاع الجوي منذ تشكيلها لغاية عام 2003م

17 . لقد تحقق الكثير من المنجزات خلال عام من تشكيل قيادة الدفاع الجوي على مختلف المستويات الفنية والتدريبية والعمليات والبحث والتطوير والجوانب الإدارية[2] وأدناه أهم الانجازات .

(1) بأعلامها 1770 في 30 ك2 1994 المبلغ بأعلام دائرة العمليات 866 في 31 ك2 1994

(2) المقابلة مع اللواء الركن شاكر محمود الكرطاني أمين سر قائد الدفاع الجوي بتاريخ 2 / 7 / 1995 .

الجانب الفني

18 . بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي برزت معظلة كبيرة هي عطل وتدمير معظم معـدات الدفاع الجوي بنسبة75% بعد خروجها مـن ملحمـة أم المعـارك الخالـدة وكـان لزامـاً عـلى القيـادة النهوض بهذا الجانب من أجل رفع مستوى الصلاحية لمواجهة التهديد الجوي المعـادي المسـتمر وفي ضوء ذلك وضعت الخطط والبرامج الكفيلة برفع المستوى الفني للمعدات والأشخاص للحفاظ عـلى القدرة القتالية لتشكيلات الدفاع الجوي وكانت الخطوات الآتية :

أ. المسح الفني الميداني

للوقوف على الحالة الفنية لأسلحة ومعدات الدفاع الجوي بشكل دقيق من أجـل تشـخيص وتحديد الأعطال لابد من أجراء مسح فني شامل لجميع أسلحة ومعدات الدفاع الجوي ميدانياً مـن قبل لجان فنية متخصصة من خلال الإجراءات التالية :

أولا . إجراء الفحوصات الوظيفية للمعدات وتقييم حالتها الفنية .

ثانيا . تدقيق تكامـل المعـدات وجـرد نواقصـها التـي تـؤثر بشـكل مبـاشر عـلى أداء المهـام القتالية.

ثالثا .فحص أجهزة القياس الخاصة بالمعدات وبيان صلاحيتها ونواقصها .

رابعا.فرز المعدات إلى فئـات حسـب حجـم العطـل، معـدات تحتـاج إلى تصـليح مـوقعي ، ومعدات تحتاج إلى تصليح في المعامل المختصة، ومعدات صالحة .

ب . تصليح المعدات

في ضوء النتائج التي أفرزتهـا خطـة المسـح الشـامل المـذكورة في (أ) آنفـاً تـم وضـع خطـة مركزية للتصليح بالتنسيق مع المنشآت ومعامـل التصـنيع العسـكري وتشـكيل زمـر تصـليح للقيـام بالتصليح الميداني وجرى تنفيذ الخطة على وفق الآتي :

أولا . إدخال بطريات الصواريخ فولكا/بيجورا التي تحتاج إلى تصليح شامل بأسبقية أولى إلى منشأة الحارث وتم إنجاز تصليح جميع المعدات وأدخلت للعمل القتالي .

ثانيا .إدخال بطريات صواريخ فولكا/بيجورا التي تحتاج إلى تصليح طارئ بأسبقية ثانية إلى منشاة الحارث وتم إنجازها .

ثالثا . القيام بحملة واسعة لإجراء التصليحات الميدانية للمعدات المعطلة والتي كانت ضمن إمكانية الدوائر الهندسية لكافة أسلحة ومعدات الدفاع الجوي مع الأشراف على الإدامة الفصلية .

رابعا .إدخال جميع بطريات الكفادرات إلى منشأة الحارث لغرض التصليح الشامل وتم إنجازها .

خامسا .إنجاز تصليح وحدات النار رولاند ومعالجة كافة العطلات (هابير حاملات وحدات النار) .

سادسا .تصليح العطلات لوحدات النار أوسا وصواريخها .

سابعا .تصليح أجهزة الرادار المعطلة والمتضررة في معامل التصليح العائدة الى مديرية الإنذار والسيطرة ومنشأة التصنيع العسكري .

ثامنا .إنجاز تصليح محطات الفازا العاطلة في معمل تصليح مقاومة الطائرات والحارث .

تاسعا . تصليح كافة المدافع العاطلة بمختلف عياراتها في معمل تصليح المدافع والأسلحة .

جـ. تدريب الفني

تم إعداد خطة تدريب مركزية من قبل المعاونية الفنية لقيادة الدفاع الجوي لتدريب الطواقم القتالية للوحدات وتنظيم المحاضرات المركزية بالتنسيق مع مديرية التدريب الدفاع الجوي وهيئة التصنيع العسكري لشرح الإجراءات المطلوب اتخاذها لمواجهة التهديد الجوي الحديث والحرب الالكترونية فضلاً عن التمارين التي نفذت في معهد الدفاع الجوي والمؤسسات التدريبية الأخرى والتشكيلات ووحدات الدفاع الجوي و تحرير الوحدات على وفق برنامج لأغراض التدريب النظري والعملي والتعبوي والفني وبإشراف لجان متخصصة من مقر قيادة الدفاع الجوي.

د. تطوير الاسلحة والمعدات

تم تطوير العديد من أسلحة الدفاع الجوي من قبل الكوادر الفنية لقيادة الدفاع الجـوي أو بالتعاون والتنسيق مع هيئة التصنيع العسكري وقد تمكنـوا مـن قطـع شـوط كبـير في هـذا المجـال حيث تم تصنيع العديد من الأجهزة وقطع الغيار للأسلحة والمعدات بما يؤمن الحفاظ عـلى القـدرة القتالية وإدخال إجراءات جديدة وأجهـزة لمواجهـة التهديـد المعـادي بمـا يـؤمن إمكانيـة المواجهـة وبشكل فاعل ومؤثر.

الجانب التعبوي

19 .بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي وتحديد أسلوب القيادة والسيطرة على وحدات الدفاع الجوي العاملة في القطر والميدان وفي ضوء الدروس المستنبطة من ملحمـة أم المعـارك الخالـدة تـم إتخاذ عدد من الإجراءات التعبوية لتأمين إمكانية زيادة فاعلية التشكيلات ووحدات الدفاع الجـوي في مواجهة التهديد وزيادة كفاءة أسلحة ومعدات الدفاع الجوي وتغير أساليب الانفتاح الجـوي بمـا يؤمن مفاجأة العدو وإيقاع أكبر ما يمكن من الخسـائر بالإضـافة إلى الإجـراءات التعبويـة الجديـدة التي تم إدخالها بعد أم المعارك الخالدة وإجراء التـدريب عليهـا في التشـكيلات والوحـدات وتهيئـة وإكمال المواضيع البديلة للأسلحة والرادارات والمعدات ومراكز العمليات وتهيئة مستلزمات المناورة إليها .

الجانب التدريبي

20 .أولت قيادة الدفاع الجوي منذ تشـكيلها أهميـة خاصـة للتـدريب في جميـع تشـكيلات ووحدات الدفاع الجوي لما له من أهميـة في تحقيـق الـنصر في معركـة الـدفاع الجـوي عـلى العـدو الجوي من خلال الإجراءات التالية:

أ. تم تنفيذ خطة التدريب لعام 1994 ويشكل خاص بصورة مفصلة ودقيقة لإنهاء أول سنة بعد تشكيل القيادة والتأكيد على الخطط التدريب اللاحقه ومتابعتها.

ب . طبع (136) كراسة اختصاصية في الدفاع الجوي وزعت على تشكيلات ووحدات الـدفاع الجوي لتكون مادة أساسية للتدريب .

جـ إنجاز أعداد المنهج العلمي النظري لطلاب الكلية العسكرية صنف الدفاع الجوي وطبعت في المطابع العسكرية .

د . تنفيذ عدد من التمارين التعبوية مع القوات البرية بمستوا اللواء والفرقة وكان دور قيادة الدفاع الجوي المشاركة في كافة المراحل (من التخطيط حتى التنفيذ) .

هـ المشاركة في لعب الحرب بمستوى الفيلق وقيادة القوة الجوية .

و . تنفيذ عدد من التمارين لوحدات الدفاع الجوي العاملة في القطر لمستوى قاطع دفاع جوي وحتى مستوى تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي .

ز . المشاركة في الفعاليات التدريبية ومنها يوم التدريب العسكري ومعرض القاعدة المادية وحصلت القيادة على المرتب الأول في معرض القاعدة المادية لثلاث مرات على التوالي

ح. تشكيل كلية الدفاع الجوي وإعداد الهيكل التنظيمي والمنهاج المطلوب ونظام الكلية وإعداد الكراسات المطلوبة للتدريب[1] هيكل تنظيمي كلية الدفاع الجوي.

ط . الإشراف على تحوير جميع وحدات الدفاع الجوي على وفق توجيهات القيادة وتنفيذ التدريب للوحدات المحررة بإشراف مديرية التدريب.

ي . إجراء الرمي للدورات الأساسية لبعض الوحدات المحررة وتأمين مستلزمات ميادين الرمي .

ك . تشكيل نادي الدفاع الجوي وتهيئة مستلزمات والمشاركة في عدد من الألعاب والبطولات والحصول على نتائج متقدمة والمشاركة في جميع فعاليات التدريب البدني .

ل . إعداد وطبع أسس لعبة الحرب في الدفاع الجوي .

م. متابعة تنفيذ خطط التدريب للقواطع وألوية الدفاع الجوي بصورة تفصيلية وإجراء تقييم مستوى لمستوى القواطع والألوية .

(1) المقابلة مع اللواء الركن شاكر محمود الكرطاني أمين سر قائد الدفاع الجوي بتاريخ 2 / 7 / 1995 .

21 . وسيتم التطرق إلى دور الدفاع الجوي في المواجهة الكبرى للعدوان الثلاثيني منذ عام1991م أم المعارك ومروره بحرب الإستنزاف ولغاية معركة الحواسم عام 2003م والتي أفضت إلى إحتلال العراق في الجزء الثاني من هذا الكتاب .

الاستنتاجات والدروس المستخلصة

1. بالرغم من تشكيل الجيش العراقي في 6 كانون الثاني عام 1921م لم يتم تشكيل وحدات الدفاع الجوي إلا بعد فترة متأخرة قياساً إلى تشكيل الجيش العراقي حيث شكلت أول وحدة فرعية من مدفعية مقاومة الطائرات (بطارية مقاومة الطائرات الخفيفة /1) في تاريخ 3 كانون الثاني 1939م أي بعد (18) عام وكانت بداية متواضعة، وبدأت الصورة أوضح بعد إشراك الجيش العراقي في حرب تحرير فلسطين عام 1948م حيث برزت الحاجة إلى أسلحة مقاومة الطائرات أكثر تطوراً في كافة وحدات الجيش العراقي.

2. شهدت الأعوام من عام 1950م - 1958م تطورات نسبية حيث شكلت أول كتيبة مقاومة طائرات ويعد ذلك تحولاً في تطور هيكل الدفاع الجوي ، وكذلك شكل أول جناح تدريبي لمقاومة الطائرات في مدرسة مدفعية الميدان ، وهو من متطلبات الصنف الأساسية وإدخال أساليب حديثة لتدريب الدورات من خلال إدخال الطائرات المسيرة عام 1956م لإعطاء الواقعية في التدريب والذي كان يعتبر قفزة توعية في أساليب التدريب في حينها، وكان الإعتماد على التسليح الغربي في الفترة المذكورة .

3. تميزت الفترة بعد عام 1958م ولغاية 1968م في العهد الجمهوري ، بتغيير مصادر التسليح إلى التسليح الشرقي (الإتحاد السوفيتي) الذي أصبح المورد الأساسي للأسلحة، وحدثت في هذه الفترة تطوراً في عدد الكتائب والأسلحة حيث أدخلت أسلحة مقاومة الطائرات جديدة مثل مدفع 37 ملم و 100 ملم وصواريخ دفينا ورادارات مترية وسنتمترية وطائرات مقاتلة من طراز ميج 15 و 17 و ميج 19 وكان التوسع في الوحدات نسبي لا يتلائم مع حجم الجيش العراقي .

4. كانت الإنطلاقة الحقيقية لتطوير القوات المسلحة بشكل عام والدفاع الجوي بشكل خاص بعد ثورة 17 تموز 1968م ، حيث شكلت لجان لتطوير القوات المسلحة وكان الدفاع الجوي واحد من هذه الأسلحة التي شملها التطور ، وقد شهد في هذه الفترة

تطوراً كبير في الدفاع الجوي في الهياكل وإدخال أسلحة جديد وتشكيلات جديدة وتنظيم مقرات القيادة والسيطرة لإحكام قيادة الأسلحة وكما يلي :

أ. إدخال أسلحة مقاومة طائرات حديثة (صواريخ أرض/ جو – مدفعية مقاومة الطائرات – رادارات – مقاتلات حديثة) .

ب. تشكيل وحدات جديدة بشكل واسع بما يتلائم مع حجم القوات المسلحة (ألوية صواريخ أرض/ جو – كتائب مدفعية م ط – آمريات دفاع جوي).

ج. ولادة مقرات قيادية (أمرية مقاومة الطائرات والصواريخ) مسئول عن القيادة والسيطرة على أسلحة الدفاع في عموم العراق.

د. بعد التوسع في الوحدات وإدخال أسلحة حديثة كان لزمان تشكيل مديرية الصواريخ أرض /جو ومديرية مقاومة الطائرات لتتولى المسؤولية الفنية والتسليحية .

ه. تشكيل مقرات لقيادة أسلحة الدفاع الجوي المكلفة لحماية الأهداف الحيوية والفيالق والفرق في القوات المسلحة.

و. إنشاء منشئات تعليمية واسعة لغرض تطوير المهارات القيادية والفنية في إستخدام الأسلحة والمعدات .

ز. إعتماد سياسة تنوع مصادر التسليح وعدم الإعتماد على دولة واحدة منعاً لعدم التحكم في سياسة التسليح بالإضافة إلى زيادة الإمكانيات القتالية من خلال إدخال أنظمة متعددة مختلفة القدرة والخواص الفنية .

ح. توسع في إنشاء قاعدة الإصلاح والتحديث من خلال إنشاء ورش ومعامل ومختبرات لخدمة كافة الأسلحة والمعدات ومعالجة أي معضلة في الأسلحة.

5. كان لدور الدفاع الجوي في معركة القادسية الثانية الأثر البليغ في تحييد القوة الجوية الإيرانية وإخراجها من أرض المعركة منذ عام 1982م ، وتحديد قدرتها على التأثير على الأهداف والمواقع والمقرات الحيوية للعراق

6. مر الدفاع الجوي بعدة مراحل من التوسع والتقليص في ضوء الظروف السياسية والإقتصادية بعد معركة القادسية الثانية وبعد خروج العراق منتصراً بإذن الله

من المعركة ، مما أدى ذلك إلى إلغاء عدد من الوحدات ، ومن ثم إعادة تشكيل بعد أحداث الكويت عام 1990م ولم يستقر الدفاع الجوي على هيكلية محددة ، مما أثر على كفاءات الألوية والوحدات في المراحل اللاحقة.

7. شكلت القوة الجوية عام 1931م أي بعد عشر سنوات من تشكيل الجيش العراقي ، وكانت في بادئ الأمر تعتمد على طائرات ذات مهمات متعددة ولم تكن هناك طائرات مخصصة للقتال الجوي، وبعد عام 1958م حدث تغير في سياسة التسليح وبدأ دخول الطائرات الشرقية (الروسية)، وان التطورات الحقيقية الكبيرة حدثت بعد ثورة 17 تموز 1968م حيث أدخلت طائرات حديثة ومتطورة وكذلك تم تنوع مصادر التسليح من دول غربية لزيادة القدرة القتالية.

8. لعبت مديرية مقاومة الطائرات دوراً بارزاً في معركة القادسية المجيدة منذ بداية المعركة وطيلة أيام الحرب ، في توسع حجم صنف مقاومة الطائرات بتشكيل عدد من التشكيلات والوحدات لتعزيز منظومة الدفاع الجوي القطري والميداني لمواجهة التهديد الجوي الإيراني خلال المعركة والتهديد الصهيوني ، بالإضافة إلى إدخال أسلحة ومعدات وتجهيزات دفاع جوي حديثة ومتطورة للخدمة لأول مرة في قواتنا المسلحة.

9. تميز التطور خلال القادسية الثانية في مجال تنظيم الدفاع الجوي الميداني حيث تم تشكيل آمرية دفاعات جوية للفيالق وكذلك آمرية دفاع جوي للفرق الحديثة وللمواقع والأهداف الحيوية لإحكام القيادة والسيطرة وتنظيم معركة الدفاع الجوي.

10. إن الطائرات المتصدية (المقاتلة) تعتبر الذراع الطويل لمنظومة الدفاع الجوي، ولها دوراً فعال في معركة الدفاع الجوي ، وعليه فإن الإهتمام الكبير في تطور هذا السلاح كان بعد ثورة 17 تموز 1968م بإدخال مقاتلات حديثة تتلائم وطبيعة المعركة في تلك المرحلة، وزاد الإهتمام أكثر وبشكل ملموس خلال معركة القادسية الثانية حيث تم إدخال طائرات حديثة شرقية وغربية وتوسع في تشكيل ألوية الطيران والأسراب وإنشاء القواعد الجوية بما يؤمن تغطية لكافة الأجواء العراقية .

11. كان للدفاع الجوي منذ اللحظة الأولى للمعركة دوراً بارزاً ومميز إذ ساهم مع القوة الجوية في تحييد القوة الجوية الإيرانية المعادية منذ الأيام الأولى للمعركة ، وتحقيق موقف جوي ملائم وتطويره فيما بعد إلى تفوق جوي فوق ساحة العمليات والى عمق محدود داخل الأراضي الإيرانية ، بما يؤمن تنفيذ خطط قواتنا البرية في معركة القادسية المجيدة .

12. في ضوء التوسع الكبير في أسلحة ومنظومات الدفاع الجوي ولغرض تنظيم السيطرة عليها تم إعادة تنظيم الهياكل التنظيمية لقواطع الدفاع الجوي بما يؤمن إنسيابية إدارة المعركة والقيادة والسيطرة بجعل كافة الوحدات من نظام معركة القواطع .

13. بقية منظومة الإنذار والسيطرة ومراكز العمليات والتوجيه طيلة الفترة من عام 1956م وحتى ثورة 17-30 تموز 1968م لم ينالها الإهتمام الكافي ، وبعد التوسع في أسلحة ومنظومات الدفاع الجوي بعد ثورة حدث تطور كبير في هذه المنظومة كونها العنصر الأساسي في منظومة الدفاع الجوي لإعتماد المعركة على تيسر المعلومات عن التهديد الجوي المعادي ، وان التطور والتوسع الأهم حدث خلال معركة القادسية الثانية بتوسع تشكيلات الإنذار والسيطرة وإنشاء مركز عمليات ومراكز توجيه المقاتلات وإدخال منظومات رادارية حديثة شرقية وغربية من الأنواع (سنتمترية وديسمترية – ومترية) وبمواصفات حديثة قادرة على مقاومة الحرب الإلكترونية في تلك المرحلة ، وإدخال مركز عمليات قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي الفرنسي الحديث إلى مقر القيادة والقواطع لتسهيل إدارة العمليات.

14. شهدت المرحلة بعد ثورة 17-30 تموز تطور ملموساً وكبيراً في المنشآت التعليمية في الدفاع الجوي وأوليت إهتماماً خاصاً في تأمين القاعدة المادرية المتطورة مما أعطى للتدريب واقعية عالية وعليه أدى إلى رفع الكفاءة الفنية والقتالية للأطقم القتالية .

15. للرصد البصري دور هام في معركة الدفاع الجوي وفي إعطاء الإنذار لرفع درجات الإستعداد القتالي بوقت مبكر خاصة في الهجمات بالإرتفاعات الواطئة والوطئة جداً وكذلك في الإنذار عن الصواريخ الموجهه ، ولم ينال هذا التخصص الإهتمام الكافي

بالرغم من تشكيل وحدات الرصد منذ عام 1967م أثناء المعركة مع العدو الصهيوني ، وعليه حدث التطور الكبير أثناء معركة القادسية الثانية بشكل واسع ولعب دوراً بارزاً في معركة القادسية الثانية وأم المعارك في تحديد إتجاه الطائرات والصواريخ ورفع درجات الإستعداد وبوقت مبكر لإستعداد الدفاع الجوي، مما زاد من فاعلية الدفاع الجوي في مواجهة التهديد الجوي المعادي.

16. رغم إشتراك القوات العراقية في أول معركة عربية في حرب تحرير فلسطين عام 1948م إلا أن الدفاع الجوي في تلك المرحلة لم يكن بارزاً بسبب قلة موارد الدفاع الجوي في القوات المسلحة العراقية ، وكان دورة واضحاً في حرب 1967م وما بعدها في حرب الإستنزاف وتمكن من إسقاط عدد من الطائرات الصهيونية بواسطة أسلحة مقاومة الطائرات وبواسطة الطائرات المقاتلة ، وكان دورها مميز في الجبهة الأردنية.

17. أما في حرب 1973م كان دور الدفاع الجوي العراقي في الجبهة السورية أوضح من معركة عام 1967م وذلك لتوسع عدد التشكيلات والوحدات وتنوع الأسلحة التي دخلت بعد ثورة تموز 1968م ، وقد اشترك الدفاع الجوي العراقي بالمقاتلات التي التحقت إلى الأراضي السورية ، وبوحدات مدفعية مقاومة الطائرات ، وأطقم الصواريخ أرض/جو التي التحقت في ألوية الصواريخ السورية ، وتمكنت من إسقاط عدد كبير من الطائرات الصهيونية في الأراضي السورية وفي المنطقة الغربية من العراق التي كانت إمتداد لساحة العمليات ، وكان دورة مميز في المعركة جنباً إلى جنب مع القوات البرية .

18. كان للدفاع الجوي العراقي على الصعيد الوطني دوراً بارزاً أيضاً حيث لعب الدفاع الجوي في ثورة 1941م دورة بارزاً في التصدي للطائرات البريطانية ، وتمكنت مقاتلاتنا من خوض معارك بطولية ضد الطائرات البريطانية وأسقطت عدد كبير منها في معارك جوية رائعة ، وكذلك تمكنت أسلحة مقاومة الطائرات من إسقاط عدد من الطائرات ، وكان لها الدور في تحديد دور القوات الجوية البريطانية في العراق لولا

وصول التعزيزات من خارج العراق التي أدت الى حسم المعركة لصالح القوات البريطانية المحتلة .

19. أما في الحرب الإيرانية العراقية (القادسية الثانية) فقد تمكن الدفاع الجوي العراقي من تأمين حماية لسماء العراق وأهدافه ومواقعه الجوية من اليوم الأول للمعركة، وإسقاط العديد من الطائرات الإيرانية ومنع الطائرات الأخرى من تحقيق أغراضها ، وإجبارها على تغيير تكتيك القوات الجوية من السنة الأولى للحرب مما أضطر إلى الهجوم بطائرات مفردة على المواقع الحيوية لتقليل الخسائر ، ولم تستطيع من التأثير على أهداف حيوية بسبب فعالية الدفاع الجوي العراقي .

الدروس المستنبطة من الغارة الصهيونية على مفاعل تموز 1981م

20. من خلال إجراء التحليل بعد تنفيذ الغارة من قبل الطائرات الصهيونية على مفاعل تموز النووي للأغراض السلمية ونجاح الطائرات المهاجمة في إصابة أهداف، وإخفاق الدفاع الجوي في التصدي للطائرات الهاجمة وتوصلنا إلى الإستنتاجات التالية:

أ. الإنذار المبكر

عدم رفع درجات الإستعداد لمنظومة الدفاع الجوي بوقت مبكر من قبل قاطع الدفاع الجوي الأول بسبب عدم كشف الطائرات الصهيونية المهاجمة من قبل منظومة الإنذار والسيطرة، وذلك لإستفادة الطائرات الهاجمة من الثغرة الموجودة في منظومة المراصد البصرية والرادارات الذي جرى سحبها من الحدود الغربية مع السعودية وتعزيز الحدود الشرقية مع إيران على أثر الحرب مع إيران.

ب. المباغتة

تمكنت الطائرات الصهيونية المهاجمة من تحقيق المباغتة لأسلحة الدفاع الجوي المكلفة في حماية المفاعل النووي للأغراض السلمية وتحييد منظومة الدفاع الجوي عن القطر من عدم المشاركة في التصدي لها ، من خلال الطيران بالإرتفاعات المنخفضة جداً وإختيار الطريق الملاحي بشكل دقيق بما تؤمن إخفاء الطائرات الهاجمة ، وبذلك تمكنت الطائرات الصهيونية من تنفيذ واجباتها بدقة دون وجود رد فعل مؤثر وبدون خسائر .

ج. توقيت الهجوم

إختيار توقيت الهجوم بشكل دقيق لأي هجوم جوي يعد واحد من عوامل نجاح الغارة ، وان المخطط الصهيوني اختار توقيت دقيق جداً مما يؤشر على إمكانية الكيان الصهيوني في متابعة فعاليات الدفاع الجوي العراقي بشكل دقيق من خلال الأقمار الصناعية والأجهزة الإستخبارية، حيث جرى إختبار توقيت الهجوم فوق الهدف المراد تدميره بالساعة 1655 يوم 7 حزيران (يونيو) 1981م ، وان هذا الوقت هونهاية الإنذار المسائي ونهاية يوم عمل وإستعداد وان أطقم أسلحة دفاع جوي تكون متعبة، وبذلك تمكنت الطائرات الصهيونية من الوصول إلى الأهداف بوقت لا تتواجد أطقم الكتائب الكاملة على الأسلحة ، وضمان عدم وجود رد فعل جيد من قبل الكتائب المكلفة في حماية المنشآت النووية للأغراض السلمية .

د. إن إختيار توقيت الهجوم أمن للطائرات الصهيونية تنفيذ الهجوم والعودة مع غروب الشمس وحيد عدد من المقاتلات العراقية في إمكانية المشاركة في التصدي لها إلا في الطائرات المجهزة للقتال الليلي ، وبذلك خلق صعوبة فنية على الطائرات المتصدية وأمن التوقيت سلامة العودة للطائرات بدون خسائر .

ه. القيادة والسيطرة

أولاً: إن مبدأ القيادة والسيطرة من المبادئ المهمة في نجاح إدارة معركة الدفاع الجوي ، ومن خلال التحليل تبين فقدان القيادة والسيطرة في الكتائب المكلفة لحماية المنشآت النووية العراقية ، من خلال عدم وجود مقر مسيطر (مقر لواء أو أمرية) بل الإعتماد على مقرات الكتائب المكلفة في حماية المنشآت وهي كتيبة كفادرات وكتيبة مدفعية م/ط وكل مقر يقود نفسه مما أدى إلى إرتباك في القيادة والسيطرة .

ثانياً : عدم إصدار أوامر من مقر واحد مما ساعد الطائرات المهاجمة على تنفيذ أغراضها والعودة، وجرى فتح النار لأسلحة مدفعية م/ط بعد إنتهاء الغارة ، مما يؤكد على ضرورة وجود مقر قيادة وسيطرة على الكتائب لإصدار أوامر الإستعداد وفتح النار

بصورة واضحة وبوقت قياسي لتأمين قيادة وسيطرة ناجحة ، تمكن أسلحة د/جو العمل وفق السياقات الصحيحية في التصدي للطائرات المعادية وتفويت الفرصة عليها .

21. من خلال التحليل المذكور أعلاه والوقوف على أسباب نجاح الغارة الصهيونية وبسبب القصور في منظومة الدفاع الجوي وتيسر المعلومات والتخطيط الدقيق من جانب الكيان الصهيوني ، حققت الغارة النجاح بدون خسائر ، وعليه تم دراسة واقع حال منظومة الدفاع الجوي في عموم القطر العراقي وبشكل خاص حماية المقرات والأهداف الحيوية ، وتم معالجة هذا القصور من خلال تشكيل آمريات لمقرات هذه الأهداف لقيادة الأسلحة ، وتعزيز منظومة الكشف الراداري وسد الثغرات في منظومة الكشف والإنذار ، وتعزيز الحماية للمنشآت حسب التصنيف الجديد وبذلك تم تطوير منظومة الدفاع الجوي نحو الأفضل .

22. أظهرت الغارة الصهيونية بأن التعاون مع دول عربية مجاورة ضرورة قصوى لمنظومة الدفاع الجوي لإفساح الوقت الكافي لرفع درجات الإستعداد، وعليه تم القرار على إنشاء خطوط ساخنة مع مركز عمليات الرياض في المملكة العربية السعودية ، ومركز عمليات عمان في المملكة الأردنية الهاشمية ، لتزويدنا بالمعلومات عن الغارات الصهيونية اللاحقة وبالفعل حققت فائدة كبيرة في التعاون بين الدول الأشقاء وهذا ما كان واضحاً في محاولات الصهيونية اللاحقة

الدروس المستخلصة من معركة القادسية الثانية

23. المبدأ بشكل عام هو العلاقة ما بين السبب والنتيجة أما بالنسبة لمبادئ الحرب التي تستند عليها مبادئ الدفاع الجوي فإنها لا تبين العلاقة ما بين السبب والنتيجة أي ما بين تطبيقها والنصر في المعركة مثلاً لا يمكن القول بأنه سيتحقق النصر إذا ما طبق مبدأ العمل التعرضي ولا القول أيضاً بأنه من المحتمل كثيراً إمكان تحقيق النصر لأن العمل التعرضي قد لا يكون المبدأ الملائم لكي يطبق في موقف معين .

واختلفت جيوش عديدة في تثبيت مبادئ الحرب الأساسية فقد أضيفت مبادئ وحذفت أخرى ولذا فإن مبادئ الدفاع الجوي اختلفت الجيوش في تثبيتها كل حسب تجربته التي سطرها من خلال المعارك التي خاضها وعقيدته العسكرية التي يستند اليها . ومبادئ الدفاع الجوي في جيشنا تبلورت من خلال الخبرة التي سطرها جيش العراق في معارك العزة والشرف معارك القادسية المجيدة .

وعلى الرغم من اختلاف القادة والمفكرون في صياغة تعريف لمبادئ الحرب والتي انسحبت بالضرورة على صياغة تعريف مبادئ الدفاع الجوي إلا أنه من الممكن أن تضع لها مفهوماً محدداً تلتقي فيه الأفكار في الجوهر فهي تلك الحقائق الثابتة التي تؤدي مفعولها في الحرب وهي لن توضع للتنفيذ الأعمى بل هي دليل يسترشد بها ويشدد على تطبيقها وإنذار لمطبقها لأن إغفالها أو أي واحد منها قد يجرنا إلى مخاطرة يستغلها العدو لصالحه وعليه تم التوصل إلى الدروس التالية :

24. مركزية القيادة والسيطرة

أ. تتعقد معركة الدفاع الجوي بسبب التطور الحاصل في منظومة أسلحة الدفاع الجوي والتطور الكبير في أسلحة التهديد الجوي المعادي والإستطلاع الجوي والأسلحة التي تطلق عن بعد ولغرض إدارة المعركة بنجاح لابد من وجود قيادة ملمة بالموقف المعادي وقادرة على توزيع جهد الدفاع الجوي وتخصيص المهام بالوقت المناسب وبشكل مركزي حيث يقوم الآمرون وهيئات الركن على جميع المستويات بقيادة تشكيلاتهم ووحداتهم وإدارة الأعمال القتالية لها والسيطرة على نشاطها بعد إستلام المهمة من المقر الأعلى .

ب. تتحقق مركزية القيادة والسيطرة كما يلي :

أولا .سرعة تحويل الوسائل إلى درجات الإستعداد القتالية المناسبة .

ثانيا تركيز الجهد لتدمير التشكيل الجوي الأكثر خطورة .

ثالثا .سرعة المناورة بالوسائل إلى اتجاهات أخرى في الوقت المناسب .

رابعا .تجنب ضرب طائراتنا في أسلحتنا .

خامسا .تجنب حشد النيران على عدد محدود من الأهداف .

سادسا .الإقتصاد في صرفيات العتاد .

ج. ظهر جلياً نتيجة الأعمال القتالية في قواطع الدفاع الجوي وتشكيلاتها في الأيام الأولى للمعركة وخاصة في يوم 1980/9/23م ، خلال عملية الرد التي قامت بها القوة الجوية الإيرانية أثر الضربة الوقائية الشاملة التي قامت بها قوتنا الجوية في يوم 1980/9/22م، وجود ضعفاً بإمكانية الآمرين وهيئات الركن في قيادة وحدات الدفاع الجوي والسيطرة على الموقف ، حيث أطلقت صفارات الإنذار أكثر من مرة دون مبرر ،كما أظهرت هذه القواطع ضعفاً في استخدام المتصديات ،كذلك لم تستطيع بعض تشكيلات ألوية الصواريخ من معالجة الطائرات الجوية المعادية بكفاءة عالية بسبب تقيدها بتعاليم قواعد الإطلاق وعدم استلام أوامر الإطلاق بشكل مركزي من قبل مواقع القيادة في تلك الألوية ، وكذلك عدم وجود رد الفعل السريع نتيجة الارتباك علماً أن معظم وحدات هذه الألوية لم تمارس الرمي الحقيقي قبل المعركة ، مما تسب في إخفاقها بإسقاط العديد من الأهداف الجوية المعادية في الأيام الأولى للمعركة ، وقد اتسمت أكثر أعمالها في السيطرة اللامركزية في إدارة العمل القتالي عند تقرب أغلب الطائرات المعادية بارتفاعات منخفض ومنخفض جداً.

د. استطاع العدو الجوي الإيراني إرباك منظومة القيادة والسيطرة في الأيام الأولى للمعركة، وذلك نتيجة مفاجئة قواطعنا الجوية من اتجاهات مختلفة في الطيران المنخفض داخل الأراضي العراقية وقد شمل هذا الإرباك كافة المستويات في المنظومة، حيث لم يعطي الإنذار لأكثر قواعدنا الجوية عن الغارات الجوية المعادية الإيرانية ، كما لم تستمر المقاتلات المتصدية أصلاً لمقاطعة الأهداف الجوية المعادية في الضربة الأولى بالرغم من وجودها بدرجات إستعداد مختلفة بضمنها المظلات الجوية، علماً أن قسماً من الأهداف الجوية الإيرانية عند تقربها تجاه الأراضي العراقية كان مكشوفاً داخل أراضيهم ، ولقد أدى هذا الإرباك إلى إسقاط إحدى طائراتنا النقل عند تقربها إلى منطقة بغداد أثناء الغارة الجوية المعادية يوم 1982/9/23م ومن خلال السيطرة على أسلحة الدفاع الجوي من

قبل قائد القوة الجوية والدفاع الجوي من مركز عمليات الدفاع الجوي ، تم السيطرة وبشكل مركزي على المتصديات وخاصة في تلك الواجبات المدبرة وواجبات الإقلاع الفوري، و تمكنت طائراتنا المتصدية من إسقاط الكثير من الطائرات المعادية في معارك شرق البصرة وعبادان. وكذلك تم إعادة إنفتاح أسلحة مقاومة الطائرات وخاصة مدفعية مقاومة الطائرات، والمناورة بها بصورة مستمرة من مكان إلى آخر حسب طبيعة التهديد الجوي المحتمل وبصورة مركزية من قبل القاطع المعني وبإشراف مباشر من القيادة من خلال مركز عمليات الدفاع الجوي .

25. التحشد والإقتصاد بالجهد

أ. يقصد بالتحشد حشد وسائل الدفاع الجوي لتدمير / منع العدو الجوي من تحقيق غايته وتركيز الجهد الرئيسي للقوات باتجاه المقرات والمشاريع الحيوية ، ومناطق التحشد الرئيسي للقوات البرية، لأن توزيع جهد الدفاع الجوي بدون النظر إلى درجة الأسبقية سيسبب بعثرة وسائل الدفاع الجوي بصورة لا تتحقق بها الحماية الكاملة للمقرات والمشاريع الحيوية المحددة .

ب. أما الإقتصاد بالجهد فإنه نتيجة حتمية لمبدأ التحشد فلأجل حشد قوة مقاتلة في أي مكان يجب ممارسة الإقتصاد في أماكن أخرى ، أي استخدام أقل قوة ممكنة في جميع الأماكن ما عدا الجهد الرئيسي ، وعليه يجب عدم تكليف أسلحة الدفاع الجوي بالدفاع عن المقرات والمشاريع التي يمكن الدفاع عنها بوسائل أخرى ، بل يجب استخدام موارد الدفاع الجوي استخداماً صحيحاً وخاصة عندما تكون الموارد غير كافية مع ضرورة الإحتفاظ بجزء من الأسلحة الإحتياط وزج قسم منها لمعاجلة المواقف الطارئة مثلاً قد يستفاد من المظلات الجوية بدلاً حشد أسلحة مقاومة الطائرات وبالعكس .

ج. برز مبدأ التحشد في عمليات الدفاع الجوي في التصدي لطائرات الضربة الجوية الإيرانية التي قامت بالتعرض على قواعدنا يوم 1980/9/23م ، حيث تم تقدير الاتجاهات المحتملة للعدو وتم حشد وسائل الدفاع الجوي ، والذي لم يكن في بداية الحرب بوضع يمكنه من تأمين كافة مستلزمات ومتطلبات المعركة ، بسبب محدودية الأسلحة

والمعدات المتخصصة فيه فقد كان السلاح الذي يشكل العنصر الرئيسي في معركة الدفاع الجوي لا يتعدى ستة أسراب من الطائرات المقاتلة (5 أسراب ميك21 – واحد ميك 23 أم أس) وهي طائرات ذات مواصفات فنية محدودة ، قياساً للطائرات التي تمتلكها إيران مثل (F4 – F14) ، إضافة إلى عدد محدد من ألوية الصواريخ أرض / جو مع (18) كتيبة مقاومة الطائرات خفيفة موجهة وغير موجهة موزعة لحماية المقرات والمشاريع الحيوية في عموم القطر ، وقد أمن دفاعانا الجوي خلال اليوم الأول من معركة يوم 1980/9/22م الحماية اللازمة لقواعدنا الجوية التي انطلقت منها طائرات الضربة الجوية ، والمقرات والمشاريع الحيوية في القطر بقوة متصديات تقدر (80) طائرة خلال تنفيذ الواجب ، وقد استطاعت أسلحة الدفاع الجوي في يوم 1980/9/23م من إسقاط (8) طائرات بواسطة أسلحة مقاومة الطائرات ، ولم يتمكن دفاعنا الجوي من إسقاط العدد المحدد من الطائرات الإيرانية لما خطط له ، حيث كان من المؤمل إسقاط حتى (30) طائرة من الضربة الجوية الشاملة على قواعدنا و لم تتجاوز عدد الطائرات المسقطة إلا (8) طائرات بالرغم من حشد كافة الأسلحة المتيسرة وبالإتجاهات المتوقعة .

د. برز دور التحشد بشكل إيجابي وذلك بإعادة إنفتاح بطاريات الفولكا القطرية في مناطق العمليات للقوات البرية ، على طول الحدود العراقية الإيرانية لحماية القطعات من القصف بالارتفاعات العالية والاستطلاع الجوي المعادي ، لمواقع القطعات ومناطق التحشد وبغض النظر عن إن العدو الجوي الفارسي ملم بهذه الخواص للمنظومة، وحققت نجاح كبير في حماية القوات البرية ومنع الإستطلاع ، وكان هذا الإستخدام الأول يستخدم في العالم كون منظومات الصواريخ فولجا مصممة لحماية الأهداف القطرية .

ه. برز دور أسلحة مدفعية مقاومة الطائرات الخفيفة الغير موجهة وخاصة مدافع 23ملم المزدوجة وصواريخ رولاند فعالية عالية تجاه الهجمات بالارتفاعات المنخفضة/الواطئة وخاصة عند اعتماد مبدأ التحشد وتركيز جهده بإتجاه التشكيل الأكثر خطورة ، وتمكنت هذه الأسلحة من إسقاط عدد من الطائرات التي هاجمت قواعدنا

الجوية في 1981/9/23م، وكذلك أثبتت مدافع 57 ملم كفاءة عالية في معالجة الأهداف الجوية المعادية، وتم حشد هذه المدافع مع القوات البرية وفتحت في مواقع محتملة لتقرب العدو ، وتمكنت من إسقاط عدد من الطائرات المعادية والسمتيات في منطقة الخفاجيه والفكه .

و. وفي الجانب الآخر لم يراعي مبدأ الإقتصاد بالجهد من قبل وحدات الدفاع الجوي خلال معركة القادسية المجيدة حيث تم استخدام المتصديات لأغراض الدوريات بشكل واسع ومكثف، مما أدى إلى تقليل أعمار الطائرات وزيادة صرفيات الوقود ، وكذلك الأشغال المستمر لوحدات الدفاع الجوي الذي أدى إلى إنهاء أعمارها والإستهلاك الكبير للمواد الإحتياطية. كما أن كثرة الطلبات لتعزيز الحماية للمقرات والمشاريع الحيوية مع قلة الموارد المتيسرة من أسلحة مقاومة الطائرات، أدى إلى المناورة بالأسلحة لحماية أهداف جديدة على حساب الأهداف السابقة مما أدى إلى زيادة صرفيات عتاد المدفعية والصواريخ وكذلك عدم الإلتزام بالتشغيل الصحيح والإقتصاد بالموارد وهذا يتناقض مع مبدأ الإقتصاد بالجهد .

ز. في عام 1982م جرى توزيع أسلحة مقاومة الطائرات من صواريخ والمدفعية لحماية المقرات والمشاريع الحيوية ، داخل القطر وفي الميدان حسب أسبقية أهميتها المحددة من قبل المراجع حققت نتائج إيجابية في رد الفعل السريع وإلى زيادة الكثافة النارية دون الإخلال بمبدأ الإقتصاد بالجهد وبذلك تحقق هذا المبدأ وكذلك تم تحديد المظلات الجوية للمتصديات ، وقد استخدم في بعض الأحيان طائرة واحدة كمظلة وبذلك تمكنا من زيادة أعمار الطائرات وكفاءتها مع تأمين حماية لأجوائنا وقواتنا البرية والمقرات والمشاريع الحيوية .

26. التعاون

يعتبر التعاون أحد العناصر الهامة لتنظيم إدارة معركة الدفاع الجوي ، وإن التعاون الوثيق بين وسائل الدفاع الجوي شرط ضروري لنجاح معركة الدفاع الجوي ،

بالنسبة للهدف والمهام والوقت والمكان لتحقيق التنفيذ الأكثر فاعلية لمهام الدفاع الجوي ويشمل التعاون ما يلي .

أولا .التعاون بين الوسائل الدفاع الجوي من مقاتلات وصواريخ ومدفعية مقاومة الطائرات ووسائل الإنذار والسيطرة ومنظومة الحرب الإلكترونية وفق خطه متكاملة.

ثانيا .التعاون بين وحدات السلاح الواحد كتعاون مدفعية مقاومة الطائرات مع بعضها لتأمين الحماية المتبادلة

ثالثا .التعاون بين وحدات الدفاع الجوي القطري والميداني .

رابعا .التعاون بين وحدات الدفاع الجوي والقوات البرية والجوية والبحرية .

أ . لم يبرز التعاون بالشكل الفاعل والمؤثر لأسباب كثيرة بين الدفاع الجوي القطري والميداني والبحري وخاصة في بداية المعركة، وضعف التنسيق بين مختلف أنواع الأسلحة أثر ذلك على مبدأ التعاون حيث في يوم 1980/9/23م ، تم إسقاط من طائرات النقل في مناطق التقرب لقواعدنا بسبب عدم دقة المعلومات المعطاة إلى أسلحة الدفاع الجوي وكذلك إلى عدم تطبيق مبدأ التعاون.

ب. استخدم العدو الإيراني طائرات الإسناد الناري (الطائرات السمتية بل كوبرا) لمجابهة تقدم القاطعات المدرعة والآلية العراقية ، وخصوصاً في القاطع الجنوبي وبالتحديد قاطع المحمرة والأحواز الخفاجية وفي يوم 1980/9/28م ، استطاعت أن توقع خسائر في القطعات آنفاً وكانت البطاريات المختلطة المستقلة التي تسلحيها مدافع شيلكا وصواريخ ستريلا تقوم بتأمين الدفاع الجوي لهذه القطعات ، ولمحدودية مدى الأسلحة التي تم ذكرها آنفاً والذي يبلغ 2.5 كم لدافع الشيلكا و 240م لصواريخ الستريلا ، علماً إن مدى الصواريخ تاو التي استخدمته طائرات الإسناد الناري ضد الدبابات يبلغ (6) كم ، من هنا برزت الحاجة إلى إدخال سلاح مقاومة الطائرات يؤمن مشاغل الطائرات الإسناد الناري للقوات الإيرانية ، واستقر الرأي على إستخدام مدفع 57ملم مقاومة الطائرات وتم حركه كتيبة مقاومة الطائرات الخفيفة 68 ووزعت على القطعات بمعدل (2) مدفع مع كل كتيبة مدرعة وفوج مشاه آلي واستطاعت أن تحد من تأثير الطائرات آنفاً

وأسقطت عدد منها ، وكان دخول الكتيبة مع القوات البرية يوم 30 أيلول 1980م وبعدها تم حركة كتائب أخرى إلى الميدان تسليحها نفس التسليح وهكذا برز مبدأ التعاون بين السلاح الواحد (مدافع الشيلكا ومدافع 57 ملم)

ج. في عام 1986م برز مبدأ التعاون بشكل واضح في معركة الفاو حيث قامت متصدياتنا بإعطاء الدلالة لطائرات الضربة تجاه الأهداف البحرية، وفي نفس العام برز دور التعاون بشكل واضح من ذلك خلال تعزيز الحماية لقاطع عمليات فل7 بأسلحة مقاومة الطائرات من الدفاع الجوي القطري (مدفعية مقاومة الطائرات، صواريخ ستريلا، وحدات نار رولاند).

د. في عام 1987م برز مبدأ التعاون بشكل جيد من خلال ما أمنته المتصديات من حماية فعالة لطائرات الضربة الجوية ، بالعمق الإيراني ولمسافات بعيدة وضمن إمكانية الكشف الراداري لمنظومة دفاعنا الجوي ، لمنع الطائرات الجوية المعادية من التدخل في عمل قواتنا الجوية، ولم يقتصر ذلك على قواطع العمليات البرية فقط بل فوق مياه منطقة الخليج العربي أيضاً ، حيث تم إسقاط عدد من الأهداف المعادية على البحر ،كما أمنت متصدياتنا الحماية لطائرات الإستطلاع الميك25، والتي غالباً ما كانت تنفذ واجباتها قبل وبعد الضربات الجوية على الأهداف المعادية ولغرض زيادة إمكانية تنفذ واجباتها قبل وبعد الضربات الجوية على الأهداف المعادية وزيادة إمكانية الكشف البصري ولتأمين إمكانية مقاطعة الأهداف المعادية بشكل أفضل فقد تم إجراء المناورة بالمراصد ضمن قواطع مسؤولية كتائب الإنذار والسيطرة ، وذلك تحقيقاً لمبدأ التعاون وقد حققت هذه العملية سيل من المعلومات إلى بطاريات الصواريخ والى وسائل الدفاع الجوي المفتوحة في الميدان وفي القطر .

ه. وفي عام 1988م تم إستخدام متصدياتنا بتعاون وتنسيق مع طائرات الضربة الجوية في تنفيذ علميات ضرب زوارق وسفن العدو البحرية ، من خلال تأمين الدلالة والحماية لطائرات الضربة في آن واحد وتنفيذ عملية الهجوم على الزوارق بشكل مستقل في بعض الأحيان عند عدم وجود حاجة لإشتراك طائرات الضربة الجوية ، في تنفيذ مثل

هذه الواجبات بسبب قلة عدد الأهداف البحرية المراد معالجتها، أو عند تيسر الوقت الكافي لطائرات الضربة لأغراض الإقلاع.

و. وفي عام 1988 استخدمت المتصديات في تنوير ساحة العمليات للقطعات البرية حسب الموقف التعبوي .

27. المباغتة

أ. تعتبر المباغتة من المبادئ المهمة في استخدام وسائل الدفاع الجوي ، حيث يمكن بتحقيق المباغتة هزيمة تشكيلات جوية معادية كبيرة بأقل الوسائل وفي أقصر وقت وتحقيق المباغتة بالإجراءات التالية:

أولا. الإلمام بنوايا العدو الجوي وطبيعة أعماله القتالية المحتملة.

ثانيا. المحافظة على سرية فكرة العمليات وإخفاء الإستحضارات.

ثالثا. إتخاذ الإجراءات اللازمة لخداع العدو بالنسبة لنوايانا وإخفاء مناطق التحشد الحقيقي لقواتنا .

رابعا . العمل بسرية وسرعة لإعادة إنفتاح وسائل الدفاع الجوي والمناورة بها .

خامسا . المهارة في المخادعة التعبوية وخاصة التحصنات الهندسية والتمويه الراداري واللاسلكي.

سادسا .مراعاة تطبيق الصمت اللاسلكي .

سابعا . استخدام وسائل وأساليب قتالية حديثة وغير معروفة لدى العدو .

ب. كان استخدام بطاريات الصواريخ مع القطعات فاعلاً ومؤثراً في تأمين المباغتة بالنسبة لتشكيلات العدو الجوية ، إلا أن اكتشاف مواضع الرمي لهذه البطاريات من قبل العدو الجوي وعدم مناورتها في الوقت المناسب أفقدتها عامل المباغتة وخصوصاً بالنسبة لبطاريات الصواريخ (فولجا)، بسبب ما تحتاجه من جهود فنية ومادية لغرض المناورة إلى مواضع أخرى انسجاماً مع الموقف، مما أدى إلى تجنب مناطق إطلاقها ووجب علينا أن يتم إيجاد مواقع انفتاح أخرى تستطيع فيها مباغتة العدو أثناء تقربه لمواجهة مقراتنا ومشاريعنا الحيوية .

ج. بنهاية عام 1980م ونتيجة الإجراءات الفورية التي نفذها الدفاع الجوي ، والمتضمنة تحسين عملية الكشف الراداري وإكمال المراصد البصرية على الجبهة الشرقية ، وزيادة الخبرة لمسيطري المقاتلات والطيارين وتثبيت مناطق الدوريات على الخطوط المحتملة لتقرب العدو، مما أدى إلى كشف كل الغارات الجوية المعادية ، وعدم قدرتها على تحقيق المباغتة لقواتنا الجوية والبرية والبحرية .

د. فوجئ العدو في استخدام بطاريات الفولجا القطرية وبكثافة في القاطع الجنوبي، عندما حاول العدو شن غارة مكثفة على قطعاتنا في الضياء الأول يوم 1981/5/28م ، وبارتفاع عالي خارج مديات أسلحة مقاومة الطائرات الميدانية ، حيث تمكنت بطاريات الفولجا من إسقاط (6-7) طائرة مقاتلة في آن واحد ، مما أفشل الهجمة الجوية الفارسية ككل وأصيبت القوة الجوية الفارسية نتيجة الخسائر غير المتوقعة في هذه الغارة خيبة أمل كبيرة وهبوط في معنويات طياريها ، حيث خسرت في هذه الغارة خيرة طياريها وكان سبباً في الانكسار لعملياته الجوية اللاحقة.

ه. إن إعادة انفتاح أسلحة مقاومة الطائرات وخاصة مدفعية مقاومة الطائرات والمناورة بها بصورة مستمرة من مكان إلى آخر حسب طبيعة التهديد الجوي المحتمل ، وسرعة إيصال المعلومات عن الموقف الجوي حتى مستوى البطارية والحضيرة لأسلحة مقاومة الطائرات المفتوحة لحماية المواقع والمقرات الحيوية، وتأمين التصنت المباشر لكافة مواقع الأسلحة ومراكز العمليات على المراصد البعيدة المنفتحة بإتجاهات مختلفة وعلى طرق التقرب المحتملة للعدو، قد أمن فعالية جيدة في مباغتة ومشاغلة الطائرات المعادية ، وتقليل رد الفعل المطلوب، كما تم الإهتمام بزيادة كفاءة المواصلات بين مواقع الأسلحة المختلفة ووحداتها نزولاً حتى مستوى المدفع بالنسبة لمدفعية مقاومة الطائرات ، وحتى مستوى البطارية لبطاريات الصواريخ ، لتأمين سرعة إيصال المعلومات وقد تم تعزيز منظومة الدفاع الجوي القطري بأسلحة مقاومة الطائرات من الدفاع الجوي الميداني ووضعت سياقات عمل مشتركة بينهما لتأمين سلامة عمل طائراتنا أثناء تنفيذ واجباتها كل هذه الإجراءات أدت إلى مباغتة العدو بأسلوب جديد وأسلحة جديدة وبذلك تم

إسقاط عدد من الطائرات في عمليات الإشتباك الجوي داخل الأراضي الإيرانية وفوق مياه الخليج العربي .

و. وفي عام 1981م دخلت إلى قواتنا الجوية طائرات متصدية جديدة ومتطورة ، حيث دخلت أسراب جديدة مثل طائرات الميراج (F1) التي تحمل سلاح متوسط المدى ورادار متطور يتمكن من إمساك الهدف بمسافة مناسبة مما جعل لهذه الطائرات دوراً كبيراً في إسقاط العديد من الطائرات المعادية انعكس على عمليات العدو الجوي .

ز. وقد تم مباغتة العدو عام 1984م من خلال دخول الطائرات المقاتلة نوع ميك25 DDS الحسنة ذات المواصفات القتالية العالية ، والتي استطاعت القيام بواجباتها بشكل كفؤ في مهاجمة الطائرات المعادية داخل العمق الإيراني ، ولقد كان عام 1984م عاماً متميزاً بالنسبة للدفاع الجوي بدخول الطائرة المقاتلة نوع ميك23 ML أيضاً ، والتي اعتبرت الطائرة الأكثر كفاءة في أداء مهام الدفاع الجوي للارتفاعات المتوسطة والواطئة .

28. رد الفعل السريع

أ. يستخدم التهديد الجوي المعادي جميع الوسائل مستفيداً من الخواص الفنية والتعبوية لوسائل الهجوم الجوي المعادي ، بالتقرب بإرتفاعات واطئة تفادياً للكشف الراداري، وبإستخدام الحرب الإلكترونية لتقليل فترة الإشتباك، وعلى هذا الأساس فإن معركة الدفاع الجوي ستكون قصيرة جداً تصل إلى دقيقة أو أجزائها أحياناً ، لمواجهة هذا التهديد لابد من رد فعل سريع في منظومة الدفاع الجوي، إبتداء من الإنذار عن العدو ، ورفع درجات الإستعداد وتقدير الموقف الجوي السريع وإتخاذ القرار بالتصدي ، وتخصيص المهام إلى منظومة الأسلحة.

ب. إن كفاءة أداء أسلحة الدفاع الجوي تعتمد أساساً على منظومة الإنذار والسيطرة، التي تقوم بكشف ومتابعة الأهداف الجوية ونقل المعلومات إلى مراكز العمليات، ليتمكن المسؤولين بإتخاذ القرار بصددها بالوقت المناسب ، وتعتبر أجهزة الرادار بكافة أنواعها وبمختلف الإرتفاعات والموزعة على عموم القطر لغرض تأمين التغطية الرادارية الأداة الرئيسية لتأمين ذلك ، إلا أن الأجهزة والمعدات المستخدمة في

بداية الحرب وفي تلك الفترة 1980-1982م لم تكن تفي بالغرض المطلوب ، لقلة عددها من جهة ولمحدودية كفائتها الفنية من جهة أخرى، والتي كان أغليها من منشأ واحد هو الإتحاد السوفيتي سابقاً، إضافة إلى أن شبكة نقل المعلومات لم تكن كفوءه ودقيقة، وذلك بسبب إعتمادها على الطريقة اليدوية التي تستخدم أجهزة مواصلات تكون معرضة إلى التداخل والإنقطاع وربما الإستراق بين فترة وأخرى .

ج. توجد شبكة من نقاط الرصد الأرضي موزعة على حدود القطر الدولية ، والتي تكمل منظومة الإنذار والسيطرة في رد المعلومات إلى مراكز العمليات عن الأهداف التي تقع خارج إمكانية الكشف الراداري ، بسبب طيرانها بإرتفاعات منخفضة جداً ، إن واقع حال هذه الشبكة من المراصد في تلك الفترة 1980 – 1981 م لم يكن أحسن حال من بقية مكونات منظومة الإنذار والسيطرة بسبب قلة عدد هذه المراصد وتدني الكفاءة التدريبية لمنتسبيها، إضافة إلى أن أجهزة المواصلات المستخدمة لنقل المعلومات من هذه المراصد لم تكن كفوءة، وغالباً ما تكون عرضة للتوقف المفاجئ ، وقد ظهرت أهميتها الفعلية والميدانية خلال الحرب، مما يؤثر على سرعة رد الفعل واتخاذ القرار بالنسبة إلى منظومة الدفاع الجوي وبالتالي إلى عملية التصدي للطائرات.

د. إن منظومة الحديثة التي تم التعاقد عليها مع الجانب الفرنسي في منتصف السبعينات لم تدخل الخدمة بشكل تدريجي إلا في بداية عام 1980م ، وهو بداية العدوان الفارسي على قطرنا حيث لم تستخدم هذه المنظومة سوى جزء منها منظومة المواصلات وبعض مراكز العمليات ضمن مسؤولية قاطع الدفاع الجوي الأول ، وبشكل محدود بسبب عدم تكامل هذه المنظومة من جهة أخرى لذا بقيت جميع مراكز العمليات في قواطع الدفاع الجوي تستخدم الأسلوب الإعتيادي والأجهزة المتيسرة في رد المعلومات عن الأهداف الجوية دون تحقيق الإستفادة الكاملة من هذه المنظومة إلا بعد تطور المعركة إلى ما بعد عام 1984م ، وقد أدى استخدامها إلى سرعة وصول المعلومات والموقف الجوي الواضح مما سرع في رد فعل أسلحة الدفاع الجوي في مواجهة الطائرات المعادية .

ه. اعتمد الدفاع الجوي في بداية المعركة بالإضافة إلى المتصديات على منظومة الصواريخ مقاومة الطائرات (فولجا – بيتشورا)، وبعض أنواع مدفعية مقاومة الطائرات المختلفة (23ملم،57 ملم) التي كانت تعمل ضمن نظام معركة قواطع الدفاع الجوي ، إن هذه الأسلحة لم يجري عليها أي تطوير من الناحية الفنية حتى بداية الحرب لغرض تحسين أداءها القتالي ، وبقيت كفاءة الأفراد تعتمد على الخبرة المكتسبة من التمارين الحقيقية دون تيسر الخبرة القتالية العملية لهذه الأسلحة وبالرغم من المستوى الفنية التدريبي العالي لمنتسبي ألوية الصواريخ .

و. ولزيادة رد فعل المنظومة بشكل كبير تمت المباشرة منذ عام 1981 م بإجراء تقييم شامل لجميع مكونات هذه المنظومة ، وجرى التركيز على كفاءة الأجهزة الرادارية ورفع إمكانياتها في كشف الأهداف الجوية المعادية لجميع الإرتفاعات وخاصة الواطئة منها، حيث أدخلت الخدمة أجهزة متطورة من مختلف الأنواع تم التعاقد عليها مع الإتحاد السوفيتي سابقاً، وعدد من الدول الغربية، وكذلك تم الحصول على أجهزة رادارية شرقية ذات مواصفات تكنولوجية متقدمة من الجانب الصيني ، وإدخالها الواجب القتالي مع الإستغناء عن الأجهزة القديمة والتي لم تعد ملائمة للعمل في المرحلة الجديدة .

ز.تم الحصول على أجهزة رادارية ذات إمكانيات ومواصفات فنية متقدمة من عدد من الشركات الغربية ، وخاصة الفرنسية والألمانية والإيطالية وإدخالها الواجب القتالي من المنظومة الحديثة وكانت النتائج إيجابية بسبب التقارب للتكنلوجيا المستخدمة في كليهما .

ح. تم في عام 1982م زيادة عدد المراصد البصرية بحيث تجاوز ثلاث أضعاف عددها في بداية الحرب ، ووزعت على شكل عدة خطوط في أغلب المناطق ذات الأهمية العالية لتلافي كافة الثغرات في الكشف الراداري الواطئ ، ولضمان سرعة رد المعلومات عن الأهداف المعادية .

ط. ولزيادة رد الفعل السريع تم فتح عدد من مراكز التوجيه في مختلف قواطع الدفاع الجوي إضافة إلى المراكز السابقة لتأمين عمليات التصدي الناجحة والمرونة في العمل بما يؤمن قيادة كافه عمليات التقاطع لحماية سماء وأرض ومياه العراق الأقليمية .

ي. تم إعادة إنفتاح طائرات الميك 29 المتصدية المتطورة والتي دخلت الخدمة حديثاً في عدد من القواعد الجوية ، وبذلك تم زيادة زمن رد الفعل السريع وبالفعل تم إسقاط الكثير من طائرات العدو في معارك التحرير ، وبفضل التنسيق المشترك لجميع الأفواه النارية والأسلحة المختلفة وذلك عن طريق إستثمار معلومات منظومة الإنذار والسيطرة والمراصد البصرية مما قلل في زمن رد الفعل للمنظومة .

29. التدريب المستمر

أ. بسبب ظروف الحرب فإن عملية التدريب لوحدات الدفاع الجوي لم تأخذ الطابع الجدي في بداية الحرب، لإنشغال الوحدات في تأمين مستلزمات العمل القتالي والتنقل والإنفتاح لحماية المقرات والمشاريع الحيوية الجديدة ، إضافة إلى الاستعداد القتالي الدائم لهذه الوحدات في التصدي للطيران المعادي الذي أكسبها خبرة عملية جيدة بالرغم من قلة ساعات التدريب .

ب. في عام 1982م جرى التفكير بشكل جدي للتركيز على التدريب في وحدات الدفاع الجوي حيث صدرت أول نشرة تدرب من مديرية التدريب الجوي ومذكرة تدريب من آمرية مقاومة الطائرات ق ق ج د ج ، على ضوء نشرة تدريب المقر العام ومديرية مقاومة الطائرات التي تم مراعاة ظروف الحرب عند إعدادها ، بتقسيم السنة التدريبية إلى أربع فترات تدريبية مما ساعد في إعطاء الفرصة لأكبر عدد ممكن من منتسبي الدفاع الجوي إلى المشاركة في التدريب ورفع المستوى القتالي .

ج. إن زيادة تشكيلات وحدات الدفاع الجوي خلال فترة الحرب زاد من أهمية التدريب في رفع الكفاءة القتالية ، لهذه الوحدات المتشكلة حديثاً لذلك باشرت لجان مختلفة من ذوي الإختصاص من زيارة وحدات مقاومة الطائرات والإنذار والسيطرة وأسراب المتصديات في القواعد الجوية ، للإطلاع على سير التدريب وفحص هذه

الوحدات والتأكد من صحة تدريبها وفق نشرة التدريب ، ويمكن القول أن السنوات الثلاثة الأخيرة من الحرب أعادت إلى وحدات الدفاع الجوي كفاءتها ورفع مستواها التدريبي بشكل ملموس من خلال الدورات التدريبية للمراتب ودورات الضباط ، والتمارين والمظاهرات والرمي السنوي ورمي الثقة الذي شاركت به أغلب وحدات مدفعية مقاومة الطائرات ، وكذلك التمارين التعبوية العملية بالطيران الحقيقي ، التي تم إجرائها من قبل قواطع الدفاع الجوي ، للعمل في ظروف الحرب الإلكترونية بإستخدام التشويش الإيجابي والسلبي .

د. تدريب أسراب المتصديات

لم يكن مستوى التدريب لأسراب التصدي في بداية الحرب كما أشرنا سابقاً وفق الطموح بسبب إنشغال هذه الأسراب بتنفيذ الواجبات القتالية ضمن منظومة الدفاع الجوي ولغرض الموازنة بين عملية التدريب وتنفيذ الواجب جرى فرز عدد من الطائرات ضمن السرب الواحد لأغراض الدفاع الجوي ، وبقية الطائرات لأغراض التدريب ومع استمرار الحرب وخاصة في السنة الأخيرة لها (1987 – 1988م) ، جرى فرز أسراب كاملة لأغراض التدريب وإعادة التنظيم لفترة تدريبية مناسبة لا تقل عن ثلاثة أشهر مع بقاء التدريب جاري في بقية الأسراب الأخرى ، إضافة إلى تنفيذ واجبات الحركات وحسب الظروف لأسلحة العمليات هذا وقد شمل التدريب ما يلي :

اولا .إعداد منهاج تدريب للأسراب المتصدية تتضمن التدريب على عمليات مقاطعة الأهداف الجوية وبمختلف السرع والإرتفاعات ، بإستخدام أجهزة التشويش الإلكتروني على أجهزة الرادار والمواصلات .

ثانيا . التدريب على الإجراءات المضادة للتشويش المعادي .

ثالثا .تطوير الاستخدام القتالي للطائرات المتصدية الحديثة حسب امكانياتها بالتعاون مع جناح القتال الجوي ، وفقاً لإمكانيات العدو الصهيوني الجوية ، وتطوير أساليب حماية قوة الضربة الجوية الرئيسية بما يضمن تقليل احتمالية التصدي لها من قبل

العدو وذلك بمحاولة الوصول إلى إمكانيات تدمير الطائرات المتصدية المعادية قبل تـدخلها في عمـل قوة الضربة .

رابعا .التركيز على تطوير امكانيات طياري المتصديات لتحقيق أقصى درجـة التنسـيق بيـنهم وبين مسيطري المقاتلات وذلك بالتدريب المشترك وبشكل مستمر .

خامسا .الوصول بمستوى الطيارين إلى حالة الإستخدام الأمثل لإمكانيات الطائرات المتصـدية من ناحية المناورة واستخدام الأجهزة الإلكترونية فيها والأسلحة الجوية .

سادسا .فتح دورات للطيارين في جناح القتال الجوية لزيادة امكانياتهم في القتال الجوي .

سابعا .تركيز التدريب لأسراب التصدي بتمارين التعاون مع وحدات الدفاع الجوي لإسـقاط أكبر ما يمكن من طائرات الضربة المعادية من خلال الـتمارين التـي تـدار مـن قبـل قواطـع الـدفاع الجوي والتي يخطط لها بإشراف مديرية حركات الدفاع الجوي .

٥. تدريب مسيطري المقاتلات ومراكز التوجيه

بالنظر للتطور الذي حصل بطائرات قواتنا الجوية وزيادة امكانياتهـا الفنيـة والتعبويـة مـع سنين الحرب تطور مستوى تدريب مسيطري المقاتلات ومراكز التوجيه كثيراً عما كان عليه في بدايـة الحرب وكما يلي :

اولا . تطوير مناهج التدريب في جناح سيطرة المقاتلات لتتلائم مع إمكانيات العـدو الجـوي ومع تطوير المعدات وأجهزة الحرب الإلكترونية في الطائرات الحديثة .

ثانيا .استخدام احدث المدربات الأرضية لتحسين وتطوير تدريب مسيطري المقاتلات .

ثالثا . تـدريب عمـلي المشـترك مـع الأسراب المتصـدية خـلال الـتمارين التخصصـية بـأعمال التصدي بظروف التشويش الالكتروني .

رابعا .اشراك ضباط الطيارين المتصديات بدورة التعاون مع مسيطري المقاتلات لخلق لغة مشتركة والتعرف على إمكانية كل واحد منهم وبالتالي استثمار كفاءه الطائرات ومراكز التوجيه في تنفيذ عمليات التقاطع بكفاءه عالية .

خامسا .استخدام المنظومات الحديثة المتطورة بالتقاطع كمنظومة (رسل) ومنظومه (DATA LINK)

سادسا .تطوير قدرات المسيطرين للعمل من شاشات الرادار بالكشف الحقيقي والمنقول من محطات أخرى لإنجاح عمليات التصدي للطائرات المعاديه.

و. تدريب صنف مقاومة الطائرات .

منذ عام1982م بدأ تطبيق التدريب من قبل كافه وحدات مقاومة الطائرات المكلفة بواجب الحماية وفي السنتين الأخيرة في الحرب وخاصة عامي (1987-1988م) ،كانت أعوام تدريب حقيقية تجلت فيها الاستفادة القصوى في الخبرة العملية المتحققة نتيجة الحرب ، حيث تم تحرير وحدات كاملة لأغراض التدريب ، وتم سحبها إلى معسكرات خارجية وتفرغ من الواجبات الخاصة بالحماية ولمدة ثلاثة أشهر ومن ثم مشاركتها في الرمي الحقيقي وتعاد للواجب وجرى التركيز على ما يلي :

أولا .التدريب على معالجة الأهداف الجوية في ظروف التشويش المعادي الفعال والسلبي.

ثاني .التركيز على تدريب الطواقم القتالية بمعالجة الهجمات الجوية الواطئة والواطئه جداً.

ثالثا .التدريب على معالجة الأهداف الجوية المعادية الحاملة للصواريخ المضادة للرادارات.

رابعا. التدريب على معالجة الأهداف الجوية المعادية المناورة بالسرعة والإرتفاع مع إمكانية العمل في مختلف الظروف ليلاً ونهاراً .

خامسا .تدريب وحدات مدفعية مقاومة الطائرات على معالجة السمتيات المعادية ورمي السدود النارية لمشاغلة الطائرات المعادية .

سادسا .الإستفادة القصوى من المدربات ومقلدات الأهداف في تدريب أفراد الطواقم القتالية .

ز. تدريب كتائب الإنذار والسيطره

لقد كانت كتائب الإنذار والسيطرة كما هو الحال في وحدات الدفاع الجوي الأخرى تعاني من نقص التدريب في بداية الحرب بسبب ظروف الإستعداد القتالي الدائم لتأميم كشف راداري وبصري كفوء لمنظومة الدفاع الجوي ، مما يتطلب الموازنة بين الحاجة لهذا الإستعداد القتالي والتدريب حيث استطاعت هذه الوحدات من إنجاز تدريبها بشكل جيد على مختلف الأجهزة الرادارية الحديثة التي دخلت الخدمة ، واستيعاب خواصها الفنية والتعبوية والإشتراك بالدورات داخل القطر ، بمايؤمن رفد هذا الصنف بأحدث المعلومات التي تدعم إمكانياته الفنية والتعبوية وقد دل على ذلك بوضوح نجاح عمل أسراب المتصديات ومسيطري المقاتلات بإسقاط العديد من الطائرات المعادية ، التي تم الإشارة إليها وكذلك تأمين الإنذار المبكر لكل وحدات مقاومة الطائرات ، إضافة إلى الدور الذي أدته المراصد البصرية بالاخبار عن فعاليات القصف المدفعي والجوي وفعاليات التنوير المعادية أو إطلاق صواريخ أرض / أرض وغيرها من فعاليات في قواطع العمليات للقوات البرية .

31. التكامل

أ. ليس بمقدور سلاح واحد من أسلحة الدفاع الجوي تأمين متطلبات الدفاع الجوي بمفرده ، إذ لا تستطيع مدفعية مقاومة الطائرات ذات العيار المعين ولا حتى مجموعة مدافع من عيارات مختلفة من تأمين دفاع جوي متكامل ، نظراً لتحديد المدافع بالارتفاعات والمديات وليس بإستطاعه الصواريخ تأمين ذلك بمفردها لنفس السبب السابق، وكذلك لا تستطيع المتصديات تأمين ذلك إذ إن لها تحديداتها الخاصة والتي تستغلها الأهداف المعادية، لذلك فإن حتمية استخدام التنوع في أسلحة الدفاع الجوي بما يحقق مبدأ التكامل بمعنى استخدام مجموعة من الأسلحة المتباينة الخواص لتأمين دفاع جوي عن المقرات والمشاريع الحيوية المطلوب حمايتها .

ب. تميزت الفترة ما بعد 1980/9/25م ولغاية نهاية العام نفسه بتحول العدو الجوي الإيراني إلى عمليات الإسناد الأرضي لقطعاته البرية والبحرية وخاصة في القاطع الجنوبي والأوسط ، مع تصعيد لعملياته الجوية تجاه أهدافنا الحيوية في عموم القطر ، وركز ضرباته على محطات الكهرباء في دبس ودوكان والطاقة الحرارية في الناصرية ومحطة الهارثة في قاطع البصرة ، كما هاجمة لمرة واحدة محطة كهرباء الدورة ، وكانت هجماته الجوية تجاه ضرب الأهداف النفطية جنباً إلى جنب مع هجماته على محطات الكهرباء ، وركز هجماته بالدرجة الأولى على المنشآت النفطية في قاطع كركوك بالدرجة الثانية ومنطقة الجنوبية من القطر ،كما هاجم مصفى الدورة ومنذ الأيام الأولى لبدء المعركة ، ووسع عملياته فشملت ضرب الأهداف الإستراتيجية ، حيث هاجم مفاعل تموز لأكثر من مرة والأهداف الإقتصادية الأخرى بضمنها الموانى والقصبات ،فقد تم مهاجمة مجمع البتر وكيمياويات ومعامل السكر والإسمنت في الموصل والسليمانية.

ج. نتيجة لهذه المعطيات قام دفاعنا الجوي بتغير تسليح طائراتنا المتصدية من نوع ميك21 بصواريخ فرنسية نوع ماترا ماجك، حيث لم تظهر الصواريخ الموجهة القديمة السوفيتية الصنع فاعلية في الإرتفاعات الواطئة جداً، كما ساعد زيادة أعداد رعائل الإنذار وإنفتاح نقاط الرصد وتكثيف مراكز التوجيه على تحديد مسار الطائرات الإيرانية، وبالتالي مقاطعتها قبل وصولها إلى أهدافها الأمر الذي أدى إلى حدوث فعل قوية لدى طياري العدو الفارسي نتيجة فشلهم وسقوطهم بالإشتباكات الجوية بمقاتلاتنا المتصدية.

د. بنهاية عام 1980م ونتيجة للإجراءات الفورية التي نفذها الدفاع الجوي العراقي والمتضمنة تحسين للمقاتلات المتصدية، وتغير أسلحتها الموجهة إلى أسلحة أكثر كفاءة، وزيادة الخبرة لمسيطري المقاتلات والطيارين ، وتثبيت مناطق الدوريات بدقة على خطوط تقرب العدو أعطى لهذا السلاح دوراً فعالاً في تحديد هجمات العدو وبالتالي ساهمت المتصديات بإسقاط نسبة كبيرة من طائرته مما أدى إلى إضعاف معنويات

طياريه،كما ساهم إعادة انفتاح أسلحة مقاومة الطائرات وخاصة مدفعية مقاومة الطائرات والمناورة بها وبصورة مستمرة من مكان إلى آخر حسب التهديد الجوي المحتمل، وإيصال الموقف الجوي نازلاً حتى مستوى البطارية للمواقع المهمة وكتائب المدفعية، لغرض جعل هيئة الركن في كتائب هذه الأسلحة والبطاريات ملمة بالمواقف الجوية ككل. إن إتاحة الفرصة لهذه الأسلحة بالتنصت المباشر على نقاط الرصد البصرية وبإتجاهات التعرض المحتملة لتلك الأسلحة المكلفة بواجب حماية الأهداف والمقرات والمشاريع الحيوية، زيادة فعالية هذه الأسلحة إضافة إلى تحديث المواصلات بين غرف حركات الكتائب والبطاريات والرعائل زاد من كفاءة وفعالية هذه الأسلحة بدرجة كبيرة جداً .

ه. وفي عام 1981م تم إدخال منظومات دفاعية أرض / جو من نوع رولاند الخاصة بمعالجة الأهداف الجوية بالإرتفاعات الواطئة جداً ، وقد كانت محدودة العدد لا تتجاوز 12 وحدة نار ووحدة تدريب واحدة ، وتم إنفتاحها ضمن المقرات والمشاريع الحيوية المهمة وبالذات المنشآت النفطية ومحطات التقوية العائدة لها ، كما خصص المتبقي لحماية مصفى الدورة وقد أدى دخول هذه الصواريخ إضافة إلى تشكيل وحدات مقاومة الطائرات جديدة والمناورة بالسلاح إلى زيادة كفاءة دفاعانا الجوي في الإرتفاعات الواطئة وبالفعل تم إسقاط عدد من الطائرات المعادية .

و. وفي عام 1982م تم إجراء تغيير شامل في خطط الدفاع الجوي وتم غلق كافة المقتربات التي يسلكها العدو خلال جميع غاراته على العاصمة بغداد بأسلحة مقاومة الطائرات كثيفة وضعت ككمائن، بالإستفادة من أسلحة د.ج الميداني وبالمناورة بالأسلحة القطرية في الوقت المناسب وفعلاً تم إسقاط الكثير من الطائرات المعادية التي أغارت على العاصمة بغداد بالإستفادة من تكامل الأسلحة على مقتربات العدو .

32. الإستخبارات

أ. بغض النظر عن الجهود التي بذلت من قبل الجهات المعنية للحصول على أكبر ما يمكن من معلومات عن قواعد وأسلحة الدفاع الجوي للعدو ومنشآته ، إلا أن بعض

هذه المعلومات لم تكن بالدقة المطلوبة ، وقد أثرت على بقاء قدرة العدو الإيراني الضاربة لفترة أطول مما هو مخطط له فقد تم بناء تقدير الموقف الجوي على أعداد الملاجئ في القواعد الجوية الإيرانية من المعلومات المتوفرة لدينا ، كان يعطينا الأمل بأن القنابل التي ستخطئ المدارج وطرق الدرج ستصيب حتماً المنشآت والطائرات خارج الملاجئ حيث كان بحسابنا ان 25% من الطائرات الإيرانية ستكون فقط داخل الملاجئ أعداد رباعية ، وهي تكفي لحماية ربع الطائرات الإيرانية وهذا يعني نسبة الطائرات قلت المتضررة في هذه القواعد ، وكان من الممكن التركيز بقسم من طائرات الضربة الأولى ، لضرب الملاجئ للحد من قدرة العدو الجوية وهذا ما حدث في الأيام التي تلت 1980/9/22م ، خاصة بالنسبة إلى قاعدة ديزوفل الجوية مما جعلها شبة مشلولة ولفترة ليست بالقصيرة .

ب. إن مستوى التنفيذ لبعض تشكيلاتنا الجوية في تنفيذ مهامها القتالية خلال اليوم الأول للرد العراقي على العدو الجوي الفارسي كان دون المستوى المتوقع تحقيقه من تشكيلات قواتنا الجوية ، حيث أخفق قسم منها في تحقيق إصابات دقيقة ومؤثرة في الأهداف المكلفة بها وظهر ذلك جلياً من المساهمة الفعالة لبعض القواعد الجوية الإيرانية التي تعرضت للضربة العراقية الشاملة يوم 1980/9/22م بالهجوم الفارسي الشامل يوم 1980/9/23م على قواعدنا الجوية .

مبادئ الحرب صالحة للتطبيق ايضاً في الدفاع الجوي

33. دأب المفكرون العسكريون على مر العصور على استخلاص خبرات الحروب وصياغتها في مبادئ الحرب من سنين طويلة وأصبحت تتصف بثبات نسبي ، وان تطورت أساليب تطبيقها مع تطور فن الحرب وأسلحته ، ولقد ظن بعض الذين بهرهم التطور المذهل في معدات وأسلحة الدفاع الجوي وأسلحه الهجوم الجوي على السواء ، إن مبادئ الحرب هذه لن يمكنها أن تصمد أمام هذا التطور السريع ولن تصلح للتطبيق في معارك تتصارع فيها العقول والأجهزة والمعدات الإلكترونية وتحسم في ثوان قليلة خاطفة ، وجاءت نتائج أعمال معارك الدفاع الجوي العراقي في القادسية الثانية

تبرهن على أن مبادئ الحرب صالحة تماماً للتطبيق في معارك الدفاع الجوي وكان ذلك واضحاً من الدروس التي مر ذكرها آنفاً .

فالمفاجأه مثلاً تم تحقيقها على المستوى الإستراتيجي والتعبوي ، أما على المستوى التعبوي فقد حققت وسائل الدفاع الجوي الحشد والإقتصاد بالجهود والذي تم الإشارة إليه آنفاً في الدروس المستفادة والتي تعبر أكثر مبادئ الحرب صعوبة في التطبيق بالنسبة للدفاع الجوي، وكذلك مركزية القيادة والسيطرة وكيف تمكنت وحدات الدفاع الجوي تحقيقها بكفاءة عالية على طول فتره المعركة والتعاون والمباغتة ورد الفعل السريع والتكامل وهكذا لبقية المبادئ مما يؤكد أن مبادئ الحرب صالحه لتطبيق في معارك الدفاع الجوي بشكل أوضح من القوات الأخرى .

الدفاع الجوي يمكنه تحييد القوات الجوية

34. يعتقد العديد من الخبراء العسكريين في العالم إن أبرز دروس معارك القادسية الثانية هو الحقيقة الجديدة التي أثبتتها قوات الدفاع الجوي العراقي ، فلقد أصبح في مقدور أي جيش يمتلك شبكة متطورة من وسائل الدفاع الجوي تحييد القوات الجوية المعادية في ميدان القتال حتى ولو كان يواجه عدواً متفوقاً نسبياً .

تمكن الدفاع الجوي العراقي من تحييد القوات الجوية الإيرانية اعتباراً من السنة الثانية للحرب منذ عام 1982م ، من خلال استخدام الأساليب التعبوية الجديدة في تحشيد قوات الدفاع الجوي والمناورة بها واستنباط أساليب جديدة في استخدام المقاتلات، وتأمين الحماية الفعالة للقوات البرية على طول ساحة المعركة التي تبلغ 1100 كم ، والذي سمح وسهل للقوات البرية بحرية المناورة والتحشد وتأمين المباغتة للقوات البرية المعادي دون تدخل العدو ، والتخطيط للعمليات الإستراتيجية والتعبوية بكامل السرية بشكل لم يسبق أن لمسناه في كافه المعارك التي خاضتها القوات العربية في حروبها مع الكيان الصهيوني ، وبالتالي تحقيق التفوق أو السيطرة الجوية على سماء مسرح العمليات حتى المرحلة النهائية للحرب .

الدفاع الجوي يشارك في إحراز المفاجأه

35. لقد أسهمت قوات الدفاع الجوي العراقي بإضافة هامه لفنون الحرب عندما شاركت لأول مرة في تاريخ الحروب بالعمل الإيجابي النشط في تحقيق المفاجأه التي أحرزتها القوات البرية العراقية طيلة الحرب الدائرة على مدى ثمان سنوات بنجاح كامل، فلقد استطاعت منظومات الصواريخ المضادة للطائرات العراقية من خلال استخدامها في بناء جدار للإرتفاعات المتوسطة والعالية على طول الجبهة العراقية الإيرانية وخارج الإستخدام التعبوي المقرر من البلد المصنع وهو الإتحاد السوفيتي السابق حيث تم المناورة ببطاريات الصواريخ فولجا ويتم فتحها على طول الحدود مع القوات البرية المرابطة على الحدود في مواقعها الدفاعية لتصديها المستمر لفعاليات الطائرات الإستطلاع الجوي الإيراني طوال فترة الحرب أن تجبر العدو الجوي الإيراني على التخلي نهائياً عن هذا الأسلوب لجمع المعلومات ووفرت بذلك أفضل الظروف للقوات البرية للتحضير للعمليات وهي في أمان دون تدخل العدو بعد أن حرمت العدو من أهم مصادره لجميع المعلومات ونحن نسجل هذه الحقيقه التي اعترف بها العدو والعالم .

وإن هذا الإنجاز للدفاع الجوي العراقي قد أسهم بقدر عظيم في دفع عمله برامج تطوير معدات التطوير الإستطلاعي الجوي والإلكتروني بما يمكنها من أداء عملها دون الدخول في نطاق نيران أسلحة الدفاع الجوي .

نظرة في تطوير عناصر الدفاع الجوي

36. يرى كثير من المفكرين العسكريين أن النتائج الرائعة التي أحرزتها وسائل الدفاع الجوي العراقي سيكون لها انعكاسات خطيرة على النظم الدفاعية وسياسة التسليح لمعظم الجيوش في العالم ، خاصة فيما يتعلق بالتوازن بين عناصر الدفاع الجوي الأرضية والمقاتلات ومن خلال تحليل نتائج المعارك الجوية التي دارت والتي كانت تدور وبالتحديد خلال الأعوام 86-1988م، بدأ التفكير في تحديث المنظومات الموجودة لأنها قد لا تواكب التطور الذي حدث في وسائل الهجوم الجوي لدول الجوار عدى إيران والكيان الصهيوني ، الذي كان العدو الرئيس للعراق بشكل خاص وللأمة العربية

بشكل عام حيث تم إعداد دراسة شاملة عنه ورفعه إلى القائد العام للقوات المسلحة، وحصلت الموافقات على التعاقد على منظومات حديثة من الإتحاد السوفيتي (S300 وبوك وميج31 وسخوي27) ومن فرنسا (رولاند M3S وطائرات ميراج 2000) وتم إرسال وفود مخولة ولكن لبدء معالم الحصار على العراق من قبل الولايات المتحدة منذ عام 1988م وضغطها على الدول المذكورة أحال دون تنفيذ الصفقة .

بالرغم من أن الدفاع الجوي قد تطور حجمه بشكل كبير جداً خلال أعوام الحرب مع إيران حيث تم شراء أعداد كبيرة من المدافع المختلفة (23ملم – 37 ملم – 57 ملم) ، ومنظومة أوسا وستريلا2M و M3 ، وقد ارتفع أعداد الوحدات أضعاف مضاعفة حيث أصبح عدد كتائب مد مقاومة الطائرات (150) كتيبة بعد أن كانت في بداية الحرب (18) كتيبة ، وكذلك منظومات الصواريخ الأخرى والطائرات المقاتلة ومنظومة الرادار بما يؤمن حماية الأجواء العراقية وسماء المعركة حماية فعالة إتجاه التهديد الجوي الإيراني .

القيادة والسيطره

37. القيادة والسيطرة مرت بعدة مراحل منذ تشكيل بطارية مدفعية مقاومة الطائرات حتى تشكيل قواطع الدفاع الجوي ، حيث كانت مقتصر على أمر البطارية وعلى المعلومات التي يستلمها من المراصد الخاصة به ، وعلى ضوء هذه المعلومات بصد الأوامر تفتح النار أو قطع النار وليس له علاقة بأسلحة مقاومة الطائرات الأخرى ، وعليه كانت القيادة والسيطرة مجزءه حتى توسيع الدفاع الجوي و أصبح لزاماً التخطيط لقيادة وسيطرة على منظومة الدفاع الجوي بصورة كاملة في كل القطر ، لضمان تدمير الطائرات المعادية وحماية طائراتنا في الإسقاط ، حيث أنيطت مسؤولية قيادة أسلحة مقاومة الطائرات في الخمسينيات من القرن الماضي بآمرية مدفعية الميدان المقر العام وبعد ذلك شكل قاطع الدفاع الجوي لممارسة القيادة والسيطرة على كافة أسلحة د/جو في عموم القطر لغاية عام 1967م ، ومن ثم تشكيل آمرية مدفعية مقاومة والصواريخ عام 1968م لممارسة القيادة والسيطرة لعموم القطر حتى تشكلت قواطع الدفاع الجوي

الأربعة وجعل أسلحة مقاومة الطائرات من نظام معركتها تنظمت القيادة والسيطرة بصورة أفضل، وتم تنظيم التعاون بين الدفاع الجوي القطري والميداني ، وان التطور الحقيقي لتنظيم القيادة والسيطرة حدث خلال معركة القادسية الثانية حيث تم إدخال منظومة القيادة والسيطرة الحديثة.

38. بعد تشكيل قيادة الدفاع الجوي عام 1993م تغير وضع القيادة والسيطرة حيث عقدت عدة لقاءات مع قادة الفيالق والفرق لتوضيح القيادة والسيطرة على أسلحة الدفاع الجوي القطري والميداني وذلك لإهميتها في معركة الدفاع الجوي ، لضمان وحدة المعركة وتم وضع سياقات جديدة ضمنت قيادة كافة أسلحة الدفاع الجوي في القطر من مركز عمليات قيادة الدفاع الجوي وهذا يعد تطور كبير في القيادة والسيطرة وتحقيق أفصل استثمار لموارد الدفاع الجوي في كافة القوات البرية والبحرية والجوية .

تشكيل قيادة الدفاع الجوي

39. مر الدفاع الجوي العراقي بمراحل عديدية وكانت فكرة تشكيل قيادة الدفاع الجوي قائمة منذ عام 1970م في ضوء تجارب الدول الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال وبشكل خاص التجربة المصرية التي شكلت القيادة الرابعة في عام 1968م في ضوء تجربة حرب 1967م ، وجرى تشكيل عدة لجان لدراسة الموضوع استمرت المناقشة الى ما بعد إنتهاء معركة القادسية الثانية ، ولكن لم يتم التوصل الى نتائج واضحة بسبب عدم رغبة قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي في إنفصال الدفاع الجوي عنها ولا في اتطوير الهبكل ضمن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .

40. إن واقع الدفاع الجوي لغاية عام 1992م كان موزعاً بين قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وقيادات الفيالق ومديرية م/ط حيث يرتبط الدفاع الجوي القطري بقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي من كافة الجوانب عدى الجانب الفني مرتبط بمديرية مقاومة الطائرات ، وكذلك الدفاع الجوي الميداني يرتبط بالفيالق من كافة الأمور عدى الجانب الفني في مديرية مقاومة الطائرات الذي كانت مرتبطه برئاسة أركان الجيش ، السيطرة على النار كانت في قواطع الدفاع الجوي ، هذا الواقع خلق إزدواجيه في العمل

والتخطيط وفي التسليح والتدريب والإسناد الهندسي ، مما أثر بشكل واضح على تطور الدفاع الجوي خلال كل المراحل مروراً بمعركة القادسية ولغاية أم المعارك 1991م.

41. هذه الإزدواجية المذكورة في الفقرة أعلاه ولإستلام معظم المناصب القيادية في الدفاع الجوي التخطيطية والعملياتية من قبل ضباط طيارين كانت نتائج المواجهة مع عدوان الرجعة الأولى عام 1993م عندما قامت قوات التحالف بالهجوم على العراق الإخفاق في المواجهة ، ومن خلال التحليل لأجل الوقوف على أسباب الإخفاق اتضح أن نسبة الأعطال في أسلحة ومعدات الدفاع الجوي 75% واعطاء ذلك مؤثر بعدم تمكن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي من معالجة المعاضل التي برزت خلال المواجهة وعليه أصدر رئيس الجمهورية قرار بإنشاء قيادة الدفاع الجوي مستقلة عن قيادة القوة الجوية إعتباراً من 1/شباط(فبراير) /1993م وبذلك ولدت قيادة الدفاع الجوي .

42. لقد تمكنت قيادة الدفاع الجوي من تحقيق الكثير من المنجزات خلال عام من تشكيلها على مختلف المستويات الفنية والتدريبية والعملياتية وإعادة الجاهزية لجميع الأسلحة والمعدات ، والمباشرة بتطوير قسم من المعدات لزيادة فاعليتها وعليه فإن تشكيل قيادة الدفاع الجوي بالرغم من انه جاء متأخر في ظروف الحصار والمواجهة مع القوات الجوية لدول التحالف ، إلا انه تمكن من رفع الكفاءة الفنية والقتالية والحفاظ على القدرة القتالية طيلة سنوات المواجهة من تشكيل القيادة لغاية غزو العراق عام 2003م من القوة الإستعمارية .

الملاحـــــق

ت	رقم الملحـق	أســم الملحـــق
1	الملحق أ	كتائب مقاومة الطائرات الموجهة والغير موجهـة المشـكلة بعـد ثـورة 17 ـ 30 تمـوز 1968
2	الملحق ب	ألوية صواريخ الدفاع الجوي
3	الملحق ج	شبكة تنظيم معهد الدفاع الجوي والواجبات
4	الملحق د	شبكة تنظيم مركز تدريب مقاومة الطائرات والواجبات
5	الملحق هـ	آمرية د ج الفرق التي شكلت خلال معركة القادسية المجيدة
6	الملحق و	بطريات الستريلا التي شكلت خلال معركة القادسية المجيدة
7	الملحق ز	وحدات مد مقاومة الطائرات التي شكلت خلال معركة القادسية المجيدة
8	الملحق ح	الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيده
9	الملحق ط	الوحدات التي شكلت بعد 2 آب 1990
10	الملحق ي	وحدات مقاومة الطائرات التي الغيت بعد توقف القتال في ملحمة أم المعـارك عـام 1991م
11	الملحق ك	الوحدات التي شكلت بعد وقف اطلاق النار في أم المعارك الخالدة
12	الملحق ل	شبكة مركز تدريب المهني للمعدات الإلكترونية والواجبات
13	الملحق م	شبكة كتيبة تدريب الإنذار والسيطرة والواجبات
14	الملحق ن	وحدات الإنذار والسيطرة التي شكلت في معركة القادسية المجيدة
15	الملحق س	أسماء آمري الألوية (ألوية صواريخ الدفاع الجوي)
16	الملحق ع	حجم القوة الجوية العراقية في حرب 1941م
17	الملحق ف	حجم القوات المتهيئة للتنقل الى الأردن أو سوريا
18	الملحق ص	عدد الطلعات الجوية عام 1970م
19	الملحق ق	تقرير زيارة وفد
20	الملحق ر	مقترحات تطوير الدفاع الجوي عام 1970م
21	الملحق ش	شبكه تنظيم قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي

22	الملحق ت	شبكه تنظيم قيادة الدفاع الجوي
23	الملحق ث	أسماء مدراء مديريات قيادة الدفاع الجوي
24	الملحق خ	مشاريع تطوير منظومات الدفاع الجوي العراقي
25	الملحق ذ	شبكة تنظيم كلية الدفاع الجوي

الملحق (أ) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

وحدات م / ط التي شكلت بعد ثورة 17 – 30 تموز 1968

ت	الوحدة	نوع السلاح	تاريخ التشكيل
1	ك م ط خ/45	57 ملم موجهة	1969/4/16
2	ك م ط خ/56	57ملم موجهة	1970/2/22
3	ك م ط خ/68	57ملم موجهة	1974/11/17
4	ك م ط خ/69	57ملم موجهة	1975/1/16
5	ك م ط خ/90	57ملم موجهة	1976/1/15
6	ك م ط خ/165	57ملم موجهة	1976/1/20
7	ك م ط خ/91	57ملم موجهة	1976/4/26
8	ك م ط خ/92	57ملم موجهة	1976/11/24
9	ك م ط خ/99	57ملم موجهة	1977/4/5
10	ك م ط خ/109	57ملم موجهة	1977/10/13
	ك م ط خ/111	57ملم موجهة	1978/5/22
11	ك م ط خ/114	57ملم موجهة	1979/4/2
12	ك م ط خ/58	57ملم موجهة	1970/6/1
13	ك م ط خ/59	37ملم موجهة	1970/5/1
14	ك م ط خ/44	37ملم موجهة	1975 /6/24
15	ك م ط خ/42	30ملم موجهة	1968/8/1
16	ك م ط خ/43	30ملم موجهة	1968/11/2
17	ك م ط خ/62	30ملم موجهة	1974/7 /14
18	ك م ط خ/57	30ملم موجهة	1975/6/24
19	ك م ط خ/54	23ملم موجهة	1969/1/2
20	ك م ط خ/60	23ملم موجهة	1972/2/2
	ك م ط خ/153	23ملم موجهة	1976/6/1
21	ك م ط خ/127	23ملم موجهة	1980/7/26

الملحق (ب) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

ألوية الصواريخ د جو

ت	الوحدة	تاريخ التشكيل	ت	الوحدة	تاريخ التشكيل
	لواء/145		25	بط بيجور/39	1976/7/24
1	ك ص/125	1972/1/31	26	بط بيجور/41	1976/ 7/24
2	لواء	1974/5/18	27	بط بيجور/230	1983/1/10
3	معمل 80	1972/1/31	28	بط فولكا/52	1974/6/14
4	بط فية بيجور/93	1971/6/16	29	بط فولكا/56	1974/6/14
5	بط فية فولكا/76	1984/9/16	30	بط فولكا/54	1974/6/14
6	بط م بيجور/30	1976/7/24	31	لواء/147	
7	بط م بيجور/31	1972/6/1	32	معمل تصليح/235	1983/1/10
8	بط م بيجور/33	1972/6/1	33	بط فية بيجور/233	1981/6/18
9	بط م بيجور/35	1972/6/1	34	بط فية فولكا/208	1983/1/10
10	بط م بيجور/37	1972/7/27	35	بط بيجور/231	1980/9/29
11	بط م بيجور/40	1976/7/24	36	بط بيجور/226	1983/4/6
12	بط بيجور/55	1976/2/24	37	بط بيجور/229	1981/6/18
13	بط بيجور/166	1980/5/1	38	بط فولكا/202	1981/6/18
14	بط بيجور/571	1982/8/21	39	بط فولكا/203	1980/9/29
15	بط فولكا/42	1978/10/20	40	بط فولكا/204	1980/9/29
16	بط فولكا/44	1978/10/20	41	لواء/148	1980/9/29
17	بط فولكا/48	1978/8/20	42	معمل/90	1975/2/3
18	بط فولكا/50	1976/6/14	43	بط فية بيجور/75	1975/2/3
19	بط فولكا/225	1981/6/18	44	بط فية فولكا/78	1975/2/3
20	بط فولكا/858	1985/6/10	45	بط بيجور/23	1975/2/3
21	بط م بيجور/43	1975/2/3	46	بط بيجور/45	1975/2/3
	لواء/146		47	بط بيجور/47	1975/2/3
22	معمل تصليح 79	1976/7/24	48	بط بيجور/211	1975/2/3
23	بط فية بيجور/57	1976/7/24		بط بيجور/855	1980/9/29
24	بط فية فولكا/59	1978/7 /14		بط بيجور/856	1984/4/25
					1984/4/25

تابع الملحق (ب) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

49	بط بيجورا/857	1985/6/16		بط بيجورا/232	1983/4/6
50	بط فولكا/58	1975/2/3		بط بيجورا/171	1979/3/22
51	بط فولكا/60	1975/2/3		بط فولكا/46	1976/7/5
52	بط فولكا/61	1975/2/3		بط فولكا/63	1976/7/5
53	بط فولكا/62	1975/2/3		بط فولكا/64	1976/7/5
54	بط فولكا/66	1977/7/ 25		الرولاند	
55	ك/149	1980/9/29		ك/184	1981/4/15
56	معمل تصليح/210	1980/9/29		ك ص/576	1982/11/20
57	بط فنية بيجورا/209	1980/9/29		ك ص/598	1984/1/19
58	بط/168بيجورا	1980/9/29		ك ص/832	1984/11/20
59	بط/169 بيجورا	1980/9/29		ك ص/884	1986/8/25
60	بط/201 فولكا	1980/9/29		معمل تصليح رولاند	1985/3/26
61	بط/167 بيجورا	1980/9/29		كتائب الكفادرات	
62	بط/227 فولكا	1981/6/18		ك ص /155 فل1	1974/9/26
63	بط/228 فرخا	1981/6/18		ك ص/162 فل5	1974/11/17
64	ك/195	1975/7/30		ك ص/175 فل4	1975/3/23
65	معمل تصليح/85	1976/7/5		ك ص /185 فل3	1979/8/9
66	بط فنية بيجورا/77	1975/7/30		ك ص /186 ق ق ح ج	1980/3/3
67	بط فنية فولكا/82	1976/7/5		ك ص/183 فل2	1979/8/9
68	بط بيجورا/32	1975/7/30			
69	بط بيجورا/34	1975/7/30			
70	بط بيجورا/36	1975/7/30			
	بط بيجورا/38	1976/7/5			
	بط بيجورا/170	1979/3/22			

تبكة تنظيم معهد الدفاع الجوي لسنة 1986م معدل لغاية 31/تموز/1994م الملحق (ج)

مقر المعهد

آمر المعهد	لواء د ج
ضابط ركن التدريب	عميد د ج
ضابط ركن الإدارة	عقيد م ط د ج
ضابط الركن الكيمياوي	نقيب صنف كيمياوي
ضابط ركن قسم البحوث والتطوير	عميد ركن د ج
ضابط باحث	عقيد ركن د ج
ضابط باحث	عقيد مهندس رادار توجيه د ج
ضابط باحث	عقيد مهندس رادار كشف د ج
ضابط باحث	عقيد ركن طيار متصديات ق ج
ضابط حاسبات	عقيد مبرمج (حاسبات)
ضابط قسم التدريب البدني	مقدم

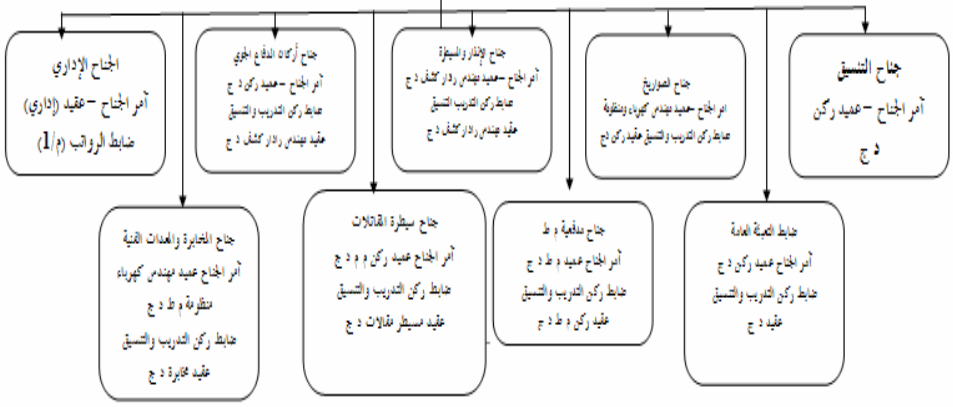

تابع الملحق (ج)

تنظيم أجنحة معهد الدفاع الجوي

1. جناح التعبئة العامة

أ. قسم معلمي تعبئة الصواريخ

ب. قسم معلمي تعبئة المدفعية

ج. قسم معلمي تعبئة ن س

د. قسم معلمي تعبئة المتصديات

ه. قسم معلمي تعبئه استطلاع العدو الجوي

و. قسم معلمي تعبئة الحرب الإلكترونية

ز. قسم معلمي تعبئة المخابرة

2. جناح أركان الدفاع الجوي

أ. قسم معلمي التعبئة العامة وواجبات الأركان

ب. قسم معلمي تعبئة الصواريخ

ج. قسم معلمي تعبئه المدفعية مقاومة الطائرات

د. قسم معلمي تعبئة المتصديات

ه. قسم معلمي تعبئه استطلاع العدو الجوي

و. قسم معلمي تعبئة الحرب الإلكترونية

ز. قسم معلمي تعبئة المخابرة

ح. قسم معلمي تعبئه بحوث العمليات

3. جناح صواريخ مقاومة الطائرات

أ. قسم الفولجا

ب. قسم البيتشورا

ج. قسم الكفادرات

د. قسم الستريلا

ه. قسم الرولاند

و. قسم الأوسا

ز. القسم الفني ومحطات توليد القدرة

ح. قسم تعبئة الصواريخ وقواعد الإطلاق

4. جناح المدفعية

أ. قسم المدفعية

ب. قسم التدريب الفني

ج. قسم الترديب القتالي

د. قسم تمييز الطائرات

5. جناح الإنذار والسيطرة

أ. قسم الرادار

ب. قسم الحاسبات

ج. قسم التعيئة

6. جناح سيطرة المقاتلات

أ. قسم التدريب الأساسي

ب. قسم التدريب المتقدم

ج. قسم المنظومة الحديثة

د. قسم المدربة

تابع ملحق (ج)

واجبات معهد الدفاع الجوي

1. تأهيل الضباط خريجي الكليات العسكرية المنتسبين الى مختلف اختصاصات الدفاع الجوي للعمل ضمن تشكيلاته ووحداته بإشراكهم بالدورات الأساسية .

2. رفع كفاءة الضباط العاملين في تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي فنياً وتعبوياً بإشراكهم بدورات تطويرية وحتميه .

3. تهيئة ضباط معلمين للتدريس والتدريب في اختصاصات الدفاع الجوي بإشراكهم بالدورات التأهيلية .

4. إجراء الدراسات اللازمة لوضع أسس ومفاهيم الدفاع الجوي التي تستجيب لمتطلبات الحركات والعمليات العسكرية في جوانب التخطيط والتنظيم و التدريب .

5. إعداد تمارين تعبوية خاصة لإبراز التنسيق والتكامل في منظومات الدفاع الجوي بما يؤمن التعاون بينهما في حماية الأهداف القطرية والميدانية خلال العمليات الجوية والبرية والبحرية .

6. مناقشة البحوث والدراسات المتعلقة بمواضيع الإستخدام الفني والتعبوي لأسلحة الدفاع الجوي .

7. ترجمة الكتب والمراجع الخاصة بالدفاع الجوي وتزويد الوحدات وتشكيلات الدفاع الجوي .

8. التعاون مع كافه المؤسسات العسكرية والعملية والتدريبية بتبادل الخبرات بما يؤمن رفع وتطوير الكفاءة العلمية للكادر التدريسي والتدريبي .

9. عقد المؤتمرات والدورات والحلقات الدراسية بما يؤمن تطوير منظومات الدفاع الجوي فنياً وتعبوياً .

10. تقـديم المشـورة في جميـع اختصاصـات الـدفاع الجـوي الى معاونيـه القائـد للعمليـات والمديريات المختصة وكذلك الى التشكيلات بما يؤمن الإستخدام الأفضل للأسلحة والمعدات .

11. إعداد مصلحي المنظومات لكافة اختصاصات الدفاع الجوي من ضباط الصـف خريجـي مركو التدريب المهنية والكليات الهندسية والعلمية .

12. تحديد واجبات واختصاصات الأجنحه .

13. القرار بإخراج أو فصل أي طالب مـن الـدورات المفتوحـة في المعهـد إذا لم يعـد صـالحاً للإستمرار بالدراسة للأسباب التالية :

أ. عدم لياقته الصحيحة المستندة الى تقرير لجنة طبية عسكرية مختصة .

ب. غشه أو محاولة غشه في أحد الإمتحانات .

ج. أي سبب آحر يستوجب إخراجه أو فصله .

الملحق (د)

تنظيم مركز تدريب مقاومة الطائرات

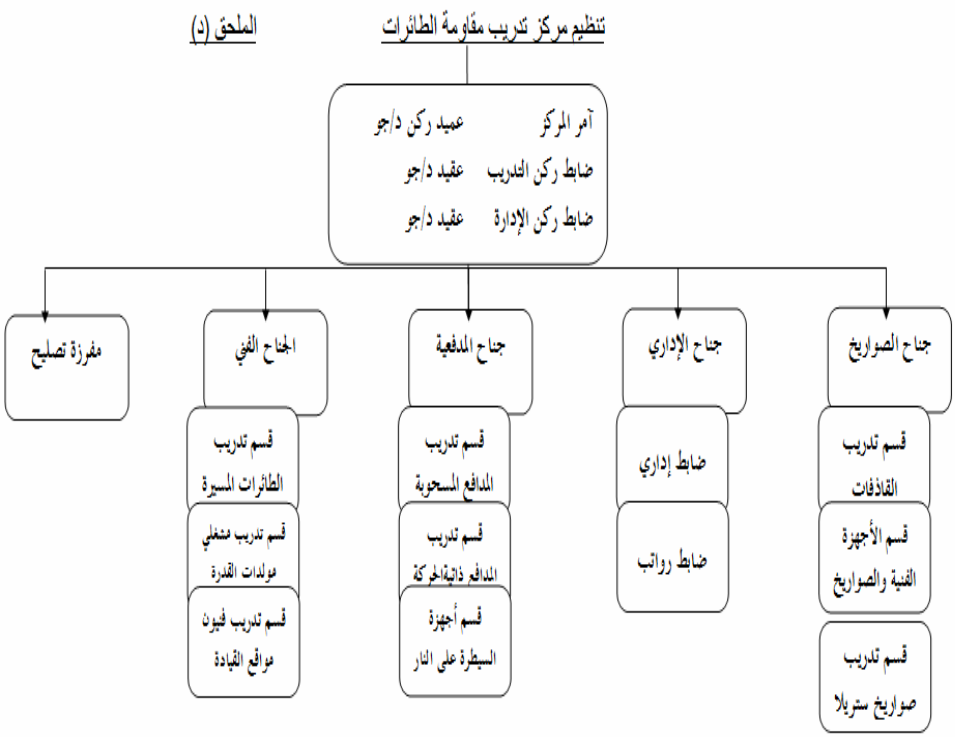

الملحق (د)

واجبات مركز تدريب مقاومة الطائرات

1. فتح دورات التدريب العسكري الأساسي للمستجدين الملتحقين من مراكز التدريب الأساسي ومن التجانيد .

2. إعداد كافة عناصر مقاومة الطائرات من المراتب والمعلمين للعمل على معدات وأجهزة مقاومة الطائرات كمشغلين .

3. فتح الدورات التطويرية الطارئة التي تفتح من قبل مديرية مقاومة الطائرات .

4. إجراء الإختبارات لإعادة مخصصات الصنف الحد الأدنى من عدمها للمراتب .

5. وضع الأسئلة الإمتحانية لإختبارات الترقية للمراتب .

6. الإشراف على دورات مقاومة الطائرات للمراتب التي تفتح في التشكيلات والوحدات بموافقة مديرية مقاومة الطائرات .

7. فتح الدورات التحويلية لتغيير الإختصاص وحسب حاجة الصنف وبموافقة مديرية مقاومة الطائرات .

8. إعداد ضباط الصف المعلمين لوحدات وتشكيلات مقاومة الطائرات بكافة الإختصاصات .

9. إعداد الدراسات والبحوث للمواضيع الخاصة بالصنف من قبل ضباط المركز .

10. تصحيح البحوث المعده من قبل الضباط في التشكيلات والوحدات من رتبه رائد فما دون وإرسال النتائج الى مديرية مقاومة الطائرات .

11. ترجمة الكتب والدراسات المتعلقة بمنظومات أسلحة مقاومة الطائرات وتوزيع ما يمكن الإستفادة منه الى المراجع والتشكيلات .

12.تشكيل زمر تفتيش التشكيلات والوحدات التابعة للصنف وحسب أوامر المراجع .

13.التنسيق مع معهد الدفاع الجوي في تقسيم معسكرات الرمي للدورات .

14.إدخال بعض المراتب من اختصاصات مقاومة الطائرات دورات تقويه بعد إستحصال موافقة مديرية مقاومة الطائرات .

15.إدخال طلبة الكليات والمعاهد دورات تدريبية على أسلحة مقاومة الطائرات في العطلة الصيفية وحسب تنسيب المراجع .

16.فتح الدورات للطلبة العرب للتدريب على أسلحة مقاومة الطائرات وحسب تنسيب المراجع .

الدورات الحتمية والتطويرية لمركز تدريب مقاومة الطائرات

1. جناح الصواريخ

أ. الدورات الحتمية

(1) دورة إعداد البطاريات الفنية صواريخ .

(2) دورة إعداد القاذفات صواريخ .

(3) دورة رماة صواريخ ستريلا .

ب. الدورات التطويرية

(1) دورة مقلد الهدف .

(2) دورة تشغيل وإدامة الغرفة المظلمة .

(3) دورة إعداد معلمي الصواريخ .

(4) دورة التدريب المشترك للمعدات الحديثة .

2. جناح المدفعية

أ. الدورات الحتمية

(1) دورة القداحين .

(2) دورة مشغلي الفازا .

(3) دورة مشغلي منظومة شيلكا .

ب. الدورات التطويرية

دورة إعداد معلمي مدفعية م / ط .

3. الجناح الفني

أ. الدورات الحتمية

(1) دورة الراصدين .

(2) دورة مثبتي المعلومات .

(3) دورة مشغلي مولدات القدرة .

ب. <u>الدورات التطويرية</u>

(1) دورة إعداد المعلمين لمثبتي المعلومات .

(2) دورة إعداد المعلمين للراصدين .

(3) دورة إعداد المعلمين لمشغلي مولدات القدرة .

(4) دورة إعداد وصيانة الطائرات المسيره .

الملحق (هـ) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

آمرية الدفاع الجوي التي شكلت خلال معركة القادسية المجيدة

ت	التشكيل	تاريخ التشكيل	ت	التشكيل	تاريخ التشكيل
1	آمرية دج فق مش/7	1981/7/1	26	آمرية دج فق مش/37	1985/11/2
2	آمرية دج فق مش/2	1981/7/1	27	آمرية دج قيادة قوات حمورابي	1986/1/14
3	آمرية دج فق مش/14	1981/12/16	28	آمرية دج فق مع/10	1986/1/20
4	آمرية دج فق مع/17	1982/8/20	29	آمرية دج فق مش/1 الخاصة	1986/4/12
5	آمرية دج فق مع/12	1982/9/15	30	آمرية دج فق مش/12 الخاصة	1986/4/12
6	آمرية دج فق مش/16	1983/1/16	31	آمرية دج فق مش/3الخاصة	1986/4/12
7	آمرية دج فق مش/ 18	1983/2/6	32	آمرية دج ق ق بغداد ح ج	1986/8/13
8	آمرية دج فق مش/19	1983/3/14	33	آمرية دج ق ق المدينة المنورة	1986/6/13
	آمرية دج فق مش/20	1983/3/14		آمرية دج فق مش/33	1987/10/20
9	آمرية دج فق مش/21	1983/3/14	34	آمرية دج فق مش/34	1987/10/31
10	آمرية دج فق مش/22	1983/3/14	35		
11	آمرية دج فق/15	1983/3/14			
12	آمرية دج فق مش/8	1983/4/21			
13	آمرية دج فق مش/11	1983/4/2			
14	آمرية دج فق مش/23	1983/9/1			
15	آمرية دج فق مش/27	1984/4/9			
16	آمرية دج فق مش/ 28	1984/4/9			
17	آمرية دج فق مش/26	1984/5/1			
18	آمرية دج فق مش/29	1984/7/21			
	آمرية دج فق مش/30	1984/7/21			
19	آمرية دج فق مش/ 25	1984/8/29			
20	آمرية دج فق مش/35	1984/11/21			
21	آمرية دج فق مش/31	1985/3/9			
22	آمرية دج فق مش/24	1985/5/12			
23	آمرية دج فق مش/32	1985/6/9			
24					
25					

الملحق (و) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

بطريات الستريلا التي شكلت خلال معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نوع السلاح	تاريخ التشكيل	الارتباط
1	بط م ط م م/159	ستريلا 2 أم	1981/3/4	آمرية دج فل2
2	بط م ط م م/193	ستريلا 2 أم	1981/3/4	آمرية دج فل3
3	بط م ط م م/161	ستريلا 2 أم	1981/3/30	آمرية دج فق مش/21
4	بط م ط م م/110	ستريلا 2 أم	1981/7/11	آمرية دج فق مش/11
5	بط م ط م م/239	ستريلا 2 أم	1982/2/19	آمرية دج فق مش/7
6	بط م ط م م/237	ستريلا 2 أم	1982/4/2	آمرية دج فق مش/8
7	بط م ط م م/488	ستريلا 2 أم	1982/6/16	آمرية مد م ط ق/1
8	بط م ط م م/575	ستريلا 2 أم	1982/11/19	آمرية دج فق مع/17
9	بط م ط م م/583	ستريلا 2 أم	1983/3/29	آمرية دج ق ق ب
10	بط م ط م م/584	ستريلا 2 أم	1983/4/2	آمرية دج فل1
11	بط م ط م م/585	ستريلا 2 أم	1983/4/2	آمرية دج فق مش/20
12	بط م ط م م/586	ستريلا 2 أم	1983/4/27	آمرية مد م ط ق/1
13	بط م ط م م/591	ستريلا 2 أم	1983/9/1	آمرية دج فق مش/23
14	بط م ط م م/595	ستريلا 2 أم	1983/12/6	آمرية مد م ط ق/1
15	بط م ط م م/830	ستريلا 2 أم	1984/9/24	آمرية دج فق مش/14
16	بط م ط م م/846	ستريلا 2 أم	1985/5/27	آمرية دج فق مش/18
17	بط م ط م م/849	ستريلا 2 أم	1986/4/8	آمرية مد م ط ق/1
18	ر ع ستريلا/851	ستريلا 2 أم	1986/4/13	آمرية دج فل7
19	ر ع ستريلا	ستريلا 2 أم	1982/9/18	آمرية دج ق ق المدينة المنورة ح ج

الملحق (ز) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي
وحدات مد مقاومة الطائرات التي شكلت خلال معركة القادسية المجيدة الموجهة

ت	الوحدة	نوع السلاح	تاريخ التشكيل	ت	الوحدة	نوع السلاح	تاريخ التشكيل
1	ك م ط خ/142	57ملم موجهة	1980/10/9	16	ك م ط خ/582	57ملم موجهة	1983/3/29
2	ك م ط خ/ 143	57ملم موجهة	1980/10/9	17	ك م ط خ/588	57ملم موجهة	1983/8/15
3	ك م ط خ/144	57ملم موجهة	1980/10/9	18	ك م ط خ/594	57ملم موجهة	1983/11/12
4	ك م ط خ/154	57ملم موجهة	1981/3/2	19	ك م ط خ/827	57ملم موجهة	1984/8/25
5	ك م ط خ/182	57ملم موجهة	1981/4/4	20	ك م ط خ/831	57ملم موجهة	1984/11/1
6	ك م ط خ/163	57ملم موجهة	1981/4/4	21	ك م ط خ/833	57ملم موجهة	1985/4/8
7	ك م ط خ/291	57ملم موجهة	1981/10/19	22	ك م ط خ/835	57ملم موجهة	1985/4/8
8	ك م ط خ/292	57ملم موجهة	1981/10/19	23	ك م ط خ/838	57ملم موجهة	1985/6/16
9	ك م ط خ/293	57ملم موجهة	1981/10/19	24	ك م ط خ/831	57ملم موجهة	1985/6/16
10	ك م ط خ/212	57ملم موجهة	1982/2/26	25	ك م ط خ/ 852	57ملم موجهة	1986/4/8
11	ك م ط خ/213	57ملم موجهة	1982/2/26	26	ك م ط خ/ 852	57ملم موجهة	1986/4/12
12	ك م ط خ/100	57ملم موجهة	1982/3/25	27	ك م ط خ/854	57ملم موجهة	1986/4/12
13	ك م ط خ/200	57ملم موجهة	1982/4/15	28	ك م ط خ/ 881	57ملم موجهة	1986/4/12
14	ك م ط خ/489	57ملم موجهة	1982/6/4	29	ك م ط خ/ 881	57ملم موجهة	1986/4/14
15	ك م ط خ/490	57ملم موجهة	1982/6/20				

تابع الملحق (ز) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي
وحدات مد مقاومة الطائرات التي شكلت خلال معركة القادسية المجيدة الغير موجهة

ت	الوحدة	نوع السلاح	تاريخ التشكيل	ت	الوحدة	نوع السلاح	تاريخ التشكيل
1	ك م ط خ/294	37ملم غير موجهة	1981/10/19	23	ك م ط خ/54	23ملم غير موجهة	1969/9/2
2	ك م ط خ/295	37ملم غير موجهة	1981/10/19	24	ك م ط خ/127	23ملم غير موجهة	/7/26
3	ك م ط خ/296	37ملم غير موجهة	1981/10/19	25	ك م ط خ/126	23ملم غير موجهة	1980
4	ك م ط خ/297	37ملم غير موجهة	1981/10/19	26	ك م ط خ/141	23ملم غير موجهة	1981/4/4
5	ك م ط خ/298	37ملم غير موجهة	1981/10/19	27	ك م ط خ مختلطة الخاصة ح ج خ +بطرية رابعة	مختلطة	1981/4/4
6	ك م ط خ/299	37ملم غير موجهة	1981/10/19				/11/8
7	ك م ط خ/573	37ملم غير موجهة	1982/9/14				1986
8	ك م ط خ/579	37ملم غير موجهة	1983/2/9	28	ك م ط خ مختلطة الخاصة الثانية ح ج خ	مختلطة	
9	ك م ط خ/577	37ملم غير موجهة	1983/4/27				
10	ك م ط خ/590	37ملم غير موجهة	1983/9/1				1987/2/7
11	ك م ط خ/598	37ملم غير موجهة	1983/12/31				
12	ك م ط خ/824	37ملم غير موجهة	1984/2/24				
13	ك م ط خ/825	37ملم غير موجهة	1984/5/16				
14	ك م ط خ/826	37ملم غير موجهة	1984/5/17				
15	ك م ط خ/28	37ملم غير موجهة	1984/8/27				
16	ك م ط خ/840	37ملم غير موجهة	1985/6/16				
17	ك م ط خ/847	37ملم غير موجهة	1985/6/16				
18	ك م ط خ/890	37ملم غير موجهة	1986/12/14				
19	ك م ط خ /891	37ملم غير موجهة	1986/12/27				
20	ك م ط خ/892	37ملم غير موجهة	1986/12/29				
21	ك م ط خ/893	37ملم غير موجهة	1986/12/29				
22	ك م ط خ/894	37ملم غير موجهة	1986/12/29				

الملحق (ز) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

البطريات والرعائل المشكلة خلال معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	تاريخ التشكيل
1	بط م ط م/837 عيار 23ملم	1985/3/10
2	بط م ط موجهة مستقلة/883 قوات خاصة د ج	1986/7/30
3	ق ق ح ج	1986/11/13
4	بط م ط موجهة مستقلة/887 د ج فل1 الخاص	1986/11/19
5	بط م ط م/الاولى ح ج خ	1986/11/19
6	بط م ط م/الثانية ح ج خ	1987/10/15
7	بط م ط موجهة مستقلة/900د ج فل4	
8	بط م ط م/902د ج فل5	1986/12/4
	رعيل مد م ط لحماية الإذاعة (سرية حماية الإذاعة)	

الملحق (ح) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الأمر الصادر بالإلغاء
1	سريه أسلحه مقاومه الطائرات الأهواز/3	فل3 فل4	23ملم 23ملم	كتاب مديريه التنظيم السري 7828 في ت2 1988
2	سرية أسلحة مقاومة الطائرات الأهواز/4	فل6 فل6	23ملم 23ملم	= =
3	سرية أسلحة مقاومة الطائرات الأهواز/6	فل3 فل4	57ملم دج 37ملم	= كتاب التنظيم السري للغاية
4	سرية أسلحة مقاومة الطائرات الأهواز/7	فل4 فل3	23ملم سترلا2 أم	والشخصي 778 في 12ت2 1988 .
5	بط مد مقاومة الطائرات د	فل5	سترلا2 أم	=
6	ج/288	فل2	سترلا2 أم	=
7	بط مقاومة الطائرات خ غير موجهة/829	فل1 خ فل4	سترلا2 أم سترلا2 أم	= =
8	بط مقاومة الطائرات خ غير موجهة/496	فل7 ق د ج/1	سترلا2 أم 57ملم	= =
9	بط م/ ط م م/193	صناعات	57ملم	=
10	بط مقاومة الطائرات م م/156	فنية	57ملم	=
11	بط مقاومة الطائرات م م/159	ق دج/1	57ملم	كتاب مديرية التنظيم السري للغاية والشخصي
12	بط مقاومة الطائرات م م/ 887	ق دج/1	57ملم	8615 في 28 ك1 1988
13	رعيل سترلا 2أم/494	مد مقاومة	23ملم	=
14	رعيل سترلا 2أم/851	الطائرات	57ملم	=
15	ك م ط خ موجهة/901	ق1	57ملم	=
16	ك م ط خ موجهة/905	ق دج/1	57ملم	=
17	ك م ط خ موجهة/877	فل1خ	57ملم	كتاب مديرية التنظيم السري 2502 في 1988/4/1
18	ك م ط خ موجهة/876	1 خ	57ملم	كتاب مديرية التنظيم السري 3034 ف 1988/5/9
19	بط مقاومة الطائرات خ/827	فل1خ		كتاب مديرية التنظيم السري 2575 في 1989/7/3
20	بط مقاومة الطائرات خ/837	فق2خ		=
21	د ج فل1 خ			=
22	د ج فق1 خ			
23	د ج فق2 خ			
24	د ج فق3 خ			
	ك م ط خ/853			

الملحق (ج) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الأمر الصادر بالإلغاء
25	بط1+بط2+بط3+ مقر ك م ط خ/854	فق3خ	57ملم	كتاب مديرية التنظيم السري 2575 في 1989/7/3
26	بط مد م ط خ/2-9	قل5	75ملم	
27	رعيل 4 بط م ط/887	قل1 خ	ستريلا3 أم	=
28	رعيل 4 بط م ط/159	قل2	ستريلا3 أم	كتاب مديرية التنظيم السري 4404في 1988/6/2
29	منصب ضابط ركن فق مش/40			كتاب مديرية التنظيم السري للغاية والشخصي 7782 في 1988/11/12
30	منصب ضابط ركن فق مش/41			=
31	منصب ضابط ركن ق ق/42			كتاب مديرية التنظيم السري 4915 في 13ك1 1989
32	منصب ضابط ركن فق			=
33	مش/46			=
34	منصب ضابط ركن فق			=
35	مش/46			=
36	منصب ضابط ركن ق ق/45			=
	منصب ضابط ركن ق ق/50			=
37	منصب ضابط ركن ق ق حماية النقط			=
38				=
39	دج فق مش/ 33	د ج فق /35		=
40	دج فق مش 32	ق ق ج د ج		=
41	دج فق مش/37			=
42	دج فق مش/35			كتاب مديرية التنظيم س غ 5024 في ك1 1989
43	ك م ط خ/835			كتاب مديرية التنظيم س غ وعلى الفور
	آمرية مقاومة الطائرات ق ج			1087 في 1990/12/11
44	منصب ضابط ركن ق الاهواز			=
45	منصب ضابط ركن فق مش/44			=
	دج فق مش/22			

الملحق (ح) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الأمر الصادر بالإلغاء
46	د ج فق مش/29			كتاب مديرية إدارة التنظيم السري للغاية
47	د ج فق مش/24			وعلى الفور 1087 في 1990/2/11
48	د ج فق مش/39			=
49	د ج فق مش/28			=
50	د ج فق مش/31			=
51	د ج فق مش/26			كتاب مديرية التنظيم س غ وعلى الفور
52	د ج فق مش/30			28045 في 25 ت1 1989
53	مقر ل ص/148	د ج ق/3		كتاب مديرية التنظيم س غ 6628 في
54	بط مقر ومخ ل/148	ل/148		3ت2 1989
55	بط فنية بيجورا/75	=	بيجورا	كتاب مديرية حركات د ج سري 955 في
56	بط فنية فولكا/78	=	فولكا	3ك2 1990
57	بط رمي بيجورا/227	=	بيجورا	=
58	بط رمي بيجورا/232	=	=	=
59	بط رمي فولكا/46	=	فولكا	=
60	بط رمي فولكا/50	=	=	=
61	بط رمي فولكا/58	=	=	=
6	بط رمي فولكا/90	=	=	=
	ملاحظة : تحذف رعائل مد مقاومة الطائرات من ملاك بطريات صواريخ (ألوية الصواريخ)			=
63	د ج فق مش/21	فق مش21فل2		كتاب مديرية التنظيم السري 609 في
64	د ج فق مش/22	فق مش2 فل2		1991/3/10
65	د ج فق مش/25	فق مش فل6		=
66	د ج فق مش/26	فق مش26فل6		=
				=

الملحق (ح)

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الأمر الصادر بإلغاء
67	دج فق مش/29	فق مش29 قل6		كتاب مديريه التنظيم السري 709 في 1991/3/10
68	دج فق مش/30	فق مش30 قل6		
69	دج فق مش/31	فق مش31 قل6		=
70	دج فق مش/42	فق مش42 قل3		=
71	بط ص م ط م/161	فق مش21	ستريلا2 أم	=
72	بط ص م ط م/157	فق مش25	=	=
73	بط ص م ط م/591	فق مش 30	=	=
74	بط ص م ط م /1037	فق مش 29	=	=
75	د ج فق مش/34	فق مش14 قل6	57ملم	=
76	ك م ط خ/1026	د ج فق مش 34	=	كتاب مديرية التنظيم السري 769في 1991/3/21
77	ك م ط خ/994	مد م ط ق1	=	=
78	ك م ط خ/997	مد م ط ق 1	=	كتاب مديرية التنظيم 27 في 1991/3/29
79	ك م ط خ/998	مد م ط ق3	=	=
80	ك م ط خ/1001	مد م ط ق /1	=	=
81	ك م ط خ /1002	آمرية مقاومة	=	=
82	ك م ط خ/1020	الطائرات القادسية		=
83	ك م ط خ/1021	=	=	
84	ك م ط خ/1022	مد م ط ق/3	=	=
85	ك م ط خ /1028	مشروع/922	=	=
86	ك م ط خ /1029	مد م ط ق/4	30ملم	=
87	ك م ط خ/1030	مد م ط ق/4	=	=
88	ك م ط خ/1040	مد م ط ق/1	30ملم	=
89	ك م ط خ/833	ك ص أ/223	ستريلا1 أم	كتاب مديرية التنظيم 27 في 1991/3/29
90	ك م ط خ /1024	د ج قل6	57ملم	=
91	ك م ط خ/1025	د ج قل7	=	=
92	ك م ط خ/835			=
93	ك م ط خ/906	د ج قل6	=	=
		د ج قل5	=	=

الملحق (ح) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركه	التسليح	الامر الصادر بإلغاء
94	ك م ط خ/1023	دج ق2	57ملم	كتاب مديريه التنظيم 27 في 1991/3/29
95	ك م ط خ/1027	دج ق28	=	=
96	ك م ط خ/1015	دج النداء ح ج	37ملم	=
97	ك م ط خ/1015	دج العايد ح ج	20ملم	=
98	ك م ط خ/1017	دج المصطفى ح ج	=	=
99	ك م ط خ/1019	دج القدس ح ج	=	=
100	ك م ط خ /1042	دج المصطفى ح ج	57ملم	=
101	ك م ط خ /1043	دج القدس ح ج	=	=
102	ك م ط خ/60	دج ق12	23ملم	=
103	بط ص م ط/999	مد م ط مع /4	ستريلا2 آم	=
104	د ج ق ق مع/12	ق ق مع 12 ق6	مختلطة	كتاب مديرية التنظيم سري 1066في
105	بط م ط م م /87	دج ق ق مع 12	فولكا -بيجورا	1991/4/23
106	د ج ق ق مع /52	مقر ق6	بيجورا	=
107	ك ص م ط/148	ق د ج /3	فولكا	كتاب مديرية التنظيم سري 1213 في 5/9/
108	بط رمي بيجورا/227	ل ص م ط /148	بيجورا	1991
109	بط رمي فولكا/46		فولكا	كتاب مديرية التنظيم سري 38في 1991/5/29
110	بط رمي بيجورا/39	ل ص م ط /148	بيجورا	=
111	بط رمي فولكا/50	=	فولكا	=
112	بط رمي فولكا/58	=	=	كتاب مديرية التنظيم سري وشخصي 38 في
113	بط رمي بيجورا/75	=	بيجورا	1991/5/29
114	بط رمي قنية فولكا/78	=	معمل	=
115	ك ص م ط/149			=
116	بط رمي بيجورا/169	ق دج/2	فولكا - بيجو	=
117	بط رمي بيجورا/47	ل ص م ط/149	بيجورا	
118	بط رمي بيجورا/56	=	=	=
		=	=	=
				=
				=

الملحق (ح) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركه	التسليح	الامر الصادر بإلغاء
119	بط ڤنيه بيجورا/209	=	=	كتاب مديريه التنظيم سري وشخصي 38 في 1991/5/29
120	معمل تص/210	=	معمل	
121	بط رمي بيجورا/40	=	بيجورا	=
122	بط رمي بيجورا/55	=	=	=
123	بط رمي فولكا/62	=	فولكا	=
124	بط رمي فولكا /44	=	=	=
125	بط رمي فولكا/225	=	=	=
126	بط رمي بيجورا/48	=	بيجورا	=
127	بط م ط م م/17	مقر د ج ق ق ح ج	م م	
128	بط م ط /882	=	سترلا10أم	كتاب مديرية التنظيم سري 1416 في 1991/5/28
129	د ج ق ق الخاصة ح ج	ق ق الخاصة ح ج		
130	ك م ط خ /100	د ج ق ق الخاصة		=
131	بط مستقلة 20ملم	20ملم	ق ق ب	=
132	بط ص م ط /914			رتيل أحادي كتاب مديرية التنظيم 27 في 1991/3/19
133	د ج ق ق الفاي ح ج	د ج ق ق خ ح	ستريلا3 أم	
134	بط ص م ط /915	ق ق ح ج		=
135	د ج ق ق توكلنا على الله	د ج فق الفاي	أيكلا	=
136	ك ص م ط /992	ق ق توكلنا على الله		كتاب مديرية التنظيم سري 1416في 1991/5/28
137	بط ص م ط م م /916	=	أوسا	
138	بط ص م ط م م /917	=	مختلطة	=
139	بط ص م ط م م /918	=	=	=
140	بط ص م ط م م /118	=	=	=
141	بط ص م ط م م /129	=	=	=
142	د ج ق ق مصطفى ح ج	=	=	=
143	د ج ق ق القدس ح ج	ق ق مصطفى	=	=
		ق ق القدس		=
				=

الملحق (ح) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي ألغيت بعد معركة القادسية المجيدة

ت	الوحدة	نظام المعركة	التسليح	الأمر الصادر بإلغاء
144	د ج ق ل7	ق ل7	=	كتاب مديرية التنظيم 1470في 1991/6/3
145	بطـ ص م طـ/912	د ج ق ل 7	ايكلا	=
146	د ج ق ق ب	ق ق ب	=	كتاب مديرية التنظيم سري 1578في
147	ك م طـ/825	د ج ق ق ب	37ملم	1991/6/12
148	بطـ ص م طـ/583	=	ايكلا	=
149	ك م طـ خ/891ح خ	د ج ق ق ن ن	37ملم	=
150	د ج ق ق مع/17	ق ق مع/17		كتاب مديرية التنظيم 2304 في 1991/8/18
151	بطـ ص م طـ م/834	د ج ق ق مع/17	سترلا10أم	=
152	ك م طـ خ/200	د ج ق ل3	57ملم	=
153	ك م طـ خ/903	د ج ق ل1	=	كتاب مديرية التنظيم سري 2774 في
154	ك م طـ خ/213	د ج ق ق20	=	1991/9/26
155	ك ص م طـ/155	د ج ق ل1	كفادرات	=
156	ك ص م طـ/175	دجقل2	=	=
157	ك ص م طـ/183	د ج ق ل4	كفادرات	=
158	ك ص م طـ أومسا/1007	د ج ق ل6	أومسا	=
159	بطـ ص م طـ/910	د ج ق ل3	=	كتاب مديرية التنظيم 2774في 1991/9/26
160	بطـ ص م طـ/911		ستريلا	=
161	آمرية د ج ق ق مش/19			=
162	آمرية د ج ق ق مش/28			=
163	آمرية د ج ق ق مش/37	د ج ق ل1		كتاب مديرية التنظيم سري 3245 في 3ت2
164	ك ص م طـ/1039			1991
165	بطـ ص م طـ بيجورا/201			=
166	بطـ ص م طـ بيجورا/226	دفق /23	57ملم	=
167	بطـ م طـ م/831			كتاب مديرية التنظيم سري 1512في
				1991/10/15
				=
				كتاب مديرية التنظيم سري 4404في
				1991/6/2

الملحق (ظ) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي شكلت بعد 2 آب 1990

د	الوحدة	نظام المعركة	السلاح	رقم وتاريخ كتاب التنظيم	الملاحظات
1	ل ص م ط/148	ق دج/3	قولكا - بيجورا	سري وعلى الفور 2363 في 1990/3/5	معاد تشكيله
2	بـــط مقـــر مـــخ ل	ل ص م ط/148	=	=	=
3	ص/148	=		=	=
	بط قتية بيجورا/75	=	بيجورا	=	=
4	بط قتية قولكا/78	=	قولكا	=	=
	معمل تص/90	=		=	=
5	بط رمي قولكا/46	=	=	=	=
6	بط رمي قولكا/58	=	=	=	=
	بط رمي قولكا/50	=	=	=	=
7	بط رمي بيجورا/227	=	بيجورا	=	=
8	بط رمي بيجورا/232	دج ق6	=	سري وعلى الفور	=
	ك م ط خ/833		57ملم	2462في 90/8/11	
9		دج ق4		=	=
	ك م ط خ/835	دج ق52	=	=	=
10	ك م ط خ/906	دج ق25	=	=	=
	بط ص م ط م/157	دج ق مع17	ستريلا 2م	=	=
11	بط ص م ط م/575	دج ق مش/21	=	=	=
	بط ص م ط م/161	دج ق30	=	=	=
12	بط ص م ط م/591	مد م ط ق دج/1	=	سري وعلى الفور	مشكلة حديثاً
13	ك م ط خ/994		57ملم	2435 في 1990/8/9	
		=		=	=
14	ك م ط خ /997	مد م ط ق د ج /3	=	=	=
	ك م ط خ /998	مد م ط ق د ج / 4	=	=	=
15	بط ص م ط م / 999	مد م ق د ج /1	ستريلا2 م	سري وعلى الفور	=
	ك م ط خ /1001		57ملم	2462في 1990/8/11	=
16		امرية م /ط	=	=	
	ك م ط خ /1002	القادسية			
17					
18					
19					
20					
21					
22					
23					

الملحق (ط) الخاص

الوحدات التي شكلت بعد 2 آب 1990

ت	الوحدة	نظام المعركة	السلاح	رقم وتاريخ كتاب التنظيم	الملاحظات
24	بط ص م ط م /1003	دج ق ق ب	ستريلا 2أم	=	=
25	ك م ط خ /1020	آمرية مقاومة الطائرات القادسية	57ملم	سري وعلى الفور 2606في 1990/8/21	=
26	ك م ط خ /1021	مد م ط ق د ج/3			
27	ك م ط خ /1022	امرية مقاومة الطائرات البصرة	=	=	=
28	ك م ط خ /1023	دج فل2	=	=	=
29	ك م ط خ /1024	دج فل7	=	=	=
30	ك م ط خ /1025	دج فق19	=	=	=
31	ك م ط خ /1026	دج فق34	=	=	=
32	ك م ط خ /1027	دج فق28	=	=	=
33	ك م ط خ /1028	مد م ط ق دج/4	=	=	=
34	ك م ط خ /1029	=	30ملم	=	=
35	ك م ط خ /1030	مد م ط ق دج/1	=	=	=
36	ك م ط خ /1031	امرية مقاومة الطائرات العامرية	=	=	=
37	بط ص م ط م / 1032	امرية مقاومة الطائرات	ايكلا	=	=
38	بط ص م ط م / 1033	الإسكندرية	ستريلا3	=	=
39	بط ص م ط م /1034	مد م ط ق د دج/3	=	=	=
40	بط ص م ط م /1035	امرية مقاومة الطائرات الموصل	ستريلا2أم	=	=
41	بط ص م ط م /1036	آمرية مقاومة الطائرات	=	=	=
42	بط ص م ط م / 1037	الإسكندرية	=	=	=
43	بط ص م ط م /1038	د ج فق مش/15	ستريلا2أم	=	=
44	د ج النداء ح ج	د ج فق مش/29	=	=	=
45	د ج ق ق العابد ح ج	امرية مقاومة الطائرات القائم		سري للغاية 2479في 1990/8/12	=
46	د ج ق ق القدس ح ج	ق ق النداء ح ج			
47	د ج ق ق المصطفى ح	ق ق العابد ح ج		=	=
48	ك ص م ط / 1007ح ج	ق ق القدس ح ج		=	=
49	ك م ط خ /1015ح ج	=		=	=
		د ج ق ق النداء ح ج	اوسا	=	=
		=	37ملم	=	=

الملحق (ط) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي شكلت بعد 2 آب 1990

ت	الوحدة	نظام المعرفة	السلاح	رقم وتاريخ كتاب التنظيم	الملاحظات
50	بط عس م ط م/1014	=	سترلا2/م	=	=
51	بط عس م ط م/1009ح ج	=	=	=	=
52	بط عس م ط م/1010ح ج	=	=	=	=
53	ك م ط خ/1017ح ج	د ج ق ق العبدح ج	20ملم	=	=
54	بط عس م ط م/ 1011ح ج	=	سترلا2/م	=	=
55	بط عس م ط م/1012	=	=	=	=
56	بط عس م ط م/1013ح ج	=	=	=	=
57	ك م ط خ/1018ح ج	د ج ق ق المصطفى	37ملم	=	=
58	ك م ط خ/1019ح ج	د ج ق ق القدس	30ملم	=	=
59	ك م ط خ/1042 ح ج	د ج ق ق المصطفى	57ملم	سري للغاية 3703في 1990/10/17	=
60	ك م ط خ/1043ح ج				
61	بط عس م ط م/ 1044ح ج	د ج ق ق القدس	=	=	=
62	بط عس م ط م/1045ح ج	د ج ق ق المصطفى	=	=	=
63	بط عس م ط م/1041	د ج ق ق القدس	سترلا2/م	=	=
64	بط عس م ط م/1046	د ج ق ق مع 52/	سترلا3	س702في 1990/10/17	=
65	بط عس م ط م/1047	=	سترلا2/م	س 40في1990/11/8717	=
66	ك م ط خ/1039	=	=	=	=
67	ك م ط خ/1040	ك عس آآ 224/	= +20ملم	س2738في 90/8/29	=
68	ك عس م ط/1048	ك عس ١١ 223/	=	=	=
69	د ج ق ق مش/15حربي	ق د ج/1	هوك	س350 في 1/17 91/	=
70	د ج ق ق مش/19حربي	ق ق مش/15	-	س3419 في 90/10/2	معاد تشغيله
71	د ج ق ق مش/21 حربي	ق ق مش/19	-	=	=
72	د ج ق ق مش/22حربي	ق ق مش/21	-	=	=
73	د ج ق ق مش/25 حربي	ق ق مش/22	-	=	=
74	د ج ق ق مش/26 حربي	ق ق مش/25	-	=	=
		ق ق مش /26			

الملحق (ط) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

الوحدات التي شكلت بعد 2 آب 1990

ت	الوحدة	نظام المعركة	السلاح	رقم وتاريخ كتاب التنظيم	الملاحظات
7	د ج فق مش/28حربي	فق مش/28	-	س3419 في 90/10/2	معاد تشكيله
5	د ج فق مش/29 حربي	فق مش/29	-	=	=
7	د ج فق مش/30 حربي	فق مش/30	-	=	=
6	د ج فق مش/31 حربي	فق مش/31	-	=	=
7	د ج فق مش/34 حربي	فق مش/34	-	=	=
7	د ج فق مش/36 حربي	فق مش/36	-	=	=
7	د ج فق مش/37حربي	فق مش/37	-	س 4746 في	=
8	د ج فق مش/39 حربي	فق مش/39	-	1990/12/15	=
7	د ج فق مش/42 حربي	فق مش/42	-	=	=
9	د ج فق مع/52 دائمي	فق مع/52	-	س4723 في	=
8	دج ق ع الخليج العربي	ق ع الخليج	-	1990/12/13	معاد تشكيله
0	د ج ق ع الجهاد حربي	ق ع الجهاد	-	سري 3506 في	=
8	ض ر د ج آمريـــة منطقـــة	-	-	90/10/7	=
1	مواصلات	د ج ق ق ب	20ملم	سري 4559 في	=
8	بط مد م ط ع م م 20ملم		ثلاثي	90/12/4	=
2				سري 4710 في	=
8				90/12/13	
3				سري 674في 91/2/26	
8				سري 282في 91/1/14	
4					
8					
5					
8					
6					
8					
7					
8					

الملحق (ي) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

وحدات مقاومة الطائرات التي ألغيت بعد توقف القتال في ملحمة أم المعارك الخالدة 1991م
ألغيت بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية وشخصي وعلى الفور 27 في 1991/3/29

ت	الكتيبة / البطرية	الارتباط	كيفية التصرف بها
1	ك م ط خ/994	مد م ط ق د ج/1	ينقل عناصرها ضباط/مراتب إلى مديريات صنوفهم كمعين لسد نقص التشكيلات عدا عناصر مقاومة الطائرات فيكونوا معين مشاة في مديرية مقاومة الطائرات ولا يتم التصرف بهم إلا بأمر من مديريتي إدارة الضباط إدارة المراتب وتعاد آلياتها وتجهيزاتها ومعداتها إلى المديريات المعنية وحسب الاختصاص .
2	ك م ط خ/997	=	
3	ك م ط خ/998	مد م ط ق دج/3	
4	ك م ط خ/1001	مد م ط ق دج/1	
5	ك م ط خ/1002	آمرية م /ط القاسية	
6	ك م ط خ/1020	=	
7	ك م ط خ/1021	مد م ط ق د ج/3	
8	ك م ط خ/1022	مشروع/922	
9	ك م ط خ/1028	ق د ج/4	
10	ك م ط خ/1029	=	
11	ك م ط خ غ قطرية/1030	ق د ج/1	
12	ك م ط مختلطة خاصة/1040ومفرزة تصليحها بط/999 سَرِيلا 2أم	قيادة سلاح الصواريخ أرض - أرض	
13	بط/1031 إيكلا	مد م ط ق د ج/4	
14	بط/1032 سَرِيلا 2أم	مقاومة الطائرات منطقة العاصمية	
15	بط/1033 سَرِيلا 3أم	مقاومة الطائرات في الإسكندرية	
16	بط/1034 سَرِيلا 2أم		
17	بط/1035 سَرِيلا 2أم		
18	بط/1038 سَرِيلا 3أم	مد م ط ق دج/3	
19	بط/1003 سَرِيلا 2أم	مقاومة الطائرات منطقة الموصل	
20	بط م ط غ م م/20ملم	مقاومة الطائرات الإسكندرية	
21	ك م ط/833	مقاومة الطائرات القائم	
22		دج ق ق ب = دج ف	

الملحق (ي) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

وحدات مقاومة الطائرات التي ألغيت بعد توقف القتال في ملحمة أم المعارك الخالدة 1991م
ألغيت بموجب كتاب مديرية التنظيم السري للغاية وشخصي وعلى الفور 27 في 1991/3/29

ت	الكتيبة / البطرية	الارتباط	كيفية التصرف بها
23	ك م ط خ/835	دج ق4	يستفاد من عناصرها في سد نقص الوحدات التي من نظام معركة الفيلق وحسب تنسيبه وبالنسبة لمراتب مقاومة الطائرات فيكونوا (معين) مشاة لدى الفيلق لسد النقص وكذلك يستفاد من آلياتها وتجهيزاتها ومعداتها في سد نقص وإعادة الفائض إلى مستودعات المديريات المعنية وحسب الاختصاص .
24	ك م ط خ/906	دج فق مع /52	
25	ك م ط خ/1023	دج ق2	
26	ك م ط خ/1024	دج ق7	
27	ك م ط خ/1025	دج فق/19	
28	ك م ط خ/1027	دج فق/28	
29	بط ص م ط م/575	دج فق/17	
30	بط م ط/1036ستريلا2أم	دج فق/15	
31	بط م ط/1041 ستريلا2أم	دج فق /52	
32	بط/1046ستريلا2أم	=	
33	بط/1047 ستريلا2أم	=	
34	ك م ط خ/1015ح ج ومقرزة تصليحها	دج ق ق الند اء ح ج	
	ك م ط خ/1017ومقرزة تصليحها	دج ق ق العابد ح ج	
35	ك م ط خ/1018ح ج = =	دج ق ق المصطفى ح ج	
	ك م ط خ/1019ح ج = =	دج ق ق القدس ح ج	
36	ك م ط خ/1042 = =	دج ق ق المصطفى ح ج	
37	ك م ط خ/ 1043 = =	دج ق ق القدس ح ج	
38	بط ص م ط/1009 = =	دج ق ق الند اء ح ج	
39	بط ص م ط/1010 = =	=	
40	بط ص م ط م/1014 = =	=	
41		دج ق ق العابد ح ج	
42	بط ص م ط م/1011 =	=	
	=	=	
43	بط ص م ط م/1012 = =	دج ق ق المصطفى ح	
	بط ص م ط م/1013 = =	دج ق ق القدس ح ج	
44	بط ص م ط م/1044		
	بط ص م ط م/1045		
45			
46			
47			

الملحق (ك) الخاص

وحدات مقاومة الطائرات التي شكلت بعد ملحمة أم المعارك الخالدة

ت	دج الفيلق	التشكيل الجديد	الوحدة الجديدة	الملاحظات
1	الإول	د ج فق مش 37	ك م ط خ/1052 موجهة ك م ط خ/1061 غير موجهة بط ص م ط 1069	1. صدر أمر التشكيل لمقر د ج الفرقة والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم 667 في 3آيار 1993. 2. لم تشكل إلى الآن لعدم تيسر الإمكانيات . 3. ألغي مقر د ج فق 37والوحدات التلاثة بموجب كتاب مديرية التنظيم 231 في 30ك2 1994.
		د ج فق مش57	ك م ط خ /1055 بط ص م ط/ 1077	1. تشكيل مقر د ج الوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم 667 في 3آيار 1993. 2. تم تشكيل ك م ط خ 1055 ولم تشكل بقية الوحدات لعدم تيسر الإمكانيه . 3. جمدت بط م سيّر بلا 2أم/1071 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27ك2 1994. 4. ألغيت ك م ط خ 1063 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27ك2 1994.
2	الثاني ق ق صواريخ أرض - أرض	دج فق مش34	ك م ط خ/1052 موجهة ك م ط خ/1060 غير موجهة بط ص م ط/1068 سيّر بلا بط ص فامنا1072 = = = 1073 = = = 1074	1. تشكيل د ج الفرقة والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم 667 في 3آيار 1993. 2. تشكلت بط ص م ط /1068 ولم تشكل بقية الوحدات لعدم تيسر الإمكانيه . 3. الغيت ك م ط خ 1060 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27ك2 1994. 4. جمدت ك م ط خ /1052 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27ك2 1994. تم تشكيلها بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 2512 في 1993/10/14. حالياً تم ارتباطها بالحرس الجمهوري

الملحق (ك) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

وحدات مقاومة الطائرات التي شكلت بعد ملحمة أم المعارك الخالدة

ت	دج الفيلق	التشكيل الجديد	الوحدة الجديدة	الملاحظات
3	الثالث	د ج فق مش19	ك م ط خ/1050 موجهة ك م ط خ/1058 غير موجهة بط ص/1066	1.تشكيل مقر د ج الفرقة والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم 667 في 3آيار 1993. 2. لم تشكل الوحدات لحد الآن لعدم تيسر الإمكانيه . 3.الغي مقر د ج فق19 بموجب كتاب مديرية التنظيم 231 في 30ك2 1994 ونقلت جميع آلياته الى فق11. 4.ألغيت ك م ط خ/1050و ك م ط خ 1058 وبط ص 1066 بموجب كتاب مديرية التنظيم أعلاه .
4	الرابع	د ج فق مش18	ك م ط خ 1049 موجهة ك م ط خ/ 1057 غير موجهة بط ص م ط1065 ستريلا	1.تم تشكيل مقر د ج والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 667 في 3آيار 1993. 2. لم تشكل الوحدات لعدم تيسر الإمكانيات . 3.جمدت ك م ط خ/1049 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في27 ك2 1994 . 4. ألغيت ك م ط خ/1057 بموجب كتاب مديرية التنظيم 5721. 5. جمدت بط ص م ط 1065 ستريلا بموجب كتاب مديرية التنظيم أعلاه .
5	الخامس	د ج فق مش 16	ك م ط خ 1056 غير موجهة بط ص م ط1046	1.تم تشكيل الوحدتين بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 667 في 3آيار 1993. 2. لم تشكل الوحدتين لعدم تيسر الإمكانيه . 3. جمدت ك م ط خ 1056 وبط ص م ط 1064 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في 27 ك2 1994.
	=	د ج فق مش28	ك م ط خ1051 موجهة ك م ط 1059 غير موجهة بط ص م ط1067 ستريلا	1.تشكيل مقر د ج الفرقة والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 667 في 3آيار 1994 . 2. لم تشكل الوحدات لعدم تيسر الإمكانيات . 3. الغي مقر فق28 وك م ط خ 1051 وك م ط خ1059 وبط ص 1067 بموجب كتاب مديرية التنظيم 231 في 30ك2.

الملحق (ك) الخاص
بتاريخ الدفاع الجوي

وحدات مقاومة الطائرات التي شكلت بعد ملحمة أم المعارك الخالدة

ت	دج الفيلق	التشكيل الجديد	الوحدة الجديدة	الملاحظات
	الخامس	د ج فق مش38	ك م ط خ 1054موجهة ك م ط خ1062 غير موجهة بط ص م ط 1070 ستريلا بط م ط ذ ح 1100 بط م ط ذ ح 57ملم 1100 بط ص أم المعارك 101 = = = = 102	1. تشكيل مقر د ج الفرقة والوحدات بموجب كتاب مديرية التنظيم 667 في 3أيار . 2. لم تشكل الوحدات إلى الآن لعدم تيسر الإمكانيات . 3. تم تجميد ك م ط خ1054 وبط ص 1070 بموجب كتاب مديرية التنظيم 315 في ك2 1994. 4. تم إلغاء ك م ط خ 1062 بموجب كتاب المديرية أعلاه.
	قاطع د ج الأول	ل ص م ط 145	= = = = 103 = = = = 104 = = = = 105 = = = = 106	1. تم تشكيل بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 2080 في 30 آب 1993. تشكلت بموجب كتاب مديرية التنظيم السري 2026 في 1993/8/24.

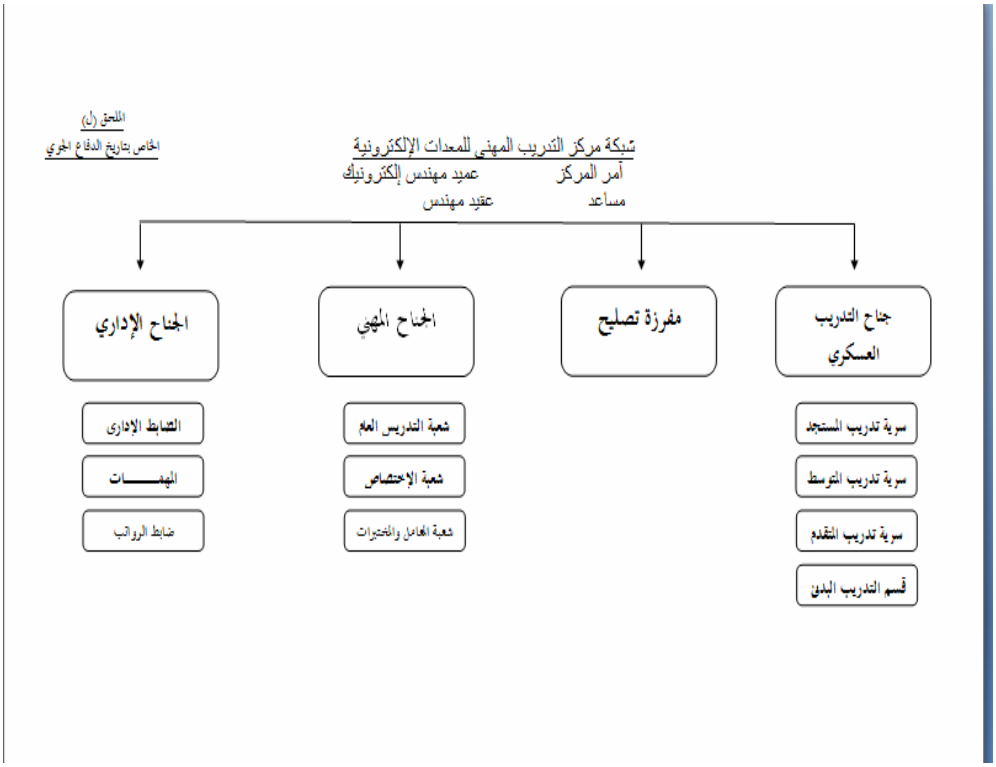
الملحق (ل)
الخاص بتاريخ الدفاع الجوي
شبكة مركز التدريب المهني للمعدات الإلكترونية
آمر المركز
عميد مهندس إلكترونيك
مساعد
عقيد مهندس
جناح التدريب العسكري
مفرزة تصليح
الجناح المهني
الجناح الإداري
سرية تدريب المستجد
سرية تدريب المتوسط
سرية تدريب المتقدم
قسم التدريب البدني
شعبة التدريس العام
شعبة الإختصاص
شعبة العامل والمختبرات
الضابط الإداري
المهمـــــات
ضابط الرواتب

تابع الملحق (ل)

واجبات مركز التدريب المهني للمعدات الإلكترونية

1. إعداد الطلاب المقبولين فيه من خريجي الدراسة المتوسطة أعداداً عسكرياً علمياً خلال مدة ثلاث سنوات وتخرجه برتبه ر ع مهني د/8 بالإختصارات التالية :

أ. الرادار

ب. الصواريخ

ج. الحاسبة

د. قدرة وتكييف

ه. متتبع أهداف

و. مخابرة

2. إفراز مفرادت مناهج الدروس العلمية والإختصاصية وتوزيعها على السنوات الدراسية على أن تتلائم مع الخطة العامة للمديرية وقبل كل سنة دراسية .

3. التوصية بإلغاء أو دمج أو استحداث الأقسام العلمية والفنية وفروعها بما في ذلك استحداث أو إلقاء بعض المهن أو الإختصاصات .

4. التوصية بترقين قيد أي طالب بموجب أحكام نظام المركز .

5. التوصية بتعيين وتنسيب ونقل أعضاء الهيئة التدريسية .

6. القيام بالدراسات المختلفة لرفع مستوى المركز وتقديم المقترحات الخاصة بذلك .

7. وضع قواعد الإمتحانات وتشكيل اللجان المشرفة عليها وتحديد مقاييس النجاح والفشل وفق الضوابط الواردة في أحكام نظام المركز والمصادقة على نتائج الإمتحانات .

الملحق (م)

شبكة تنظيم كتيبة تدريب الإنذار والسيطرة

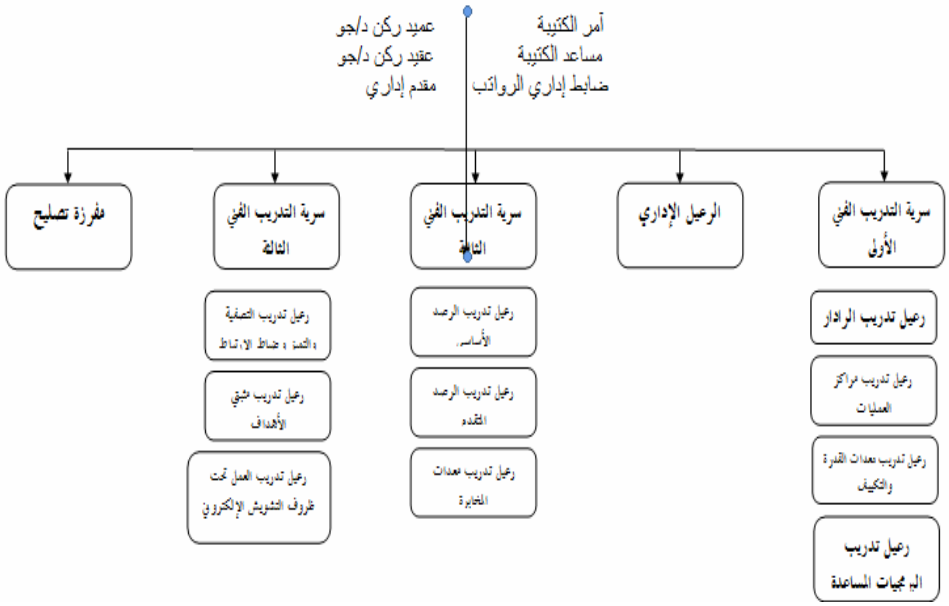

واجبات كتيبة تدريب الإنذار والسيطره

1. تدريب ضباط الصف والجنود المكلفين والمتطوعين على الإختصاصات التالية:

أ. التصفية والتمييز

ب. مشغلي الرادار

ج. متتبعي الأهداف

د. مشغلي أجهزة التكييف المركزي

ه. مشغلي أجهزة القدرة المستمرة

و. مشغلي مراكز العمليات الطوعيه

ز. الراصدين

ح. مشغلي مولدات القدرة

ط. مصلحي القدرة المستمرة والديزل

2. فتح الدورات الإختصاصيه لغرض إعداد ضباط صف معلمين أكفاء وتأهيلهم للإشتغال في التعليم والتدريب في كافة الوحدات وحسب الحاجه .

3. فتح الدورات الحتمية للترقية لمراتب صنف الإنذار والسيطرة .

4. فتح الدورات المتقدمة لضباط الصف في الإختصاصات التي يرتأيها الصنف .

5. فتح الدورات لغرض تبديل الإختصاصات للمراتب من اختصاص الى آخر وحسب الخاجه.

6. وضع أسئلة الصنف لإمتحان الترقية لضباط الصف بالتنسيق مع مديرية ن. س .

7. إختبار المراتب الواردين في أعلاه المطلوب إعادة مخصصات الصنف لهم والذين لم يوا إختصاصاتهم المثبتين عليها لأي سبب .

وحدات الإنذار والسيطرة التي شكلت في معركة القادسية المجيدة

بالإضافة الى الوحدات التي كانت مفتوحة قبل المعركة ولمتطلبات الموقف تم فتح الوحدات التالية :

1 . كتيبة الإنذار والسيطرة الخامسة/شكلت خلال المعركة عام 1981 في منطقة النخيب ونظام معركتها كل من الرعائل (الامغر - الابيض - عرعر).

2 . كتيبة الإنذار والسيطرة /14 شكلت عام 1983 جنوب حديثة .

3 . كتيبة الإنذار والسيطرة /33 شكلت عام 1984 في منطقة الحضر .

4 . رعيل الوليد فتح في آب 1982 .

5 . رعيل (H1) فتح في ت1 1983 وأرتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/14 .

6 . رعيل المقدادية فتح في 1980/9/25 وأرتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/4.

7 . رعيل صدر الثرثار فتح في أيلول 1980 وأرتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/4 .

8 . رعيل الدور فتح في أيلول 1980 .

9 . رعيل القاسم فتح في ت1 1980 .

10. رعيل قزانية فتح في ت1 1980.

11. رعيل البجلي فتح بتاريخ 1980/11/6 وارتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/3.

12 .رعيل الابيض فتح بتاريخ 1981 من آيار .

13 .رعيل الاخيضر فتح في آيار 1981.

14.رعيل جديدة في عرعر فتح في ك2 1982 وأرتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/5 .

15.رعيل أنور فتح في 1982/8/14 في كتيبة الإنذار والسيطرة/3.

16.رعيل ماجد فتح في أيلول 1982 وأرتبط بكتيبة الإنذار والسيطرة/2.

17.رعيل جبل الشيخ فتح في 1988.

18.رعيل الفتحة في أيلول 1982 في كتيبة الإنذار والسيطرة/31.

19.رعيل القائم فتح في نيسان 1983.

20.رعيل الملوتيات فتح في ك2 1984 .

21.رعيل سامراء فتح في 10 ك1 1985.

22.رعيل الكيلو (160) فتح في 8ك2 1988 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/2.

23.رعيل النجف فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة/2 وبتاريخ 1982/6/9 فتح كمركز توجيه .

تابع الملحق (ن)

وحدات الإنذار والسيطرة التي شكلت في معركة القادسية المجيدة

24. رعيل الرزازة فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة/2 كمركز توجيه في 1982/9/13 .

25. رعيل حديثة فتح في 1981/4/9 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/2.

26. رعيل بلدروز فتح بتاريخ 1988/11/7.

27. رعيل وادي طربال فتح في 1988 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/5.

28. رعيل العزيزية فتح بتاريخ 1981/1/21 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/3.

29. رعيل شيخ سعد فتح بتاريخ 1982/3/29.

30 . رعيل طليحة فتح بتاريخ 1981/5/1 .

31. رعيل ابو سمك فتح بتاريخ 1986/3/23 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/2

32. رعيل شرق الرطبة فتح بتاريخ ت2 1982 في كتيبة الإنذار والسيطرة/11.

33. رعيل فراس فتح بتاريخ 1983/4/6 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/12.

34 . رعيل قصر الشكرة فتح بتاريخ 1980/10/7 في كتيبة الإنذار والسيطرة/21.

35. رعيل الرفاعي فتح بتاريخ 1982/10/15 في كتيبة الإنذار والسيطرة/21.

36. رعيل السلمان فتح بتاريخ 1982/10/15 في كتيبة الإنذار والسيطرة/21 .

37. رعيل الخزيزات فتح بتاريخ 1982 تابع الى كتيبة الإنذار والسيطرة/22.

38. رعيل علي الشرقي فتح بتاريخ 1982 في كتيبة الإنذار والسيطرة /23 .

39. رعيل ابو رونة فتح بتاريخ ك2 1981في في كتيبة الإنذار والسيطرة/23.

40. رعيل أفتخار فتح في 1981/7/5 في كتيبة الإنذار والسيطرة/31.

41. رعيل بازيان فتح في 1981/11/4 في كتيبة الإنذار والسيطرة/31.

42.ر عيل زيد فتح في 1981/1/26 في كتيبة الإنذار والسيطرة/31.

43. رعيل سيد مهدي فتح بتاريخ 1981/1/6 في كتيبة الإنذار والسيطرة/31.

44. رعيل البتيوه فتح في 1984/10/10 في كتيبة الإنذار والسيطرة/31.

45. رعيل نصر فتح في 1981/4/20 في كتيبة الإنذار والسيطرة /32 ثم حول الى كتيبة الإنذار والسيطرة/33 في 1986/6/15.

46. رعيل تل الهوى (شعلان) فتح في 1981/1/10 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.

47. رعيل خالد (الكوبرا) فتح في 1981/2/23 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.

تابع الملحق (ن)

وحدات الإنذار والسيطرة التي شكلت في معركة القادسية المجيدة

48. رعيل كريم فتح في 1981/4/2 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.

49. رعيل طرابلس فتح في 1988/4/2 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.

50. رعيل عباس فتح في 1983/5/18 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.

51. رعيل الاطلاع فتح في 28ك2 1986 في كتيبة الإنذار والسيطرة/21.

52. رعيل التنف فتح في 1982/4/28 في كتيبة الإنذار والسيطرة/12.

53. رعيل عكاشات فتح في كتيبة الانذار والسيطرة/12 وتم أستهلاكه في 1982/4/28 .

54. رعيل وكر النعام فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة في 1987/9/16.

55. رعيل طارق فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة/11.

56. رعيل شرق النظائم فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة/11 في 1982/4/28.

57.رعيل النظائم فتح في كتيبة الإنذار والسيطرة /11 في 1982/4/28 .

58. رعيل طربيل فتح في 1983/6/5 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.

59. رعيل مقلوب فتح في 1983/6/5 في كتيبة الإنذار والسيطرة/32.

60. سرية الرصد الأصلية في كتيبة الإنذار والسيطرة/31 شكلت بتاريخ 1980/2/1.

61. سرية الرصد الأصلية في كتيبة الإنذار والسيطرة/32 شكلت بتاريخ 1981/12/11.

62. سرية الرصد الأصلية الاولى في كتيبة الإنذار والسيطرة/22 شكلت بتاريخ 1983 من نيسان .

63. سرية الرصد الإضافية الثانية كتيبة الإنذار والسيطرة/22 شكلت عام 1984.

64. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/32 شكلت بتاريخ 1982/8/15.

65. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/21 شكلت عام 1982.

66. سرية الرصد الأصلية كتيبة الإنذار والسيطرة/14 شكلت بتاريخ 1984/5/15.

67. سرية الرصد الأصلية كتيبة الإنذار والسيطرة/14 شكلت بتاريخ 1984/8/15.

68. سرية الرصد الأصلية كتيبة الإنذار والسيطرة/5 شكلت في 1982/6/1.

69. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/1 بتاريخ 1987/5/31.

70. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/12 بتاريخ 1985/6/3.

71. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/31 بتاريخ 1983/9/3.

72. سرية الرصد الإضافية كتيبة الإنذار والسيطرة/5 شكلت بتاريخ 1988/8/2.

الملحق (س)

اسماء آمري الألوية

لواء صواريخ أم المعارك الأولى

لواء صواريخ أم المعارك الثاني

2. عقيد ركن / سليمان محمد حسين
3. عقيد ركن / أحمد صالح النعيمي
4. العميد / محمد جاسم السعدي

لواء صواريخ 145 د/جو

1. مقدم / صبيح حمادي الدراجي
2. مقدم ركن / أسامة الياور
3. مقدم / فاضل علي حسين
4. مقدم / عصام مجيل هادي
5. عقيد ركن / ناطق داود
6. عقيد / سامي جاسم
7. عقيد ركن / مهدي صالح فتحي
8. عقيد ركن / مسّحن جميل خلف
9. عقيد / صباح عب الجبار
10. عقيد / كمال حسين
11. عقيد ركن / سعدي هزيم
12. عقيد ركن / حسن خلف راضي
13. عقيد ركن / فرحان فتيحان
14. عقيد ركن / فارس غانم
15. عقيد ركن / صلاح يوسف عمر
16. عميد / محمد جاسم

لواء صواريخ 149 د/جو

1. عقيد ركن / عبد المهدي فليح
2. عقيد ركن / مهدي صالح فتحي
3. عقيد ركن / مسّحن جميل خلف

1. عميد / رعد كريم جواد
2. عقيد ركن / عادل حمادي

تابع الملحق (س)

لواء صواريخ 148 د/جو

1. مقدم / عصام مجيل هادي
2. مقدم ركن / منذر عبد الرحمن
3. مقدم / خالد محمد طلعت
4. عقيد ركن / عصام الشالحي
5. عقيد ركن / حامد عبيد مطلك جاسم

لواء صواريخ 146 د/جو

1. مقدم / يونس حنف
2. رائد / خالد محمد طلعت
3. مقدم / عصام مجيل هادي
4. مقدم ركن / عصام قاسم محمد
5. عقيد / محمد خيري الحجيه
6. عقيد / سامي حو
7. عقيد ركن / راشد جوبان
8. عقيد ركن / فاروق رضي العبد الله
9. عقيد / صلاح إبراهيم أحمد
10. عقيد ركن / محمود محمد خلف
11. عقيد ركن / حليم كريم حسن الله
12. عقيد ركن / بشار مصطفى حسين

لواء صواريخ 147 د/جو

1. عقيد ركن / هاشم حويس سلطان
2. عقيد ركن / منذر عبد الرحمن
3. عقيد / كمال حسين
4. عقيد ركن / خليل إبراهيم عثمان
5. عقيد ركن / عبد العزيز محمد
6. عقيد ركن / رياض عبد الله شاهين
7. عقيد / هشام محمد علي
8. عقيد / مهدي صالح لطيف
9. عقيد ركن / فارس غانم

لواء صواريخ 195 د/جو

1. مقدم / حمد انجار جندل
2. عقيد / مجيد هاشم لازم
3. عقيد ركن / منذر عبد الرحمن
4. عقيد ركن / سالم محمد حسين
5. عميد / عصام مجيل هادي
6. عقيد / جمال عبد الرحمن
7. عقيد ركن / عبد العزيز محمد عبد
8. عميد / عبد المنعم علي لطيف
9. عقيد ركن / مزهر شاهر نصيف
10. عقيد ركن / خالد حبيب شلال
11. عميد / رعد عبد الرزاق

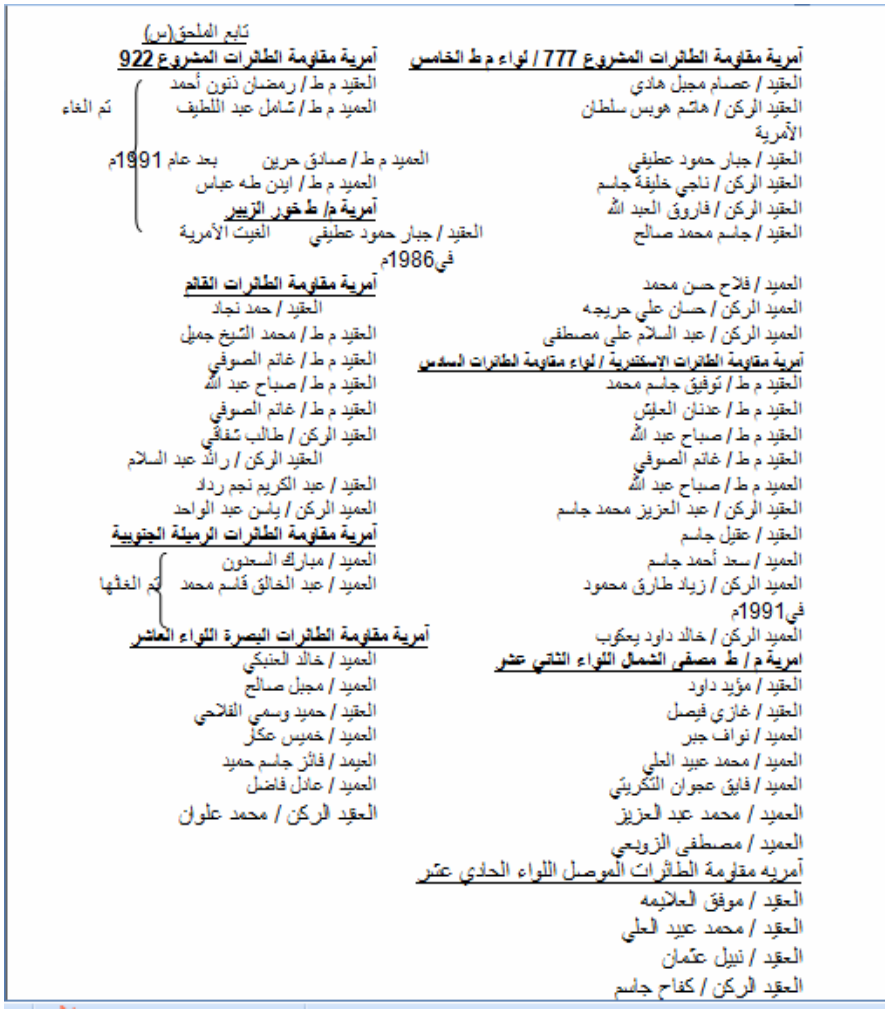
تابع الملحق(س)
آمرية مقاومة الطائرات المشروع 777 / لواء م ط الخامس
العقيد / عصام مجبل هادي
العقيد الركن / هاشم هويس سلطان
الآمرية
العقيد / جبار حمود عطيفي
العقيد الركن / ناجي خليفة جاسم
العقيد الركن / فاروق العبد الله
العقيد / جاسم محمد صالح
آمرية مقاومة الطائرات المشروع 922
العقيد م ط / رمضان ذنون أحمد
العميد م ط / شامل عبد اللطيف
تم الغاء
العميد م ط / صادق حرين بعد عام 1991م
العميد م ط / ابدن طه عباس
آمرية م/ ط خور الزبير
العقيد / جبار حمود عطيفي الغيت الآمرية
في1986م
العميد / فلاح حسن محمد
العميد الركن / حسان علي حريجه
العميد الركن / عبد السلام علي مصطفى
آمرية مقاومة الطائرات الاسكندرية / لواء مقاومة الطائرات السادس
العقيد م ط / توفيق جاسم محمد
العقيد م ط / عدنان العلوش
العقيد م ط / صباح عبد الله
العقيد م ط / غانم الصوفي
العميد م ط / صباح عبد الله
العقيد الركن / عبد العزيز محمد جاسم
العقيد / عقيل جاسم
العميد / سعد أحمد جاسم
العميد الركن / زياد طارق محمود
في1991م
العميد الركن / خالد داود يعكوب
امرية م / ط مصفى الشمال اللواء الثاني عشر
العقيد / مؤيد داود
العقيد / غازي فيصل
العميد / نواف جبر
العميد / محمد عبيد العلي
العميد / فايق عجوان الكبريتي
العميد / محمد عبد العزيز
العميد / مصطفى الزويعي
آمريه مقاومة الطائرات الموصل اللواء الحادي عشر
العقيد / موفق العلائمه
العقيد / محمد عبيد العلي
العقيد / نبيل عثمان
العقيد الركن / كفاح جاسم
آمرية مقاومة الطائرات المشروع 922
العقيد م ط / رمضان ذنون أحمد
العميد م ط / شامل عبد اللطيف
تم الغاء
العميد م ط / صادق حرين بعد عام 1991م
العميد م ط / ابدن طه عباس
آمرية م/ ط خور الزبير
العقيد / جبار حمود عطيفي الغيت الآمرية
في1986م
آمرية مقاومة الطائرات القائم
العقيد / حمد نجاد
العقيد م ط / محمد الشيخ جميل
العقيد م ط / غانم الصوفي
العقيد م ط / صباح عبد الله
العقيد م ط / غانم الصوفي
العقيد الركن / طالب شفاقي
العقيد الركن / رائد عبد السلام
العقيد / عبد الكريم نجم رداد
العميد الركن / ياسن عبد الواحد
آمرية مقاومة الطائرات الرميلة الجنوبية
العميد / مبارك السعدون
العميد / عبد الخالق قاسم محمد
تم الغائها
آمرية مقاومة الطائرات البصرة اللواء العاشر
العميد / خالد العنبكي
العميد / مجبل صالح
العقيد / حميد وسمي الفلاحي
العميد / خميس عكار
العيمد / فائز جاسم حميد
العميد / عادل فاضل
العقيد الركن / محمد علوان

آمريه مقاومة الطائرات الخالص اللواء الثامن
العميد / خميس عكار
العميد الركن / فالح حسن جواد
آمرية مقاومة الطائرات العامرية ك م ط السابع
العميد / فالح عبد الرحمن
العميد / الحبيبي هاشم جبر
العميد / رعد عبد الكريم
العميد / جدعان مخلف
العميد / عقيل هاشم
العميد / أحمد جاسم
العميد الركن / تحسين علي
العميد الركن / هلال فرحان
آمرية مقاومة الطائرات القادسية اللواء الثالث عشر
العميد / حبيب شلال
العميد / حميد تركي حطوط
العقيد / فخري عبيد مجهد

الملحق (ع) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

حجم القوة الجوية العراقية خلال حرب 1941

1. القوة الجوية . وعدد طائراتها 69 طائرة مؤلفة في سبعة أسراب .

أ . سرب قاصف مؤلف من خمس طائرات فقط نوع سافويا الإيطالية .

ب . سرب مقاتل مؤلف من ثماني طائرات (بريديا) الايطالية .

جـ.سرب مقاتل مؤلف من تسع طائرات (كلاديتر) الإنكليزية .

د . سرب قاصف ومقاتل معاً مؤلف من خمسة عشر طائرة (دوكلاس) الامريكية ولم تكن طائرات هذا السرب صالحة للقتال ، لان الامريكيين لم يجهزوها بالمعدات اللازمة لربط أسلحتها بها.

هـ . سربان (تعاون الجيش) الهجوم والاستطلاع في كل سرب عشر طائرات (أوداكس) الانكليزية .

و. سرب نقل مؤلف من ستة طائرات (دراكن) وربيد الانكليزية .

الملحق (ف) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

حجم القوات المتهيئة للتنقل الى الأردن أو سوريا

1. تتهيأ بطريـة واحـدة مـن كـل ك م ط خ/35 وك م ط خ/31 للحركـة الى قاعـدة الوليـد الجوية في(H3) لاستخدامها في حماية القاعدة ويسـحبان مـن واجـب مكافحـة الفيضـان وتشرعـان بالحركة بالساعة 600 يوم 5/27 بمرحلتين - الاولى المحمديات الثاني (H3) [1]

2. أعفيت كتيبة الصاعقة الفلسطينية 421 من واجب مكافحة الفيضان وتعود الى معسـكر التدريب الاجمالي في منطقة الوروار وتباشر بإكمال نواقصها على أن تنفذ ذلك فوراً [2] .

ولتعطيت الكتيبة أمراً إنذارياً للتهيؤ للحركة من الورار الى سوريا للقتـال بصـورة مشـتركة مع القطعات العراقية وتكون جاهزة للحركة بإنذار 12ساعة ـ يستصحب عتاد الخط الاول .

3. يتحرك ف1 ل1 الى بغـداد لتكليفـه بواجـب خـاص يـوم 5/25 عـلى طريـق أربيل - كركوك - بغداد بمرحلة واحـدة ويعسـكر الفـوج في معسـكر الرشـيد سـيترك

(1) رسالة الحركات العسكرية 1489/خ في 1967/5/24.

(2) رسالة الحركات العسكرية 1391/ح و 1500/ح في 1967/5/24.

(3) رسالة الحركات 1502،1503، 1489في 1967/5/24.

(4) رسالة ق ج 31190/ح ج في 1967/5/25.

الفوج مدافع ضد الدبابات وآلياته في بغداد . ثم ترسل الى المسيب لمعسكره الدائم . وقد (وصل الفوج بغداد) كما ورد في برقية 702/خفي 5/25 .

4. تقرر تكليف جح ل مش8 آلي بواجب خاص ـ تتهيأ بط من ك م ط خ 35 و س1 ت ن و س ط م6 للحركة والالتحاق بالجحفل المذكور في الحبانية يوم 5/27.

5. تتهيأ بط2 ك م ط خ/35 للحركة الى (H3) لحماية قاعدة الوليد الجوية وتنسحب من واجب الفيضان يوم 5/25 وتسرع بالحركة الى (H3) بالساعة 600 يوم 5/27 بمرحلتين الاولى المحمديات والثانية (H3).

6. يتهيأ س ب6 للحركة الى قاعدة الوليد _ لاحركة قبل الساعة 1800 من يوم 5/26 يهئي السرب 11 طائرة مع 15طيار يؤمن س6 وس10 ضابط طيار للالتحاق بمركز السيطرة الجوية بالحبانية _ يتهيأ السرب العاشر في الحبانية لتلبية طلبات الاسناد الجوي من طريق مركز السيطرة الجوية بالحبانية.

7. يفتح مركز السيطرة الجوية في قاعدة الحبانية يوم 5/26 وسيلحق 3ضباط سوريين في المركز هذا اليوم يكون أقدم أمراً للمركز [1] .

8. يتهيأ رف من 3 طائرات ميك/21ف الى ال للحركة خارج العراق بموجب خاص الوقت سبعين فيما بعد [2].

9. تتحرك الجماعة المتقدمة من ف3 ل8 آلي الى H3 يوم 5/26 بمرحلة واحدة ويتحرك باقي الفوج بالساعة 600 يوم 5/27 بمرحلتين الاولى المحمديات الثانية H3 ينتظر أوامر لاحقة هناك [3] .

10. وصل ل8 الى الموصل الساعة 1400 يوم 5/26 [4] .

---

(1) رسالة ق ج 31190/ح ج في 1967/5/25 .

(2) رسالة الحركات العسكرية 1523/ح 1524/ح في 5/25 .

(3) رسالة جح ل 10 (1517/في 5/26) .

(4) رسالة فق3 مع 1763/ح في 5/27 .

11.وتحرك يوم 5/27 الساعة 0400 ووصلت قطعاته الى الحبانية بين الساعة 1400 و1600 من نفس اليوم وهي لمش8 آلي ناقصاً ف3بط خ7،و م ط7 ـ و م7 ـ رعيل مخابرة اللواء ـ س ن د ب (عدد 40 دبابة من ك د ب 16 برقية فق3 مع (1763/ح) في وقد تأخرت ك م م20 عن الجحفل وبقيت في بغداد معسكر الوشاش وتحركت في اليوم التالي .وقد صدرت وصايا تنفيذ خطة المواصلات المشتركة بين العراق وسوريا (قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي السوري).

12. يتهيأ الفوج الاول لواء الاول/للتنقل جواً الى مكان سبعين فيما بعد ـ الفوج بإنذار 6ساعات اعتبارا من الساعة 1800 يوم 5/29 لا يستصحب سوى القياسات الموضوعة [1] .

13. حصلت الموافقة على تأجيل الضباط وضباط الصف من الدورات كافة والحاقهم بوحداتهم المشتركة بعملية تعاون ويؤجل المشتركين بالدورات الحتمية أيضاً الى ما بعد ترفيعهم في 14 تموز 1967 [2] .

14. يرجو كافة منتسبي ف1 ل29 الموافقة على الاشتراك في معركة الكرامة والشرف [3] .

(1) رسالة ف1ل1 581/ح في 5/28 .

(2) رسالة التدريب 1407/ت في 5/29 .

(3) رسالة فق4 3250/ح في 5/29 .

15. تحرر س هـ م1 من ك هـ م4 من واجب مكافحة الفيضان وتتجمع في الحبانية وتتحرك الى H3 بمرحلتين الاولى المحمديات يـوم 5/31 والثانيـة 6/1 . تسـتخدم السريـة في تحسـين المرجـئ والمتطلبات التي تحددها القوة الجوية [1] .

16. تتهيأ كتيبة ف1 للالتحـاق بجـح ل1 س آلي في الحبانيـة وتتحـرك مـن أربيـل الى بغـداد بالقطار يوم 6/1 وتصل الى الحبانية يومك 6/2 وتصبح بأمرة الجحفل حال وصولها . تتحـرك ك م م 20 من الحبانية الى أربيل لاستلام واجبات ك ف1 يوم 5/31 ثم أجلت الحركة الى أربيـل وبقيـت في الحبانية برقيـة الحركـات 1627/ حفـي 5/30 [2] 17.يخصـص فصـيلان مـن س5 ت ن ويلحقـان الى س10 ت ن بدلاً من الفصائل الناقصة للسرية [3] .

18. يلتحق فص كيمياوي من السرية الكيمياوية الثالثة بجح ل8 مش الى يوم 5/31 [4] .

(1) رسالة الحركات 1608/ح في 5/30 .

(2) رسالة الحركات 1610/ح في 5/30 .

(3) رسالة الحركات 1611/ح في 5/30 .

(4) رسالة الحركات 1612/ح في 5/30 .

الملحق (ص) الخاص

بتاريخ الدفاع الجوي

عدد الطلعات الجوية المكلفة بواجبات الحوم مظلة للفترة من 6/5 لغاية1967/6/10

ت	التاريخ	نوع الطائرة	المنطقة	الطلعات
1	5 حزيران 1967	هنتر	حماية قاعدتي الوليد الحبانية	12
2	6حزيران 1967	هنتر	حماية قاعدتي الوليد الحبانية	39
3	7حزيران 1967	هنتر	حماية قاعدتي الوليد الحبانية	67
4	7حزيران 1967	ميك/21	حماية قاعدتي الوليد الحبانية	18
5	8حزيران 1967	هنتر	حماية قاعدتي الوليد الحبانية	64
6	8حزيران 1967	ميك/21	حماية قاعدة الحبانية بغداد	26
7	9حزيران 1967	هنتر	حماية الوليد - حبانية بغداد	16
8	10حزيران 1967	هنتر	حماية الوليد - حبانية بغداد	22
	المجمـــــوع			264

الملحق (ق)

تقرير زيارة وفد

زار الوفد المشكل بموجب كتاب مديرية مقاومة الطائرات سري للغاية وشخصي 1482 في 1984/11/27م كل من شركة سيمنس الألمانية الغربية وشركتي تومسن G S F والإيرومسيل في فرنسا والإطلاع على المعدات المعروضة لديهم وكما يلي :

1. بتاريخ 1/28 – 2/3 تمت زيارة مقر شركة سيمنس لمناقشة المواصفات الفنية والتعبوية لرادار الكشف الواطئ ، وكابينة القيادة والسيطرة B C P وقد قدمت الشركة تفصيلاً كاملاً عن ذلك ثم قامت بإجراء عرض ميداني لكل منهما مع تنفيذ فحص كشف الرادار (MPDR-30X) من خلال تنظيم خطة طيران واطئ تم خلالها التأكد من إحتمالية الكشف الرادار وإمكانيته بالكشف والإرتفاع 100-150 قدم وقد تم كشف الهدف أثناء الهبوط على مدرج المطار وعند الإقلاه منه أيضاً .

2. خلال الفترة أعلاه حضر ممثلي شركة أيرومسيل لعرض تفاصيل كابينة القيادة والسيطرة (R CC) المعتمدة من قبل الشركة وبحضور ممثلي شركة سيمنس .

3. بتاريخ 1985/2/4م غادر المانيا الغربية الى فرنسا .

4. بتاريخ 2/5 – 2/7 قام الوفد بزيارة شركة تومسن C S F للإطلاع على تفاصيل المواصفات الفنية لكابينة القيادة والسيطرة المقترحة من قبلهم إضافة الى مواصفات رادار الكشف الواطئ المستخدم (TIGER-G) وتمت مناقشتهم حول نقاط الضعف الموجودة في مواصفاتها ورأينا بصدد متطلباتنا لإستخدامها .

5. بتاريخ 1985/2/8م زار الوفد شركة إيرومسيل للزيادة في الإستفسار عن بعض المواصفات الفنية التي لم يسمح الوقت المخصص لمناقستها في المانيا وللإجابة على بعض الإستفسارات بخصوصها .

6. المواصفات الفنية والتعبوية لمنظومات السيطرة المعروضة أدناه المواثفات الأساسية وبشكل مختصر لكل من :ـ

أ. Battery Ccordination Post BCP

(1) المنظومة من صنع شركة سيمنس الألمانية الغربية وقد صممت المنظومة لملائمة متطلبات الجيش الألماني وتم وضعها في داخل كابينة صغيرة .

(2) تربط المنظومة مع رادار الإستطلاع للكشف الواطئ والواطئ جداً (MPDR-30X) من صنع الشركة نفسها وبالإمكان ربطها مع منظومة الدفاع الجوي (AD) بعد تأمين متطلبات الربط (Tuterface)

(3) تستطيع المنظومة من متابعة عدداً من الأهداف ولغاية (100) هدف وان الأهداف التي يمكن عرضها (20) هدف فقط ويتم إختيار الأهداف وتخصيصها الى الأسلحة من قبل الشخص القائم بإدارة العمل القتالي كما تستطيع الحاسبة من تقدير درجة الخطورة للأهداف المعادية .

(4) في حالة استخدامها مع وحدات نار الرولاند ترسل المعلومات الرادارية عن الأهداف المخصصة لتلك الوحده على مبين رادار الإستطلاع لوحدة النار وهذا يعني عدم إمكانية استخدام رادار الإستطلاع بالتزامن مع رادار الإستطلاع المركزي المستخدم

(5) يمكن إستخدام المنظومة مع عدد من الأسلحة (وحدات نار رولاند أو مجموعات مدفعية أو رادار توجيه المدافع في الكتائب الموجهه) يصل لغاية 12 سلاح وبالإمكان زيادته الى 15 سلاح .

(6) ترسل المعلومات الى مجموعات المدفعية على شكل مدى وزاوية وسرعة وتعرض على لوحة تبيين إلكترونية (Weapons Terminal) .

(7) تستخدم المنظومة معدات مواصلات VHF (قناتين معلومات جفرية DATA وقناة صوتية) بالإمكان ملائمتها مع الأجهزة الموجودة لدينا ، المعلومات المنقولة هي بإتجاه واحد فقط من BCP في مكان مركزي بين الأسلحة المستخدمة لحماية الهف وبمسافات من 4 – 10 كم .

(8) يتم تخصيص الأهداف الى الأسلحة من قبل القائم بإدارة الأعمال القتالية وكذلك أسبقيات المعالجة .

(9) توضع وحدة القيادة والسيطرة BCP في مكان مركزي بين الأسلحة المستخدمة لحماية الهدف وبمسافات من 4-10 كم .

(10) تقوم الحاسبة بإعادة التخصيص بعد حصول الإخفاق في التخصيص الأول بعد تدخل الضابط المسيطر القائم بالأعمال القتالية .

(11) تحسب الإحداثيات عن الهدف المخصص لأي سلاح نسبة لموقع السلاح نفسه .

(12) تمت مناقشتهم حول بعض نقاط الضعف ومقتراحاتنا بخصوص BCP وأوعدونا بأنهم سيقومون بدراسة المقترحات وموافاتنا برد منهم النهائي حول إمكانية تنفيذها على المنظومة لاحقاً .

(13) سعر رادار الإستطلاع مع الحاسبة الخاصة بالمتابعة 5.700.000 مارك

سعر منظومة القيادة والسيطرة BCP 6.350.000 مارك

ب. Rolland Coordination Centre RCC

المنظومة تعود الى شركة ايرومسيل يعد التنسيق مع شركتي تومس سي ا س اف الفرنسية وسيمنس الألمانية وبعد تنظيم إتفاق خاص بعضهم يسمى (CORAD = Ccordination Rollanel Air Dclencc Sjstem)

(1) تستطي المنظومة السيطرة على عدد (8) من الأسلحة (رولاند والمدفعية) بالإمكان زيادتها الى حدود (16) وحدة نار أو مجموعة مدفعية .

(2) يمكن ربطها لأعلى عدد من الرادارات من (1-3) جهاز رادار MPDR-30X أو Tiger-g

أو Tiger-s . حيث يحتوي مبين الكشف لها على مقياسين متناسبين مع جهازي الرادار أعلاه ولمدى كشف 30-40 كم حيث تعرض عليها جميع المعلومات الرادارية ومن جميع الأجهزة بعد تصفيتها .

(3) تقدير التهديد الجوي وتحديد الخطورة أتوماتيكياً وإعطاء أوامر المشاغلة وتخصيص الأهداف للأسلحة لمعالجتها وبأسبقيات تتناسب وبارامترات طيران الهدف ومواصفات السلاح وفي حالة الإخفاق (نتيجة للمناورة أو تغيير في الموقف الجوي) تعطي أوامر جديدة وفق حسابات جديدة لمعالجة الأهداف .

(4) عند ربطها مع الرولاند تحتاج الى معدات إضافية تضاف الى وحدة النار .

(5) عند تخصيص أي هدف الى إحدى وحدات النار تعرض المعلومات الرادارية من (Rcc) على نفس مبين رادار الإستطلاع لها وحسب نظام العمل المعتمد في التشغيل .

(6) بالإمكان ربط منظومتي RCC مع بعضهما ويتم تبادل المعلومات الرادارية بينهما كذلك بالإمكان ربطها مع منظومة الدفاع الجوي الرئيسية (AD) .

(7) المواصلات المعتمده فيها هي أجهزة VHF الخاصة بها أو بالإمكان إستخدام الأجهزة الموجودة في العراق بعد تنظيم ترابطها .

(8) توضع RCC في مكان مركزي بين الأسلحة وبمسافة قصوى لا تزيد عن 10كم وتربط أجهزة الرادار معها مسافة محددة تتناسب وطول القابلوات المستخدمة .

(9) تعطي المعلومات للأسلحة نسبة لإحداثيات كل سلاح .

(10) تعمل المنظومة بثلاثة أنظمة عمل :

(أ) <u>النظام المركزي Centrali3ed – mode</u>

ويعني ذلك أن المعلومات الرادارية ترسل من RCC الى وحدات الرولاند مباشرة ويكون فيها رادار الإستطلاع لوحدة النار نفسها في حالة إطفاء .

(ب) <u>النظام المختلط Mixed – mode</u>

ويعني ذلك أن كلاً الرادارين (المركزي ورادار الرولاند) في حالة إشتغال وان المعلومات الرادارية في كليهما ترسل الى RCC وتصفى ومن ثم ترسل الى وحدات النار التي يتم التخصيص إليها بعد تصفيتها .

(ج) النظام المركزي Centrali3ed – mode

في تلك الحالة يكون الرادار المركزي في حالة إطفاء وتعمل رادارات الإستطلاع لوحدات نار الرولاند ، ترسل المعلومات الرادارية الى RCC وتصفى المعلومات المستلمة من جهازي رادار ومن ثم ترسل الى الأسلحة المناسبة عند التخصيص .

(11) سعر المنظومة حوالي (14.000.000 مارك ألماني) .

(12) المنظومة مصممة حالياً ويوجد منها نموذج كامل يمكن إنتاجه بعد التعاقد عليها حسب ما يتم الإتفاق عليها من توقيتات زمنية .

(13) تحسب الإحداثيات نسبة لموقع السلاح المرسل إليه معلومات الهدف المخصص له .

ج. Missilen And Artillery Control Centre MAC

لقد تم التفكير بتصميم المنظومة من قبل شركة تومسون سي ، إس ، إف على غرار تصميم مشروع المعدات الحديثة (Carry Project) وذلك لتكامل منظومة الدفاع الجوي (AD) في القطر لتشمل جميع الأهداف الصغيرة الهامة (Key Point) بإستخدام جميع المواد والأجهزة المماثلة لما مستخدم في مشروع المعدات الحديثة وبالمواصفات التعبوية والفنية التالية :

(1) تقوم بمهام الكشف والمتابعة وتحديد درجة الخطورة وإعطاء أوامر الرمي وتشخيص الموقف الجوي العام .

(2) بالإمكان ربطها على IOC لعرض الموقف الجوي الشامل والإستفادة منها في تحديد درجة الخطورة في الهدف الصغير المخصص وتمييز الأهداف .

(3) إمكانية تدريب الطواقم بتقليد أي موقف جوي مطلوب .

(4) تربط الى عدد من الأسلحة وبأنواع مختلفة .

(5) يمكن ربطها على عدد من رادارت الإستطلاع (1-3) أو أكثر من رادار Tiger-g أو أي رادار آخر يمكن ملائمته مع المنظومة وحسب حجم المنطقة المحمية .

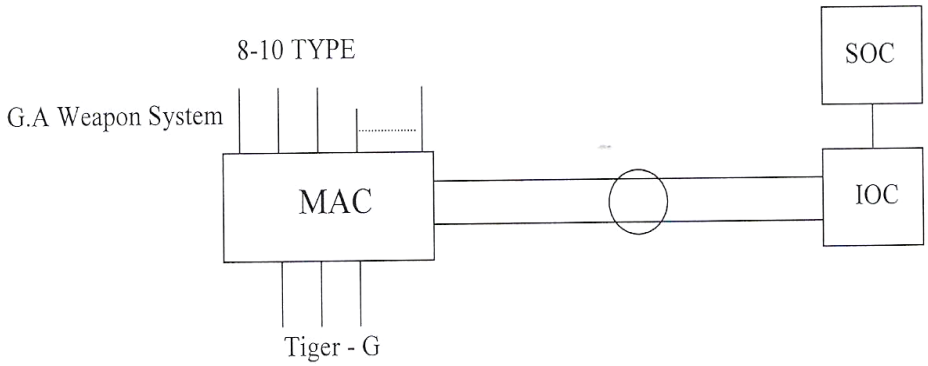

OR ANY OTHER RADAR ADAPTED WITH MAC

(6) تستخدم المنظومة مواصلات لا سلكية بما يماثل الأجهزة الموجودة لدينا وعلى أي مسافة كانت وحسب الأجهزة المستخدمة .

(7) تتم متابعة الأهداف أتوماتيكياً بدون الحاجة الى تدخل المشغل أو المسيطر .

(8) سيطرة مركزية من بعد على تشغيل وإطفاء رادار التايكر المربوط مع المنظومة .

(9) يمكنها متابعة أكثر من (100) هدف في نفس الوقت .

(10) ليس هناك أي فكرة عن نوع الحاسبة المقرر إستخدامها مع المنظومة وهناك إحتمال أن تستخدم حاسبة نوع (Mitra-225 S) وحسب متطلبات الجانب المستهلك .

(11) يمكن ربطها مع عدد من الأسلحة (وحدات نار رولاند أو مجموعات مدفعية) لغاية 14 سلاح وبالإمكان زيادتها الى (50) سلاح وحسب حجم الهدف المحمي ونوع الحاسبة المستخدمة.

(12) وقد يتم إيصال معلومات الدلالة والأوامر الى وحدات الرولاند ومجموعات المدفعية بشكل مماثل دون التأثير المباشر على رادار التتبع لمنظومة الرولاند وإنما تصل المعلمات وتعرض على لوحة تبيين يمكن الإستفادة منها في توجيه رادار التتبع أو التركيز على كشف رادار الإستطلاع بذلك الإتجاه أو الكشف عن الهدف المعروضه مواصفاته بواسطة الناظور ومن ثم تحويله الهدف بعد كشفه أو مشاهدته الى رادار التتبع وقد تمت مناقشتهم حول الهدف بعد كشفه أو مشاهدته الى رادار التتبع وقد تمت مناقشتهم حول الموضوع وطرحنا عدة مقترحات أو عدتنا الشركة التفكير بها بشكل جدي .

(13) يمكن إستخدام MAC مع القطعات الميدانية المتحركة وبالإمكان تحديد موقع الأسلحة التي سترسل إليها المعلومات بإستخدام لوحة مفاتيح خاصة يحدد بها موقع السلاح وتحسب الأوامر على أساسها .

(14) في حالة الإخفاق في تدمير أحد الأهداف المخصصة تقوم الحاسبة لعد إشعارها بحساب أوامر جديدة وتخصيصات جديدة أتوماتيكياً .

(15) تحسب الإحداثيات نسبة الى موقع السلاح المرسلة إليه المعلومات عن الهدف المخصص له .

7. تم مناقشة معدات المواصلات المستخدمة في منظومة BCP ومواصفاتها وما هي المتطلبات اللازمة لغرض إستخدام الأجهزة الموجودة لدينا وتم الإتفاق على تزويدنا بالتفاصيل المطلوبة عند عودة الشركة الى بغداد مع تسليمنا بعض الكراسات عن مواصفات MODOME ومتطلبات الربط مع أجهزتنا سلمت الى آمرية المخابرة الجوية لدراستها والقرار على ما يلزم بصددها .

8. أما بخصوص جهاز IFF اللازم تجهيزه مع رادار MPDR-30X عند القرار على تجهيزه فقد أوعدونا بأنهم سيزودونا بكافة المتطلبات اللازمة لهم لغرض إنجازه وعند عودة ممثل الشركة الى بغداد

9. <u>المقترحات</u>

بعد الإطلاع على كافة المواصفات الفنية والتعبوية لكل من منظومات القيادة والسيطرة المذكورة أعلاه ومقارنتها مع بعضها اتضح أفضلية اعتماد منظومة القيادة والسيطرة (RCC) المصنعة من قبل شركة ايروسيل واستناداً الى ذلك تقرر اللجنة ما يلي :

(ب) القرار على مبايعة منظومة RCC لإستخدامها في حماية الأهداف المفصولة عن منظومة الدفاع الجوي للأسباب التالية :

(1) الإمكانيات المتطورة في السيطرة على عدد من الأسلحة .

(2) إمكانياتها في تقدير درجة الخطورة وتخصيص الأهداف وإعطاء الأوامر اتوماتيكياً.

(3) الصيغة في نقل المعلومات إلى وحدات نار رولاند والتأثير على رادار التتبع مباشرة وإمكانية ربطها مع رادار توجيه المدفع ومجخوعات المدفعية .

(4) إمكانية الإستفادة مع رادار استطلاع رولاند إضافة إلى الرادات المركزية المستخدمة مع المنظومة .

(5) إمكانية ربطها على منظومة الدفاع الجوي للإستفادة من الموقف الجوي العام

(6) إمكانية إستخدام معدات المواصلات اللاسلكية المتوفرة لدينا .

(7) إمكانية ربطها مع أنواع مختلفة من الرادار كالتالكو و MPOR – 30X .

(8) سهولة ربطها مع منظومة الرولاند دون الحاجة الى تحوير أو أضافة الى إمكانية توفير المواد الإحتياطية اللازمة من قبل نفس الشركة .

(9) عدم اللجوء الى إعطاء معلومات ومواصفات عن المنظومة تكشف اسرارها لكون الشكرة القائمة بالتصميم هي نفس الشركة المنتجة للسلاح .

(10) إمكانيات الإشتغال الواسعة والجيدة نظراً لوجود ثلاثة أنظمة عمل حيث بالإمكان إختيار الطريقة المناسبة وحسب متطلبات الموقف .

(11) المنظومة مصممة وكاملة وجاهزة للإنتاج حال التعاقد عليها في حين المنظومات الأخرى غير مصنعة من إنتاج شركة تومسن غير مصنعة لحد الآن وإن

منظومة BCP غير ملائمة للإستخدام حسب متطلباتنا المطلوب تأمينها في مثل تلك المنظومات في الوقت الحاضر وحسب التصميم الحالي .

(12) لغرض تأمين الكشف الرادري الواطئ والواطئ جداً ولسد جميع الثغرات المحتملة في الكشف الراداري وزيادة إمكانية المنظومة في تقدير الموقف الجوي الجيد وبمديات مناسبة (30-40) كم تؤمن الإنذار المبكر وتخصيص الأهداف للمعالجة وزيادة كفائتها نقترح ربط المنظومة مع جهازي الرادار تايكر و MPOR-30X لمواصفاتها الجيدة والمكملة لبعضها .

اللواء الطيار الركن

صفاء توفيق رشيد

رئيس اللجنة

25 شباط 1985م

الملحق (ر)

مقترحات تطوير الدفاع الجوي عام 1970بتاريخ الدفاع الجوي

1 . اجتمعت اللجنة المتشكلة لتطوير ورفع كفاءة صنف مقاومة الطائرات والمتفرعة من لجنة تطوير صنف المدفعية وقد حضر الاجتماعات الضباط كل من اللواء المتقاعد داود سلمان الغلاي ، العقيد يوسف نعوم فرج ، العقيد عبد المحسن عبد الرزاق، المقدم نوري رضا محمود مصطفى الخليل – النقيب فاضل داود الواسطي – النقيب خليل إبراهيم العزاوي –النقيب باسم محمود مصطفى الخليل - النقيب فوزي حميد والملازم الأول المهندس طارق جاسم .

2 . وضعت في بداية الاجتماع الأول الأسس التي ستقوم عليها الوسائل والطرق الكفيلة بتطوير ورفع كفاءة مدفعية مقاومة الطائرات وقد ارتأت اللجنة أن تكون العناوين الرئيسية للنقاش كما يلي :

أ . التنظيم .

ب . المدارس والمؤسسات .

جـ التدريب .

د . التسليح وتطوير الأسلحة .

التنظيم

3 . جرت مناقشة التنظيم بثلاثة مراحل هي .

أ . تنظيم مدفعية مقاومة الطائرات بشكل عام .

ب .تنظيم مقاومة الطائرات للفرق .

جـتنظيم الدفاع الجوي .

أ . تنظيم مدفعية مقاومة الطائرات بشكل عام

لاجل رفع مستوى وتطوير مدفعية مقاومة الطائرات ترتأي اللجنة الأخذ وبصورة مستعجلة بما يلي :

أولا . إستحداث صنف مدفعية مقاومة الطائرات وتشكيل مديرية لهذا الصنف تسمى (مديرية مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ) ويكون ارتباط هذه المديرية بالأركان العامة أسوة بباقي مديريات الصنوف تكون واجباتها ممثلة لواجبات مديرية المدفعية الحالية .

ثانياً . ترتبط بهذه المديرية المؤسسات التالية .

(1) مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات .

(2) كتيبة تدريب مدفعية مقاومة الطائرات .

(3) آمريه مدفعية مقاومة الطائرات والصواريخ للمقر العام .

(4) آمريات مدفعية مقاومة الطائرات لقواطع الدفاع الجوي عن القطر (على غرار آمريات مدفعيات الفرق الحالية) .

ثالثاً . تشكيل كتيبة تدريب لمدفعية مقاومة الطائرات أسوة بكتيبة تدريب المدفعية الحالية يكون ارتباطها بمديرية صنف مقاومة الطائرات والصواريخ من كافة الوجوه على أن تشكل الكتيبة من مقر وثلاث بطريات هي :

(1) بطرية انتخاب يلتحق بها كافة الجنود المكلفين والمتطوعين المنسبين لمدفعية مقاومة الطائرات من مركز التدريب .

(2) بطرية مقاومة الطائرات خفيفة .

رابعاً .إستحداث معمل قاعدة لتصليح الرادار والأجهزة الإلكترونية الأخرى للمدفعية على غرار معمل تصليح الرادار للقوة الجوية .

ب. تنظيم مدفعية مقاومة الطائرات للفرق .

لأجل تأمين دفاع جوي جيد عن الفرق ولمسايرة التطور في معدات العدو الجوية ترى اللجنة الأخذ بما يلي :

أولاً . تخصيص كتيبتان من مدفعية مقاومة الطائرات لكل فرقة مشاة وفرقة مدرعة بحيث تكونا مختلفتي العيار أحدهما (إن أمكن تعمل وتوجه بالرادار) وتخصيص الكتيبة التي تعمل وتوجه بالرادار لتامين الدفاع الجوي عن مناطق الفرق الإدارية

والأكداس والنقاط الحيوية ضمن قاطع الفرق ، أما الكتيبة الأخرى والتي تكون ذات عيار أقل فتخصص لتأمين الدفاع الجوي عن ألوية الفرق خلال صفحات القتال والتحشد . فيما يخص الكتيبة ذات العيار الأقل والتي تعمل ضمن الفرقة المدرعة فتكون ذاتية الحركة لتأمين الدفاع الجوي عن الألوية المدرعة والآلية خلال صفحات القتال والتنقل والتحشد .

ثانياَ. تشكيل مقر مدفعية مقاومة الطائرات للفرق لادارة كتائب مدفعية مقاومة الطائرات للفرق والكتائب التي تلتحق بها من مدفعية مقاومة الطائرات للمقر العام من كافة النواحي .

ثالثاً . تشكيل لجنة خاصة من مدفعية مقاومة الطائرات والأركان العامة لوضع ملاكات كتائب مدفعية مقاومة الطائرات المخصصة للدفاع عن القطر بحيث تكون هذه الملاكات ملائمة للواجبات التي تكلف بها هذه الكتائب وهي واجبات ثابتة على الأغلب .

رابعاً . عدم استخدام كتائب مدفعية مقاومة الطائرات المخصصة لفرق الدفاع الجوي عن القطر أو لواجبات أخرى .

خامساً.ضرورة إعادة النظر في تنتظم كتيبة مدفعية مقاومة الطائرات متوسطة 100ملم بحيث تفصل الرعائل وتجعل بطريات مستقلة يكون ارتباطها المباشر بمقر الكتيبة وذلك على غرار مامعمول به في كافة الدول المجهزة بهذا النوع من السلاح .

جـ.تنظيم الدفاع الجوي

أولاً . ترتأي اللجنة ضرورة تشكيل قيادة الدفاع الجوي بحيث يكون قائد الدفاع الجوي شخصية ذات مسؤولية كبيرة في الدولة كأن يكون أحد نواب السيد رئيس الجمهورية ويعين نائب لقائد الدفاع الجوي ضابط برتبة كبيرة ذو دراية ومعرفة جيدة بأمور الدفاع الجوي يكون بمثابة الشخص المنفذ لأمور الدفاع الجوي بكافة أقسامه .

ثانياً . تقوم هذه القيادة بإدارة حركات الدفاع الجوي عن القطر وتشكل ضمن هذه القيادة شعبة لأمور الدفاع الجوي عن ميدان المعركة تقوم بتهيئة متطلبات الدفاع

الجوي عن ميادين المعركة منذ السلم كما تقوم بإدارة الحركات في وقت الحرب بأن تنشأ مقر لها في ميدان المعركة لادارة عمليات الدفاع الجوي عن الميدان تحت أشراف القائد الأعلى للميدان .

ثالثاً . تشكيل لجنة من الأركان العامة ومدفعية مقاومة الطائرات والدفاع الجوي والقوة الجوية لوضع تفاصيل ملاك هذه القيادة وشعبها وواجباتها وكيفية أدارتها لأمور الدفاع الجوي في أوقات السلم والحرب ثم تقوم هذه اللجنة بإعادة النظر في تقسيم قواطع الدفاع الجوي عن القطر وما تحتاجه هذه القواطع من مدفعية مقاومة الطائرات وصواريخ ومعدات أخرى للدفاع الجوي .

رابعاً .ضرورة إرسال ممثلين من قيادة الدفاع الجوي وصنف مدفعية مقاومة الطائرات المقترح للدول المجاورة الصديقة والشقيقة والدول الأجنبية للاطلاع على التطورات العملية والحربية الحديثة في هذه الجيوش للاستنارة بها .

المدارس والموؤسسات

4 . جرت المناقشة حول الخطوات الواجب اتخاذها لتحسين وتطوير مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات ورأت اللجنة أنه من الضروري تحسين وتلبية حاجاتها بالنظر لأنها إحدى الركائز الأساسية لتطوير ورفع كفاءة صنف مدفعية مقاومة الطائرات وترى اللجنة الأخذ بما يلي :

أ . تعديل ملاك المدرسة بما يتلاءم وتوسيع هذا الصنف وأهميته وذلك بإضافة ما يلي:

أولاً . أجنحة جديدة لملاك المدرسة وهي جناح التعبئة والمخابرة وجناح التجهيز والبحوث ومفرزة تصليح.

ثانياً. بطرية مقاومة الطائرات خفيفة الى ملاك المدرسة للاستفادة منها في تدريب وترمية الدورات على غرار البطرية الملحقة بمدرسة مدفعية الميدان .

ثالثاً .جناح أو مفرزة للتدريب على الأهداف المسيرة من الأرض بتدريب وترمية مدفعية مقاومة الطائرات بأنواعها .

ب .سد ملاك المدرسة بصفة مستمرة من المعلمين وأن يكون انتقائهم على أساس مستواهم وكفاءتهم في

الصنف وعدد ونوعية الدورات التي اشتركوا فيها والنتائج التي حصلوا عليها في هذه الدورات .

جـ.وجوب إرسال المعلمين بدورات تدريبية وفترات التحاق خارج العراق لغرض الاطلاع والتزود بأحدث المعلومات العسكرية وما وصلت أليه مدارس الدول الأجنبية بصفة مستمرة من مستوى في التدريب والتعليم .

د . ضرورة سد حاجة المدرسة بصورة مستمرة من مواد وتجهيزات وقرطاسية وأجهزة استنساخ وآلات طابعة حديثة وفي حالة تعذر ذلك التصريح للمدرسة بشراء ما تحتاجه من تلك المواد من الأسواق المحلية .

هـ .إيجاد اتصال مستمر مع الدول المجهزة للأسلحة والمعدات مقاومة الطائرات ومدارس مدفعية مقاومة الطائرات لتلك الدول بشكل مباشر أو عن طريق التدريب العسكري لأجل الحصول على كراسات وأحدث معلومات التدريب ووسائل الإيضاح والأفلام السينمائية .

و . يكون الإسكان الدائم لثكنة مدرسة مدفعية مقاومة الطائرات في بغداد وفي الثكنة التي تشغلها حالياً (ثكنة مد م ط م/31)مع أجراء بعض التحسينات عليها لجعلها تتلاءم واحتياجات المدرسة وفي حالة تعذر إسكان المدرسة في بغداد فأن اللجنة ترى أن أحسن مكان آخر ملائم للمدرسة هو معسكر الحبانية حيث تتوفر المتطلبات الفنية والإدارية والأبنية .

التدريب

5. ناقشت اللجنة ما يجب اتخاذه لرفع مستوى التدريب لمدفعية مقاومة الطائرات وقد ارتأت الأخذ بما يلي :

أ . إعادة النظر في عـدد سـاعات التـدريب وأوقـات ابتـدائها وانتهائهـا عـلى ضـوء التطـور الحاصل في أسلحة ومعدات الجيش وذلك بناءاً على مقترحات تقدمها مديرية الصنف بالاتفاق مع الأركان العامة

ب . وجوب تامين وسـائل تـدريب لمدفعيـة مقاومـة الطـائرات الخفيفـة والمتوسـطة مـن الأهداف المسيرة بسيـطرة أرضية (طائرات،صواريخ) أو أهداف ترمى بالهواوين وذلك للرمـي عليهـا خلال معسكرات التدريب والرمي .وخلال فترات التدريب الفـردي كـما تـرى اللجنـة ضرورة إعـادة دراسة العروض المقدمة من الدول الأجنبية المنتجة لهذه الأنواع من الأهداف .

جـفي حالة نقل ضابط او ضابط صف من مدفعية مقاومة الطائرات الى مدفعية الميـدان أو بالعكس فأنه من الضروري جـداً أن يـدخل كـل مـنهم دورة في مدرسـة الصـنف المنقـول إليـه وأن لايجري النقل إلا في حالة الضرورة .

د . وجوب الاعتماد على ضباط الصف المهـذبين في ادارة حظـائر معـدات مدفعيـة مقاومـة الطائرات .

هـعند دعوة كتائب الشباب والفتوة للتدريب العسكري يخصص قسم منهم للتدريب على أسلحة مقاومة الطائرات .

و . إعطاء صلاحية لآمر المدرسة بترمية كميات العتاد التي يراها مناسـبة لتـدريب الـدورات بعد أشعار المراجع بموعد ومكان الرمي بوقت مناسب .

ز . إعادة النظر في ملاك آمري حظائر مدافع مقاومة الطائرات وجعلـه برئاسـة رأس عرفـاء بطرية قداح بدلا من عريف قداح وذلك بالنظر لتطور مدافع مقاومة الطـائرات ثـم تغـير ملاكـات بقية مناصب الصف ضمـن الحضيرة والرعيل والبطرية والكتيبة .

ح . تشكيل لجنة في مديرية صنف مدفعية مقاومـة الطـائرات (المقـترح) لدراسـة الوسـائل التفصيلية الكفيلة برفع مستوى ضباط الصف لمدفعية مقاومة الطائرات من كافة النواحي .

التسليح وتطوير الأسلحة

6 . تحبذ اللجنة أن يكون تسليح مدفعية مقاومة الطائرات من مدافع 37 ملم مقاومة الطائرات أو ما يعادلها مزدوج السبطانة .

7 . التعويض عن شراء مدفعية مقاومة الطائرات متوسطة بصواريخ أرض ـ جو بعيدة المدى.

8 . تقترح اللجنة شراء صواريخ (إن أمكن) أرض ـ جو للطيران الواطئ .

9 . إرسال هيئة من الجيش للتباحث مع المسؤولين في منشآت مصافي النفط الحكومية حول إمكانية المصفى الحديث لانتاج الزيوت والشحوم التي يحتاجها صنف المدفعية وبقية الصنوف وذلك لأسباب اقتصادية وفنية وفي حالة وجود مثل هذه الإمكانية ترى اللجنة ضرورة وجود هيئة ارتباط بين الجيش والمعمل المنتج لتلبية الطلبات الخاصة بتلك المواد .

المقدم نوري رضا المرابالي	العقيد عبد المحسن عبد الرزاق	اللواء المتقاعد داود سلمان العلاي
	العقيد يوسف نعوم فرج	

النقيب فوزي حميد	النقيب باسم محمود مصطفى الخليل	النقيب خليل إبراهيم العراوي	النقيب فاضل داود الو اسطي	المقدم عدنان فريد طلعت

م . أول مهندس
طارق جاسم

الملحق (س)

شبكة تنظيم قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي

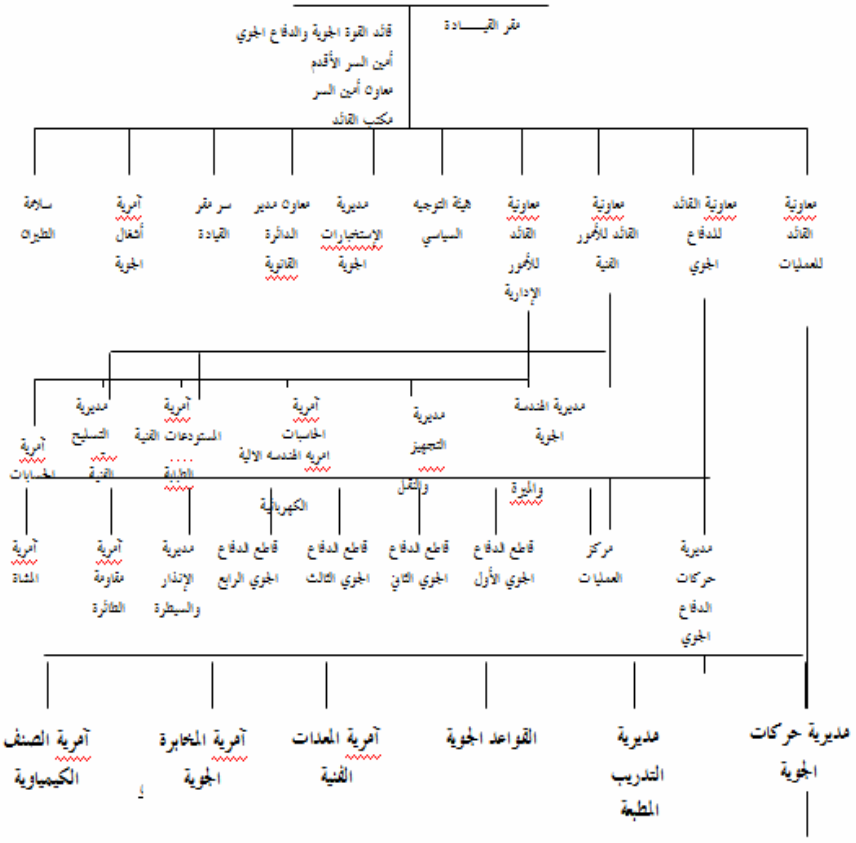

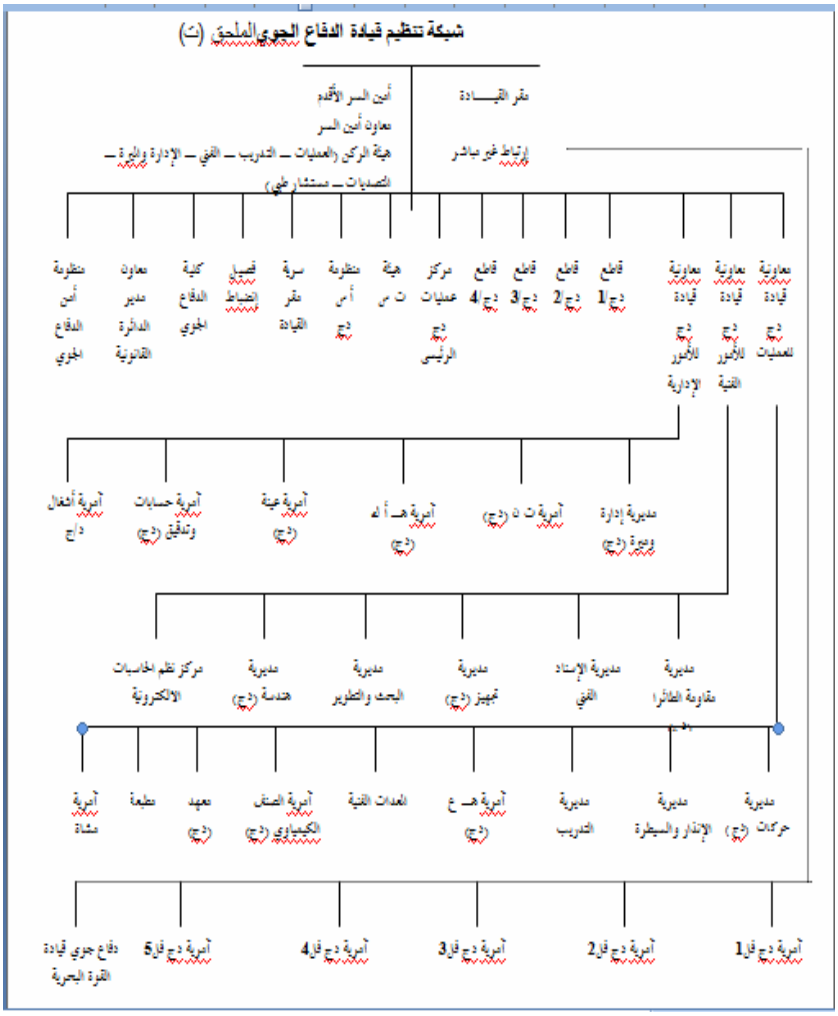
شبكة تنظيم قيادة الدفاع الجوي الملحق (ت)
مقر القيـــادة
إرتباط غير مباشر
أمين السر الأقدم
معاون أمين السر
هيئة الركن (العمليات ــ التدريب ــ الفني ــ الإدارة واللوجستية ــ التصديات ــ مستشار طبي)
معاونية قيادة دج للعمليات
معاونية قيادة دج للأمور الفنية
معاونية قيادة دج للأمور الإدارية
قاطع دج1
قاطع دج2
قاطع دج3
قاطع دج4
مركز عمليات دج الرئيسي
هيئة ت س
منظومة أس دج
سرية مقر القيادة
فصيل الضباط
كلية الدفاع الجوي
معاون مدير الدائرة القانونية
منظومة أمن الدفاع الجوي
مديرية حركات (دج)
مديرية مقاومة الطائرا
مديرية الإسناد الفني
مديرية تجهيز (دج)
مديرية البحث والتطوير
مديرية هندسة (دج)
مركز نظم الحاسبات الالكترونية
مديرية إدارة وتموين (دج)
آمرية ت ن (دج)
آمرية هـ أ ه (دج)
آمرية عينة (دج)
آمرية حسابات وتدقيق (دج)
آمرية أشغال دج
آمرية دج فل1
آمرية دج فل2
آمرية دج فل3
آمرية دج فل4
آمرية دج فل5
دفاع جوي قيادة القوة البحرية
مديرية الإنذار والسيطرة
مديرية التدريب
آمرية هـ ع (دج)
العدات الفنية
آمرية الصنف الكيميائي (دج)
معهد (دج)
مطبعة
آمرية مشاة

الملحق (ث)

أسماء مدراء مديريات قيادة الدفاع الجوي خاص بتاريخ الدفاع الجوي

مديرية الحركات
العميد الطيار الركن / كريم سالم
العميد الطيار الركن / رياض عبد المجيد
اللواء الركن / قيس صالح
اللواء الطيار الركن / إبراهيم

مديرية التدريب
العميد م ط / فالح عبد الرحمن
العميد الركن / فصيح علي داود
اللواء الركن / ناجي خليفة جاسم
اللواء الركن / فاروق رضي العبد الله

مديرية الإنذار والسيطرة
العميد المهندس / محمد حسين صالح
العميد المهندس / عبد الكريم محسن عوده
العميد المهندس / حاكم عبد الجبار

مديرية الهندسة د/جو
العميد المهندس / صباح خليل
العميد المهندس / سعيد جاسم
العميد المهندس / عبد الله موسى

مديرية البحث والتطوير
العميد المهندس / ناجي عبد الرزاق
العميد المهندس / أسامة جاسم محمد
العميد المهندس / يعكوب كرومي

مديرية التجهيز د/جو
اللواء الركن / قيس صالح
العميد المهندس / سالم الصوفي
العميد الركن / حيدر شويش

مديرية الإدارة والميره
العميد م ط / إيدن طه عباس
العميد م ط / طارق عبد غضبان
العميد م ط / مسلم الحديثي

الملحق (خ)

الخاص بتاريخ الدفاع الجوي

مشاريع تطوير منظومات الدفاع الجوي العراقي

جرى تطوير عدد من منظومات الدفاع الجوي العراقي بقدرات ذاتية منذ تشكيل قيادة الدفاع الجوي عام 1993م بما يجعل هذه المنظومات قادرة على مواكبه معركة الدفاع الجوي الحديثة وكما يلي :

1. .**مشروع زيادة سرعة الصاروخ بيتشورا**

الغـاية

أ .زيادة مدى الصاروخ بيتشورا (25) كم الى (30) كم .

ب . زيادة سرعة الصاروخ لمعدل (50) م/ث

التحوير

ج . إستبدال محرك الإطلاق لصاروخ البيتشورا بمحرك إطلاق صاروخ فولجا .

د .تحوير القاذفة بيتشورا وجعلها تعمل بسكتين بدلاً من أربع سكك .

ه .تحوير عجلات حمل الصواريخ بإستخدام سكك عجلات T3M .

الإنتـاج

و . تم تحوير (250) صاروخ بيتشورا بمحرك إطلاق فولجا .

ز . تم تحوير (24) قاذفة .

ح .تم تحوير (120) عجله حمل صواريخ .

2 . **تصنيع الوقود الصلب بمحرك المسير كفادرات .**

الغـاية

إنتاج وقود صلب لمحرك المسير كفادرات لتعويض عن الوقود التالف لمرور فترة طويلة على خزنه .

التحـوير

تصنيع بارود المسير لصاروخ كفادارت في شركة القعقاع العامة بالإستفادة من تجارب الدفاع الجوي .

3 . **تصنيع وتأهيل الأوكسيد والوقود للصاروخ فولجا**

الغـاية

تصنيع مؤكسد وقود جديد للتعويض عن المؤكسد التالف للصواريخ فولجا .

التصنيع

تم تصنيع المؤكسد لصاروخ فولجا من قبل شركة القعقاع وكان ضـمن المواصـفات المطلوبـة بمشاركة كوادر الدفاع الجوي .

4 . **تأهيل المؤكسد التالف**

تم بنجاح إعادة تأهيل المؤكسد التالف من قبل نفس الشركة وتم إعادته ضمن المواصفات.

5. تصنيع الوقود

تم تصنيع الوقود للصـاروخ فولجـا وفـق المواصـفات المطلوبـة مـن قبـل شركـة ايـن سـيناء وبمشاركة كواد الدفاع الجوي .

6 .تصنيع فلتر المؤكسد

تم صنع فلاتر المؤكسد الخاصة بالمزودة للصاروخ في منطقةالطاقة العراقية بمشـاركة كـوادر الدفاع الجوي

7. كرسي التعادل للصاروخ فولجا

تم تصنيع كرسي التعادل للصاروخ فولجا وسكه الإخراج .

8.مشروع القاذفة فولجا / بيتشورا المستقلة

الغـاية

لمواجهة التفوق الجوي وإمكانية الإستمكان وتحديد مواقع بطريات الفوجلا /بيتشورا لكبر حجمها ولمقايضة العدو تم التفكير في إستخدام قاذفة الصواريخ فولجا /بيتشورا بجهاز تحكم دون الحاجة الى محطة التوجيه والهوائيات .

التحـوير

أ .تـم تصـنيع جهـاز توجيـه للقاذفـة بالإتجـاه والإرتفـاع وإيصـال أوامـر تحضـير القاذفـة والصاروخ.

ب .إجراء الإطلاق للصاروخ دون وجود محطة التوجيه وكابينة القيادة والسيطرة.

ج .تحميل القواذف على ناقلة دبابات (لولورد) لسهولة الحركة والمناورة مع مولد (ديزل)

9 .مقلدات الإرسال

الغـاية

لمواجهة صواريخ راكبة للإشعاع والتي تهدد محطات التوجيه

التحوير

أ .الإستفادة مـن محطـات الإراسـال القدميـة للمعـدات الخارجـة عـن الخدمـة وتحويرهـا للإرسال بنفس تردد المحطة .

ب . إنتاج مرسلات مقلدة للإرسال مثل (سراب – مهند – شلال)

ج . تفتح على مسافة (100 – 200)م عـن المحطـة الحقيقـة لمعالجـة الصـواريخ المضـادة للرادار.

الملحق (ذ)

الخاص بتاريخ الدفاع الجوي

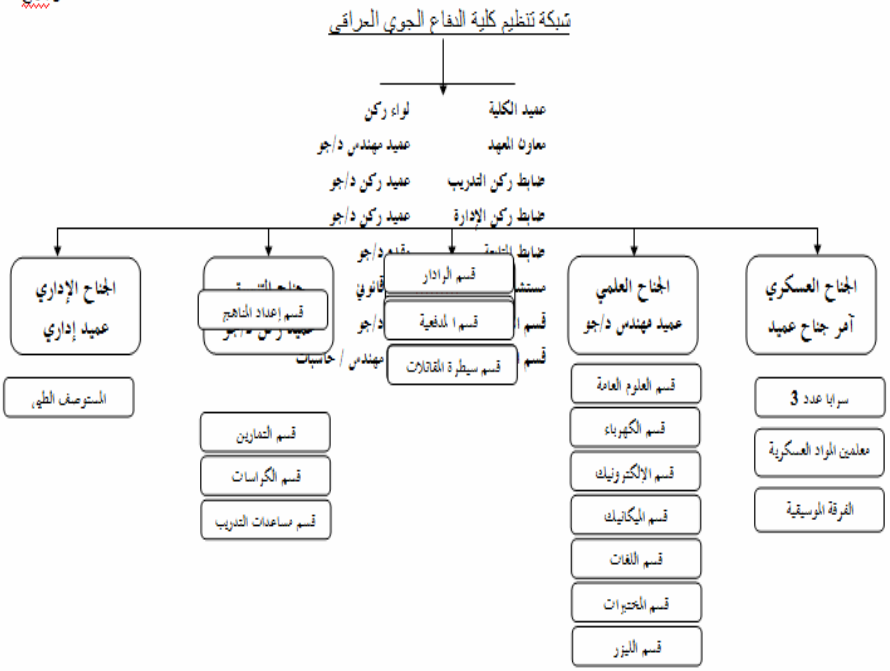

مواصفات الفنية والتكتيكية لمحطات الرادار

محطة الرادار**P-18**

المواصفات االفنيه

1. مجال التردد للمحطة يتراوح من (150-170 MHZ)

2 .الطول الموجي للمحطة يتراوح من (2-1.8M) المحطة مترية

3 .قدرة نبضة المرسله لا تقل عن (180KW)

4 .عرض حزمة الاشعاع في المستوى الافقي (6) وفي المستوى العمودي (الراسي) (30)

5 . القدرة المستهلكة في المحطه (10 KW)

المواصفات التكتيكية

1 . وقت نصب (تركيب) المحطةاو رزمها (تفكيكها)ساعة واحدة من خلال طاقم من خمسة افراد .

2 .زمن تشغيل المحطه (بفرض ان مولات القدرة جاهزة)3 دقيقة وزمن تشغيل الاضطراري (السريع) (1،5) دقيقه وزمن الاطفا 5 دقيقه .

3 .تغذية المحطه بفولتيه مقدارها (3Q220v-50 Hz)من المولد الكهربائي او(220v380v) من الكهرباء الوطنيه .

4 . تعمل المحطه في كل الظروف الجوية (امطار – ثلوج – درجة حراره لغاية (50) درجه.

5 . مديات شاشة الكشف (90km) ((180360km)km).

6 .تحتوي المحطه على منظومات للحماية من التشويش السبي ولايجابي والتشويش النبضي الغير متزامن ومنظومة الحماية من الصواريخ الموجهة .

محطة الرادار **p-19**

المواصفات الفنيه

1. مجال التردد للمحطة يتراوح م (830-kHz88)

2 .الطول الموجي للمحطة يتراوح من (5-3) ديسمتر

3 .عرض حزمة الاشعاع في المستوى الافقي (4.5) وبالمستوى الرأسي (20) درجة

4 .عرض نبضة المرسل تساوي (2.2) مايكرو ثانية

5 . القدرة المستهلكة من مصدر داخل المحطه (15KW)

المواصفات التكتيكية

1 . وقت نصب (تركيب) المحطة او رزمها (تفكيكها)20 من خلال طاقم من خمسة افراد .

2 .زمن تشغيل المحطه (3) دقيقة وزمن تشغيل الاضطراري (السريع) (1.5) دقيقه .

3 .تغذية المحطه بفولتيه مقدارها (3Q220v-400 Hz)من المولد الكهربائي .

4 .تعمل المحطه في المناطق التي لابتجاوز ارتفاعها (1km) عن مستوى البحر.

5 . تعمل المحطه في كل الظروف الجوية (امطار – ثلوج – درجة حراره لغاية (50) درجه.

6 . مديات شاشة الكشف (100km300) 200km) (km).

7 .تحتوي المحطه على منظوماتMTI للحماية من التشويش السبي ومانظومات للحمايه من الشويش الايجابي والتشويش النبضي الغير متزامن ومنظومة الحماية من الصواريخ الموجهة .

8 . تتكون المحطه من عربتين عربه حاملة للهوائي واخرى للشاشات .

محطة **p-37**

المواصفات الفنية.

1. مجال التردد للمحطة يتراوح (2680-3130MHz)

2 .الطول الموجي للمحطة ثابت لكل قنال يقاس بالسنمتر

3 .عرض نبضة المرسل في نظام الاشتغال (p1-p2) تتراوح من (2.5-29) مايكروثانية اما نظام (جاستي 1- وجاستي2)تتراوح (1.5-2) مايكروثانية .

4 . القدرة المستهلكة من مصدر داخل المحطه (220v-5Hz) لا تزيد عن (5kw)ومن مصدر التغذيه (220v-400Hz) لاتزيد عن (25kw) .

المواصفات التكتيكية

1 . وقت نصب (تركيب) المحطة او رزمها (تفكيكها) 8 من خلال طاقم من 8 افراد.

2 .زمن تشغيل المحطه (5) دقيقة وزمن تشغيل الاضطراري (السريع) (3.5) دقيقه .

3 .تغذية المحطه بفولتيه مقدارها (Q220v-400 Hz3). (3Q220v-50Hz) .

4 .تعمل المحطه في المناطق التي لابتجاوز ارتفاعها (km1) عن مستوى البحر.

5 . تعمل المحطه في كل الظروف الجوية (امطار – ثلوج – درجة حراره لغاية (50) درجه.

6 . يمكن ربط شاشة منقوله لمسافة (300) m.

7 .تحتوي المحطه على منظومات MTI للحماية من التشويش السبي ومانظومات للحمايه من الشويش الايجابي والتشويش النبضي الغير متزامن ومنظومة الحماية من الصواريخ الموجهة .

8 . تتكون المحطه من عربتين عربه حاملة للهوائي واخرى للشاشات اضافةالى مولد قدرة .

محطة **pRv-13**

المواصفات الفنية والتكتيكيه.

1. قدرة النبضه تتراوح من (1.6-1.2)ميكاوات

2 . المحطة سنتيمتريه (طول الموجه يقاس في السنتيمتر)

3 . عرض نبضة المرسل في حال التردد النبضي القليل تساوي (3) مايكرو ثانية وفي التردد النبضي الكثير يساوي (1) مايكروثانية .

4 . تغذية المحطه بفولتيه مقدارها من مصدر داخل المحطه (3Q22v-4000Hz) من المولد ومن مصدر التغذيه للشبه الوطنيه(v-400Hz3Q380) عن طريق محول (مغير الذبذبه)

5 . وقت نصب (تركيب) المحطة او رزمها (تفكيكها) (4.5) ساعه من خلال طاقم من 5 افراد .

6 .زمن تشغيل المحطه وجاهزيتها للعمل القتالي (8-7) دقيقه .

7 .تعمل المحطه مدة (120) ساعة متواصة دون ان يؤثر على العناصر الالكترونيه .

5 . تعمل المحطه في كل الظروف الجوية (امطار – ثلوج – درجة حراره لغاية (50) درجه.

6 . اقصى ارتفاع للاهداف الواقعة ضمن مدى الكشف والذي يمكن للمحطه قياسه (8.5km) واقل ارتفاع (50m)

7 .تحتوي المحطه على منظوماتMTI للحماية من التشويش السبي ومانظومات للحمايه من الشويش الايجابي والتشويش النبضي الغير متزامن ومنظومة الحماية من الصواريخ الموجهة .

8 . القدره المستهلكه داخل المحطه اقل من (22) كيلو واط .

9 . زمن تحديد ارتفاع الهدف (11) ثانيه .

10 . كشف الاهداف حسب الارتفاع واقصى مسافه ممكن ان تكشف الهدف (310km) على ارتفاع اكثر من (4000m) .

11 .قابلية التفرق بين هدفين (طائرتين) في المسافه والزاويه (2km) .

محطة **pRv-16**

المواصفات الفنية والتكتيكيه.

1. مجال التردد للمحطه يتراوح من (6500-6800MHz)

2 . المحطة سنتيمتريه (طول الموجه يقاس في السنتيمتر)

3 . عرض نبضة المرسل في النظام السعوي (1.65-1.75) مايكرو ثانية النظام الكوهرنتي يساوي (1-+0.1) مايكروثانية .

4 . تغذية المحطه بفولتيه مقدارها من مصدر داخل المحطه (Q22v-4000Hz3) .

5 . وقت نصب (تركيب) المحطة او رزمها (تفكيكها)(pRv-16A) و(Prv-16B) هو (15) دقيقه ومحطة (PRv-16) (45) بدون نقل دولاب الشاشه .

6 .تقيس المحطه الارتفاعات من (100M) ولحد (45KM) .

7 .تعمل المحطه مدة (120) ساعة متواصة دون ان يؤثر على العناصر الالكترونيه .

8 . تعمل المحطه في كل الظروف الجوية (امطار – ثلوج – درجة حراره لغاية (50) درجه.

9 . اقصى ارتفاع للاهداف الواقعة ضمن مدى الكشف والذي يمكن للمحطه قياسه (km8.5) واقل ارتفاع (m50)

10 .تحتوي المحطه على منظومةMTI للحماية من التشويش السبي ومانظومات للحمايه من الشويش الايجابي والتشويش النبضي الغير متزامن ومنظومة الحماية من الصواريخ الموجهة .

11 . القدره المستهلكه داخل المحطه اقل من (15kw) كيلو واط ..

12 . كشف الاهداف حسب الارتفاع واقصى مسافه ممكن ان تكشف الهدف في نظام A (170km) على ارتفاع من (45KM -3) وفي نظام K (128KM)على ارتفاع (3-45KM).

13 .قابلية التفـرق بـين هـدفين (طـائرتين) في المسـافه (1.5)والزاويـه (km2) وبالارتفـاع (500M).

المراجع

الكتـب

1.الدكتورة رجاء حسين الخطاب ـ تأسيس الجيش العراقي وتطويره السياسي من 1921ـ 1941.

2.نجم الدين الشهرودي ـ التاريخ لم يبدأ غداً .

3 .محمود الدره ـ الحرب العراقية البريطانية عام 1941 .

4.تاريخ القوات المسلحة/ الجزء السابع عشر ـ تاريخ القوة لجوية العراقية .

5.دور الجيش العراقي في حرب تشرين 1973 المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

6.تاريخ صنوف الجيش/ دائرت التدريب ـ مديرية التطوير القتالي .

المقالات والبحوث والمراجع

1.موسوعة قادسية صدام العسكرية/ مديرية مقاومة الطائرات (أربع أجزاء) .

2.دراسة خاصة في تاريخ القوة الجوية .

3.سجل الحركات الفعلية لمديرية الحركات العسكريه .

4.دراسة خاصة في الدفاع الجوي العراقي في قادسية صدام ـ مديرية حركات الدفاع الجوي .

5.دراسة خاصة في الدفاع الجوي العراقي في أم المعارك الخالدة ـ مديرية حركات الدفاع الجوي .

6.المعلومات الخاصة بتشكيلات ووحدات الدفاع الجوي .

7. دراسة خاصة بالحركات التي خاضتها القوة الجوية خلال مراحل تطورها .

8. وثائق مديرية الحركات العسكرية عن حرب 1967.

9. الدفاع الجوي العراقي نشؤه ومراحل تطوره/بحث مقدم من قبـل العميـد الطيـار ريـاض ابـراهيم مصطفى .

10. دراسة لدور صنف مقاومة الطائرات في قادسية صدام المجيدة/مديرية مقاومه الطائرات .

11. مجموعة الوثائق لوزارة الدفاع الملكية/مديرية حفظ الوثائق ملفات العهد الملكي .

12. لواء أ ح / حسن القرماني – القوات الجوية والدفاع الجوي – الدار العربية للدراسات والنشر والترجمة – القاهرة العدد 62 – 1993م .

13. تقرير الإستخبارات الجوية العراقية عن القوة الجوية الصهيونية بغداد 1988م .

14. العميد الركن / ناجي خليفة جاسم (بحث القدرة الجوية الصهيونية خلال عقد التسعينيات وسبل مواجهتة عام 1992م – 1993م

المقابلات

1.اللواء الركن مهدي صالح فتحي .

2.اللواء داود سلمان الغلاي .

3.اللواء المهندس برهان الدين توفيق .

4.اللواء مسيطر مقاتلات غازي محمود كتانة .

5.العميد الركن فوزي حميد .

6.اللواء دج جلال سعيد .

7.اللواء دج صبيح حميد الدراجي .

8. اللواء دج فوزي عبد الله الشهواني .

9. العميد دج فاضل داود الواسط .

10. مقابلة اللواء الطيار الركن / نجدت مصطفى النقيب .

أسماء الضباط ممثلي القواطع والألوية د/جو

أدناه أسماء الضباط ممثلي مديريات الصنوف والتشكيلات القطرية والميدانية الذين اشتركوا في جميع المعلومات عن تشكيلاتهم ووحداتهم التي ساهمت في معاونة الباحث في كتابه تأريخ الدفاع الجوي .

	الأسمـاء	الوحـدة
.1	العقيد عبد الصاحب فاضل حمودي	مديرية حركات الدفاع الجوي
.2	العميد المهندس عبد الكريم العبيدي	مديرية الإنذار والسيطره
.3	العقيد الركن داود سالم	مديرية مقاومة الطائرات
4	العقيد الركن ابراهيم	قاطع الدفاع الجوي الاول
5	العقيد خليل ابراهيم عبد	قاطع الدفاع الجوي الثاني
6	العقيد الركن عبد الرزاق	قاطع الدفاع الجوي الثالث
7	العقيد عبد الإله محمد حسين	قاطع الدفاع الجوي الرابع
8	العقيد عبد الرحمن مناضل	آمرية دفاع جوي فل1
9	النقيب وليد خليل	آمرية دفاع جوي فل2
10	المقدم الركن فؤاد فاروق محمد	آمرية دفاع جوي فل3
11	العقيد عبد الإله محمد حسن	آمرية دفاع جوي فل4
12	المقدم الركن أحمد عبد الحسين ناصر	آمرية دفاع جوي فل5

الموضوع	رقم الصفحة
الباب الاول : نشأة الأسلحة والمنظومات وتطورها	**13**
الفصل الاول : اسلحة مقاومة الطائرات	**15**
الفصل الثاني: سلاح المتصديات	**53**
الفصل الثالث: الإنذار والسيطرة	**75**
الفصل الرابع: المقرات والقواطع	**95**
الباب الثاني : الدفاع الجوي ودوره القومي والوطني	**111**
الفصل الاول . الدور الوطني والقومي	**113**
الفصل الثاني دورة في معركة القادسية (الثانية)	**137**
الفصل الثالث دورة في صد الغارة الصهيونية على المفاعل النووي للأغراض السـلمية (مفاعل تموز)	**167**
الباب الثالث : قيادة الدفاع الجوي (الولادة)	**187**
الفصل الأول القيادة والسيطره	**189**
الفصل الثاني تشكيل قيادة الدفاع الجوي	**207**
الفصل الثالث . التنظيم	**227**
الإستنتاجات والدروس المستخلصة	**237**
الملاحق	**271**
المراجع	**357**

اللواء الركن الدكتور
ناجي خليفة جاسم الدهان

- بكالوريس علوم عسكرية.
- ماجستير علوم عسكرية.
- زميل كلية الدفاع الوطني/ جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا (دكتوراه في الدراسات الاستراتيجية).
- بكالوريس علوم سياسة جامعة بغداد.
- ماجستير علوم سياسة جامعة سانت كلمنت البريطانية.
- دكتوراه علوم سياسية جامعة كاريزما البريطانية.

تدرج في مناصب القيادة والأركان في وحدات الدفاع الجوي وأهمها:

- أمر بطارية صواريخ دفاع جوي.
- مقدم لواء.
- أمر لواء دفاع جوي.
- مدير معهد الدفاع الجوي.
- مدير تدريب قيادة الدفاع الجوي.
- عميد كلية الدفاع الوطني/جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا.
- مستشار قائد القوات الجوية والدفاع الجوي اليمني لشؤون الدفاع.

له كتاب بعنوان (القرصنة البحرية وتأثيرها على الأمن القومية اليمني).

هذا الكتاب

يقوم هذا الكاتب بتدوين تاريخ الدفاع الجوي العراقي منذ نشأته عام 1939م والذي هو جزء مهم من تاريخ الجيش العراقي. وأن ما سجل في هذا الكتاب يكشف لأول مرة تطور هذا الصنف منذ ولادته وحتى استقراره بصيغته الأخيرة. قيادة منفصلة في الجيش العراقي الباسل عام 1993م وعرج على الدور القومي الوطني الذي قام به الدفاع الجوي العراقي في حروب التحرير للأرض العربية المحتلة فلسطين في أعوام 1948م. وعام 1967م. وعام 1973م وكذلك الدور الوطني في حرب مايس عام 1941م ضد الاحتلال البريطاني والحرب العراقية الإيرانية(القادسية الثانية) في عام 1980م ومراحل تطور القيادة والسيطرة.

ثم خلصت في نهاية إلى الإستنتاجات والقناعات المتحققة منها أمل أن يكون هذا الكتاب إضافة علمية توعية متواضعة في المكتبة العسكرية العربية.

المؤلف

ISBN
9 789923 270257

شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع
عمان - الأردن
تلفاكس: 962 6 [illegible]30308
E.mail:academ[illegible]@yahoo.com

الرمال للنشر والتوزيع
Alremal For Publishing & distributing
عمان - الأردن
مقابل البوابة الرئيسية للجامعة الأردنية
962 6 533 [illegible]
E.mail:alremalpub@live.com